ح ٥٠٢٥
ع ٨٢٩٧٢
حديث
ح ٢ البخاري

ح ٥٠٢٥
ع ٨٢٩٧٢
حديث اتراك
ح ٢ البخاري

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما اوتوا الاية حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم
الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله تبارك وتعالى قال بل سمانا الله عز وجل
كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على
رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا محمد
قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى الله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاءهم وقتلت سراوتهم
وجرحوا فقدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
حدثنا محمد قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا
لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دما قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا

او

او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي
وامي اووه ونصروه وكلمة اخرى باب ايخا النبي صلى الله عليه
بين المهاجرين والانصار حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر
اعجبهما اليك فسمها لي فاطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله
لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه
فضل من اقط وسمن ثم بايع العدو ثم جا يوما وبه اثر صفرة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب
او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال
سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سافسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد
الرحمن بارك الله لك في اهلك قال فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيا من
سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
امراة من الانصار فقال ما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب او
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا محمد قال حدثنا الصلت
ابن محمد قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال
يكفونا المؤنة ويشركونا في الامر قال سمعنا واطعنا باب حب الانصار
من الايمان حدثنا محمد قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا عدي بن ثابت قال سمعت البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم

٥٠٢٥
٨٢٩٧٢

الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا محمد قال
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
وآية المنافق بغض الانصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انتم احب الناس الي حدثنا محمد قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم ممتلئا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا
محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا
شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة
من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين باب
اتباع الانصار حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار
يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا
به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا محمد قال حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي
ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب
فضل دور الانصار حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم
على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال
ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا
محمد قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة
اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال
خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة
حدثنا محمد قال حدثنا خالد بن مخلد اخبرنا سليمان قال حدثني عمرو بن

يحيى

يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور
الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان
الله عز وجل خير الانصار فجعلنا آخر فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخر فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا
من الخيار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى
تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال اخبرنا عن شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان
عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع
لاخواننا المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم
اثرة بعدي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار
والمهاجرة حدثنا محمد قال حدثنا آدم قال اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو
اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش
الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا محمد قال اخبرنا آدم قال
حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار قوله تعالى ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال اخبرنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان

رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق
به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا
إلا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا
أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها
تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح
غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من
فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن
يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** محمد قال أخبرنا محمد بن يحيى
أبو علي الصائغ مروزي قال حدثنا شاذان أخو عبدان قال حدثنا أبي أخبرنا
شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر
أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم
بالأنصار خيرا فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** محمد قال أخبرنا أحمد بن
يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام
فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم **حدثنا** محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم **مناقب سعد بن معاذ** رضي الله عنه **حدثنا** محمد
قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل
أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها قال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد
ابن معاذ خير منها وألين ورواه قتادة والزهري عن أنس ابن مالك عن

في الجنة

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا فضل
ابن مساور ختن أبي عوانة قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن عز
وجل لموت سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن أناسا
نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم قال فقال يا سعد إن
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
حكمت بحكم الله أو بحكم الملك **باب منقبة أسيد بن حضير** وعباد
ابن بشر **حدثنا** علي بن مسلم قال أخبرنا حبان قال حدثنا همام قال أخبرنا
قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن
أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار قال حماد أخبرنا ثابت عن أنس
كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب
معاذ بن جبل حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم
مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل **مناقب أبي بن كعب حدثنا**
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد
الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى
مناقب زيد بن ثابت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد

قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي **منقبة سعد بن عبادة** قالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا** عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **مناقب أبي طلحة حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما يفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا **مناقب عبد الله بن سلام حدثنا** محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث **حدثنا** محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد الدينة فدخل علي رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذلك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة

بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام قال وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس ابن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف **حدثنا** محمد قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال لا يخفى فاظلعك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدي إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر أبو داود ووهب عن شعبة **البيت لتزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها حدثنا** محمد قال حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال وحدثنا صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة **حدثنا** محمد قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله عز وجل أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد ابن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أزواج ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب **حدثنا** عمر بن محمد بن حسين قال حدثنا أبي قال أخبرنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عزوان

عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام
أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسماعيل بن خليل أخبرنا علي
ابن مسهر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت
خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما يذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي حدثنا إسحاق الواسطي قال
حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعت جريرا يقول قال جرير بن عبد الله قال
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين
ومائة فارس من أحمس قال فكسرناها وقتلنا من وجدنا فأتيناه فأخبرناه فدعا
لنا ولأحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي حدثنا اسماعيل
ابن خليل قال أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد
الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه
فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير
حتى لقي الله

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة بن وقال عبد الله
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من
أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على الأرض أهل
خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من
الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن

ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا أكل
إلا ما ذكر اسم الله عليه وإن زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب على قريش ذبائحها
ويقول الشاة خلقها الله وأنزل الله لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض
ثم تذبحون على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني
سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن
نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله
عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين بدينكم فأخبروني قال لا تكون لك على
دينا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله عز وجل قال زيد ما أفر إلا من
غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني
على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين
ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما
من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضب
شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا
الله فلما رأى زيد قوله في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم
إني أشهدك أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن ابيه عن
أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره
إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري
وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها
مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لابيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت
كفيتك مؤونتها

باب بنيان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء فأفاق فقال
إزاري إزاري فشد عليه إزاره

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر
فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره فقصر فبناه ابن الزبير

باب

أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا
يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفر
ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن
المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسى ما بين الجبلين
قال سفيان ويقول إن هذا الحديث له شأن حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل
أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم
قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال
من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله عز وجل به بعد الجاهلية
قال ما بقاؤكم عليه ما استقامت لكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان
لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم على أولئك
على الناس حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش
في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما
أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض
أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه
لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي
فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته
فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة قال
حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف

بآبائها

بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن ابن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية
يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى
تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل
أن تطلع الشمس حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم
يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى
متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي في الجاهلية يقول اسقنا
كأسا دهاقا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل فكاد أمية بن أبي الصلت
أن يسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن ابن أبي القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء
يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال أبو بكر
وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني
خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر
يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها
ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن
مالك قال فكان يحدثنا عن الأنصار فكان يقول لي فعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا القسامة
في الجاهلية حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قطن أبو الهيثم قال حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لقينا بني هاشم كان رجل
من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ آخر فانطلق معه
في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال

أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد
به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي
استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال
قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من
أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال
هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أنت
شهدت الموسم فنادي يا آل قريش فإذا أجابوك فنادي يا آل بني
هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال
ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل
صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان
أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه
وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني
فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر
بنا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا
وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى
قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم فولدت
له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا من الخمسين ولا تصبر حتى تصير
الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن
يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصير الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين
عين تطرف حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم
وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام وقال
ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه
أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة بسنة
إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا تجيز البطحاء إلا شدا حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا مطرف قال سمعت
أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول

لكم

لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي
سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن
حصين عن عمر بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها
قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عبيد الله أنه سمع ابن عباس قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون
إنها الاستسقاء بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن
عباس قال أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلاث
عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة

حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة
ابن الزبير قال سألت ابن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن إسحاق حدثني يحيى
ابن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال غيره عن هشام عن
أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني به عمرو
ابن العاص قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال قال حدثنا بيان
وإسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال قد كان من قبلكم
ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك
عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك
عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت

ما يخاف إلا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال فزأ النبي صلى الله عليه وسلم المحم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله عز وجل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاءت بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي ابن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمر في عبد الرحمن بن أبزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فساءلت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركوا أهل مكة لقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم

باب اسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا إسماعيل ابن محالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر رضي الله عنهم

باب اسلام سعد بن أبي وقاص

حدثنا إسحاق قال أخبرنا أبو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص قال ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا

أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن مصعب بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الأداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام أبي ذر الغفاري

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل لسقاء له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي بن أبي طالب فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال ما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه وذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره فقال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله

وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أصبحوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم أما تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجارتكم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكبّ العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال أخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص ابن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره فقالوا صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر لبيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال وصبأ عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما لما حدث عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو أن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فأعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينا أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع قال تر الجبل وإبلاسها وإياسها من بعد إنكاسها وطوفها بالقلاص وإحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول

يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فنفضت فما تبينا أن قيل هذا نبي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا ارفض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن يرفض

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا واذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو النضر عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله

حدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن القمر انشق على زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم

أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد ابن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرف فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقالا لي فقد قضيت الذي كان عليك فيما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصحك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمن به وأمنت ه

وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد ابن عتبة فحق عليك أن تقيم
فيه الحد فقال لي يا ابن أختي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد
عثمان فقال إن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد
صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز
وجل ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم علي قال بلى فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم
وأما ما ذكرت من شأن الوليد ابن عتبة فسآخذ فيه إن شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وقال يونس وابن أخي
الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة
أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير أولئك شرار الخلق عند الله
يوم القيامة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسحاق ابن سعيد
السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة
وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه وقال
الحميدي حسن حسن حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن
سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا قال إن في الصلاة
شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد
ابن العلاء وإبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لكم

لكم أنتم أهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع
قال أخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم
أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد قال حدثنا قتادة أن عطاء حدثه عن جابر بن عبد الله الأنصاري
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة فصففنا وراءه فكنت في الصف
الثاني أو الثالث قال حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد عن سالم
ابن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه أربعا باب
تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد
حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب قصة أبي طالب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس
ابن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان
يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك
الأسفل من النار حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله
إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله قال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر
شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
له ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك

لا تمدني من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا
وقال يغلي منه أم دماغه حديث الإسراء وقول الله عز وجل سبحان
الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلا الله عز وجل لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينا
أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال فسمعته يقول
فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به
قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج
قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد
ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود وهو البراق
يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك آدم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت إذا يوسف قال هذا أخوك يوسف فسلم عليه فرد ثم قال
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح

قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس قال هذا
إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح فلما جاوزت بكى قيل ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا
أبوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها
مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة
وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناءين
أحدهما لبن والآخر خمر فعرضا علي فقيل اختر أيهما شئت فأخذت
اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم أمرت قلت
بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني
والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى
ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات
كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى
فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت من بني إسرائيل
أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى

استحييت منه ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزته نادى إلي مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب وفود الأنصار إلى النبي** صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب **ح وحدثنا** أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد لي خالي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أتانا وأبي وخالي من العقبة **حدثنا** إسحاق بن منصور قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عز وجل فأمره إلى الله فإن شاء عاقبه وإن شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال إلا من التقينا الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا

تنتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه ذلك إلى الله عز وجل **باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة** رضي الله عنها وقدومها إلى المدينة وبنائه بها **حدثنا** فروة بن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فأتيتها ما أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين **حدثنا** معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله عز وجل يمضه **حدثنا** سعيد بن أشوع قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال نوفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع **باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم** وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله عز وجل فوقع أجرنا على الله تبارك وتعالى فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب ابن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم

عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى
ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا
اسحاق بن زيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر
قال لا يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله تبارك وتعالى الاسلام فاليوم المومن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام
فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم اني اظن انك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرت
عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل
قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
سنة صلى الله عليه وسلم حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا
زكريا بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عبيد الله يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله تبارك وتعالى
بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر وقال فديناك باباينا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا
الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا
بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين
في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر قال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انت تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع فاعبد ربك
ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شا ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا
نخشى ان يفتن نساونا وابناونا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو
بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فينقذف
عليه نساء المشركين وابناوهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلاة والقراة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساونا وابناونا
فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا
ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي
بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى
الله عليه وسلم يوميذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو
بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو

ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو
بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانت
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابو بكر فداك ابي وامي والله ما جاء في هذه الساعة الا امر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو
بكر الصحابه بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز
ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكتادان به
الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشا فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر
ابن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد ابن عدي هاديا خريتا والخريت الاهر بالهداية قد غمس حلفا في ال
العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن
جعشم انه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ابي بكر دية كل
واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني
مدلج اذا اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة

اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت
انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج
فرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من
ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم
ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا
سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها
ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قايمة اذا لاثر يديها
عثان ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره
فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي
حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد
الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال
اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة
من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من
المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحره فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا
الى بيوتهم اوفى رجل من اليهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام
ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فطفق من جاء من
الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداية

فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي مع الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل
وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شا الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا
بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم ابتاه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنايه ويقول وهو ينقل اللبن . هذا الحمال لا حمال خيبر . هذا
ابر ربنا واطهر . ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخره . فارحم الانصار والمهاجره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب لم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر قايم غير هذه الابيات
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام
عن ابيه وفاطمة عن اسما صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيا اربطه به الا نطاقي فقال شعبة
ففعلت فسميت ذات النطاقين فقال ابن عباس اسما ذات النطاقين حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البرا قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة
ابن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه
فقال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته
فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان اول شي دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم
دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد
عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة

عن

عن ابيه عن عايشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها
ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فتلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني الى السبيل قال فيحسب الحاسب
انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو
بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت
تحمحم فقال يا رسول الله مرني بما شيت قال فقف مكانك لا تتركن احدا
يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان
اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم
بعث الى الانصار فجاوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما
وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جا نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون
جا نبي الله جا نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث
اهله اذا سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل
ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجا وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ابي بيوت
اهلنا اقرب قال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيي لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جا نبي الله صلى الله عليه وسلم
جا عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك
جيت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت
قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جيتكم بحق فاسلموا
قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فالها ثلاث مرار قال فاي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا

قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشي لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشي
لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا
الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جا بالحق فقالوا
كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسي
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان يوم فرض للمهاجرين الاولين اربعة
الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسماية فقيل له هو من
المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف قال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو
كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيي عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل
ووجب اجرنا على الله فمنا من مضي لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له
نمرته فهو يهدبها حدثنا يحيي بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف
عن معاوية ابن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسي الاشعري قال قال
لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال
لابيك يا ابا موسي هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا كله معه يرد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا
فارسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجوا ذلك
قال ابي لكني انا والذي نفسي بيده لوددت ان ذلك يرد لنا وان كل شي
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي
حدثنا محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان
النهدي سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه بغضب قال قدمت انا وعمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الي منزله فارسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم
انطلقت الي عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل
عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة

قال

قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يحدث
قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شي من ظل قال
ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمته
يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام قال انا لفلان فقلت
له هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ
شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من
ما عليها خرقة قد رواتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى
برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البرا
فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت
اباها قبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال
حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه
عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس
في اصحابه اشحط غير ابي بكر فعلفها بالحنا والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني
انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو
بكر فعلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا تزوج امراة من كلب يقال
لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال
هذه القصيدة رثا كفار قريش

ماذا بالقليب قليب بدر ۞ من الشيزي تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ۞ من الفتيان والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ۞ وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيي ۞ وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسي بن اسماعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي
بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا
باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت
يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم

قال حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح
منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا **باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم**
واصحابه المدينة **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو اسحاق
سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم
علينا عمار بن ياسر وبلال وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرؤون الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما
مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **حدثنا** عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار دخل على عثمان وقال بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري عن عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي الخيار اخبره
قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا الحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين كما
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله عز وجل ثم بعد اسحاق الكلبي حدثنا الزهري مثله **حدثنا** يحيى بن سليمان

قال

قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن ابن عوف رجع الى اهله وهو معي
في اخرة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان
الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار
الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رأيهم وقال
عمر لافوم في اول مقام اقومه بالمدينة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن
ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين فزعت الانصار على سكنى
المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي فجعلناه
في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد
جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل
بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا**
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت سراتهم فدخولهم في الاسلام **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم
عيدا وان عيدنا هذا اليوم **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث **وحدثني**
اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا
ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار قال فجاؤا
متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببنيان المسجد فارسل

الي ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الي الله تبارك وتعالي قال وكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلي الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطعت قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلي الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة **باب اقامة المهاجر بمكة** بعد قضا نسكه **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب بن اخت نمر ما سمعت في سكني مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر **باب التاريخ حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلي الله عليه وسلم ولا من وفاته الا من مقدمه المدينة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين حضرها جر النبي صلي الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر علي الاولي تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب قول النبي صلي الله عليه وسلم** اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومر تبنه لمن مات بمكة **حدثنا** يحيي بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلي الله عليه وسلم عام حجة الوداع لمرض اشفيت منه علي الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتي اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله عز وجل الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتي ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم فلا نزدهم علي اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلي الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال لنا احمد بن يونس وموسي عن ابراهيم ان تذر ورثتك **باب كيف اخي النبي صلي الله عليه وسلم** بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخي النبي صلي الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخي النبي صلي الله عليه و

بين

بين سلمان وابي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخي النبي صلي الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصف اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله في اهلك ومالك دلني علي السوق فربح شيا من اقط وسمن فراه النبي صلي الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلي الله عليه وسلم مهيم يا عبد الله قال يا رسول الله امراة تزوجت من الانصار قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلي الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب حدثنا** حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد قال حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه قدوم النبي صلي الله عليه وسلم المدينة فاتاه ليساله عن اشيا فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يا كله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الي ابيه او الي امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملايكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الي المغرب واما اول طعام يا كله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسالهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلي الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا اشرنا وابن شرنا وتنقصوه فقال هذا كنت اخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله اتصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلي الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيانا مرة فقال قدم علينا النبي صلي الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الي الموسم او الحج **باب اثبان اليهود** النبي صلي الله عليه وسلم حين قدم المدينة هاد واصاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هايدنا تايب **حدثنا** مسلم

ابن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله
الغداني قال حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا
ناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا
هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم وامر بصومه
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون روسهم وكان اهل الكتاب يسدلون روسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزوه
اجزا فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه باب اسلام سلمان حدثنا
الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن
سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
يقول انا من رام هرمز حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد
قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة كتاب المغازي
غزوة العشيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الابوا ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهيب قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم
غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت
معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العشير او العشيرة فذكرت
لقتادة فقال العشير باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من
يقتل ببدر حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح ابن مسلمة قال
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون

انه

انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية
ابن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة
نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت
فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا
معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل لا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة
وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت
الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لين منعتني هذا
لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك
يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي قال سعد دعنا عنك يا امية فوالله
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال
لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت
له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر
ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا
صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك
فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذا غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال
لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية
اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله تبارك وتعالى
ببدر باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة الى قوله فينقلبوا خايبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة
ابن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها
لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول
الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم الى قوله فان الله شديد العقاب حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت بن مسعود

يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما
عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما
قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
وسره **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو
بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب فضل من شهد بدرا **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد
الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المومنين من بدر والخارجون الى بدر **باب عدة اصحاب بدر**
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا
وابن عمر يوم بدر **حدثنا** محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكانا مهاجرين يوم بدر بنيفا على
ستين والانصار بنيف واربعون ومائتان **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول سمعت اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء والله ما جاوز معه النهر الا
مومن **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلثمائة
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق
عن البراء **وحدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء
قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن **باب** **حدثنا**
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا
على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان
يوما حارا **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل

قال

قال اخبرنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل
هل اعمد من رجل قتلتموه **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا سليمان ان اشأ حدثكم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثني**
عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه او قال قتلوه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن
معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا انس بن مالك نحوه **حدثنا** علي بن عبد
الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن
جده في بدر يعني حديث ابني عفراء **حدثنا** محمد بن عبد الله الرقاشي قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
ابن ابي طالب انه قال اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
الطواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى
لبني سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فينا نزلت هذه الاية هذان
خصمان **وحدثني** يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلن هؤلاء الايات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا
هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم
قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد
ابن عتبة **حدثني** احمد بن سعيد ابو عبيد الله حدثنا اسحاق بن منصور
السلولي حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سار رجل
البراء وانا اسمع قال اشهد على علي بدرا قال بارز وظاهر **حدثني** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف
فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية
حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من
معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف
احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم
بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين
قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب
ثم رده على عروة قال هشام فاقمنا بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولو مدت
الي كنت اخذته حدثني فروة حدثنا علي بن هشام عن ابيه كان سيف الزبير
ابن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد
بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال
اني ان شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن
عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع
روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته قال قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء
ابائهم يا فلان بن فلان وفلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر
يرسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله
حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا لهم ونقمة وحسرة وندما حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا

قومهم

قومهم دار البوار قال البوار يوم بدر حدثني عبيد ابن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل رحمه
الله انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون
ما اقول انما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك
لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول تبوؤا مقاعدهم من
النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال انهم الان ليسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما
قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم
هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية فضل من شهد
بدرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع
فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة
الفردوس حدثني اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن
العوام وكلنا فارس وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
امراة من المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فادركناها
تسير على بعير لها حيث قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا من كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما
رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت
قال والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك

الا لدهناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فلا تصدق فلا تقولوا
له الا خيرا فقال عمر الله قد خان الله ورسوله والمومنين لاضربن عنقه فقال
البس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عيناعمر وقال الله ورسوله
اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن
ابن القسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي
اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
بدلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزهري حدثنا عبد الرحمن
ابن القسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني الكثوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو
اسحاق سمعت البرا بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة
يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا قال ابو سفيان ان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن جده ابو بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به
من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني
لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديث
السن فكاني لم امن مكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني
اباجهل فقلت يا ابن اخي ما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله
او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين
رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما
ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب
اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
سبنا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من فزيش هزيل فنفر
لهم بنو لحيان قريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم
حتى وجدوا ماكلهم النمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم

فلما احس بهم عاصم واصحابه لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقال لهم
انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر
ابن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى
يستحد بها فاعارت فدرج بنيّ لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى في يده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
قالت والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تبق منهم احدا وقال

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلاة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا واخبرهم
وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان ياتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك
ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان
ابا عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم
جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة ونزل الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة

بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره
ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني
عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل
فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعلك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك
تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد
حللت حين وضعت حملي فامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن
وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال
حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس
بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن
رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من
الملائكة حدثنا سليمان حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة ابن
رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن
رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد
اخبره انه كان معه يوم حدث معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ
ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثني خليفة حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى اسال
فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث

بعدك

بعدك امر تنقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام حدثني
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال
الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا
عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة ه
فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها ثم طلبها عثمان فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان
شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قال دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي مثل ما كنت تقولين
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة رضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي
فيها الارواح حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن الحسين ان
حسين ابن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني ما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت
ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا

من بني قينقاع ان يرتحل معي فياتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا لشارفي من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفناي مناختان الي جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسمنتهما وبقرت خواصرهما واخذ من
اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة
واصحابه فقالت له في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الي
السيف فجب اسمنتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يرسول الله ما رايت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجب اسمنتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن
له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الي النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الي ركبته
ثم صعد النظر فنظر الي وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال
انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال
سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
النبي صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ولو تركها

لقبلتها

لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن ابي الخير
عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني دعا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثني مالك بن سعير قال ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت
في الدعا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم
في الصلاة فليقل التحياة لله الي قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله
في السما والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الثنا ما شا باب قول الله عز وجل وصل عليهم ومن
خص اخاه بالدعا دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم كعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال ثنا
سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الي خيبر قال
رجل من القوم يا ابا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر
تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله
وقال رجل من القوم يرسول الله لو متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم
فاصيب عامر بقايمة بهيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شي توقدون
قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يرسول
الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عمرو سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة
قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثني
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب
كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يرسول الله اني رجل لا اثبت على
الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت

في حسين من احس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعى لاحمس وخيلها

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وايل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه القسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فتغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعا

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال ثنا همام المنقري قال حدثنا الزبير ابن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لحدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب

باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسالة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعا

قال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت

بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال لي يحيى حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

باب الدعا غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السما ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولم يمطر اهل المدينة

باب الدعا مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن يزيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه

باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعا عند الكرب

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقا وسوء القضا وشماتة الاعدا قال سفيان الحديث ثلاث فزدت انا واحدة لا ادري اينتهي

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ورجال من

اهل العلم ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يجاورنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت والحياة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** ابن سلام قال اخبرنا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى ولدلي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه بالبركة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج بوجه عبد الله بن هشام من السوق الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدمسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتى بركة **باب** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدارودي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم **باب** هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذ يته فاجعله له زكاة ورحمة **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فاي مؤمن سببته فاجعل له فربة اليك يوم القيامة **باب** النفوذ من الفتن **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسلة هو فغضب فصعد المنبر فقال لا تسئلوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل لاه اذا احمى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه

ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما
ورا الحايط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم **باب** التعوذ من غلبة
الرجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراه فكنت احدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه بكثرة ان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى افيلنا من خيبر وافبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت اراه يجوي وراه بعباءة او كساء ثم يردفها
وراه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا احد يحبنا
ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم
ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** التعوذ من
عذاب القبر **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن
عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى
الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
عذاب القبر **باب** التعوذ من البخل **حدثنا** ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر **حدثنا** عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن
عايشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل
القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم اعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال
صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهايم كلها فما رايته بعد في صلاة
الا تعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة المحيى والممات
حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك
يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل

والجبن والبخل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيى
والممات **باب** التعوذ من المأثم والمغرم **حدثنا** معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم
والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن
شر فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بما الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب **باب** الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن
ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال **باب** التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن
والحزن **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب ابن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يامر
بهولا الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر **باب** التعوذ من ارذل
العمر **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز صهيب
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول
اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم
واعوذ بك من البخل **باب** الدعا برفع الوبا والوجع **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا
وصاعنا **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة افانصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قلت بالثلث
قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة

يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى
ما تجعل في امرأتك قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله تعالى الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة **باب** الاستعاذة من
ارذل العمر ومن فتنة الدنيا ومن فتنة النار وعذاب القبر **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن
مصعب عن ابيه قال نعوذ بالكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان
ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وفتنة النار **حدثنا**
يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغنا **حدثنا**
موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن
خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار
وعذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال **باب** التعوذ من فتنة القبر **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو
معاوية قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار
وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر
اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم
والمغرم **باب** الدعا بكثرة المال مع البركة **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها

قالت

انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك مثله **باب**
الدعا بكثرة الولد مع البركة **حدثنا** ابو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم يا رسول الله انس
خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب**
الدعا عند الاستخارة **حدثنا** مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا
هم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان
هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
ويسمي حاجته **باب** الدعا عند الوضوء **حدثنا** محمد بن العلا قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي
عامر ورايت بياض ابطيه وقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك
من الناس **باب** الدعا اذا علا عقبة **حدثنا** سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون
سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال
الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب**
الدعا اذا هبط واديا فيه حديث جابر **باب** الدعا اذا اراد سفرا
او رجع فيه يحيى بن ابي اسحاق عن ابن عباس **حدثنا** اسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب

وحده **باب** الدعا للمتزوج **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو وبارك الله عليك **باب** مايقول اذا اتى اهله **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب** التعوذ من فتنة الدنيا **حدثنا** قتيبة ابن ابي المغرا قال حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هولاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن ونعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب** تكرير الدعا **حدثنا** ابراهيم بن منذر قال حدثنا انس عن ابن عياض عن هشام عن ابيه عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طبت حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشي وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله تعالى قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عايشة فاذاك يا رسول الله قال جاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه فاوجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة قال فاين هو قال في بئر ذروان وذروان بير في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحنا ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد

شفائي الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عبسي بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث **باب** الدعا على المشركين **وقال** ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي **حدثنا** ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد سمعت بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة العشا قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **حدثنا** الحسن بن الربيع قال حدثنا الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القرا فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شي ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فقطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام ابن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة قال حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر **باب** الدعا للمشركين **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت **حدثنا** محمد

ابن بشار حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا
رب اغفر لي خطيتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء
قدير وقال عبيد الله ابن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا اسرايل قال
حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطائي
وعمدي وكل ذلك عندي **باب** الدعاء الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم وهو قايم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قللها يزهدها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب
لهم فينا **حدثنا** قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فقال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك
والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب** النام **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام القاري
فامنوا فان الملايكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** فضل التهليل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير في يوم ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له ماية حسنة
ومحيت عنه ماية سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه **حدثنا** عبد

الله

الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا عمر بن ابي زايدة
عن اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من
ولد اسماعيل قال عمر بن ابي زايدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من
عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت من سمعته فقال من ابن
ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت من سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري
يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود
عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن
خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن
هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل **باب**
فضل التسبيح **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده
في يوم ماية مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** نصر
ابن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده
باب فضل ذكر الله تعالى **حدثنا** محمد بن العلا قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي
والميت **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السما الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول وكيف

لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالوني قال يقولون يسالونك الجنة
قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول
فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال
يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف
لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد منها فرارا واشد منها
مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه
شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا**
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن
ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في
عقبة او قال في ثنية قال فلما علاها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا
الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم
لا تدعون اصم ولا غايبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قال بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **باب** لله عز وجل
مائة اسم غير واحد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما
مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر **باب**
الموعظة ساعة بعد ساعة **حدثنا** عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جا يزيد بن معاوية
فقلنا الا نجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم او اجبت انا فجلت
فخرج عبد الله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه
يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهية السامة علينا بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الرقاق**
والصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الاخرة **باب** ما جا في الرقاق وان
لا عيش الا عيش الاخرة **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد
هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا
صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا عيش الا عيش الاخرة **حدثنا**
محمد بن بشار قال غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار
والمهاجرة **حدثني** احمد بن المقدام قال حدثنا الفضل بن سليمان قال حدثنا
ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبمرنا فقال اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** مثل الدنيا في الاخرة وقوله تعالى
انما الحياة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤوا ان شئتم
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال على ارتحلت الدنيا
مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابنا الاخرة
ولا تكونوا من ابنا الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل
قال ابو عبد الله يمزحزحه يباعده **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا
يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع ابن خثيم عن عبد الله
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا مربعا وخط خطا
في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من
جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد به
احاط وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان
اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا **حدثنا** مسلم قال
حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك

اذ جاء الخط الاقرب **باب** من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه
في العمر لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني
الشيب **حدثنا** عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعذر الله عز وجل الى امرء اخر اجله حتى بلغ ستين
سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا ابو صفوان عن عبد الله بن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا
وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد وابو سلمة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر
ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة
باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى فيه سعد **حدثنا** معاذ
ابن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود
ابن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل
مجة مجها من دلو كانت في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي
عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل للعبد
المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **باب**
ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى ابن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لوي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء

قالوا

قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى
حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم
ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا
فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى
ظننا انه ينزل عليه فجعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال
ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال
خضرة حلوة وان كلما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى
اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت
فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا حمزة قال حدثني زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري
قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم
قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته **حدثني**
يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال
سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب
محمد عليه السلام مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا
نجد له موضعا الا التراب **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل

قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حايطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيا وانا اصبنا من بعدهم شيا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقه باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الى من اصحاب السعير جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن الاحزان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بن عفان رضي الله عنه بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتنوا باب ذهاب الصالحين حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله تعالى حفالة وحثالة باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري امن القرآن هو ام لا قال سمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة وخطب يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان لابن ادم اعطي واديا ملا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن شهاب عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديا ولن يملا

فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن قال حتى نزلت الهاكم التكاثر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية قال عمر اللهم لا يستطيع الا ان نفرح الا من زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر باب المكثرون هم المقلون وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الآيتان الى قوله وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال فمشيت ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه بيمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم قال وان شرب الخمر قال انظر اخبرنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت

والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قالوا حدثنا زيد بن وهب بهذا قال
ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة
والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله وقال اضربوا علي حديث ابي الدرداء
هذا اذا تاب وقال لا اله الا الله عند الموت **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا **حدثنا** الحسن بن الربيع قال
حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احدا فقال يا ابا ذر
قلت لبيك يرسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي
ثالثة وعندي منه دينار الا شيا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد
الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال
ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح
حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت
ان يكون احد قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت
قوله لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يرسول الله لقد سمعت
صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل
اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثني احمد بن شبيب قال
حدثني ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شي
الا شي ارصده لدين **باب** الغنا غنى النفس وقول الله عز وجل
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله عاملون قال ابن عيينة
لم يعملوها لا بد من ان يعملوها **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابو
بكر قال ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنا غنى النفس **باب**
فضل الفقر **حدثنا** اسماعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد الساعدي قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشرف الناس هذا
والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل اخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملي الارض مثل هذا **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش

سمعت

سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا
رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه
شيا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** ابو الوليد قال
حدثنا مسلم بن زرير قال حدثنا ابو رجا عن عمران بن حصين عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت على
النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح
عن ابي رجا عن ابن عباس حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات **حدثنا** عبد الله بن ابي
شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شي ياكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال فكلته ففني **باب**
كيف كان يمشي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني
ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد
ان ابا هريرة كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي
على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت
يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب
الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب
الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هر قلت لبيك
يرسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل
فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او
فلانة قال ابا هر قلت لبيك يرسول قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي
قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا على مال ولا على احد
اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية
ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل
الصفة كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جا امرني
فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذن

فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى
يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ
القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
ففعلت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول لي اشرب حتى قلت
لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد
الله وسمى وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
قال حدثنا قيس سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل
الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع
كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت
اذا وضل سعيي حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام
بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
قال حدثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما اكل آل محمد اكلتين في يوم الا احداهما
تمر حدثني احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم
حشوه من ليف **حدثنا** هدبة ابن خالد قال حدثنا همام بن يحيى
قال حدثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم وقال كلوا
فلم اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى
شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال اخبرني عن عايشة قالت كان بأبي علينا الشهر ما نوقد فيه
نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال
ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا **حدثنا**

عبد

عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل
قوتا **باب** الفصد والمداومة على العمل **حدثنا** عبدان قال اخبرنا
ابي عن شعبة عن الاشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال
سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت الدايم قال قلت اي حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انما قالت
كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا
واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب العمل ادومه الى الله وان
قل حدثني محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن عايشة انها قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى
الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمان
ابن ابي سبيعة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت
ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم
هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة عبد الرحمن عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا
الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرته
ورحمته قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة وقال غفران
حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا اصدق قادني
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن
انس بن مالك سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة
ثم رقي المنبر واشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت

لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية ارجى علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر الذي عند الله من الرحمة لم ييئس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار باب الصبر عن محارم الله عز وجل وقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يساله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيده ما يكن عندي من خير الا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولم تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنا اسحاق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال من ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث قالوا اخبرنا الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم قال اخبرنا

عبد

عبد الملك بن عمير قال سمعت وراد اكتب هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله جل وعز ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جايزته قيل ما جايزته قال يوم وليلة ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب البكاء من خشية الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله عز وجل حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فحرقوني فذروني في البحر في يوم صايف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه

الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير
اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرك حتى قنادة لم يدخروان يقدم
على الله بعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسحكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذوا مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا هو رجل قايم ثم قال اي عبدي
ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه
حدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما
حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة يقول سمعت
ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الانتهاء عن المعاصي
حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني وانا
النذير العريان فالنجا النجا فاطاعته طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا
وكذبته طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع
في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم
عن النار وهم يقتحمون فيها **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب** الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثني**

محمد بن المثنى ثنا عندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قالته الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب** لينظر الى من هو اسفل منه ولا
ينظر الى من هو فوقه **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه **باب**
من هم بحسنة او بسيئة **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد
ابو عثمان حدثنا ابو رجا العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه قال ان الله عز وجل كتب الحسنات والسيات ثم بين
ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها
فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعماية ضعف الى اضعاف كثيرة ومن
هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم فعملها كتبها
الله له سيئة واحدة **باب** ما يتقى من محقرات الذنوب **حدثنا** ابو
الوليد قال حدثنا همام عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق
في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال
ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف
منها **حدثنا** علي بن عباس قال حدثنا ابو نعيم قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين
وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال
بذبابة سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل
الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل
الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلاط السوء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثني الاوزاعي
قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال
رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس
من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال
معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا تي على الناس زمان
خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن **باب** رفع الامانة **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا
فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال
كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن
وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام
الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منبرا
وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يودي الامانة فيقال
ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم
بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما
اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا قال الفربري قال ابو جعفر حدثت ابا
عبد الله فقال سمعت ابا احمد بن عاصم يقول سمعت ابا عبيد قال الاصمعي
وابو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر
الشيء اليسير منه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب** الرياء
والسمعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا سلمة بن
كهيل وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ومن يسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره
فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به **باب** من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس

بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم
باب التواضع **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا جرير قال حدثنا
حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد قال
حدثني القواريري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا
وضعه حدثني محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من
عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضته عليه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها
ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما
ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره
مساءته **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر الاية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما
حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف قال
اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه الزبيدي

عن ابي حصين **باب** طلوع الشمس من مغربها **حدثنا** ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها الناس امنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها الآية ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه **حدثنا** حجاج قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت
قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان
الكافر اذا حضر ببشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما
امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اخرجه ابو داود وعمرو بن اسبة
وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص
بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الراكب على الماشي **حدثنا**
محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى
زياد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب**

يسلم الماشي على القاعد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن
ابن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن
عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير **باب** افشاء السلام **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا جرير عن التيمي عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن
سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن
الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس
الحرير والديباج والقسي والاستبرق **باب** السلام للمعرفة
وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى
من لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات
باب اية الحجاب **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر احباء وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن
كعب يسالني عنه وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت

معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ حجرة عايشة فظن ان قد خرجوا
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الله آية الحجاب فضرب بيني
وبينه سترا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز
عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام
فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
بيني وبينه الحجاب وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الآية **حدثنا** اسحاق اخبرنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن
ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة
طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة
حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله آية الحجاب **باب**
الاستيذان من اجل البصر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من
جحر في جحر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل
الاستيذان من اجل البصر **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن يزيد عن
عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او
بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه **باب** زنا
الجوارح دون الفرج **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان عن ابن ابي
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم مما قول
ابي هريرة ح وحدثنا محمود اخبرني عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من
الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس

تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه **باب** التسليم
والاستيذان ثلاثا **حدثنا** اسحاق اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله
ابن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا **حدثنا**
علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن
سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار
اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يوذن
لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن
له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم
فكنت اصغرهم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ذاك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر
سمعت ابا سعيد بهذا **باب** اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن هو
وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هو اذنه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عمر ذر ح وحدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابي
هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا
في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **باب** التسليم
على الصبيان **حدثنا** علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن بيان عن ثابت
البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** تسليم الرجال على النسا
والنسا على الرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا
عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من
اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا
الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا
نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل

يقرئ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله نزي
ما لا نرى نزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال
يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا قال فلان
فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا
انا كانه كرهها باب مارد فقال عليك السلام وقالت عائشة
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد
الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة
او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم
اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى
تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة
في الاخير حتى تستوي قايما حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن
عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمين جالسا باب اذا قال
فلان يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت
عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من
المسلمين والمشركين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة
ابن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل
وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة

الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد
الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه برداه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في
مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال بن رواحة
اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى ركب
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال يا سعد الم تسمع ما قال ابو
حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله
واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة
على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت ففعى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين
توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا
على شربة الخمر حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حتى صلى الفجر باب كيف يرد على اهل الذمة السلام
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام
عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عائشة فان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول
الله او لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما
يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب

من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف
ابن يعلول حدثنا ابن ادريس حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير
على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا ابن
الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فاخنا بها فابتغينا في رحلها
فما وجدنا شيا قال يصاحبي ما نرى كتابا قال فلت لقد علمت ما كذب
صاحباي رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن هو
الكتاب او لاجردنك قالت فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب فانطلقنا به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي ان لا
اكون مومنا بالله ورسوله وما غيرت وما بدلت اردت ان يكون لي عند
القوم يد يدفع الله عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا
وله من يدفع الله عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال
فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فاضرب
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شيتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
اعلم **باب** كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب **حدثنا** محمد
ابن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان
ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا
بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب**
من يبدا في الكتاب وقال الليث حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرايل اختخشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم بخرخشبة فجعل المال في جوفها وكتب الصحيفة

من

من فلان الى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على
حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجا فقال قوموا الى
سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هولا
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم فقال
لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي
الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك **باب** المصافحة وقال ابن
مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال
كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني وقال عمرو
ابن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع
جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ
بيد عمر بن الخطاب **باب** الاخذ باليدين ومصافحة حماد بن زيد
ابن المبارك بيده **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القران التحيات لله والصلوات والطيبات لله السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض
قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** العانقة وقول
الرجل كيف اصبحت **حدثنا** اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب حدثني ابي
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان
عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا بن ابي طالب خرج من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده العباس فقال الا انزاه انت والله بعد الثلث عبد العصا والله

الي لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفي في وجعه والي لاعرف
في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنساله فين يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا امرناه فاوصي بنا قال علي والله لين سالناها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس ابدا واني لا اسالها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك وسعديك
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ
قال انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك
وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت
الا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار
ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم **حدثنا** هدبة حدثنا همام
حدثنا قتادة عن انس عن معاذ **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا ابو ذر ربا لربذة
قال كنت اشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشا استقبلنا
احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث
عندي منه دينار الا ان ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا واراني بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول
الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك
لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت
ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت حتى جاني قلت يا رسول
الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فمكثت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد
انه لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء
نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث **باب**
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** اسماعيل ابو عبد
الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** اذا

قبل

قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
الاية **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه
ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم
الرجل من مجلسه ثم يجلس بمكانه **باب** من قام من مجلسه
او بيته ولم يبال اذن اصحابه او بيتها للقيام ليقوم الناس **حدثنا** الحسن
ابن عمر حدثنا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس
طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما
راى ذلك قام فلما قام من معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى
الله عليه وسلم جا ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
قال فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند
الله عظيما **باب** الاحتبا باليد وهي الفرفصا **حدثنا** محمد
ابن ابي غالب حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح
عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفنا الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب** من اتكا بين يدي اصحابه
قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا
تدعو الله فقعد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكباير قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين **حدثنا** مسدد حدثنا بشر مثله
وكان متكئا فجلس وقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت **باب** من اسرع في مشيه لحاجة او قصد **حدثنا**
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب**
السرير **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة يكون لي الحاجة فاكون اوم فاستقبله
فاسل انسلالا **باب** من الفى له وسادة **حدثنا** اسحاق حدثنا خالد

ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عوف حدثنا خالد عن
خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد
على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صوبي
فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي الا يكفيك من كل شهر ثلاثة
ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت
يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله فقال لا صوم فوق
صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى
ابن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن
علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة
عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين
فقال اللهم ارزقني جليسا فنعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت فقال
من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره
يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك
والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى
قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كاد ان يشككوني وقد
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب القايلة
يوم الجمعة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القايلة
في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من
ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو
في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد
سقط رداوه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب باب
من زار قوما فقال من القيلولة عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم

كانت

كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع
قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته
في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى
ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
الى قباء دخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك
على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قلت ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان
معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
المجلوس كيف تنبسر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء عن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في
ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة
تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري
باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه
فاذا مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة حدثنا فراس عن
عامر عن مسروق حدثتني عايشة ام المومنين انا ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي
لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله
ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية اذا
هي تضحك فقلت انا من بين نسايه خصك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بالي عليك
من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين

سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن
كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا اراني الا جل الا
قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت
بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة
الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة
والله اعلم **باب** الاستلقاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى
رجليه على الاخرى **باب** لا يتناجى اثنان دون الثالث
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله
وعلى الله فليتوكل المومنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم
تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا
ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب** حفظ السر **حدثنا**
عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال
سمعت انس بن مالك يقول استر الي النبي صلى الله عليه وسلم سترا فما
اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها **باب**
اذا كانوا اكثر من ذلك فلا باس بالمسارة والمناجاة **حدثنا** عثمان
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر
حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله
قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا
فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي
باكثر من هذا فصبر **باب** طول النجوى واذا كم تجوي مصدر
من ناجيت فوصفهم بها والعني يتناجون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة

ورجل

ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام
اصحابه ثم قام فصلى **باب** لا يترك النار في البيت عند النوم
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تناموا
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث
بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم
فاذا نمتم فاطفوها عنكم **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن
عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمروا الانية واجيفوا الابواب واطفوا المصابيح فان الفويسقة
ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **باب** اغلاق الابواب
بالليل **حدثنا** حسان بن ابي عباد حدثنا همام حدثنا عطاء عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفوا المصابيح بالليل
اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
قال همام واحسبه قال ولو بعود تعرضونه عليه **باب**
الختان بعد الكبر ونتف الابط **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف
الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين
سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو عبد الله **حدثنا** قتيبة
حدثنا المغيرة عن ابي الزناد وقاله بالقدوم حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا عباد بن موسى حدثنا اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن سعد بن جبير قال سيل ابن عباس مثل من انت
حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال
وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك قال ابو عبد الله القدوم بالتخفيف
موضع والقدوم بالتشديد قدوم النجار وقال ابن ادريس عن
ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ختين **باب** كل لهو باطل اذا شغله
عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالى

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب ماجاء
في الناس وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة اذا نطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله
عليه وسلم ببيت بيدي بيتا يكنني من المطر وظلني من الشمس ما
اعانني عليه احد من خلق الله تعالى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست
نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض
اهله قال والله لقد بني بيتا قال سفيان قال فلعله ظل قبل ان يبني
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات قوله تعالى
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة
لامتي في الاخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سال سوالا او قال لكل نبي دعوة قد دعا
بها فاستجيبت فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة باب
افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل
لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ثم
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال
حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي حدثني شداد
ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا

فمات

فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو
موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة باب استغفار
النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم والليلة
اكثر من سبعين مرة باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله
توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد حدثنا عبد الله
حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن
يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه
كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه
فقال الله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلة
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته
حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع
فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير
عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمارة عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن
عبد الله التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحاق
اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله تعالى افرح
بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة
باب الضجع على الشق الايمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع
الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن
فيؤذنه باب اذا بات طاهرا وفضله حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثنا البراء بن عازب
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك

لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول فقلت
استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت
باب ما يقول اذا نام حدثنا فنيصة حدثنا سفيان عن عبد
الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال الحمد
لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن
الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البرا
ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ح وحدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البرا بن عازب ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم
اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على
الفطرة باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثنا اسحق
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع
يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ قال
الحمد لله احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب النوم على
الشق الايمن حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
العلا بن المسيب حدثني ابي عن البرا بن عازب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال
اللهم اسلمت نفسي ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة واستدهوم
من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول نرهب خير
من ان نرحم باب الدعا اذا انتبه بالليل حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته وغسل
وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شنا فتما ثم توضا

وضوا

وضوا بين وضوين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان
يرى اني كنت ارقبه فتوضات فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ
باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع
فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا
وكان يقول في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي
سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي
نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في
التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي
ولحمي ودمي وشعري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد وقال
اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق
وقولك حق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت الموخر لا اله الا انت
او لا اله غيرك باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي
ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته قال
فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير
لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير
لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربعا
وثلاثون باب النفوذ والقراة عند المنام حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل بن شهاب قال
اخبرني عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ
مضجعه نفث في يديه وقرا بالمعوذات ومسح بهما جسده باب
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر

قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو حمزة واسماعيل بن
زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الدعا نصف
الليل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له **باب** الدعا
عند الخلا **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث **باب**
ما يقول اذا اصبح **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب
عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال
حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قالها حين
يصبح فمات من يومه مثله **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى
واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور **حدثنا** عبد ان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي
ابن حراش عن حذيفة بن اليمان عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك اللهم اموت
واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه

النشور **باب** الدعا بعد التكبير في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة الصلوة وهو امير
الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسين
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير
ابن مسعود يحدث عن ابيه **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر
سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه **حدثنا** يحيى
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم
سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن
حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن
عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة **حدثنا** ادم
حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد
ابن الهادي الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان
شهد بدرا **حدثنا** عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا بن

الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافوه صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقبل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حيات البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجلا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله ابن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرنا عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله ان قطع احدي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت يا ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا

عبد

عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير وقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر الا افضلهم على من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم يرتفع للناس طباخ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة فما حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي لنا وامر مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فقسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر لهما جورين بمائة سهم تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنهم اياس بن بكير

بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي
بلتعة حليف لقريش ابو محمد بقية بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن
الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة جبر
بن عتيك الانصاري خبيب بن عدي الانصاري السهمي رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد
بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد
بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف
الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمر بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان
الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه معاذ بن ربيعة ابو
اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن
الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري معتب بن عمرو الكندي ثم
حليف بني زهرة هلال بن امية الاقتاري **حدثني** بني النضير ويخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وامن الغدر برسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من
وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعد بير
معونة واحد **حدثني** اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة ثم
فاجلا بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى
الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة **حدثني**
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت
انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** ادم حدثنا الليث عن نافع

عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله **حدثني**
اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
هان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان
ابن الحرث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم
اينا منها بنزة ونعلم اي ارضينا نضير **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني
وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب
علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال فاني اخبركم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفي بشيء لم يعطه احدا غيره
فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى تقي هذا المال
منها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس يذكر ان ابا بكر فيه كما
تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي
اعمل فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه
صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه

صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما فلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك لا حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة بن الزبير فقال الصدق حالك بن اوس انا سمعت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت
انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد
في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال
وكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد
حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
رضي الله عنهم يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي **قتل كعب بن الاشرف** حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال
فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء
يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال اري فيه
وسق او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين

هذا

هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان
ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد
بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر
منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو فائلة ان الكريم
لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين
قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال
غير عمرو وابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر فقال
اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم انكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه
ريح فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو وعندي اعطر
نسا العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال
نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه
قال دونكم فقتلوه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **قتل ابي**
رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال
في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي
اسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء
بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا
منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال ففمت
الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي
له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي
من داخل قلت ان القوم لو ندروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه

فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله ١ ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع
قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما
اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
صبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح
الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني
قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى
اعلم اني اقتله فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا
رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا
رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط **حدثنا** احمد بن عثمان
حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك اما كنتم انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن فقدروا حمارا لهم فخرجوا بقبس لهم يطلبونه
قال فخشيت اذا عرفوا قال فقطنت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم
نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اختبات في مربط حمار عند الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا
حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا
اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي
رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا
رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيا قال
ثم جئت كاني اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك
لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه
اخرى فلم تغن شيا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى
سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى انتهيت السلم اريد ان انزل فاستط

منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه
الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت
اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته **غزوة احد**
وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم وقوله
ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم بنتا صلوتهم فزلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموتا الاية **حدثنا** محمد بن
عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من
مقامي واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكان اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد
الي النبي صلى الله عليه وسلم الا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال
افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال افي القوم ابن الخطاب فقال
ان هولا قتلوا فلما كانوا اخبا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم امر ولم تسوي **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر قال اصيب الخير يوم احد ناس ثم قتلوا اشهدا
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل

مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدي راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين
انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى
بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد
عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله
عليه وسلم لين اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد
فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولا
يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد
ابن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن
يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم
في المنافقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب

كما تنفي النار خبث الفضة **باب** اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما الاية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن
جابر قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنو سلمة
وبني حارثة وما احب انها لم تنزل لقول الله والله وليهما حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك
تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن
امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا
عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر
بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما
حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان
والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت فدعوته فلما نظروا اليه كانما اغرى بي
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي
امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فلم
الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه
وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث
عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب انه قال سعد بن ابي وقاص لقد
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما قال فداك ابي
وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن سداد قال
سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير

سعد حدثنا بسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله
ابن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي
حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه
لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي تقاتل فيها بين
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل
عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال
لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامیا
شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من
النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى
القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا
حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله باب ان الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان الآية حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب
قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا
هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء
اتحدثني انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم

قال

قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك
ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله قد عفى عنه
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك باب
اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعلمون تصعدون تذهبون
اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن يغشاه
النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا اسقط واخذه ويسقط
واخذه باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون عمال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني
سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء
الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو
والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
باب ذكر اسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم
مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانما كانت
تزفر لنا القرب يوم احد **قتل حمزة بن عبد المطلب** حدثني ابو جعفر
محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
بن ابي سلمة عن عبيد الله بن المقبل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن
عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت
نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره
كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد
الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
الغرفي قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج
امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع
له فحملت ذلك الغلام مع امه فنأ ولتهما اياه فلكأني نظرت الى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان
حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان رهم
استطعوا للقتال خرج سباع فقال هل مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد
المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال
ثم شد عليه فكان كاسر الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى
مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى
فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك
عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر
الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثديه حتى خرجت من بين كتفيه
قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله

بن

ابن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيت وامير المومنين قتله العبد الاسود **باب**
ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى
رباعيته اشتد غضب الله ان يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد بن
مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي في سبيل
الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل
عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي
قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي
طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه **باب الذين**
استجابوا لله والرسول حدثني محمد عن ابي معوية عن هشام عن ابيه
عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف
المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير **من قتل من المسلمين يوم احد**
منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي
حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب
اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك
انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان ببير معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد

وقال انا شهيد عليهم يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى اري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى ولم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه شيا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب احد يحبنا**

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني بشر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها **حدثني** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما وصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف ان تنافسوا فيها **باب غزوة الرجيع وهو رعل وذكوان وبير معونة** وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انما بعد احد **حدثني** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو

ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة

يقال لهم الغزا فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال
لها بير معونة فقال القوم والله ما ايا كم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بعد القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند
فراغ من القراة قال لا بل عند فراغ من القراة وحدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلي
الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثني سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا نحسبه ذلك رفع بلغوا
عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا زاد خليفة قال
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان
اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كنا نحوه
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث
خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال
عدة كعدة البكر في بيت امراة من ال فلان ايتوني بفرسي فمات على
ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم هو ورجل اعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابي
فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
واومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه
بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا الكل غير
الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعي النبي صلى الله عليه وسلم عليهم

ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله حدثنا حيان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال
وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما
طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال
اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فقال اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال
يا رسول الصحبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندي فاقتاك قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجدعا فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا
فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي ام
عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح ويغدو عليهم ويصبح فيدلج
اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاة فلما خرجا خرج معهما
يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة ببير معونة وعن ابي
اسامة قال قال هشام بن عروة واخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير
معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
واشار الى قتيل له فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال
لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه
وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر
عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ
فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة به ومنذر ربيه عمرو وسمي
به منذر حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي
مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين

صباحا حتى بدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة
قرانا فراه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم
فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك
انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا
الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
قبلهم وظهر هولاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا ادعو
عليهم **باب غزوة الخندق وهي الاحزاب** قال موسى
بن عقبة كانت في شوال سنة اربع **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو
اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع فقال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين
له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا**
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال
يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة قال يونس بملء كفي من شعير فيصنع
لكم باهالة سنخة يوضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي شعة

في الخلق

في الخلق ولها رائح منتن **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى
الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق
فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت
ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو
فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته
قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم
قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة **حدثني** عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن
عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت فرغت الى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم ولیت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئت فسارر ته فقلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فقال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدح

من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لا كلوا حتى تزكوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان مجيئنا لبخبر كما هو حدثني عثمان بن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة اذ جاؤكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر
بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ونثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف
حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما
كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل
من تراب الخندق حتى واري عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ونثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر
قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة وبوسائها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء
فقالت الحق فانهم ينظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم
فرقة فلم تزل حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان
يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن
ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام

فحشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك
فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن
عبد الرزاق ونوسائها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
اسرايل قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلا الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا
يغزوننا نحن نسير اليهم حدثني اسحاق حدثنا روح حدثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد
بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده ولا شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري
وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج
او العمرة يبدا فكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب

ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى
الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا
واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
حدثنا جرير بن حازم عن حميد ابن هلال عن انس قال كاني انظر الى
الغبار ساطعا في زقاق بني تميم موكب جبريل حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما
حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم حدثني ابن ابي الاسود حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة
حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان
اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب
في عنقي تقول كلا والله الذي لا اله الا هو لا يعطيكه وقد اعطانيها او
كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله
حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة
قال سمعت اباسعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد
ابن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتي على حمار فلما
دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء
نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى حدثنا عبد
الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم
الخندق فارماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه رماه
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من
قريب فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال

قد

قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا
على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى النسا والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن
عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش فابقني لهم حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من
لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما
فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرني عدي
انه سمع البرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي ابن ثابت
عن البرا بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان
ابن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك غزوة ذات الرقاع
وهي غزوة محارب خصفه بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد
خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن
رجا اخبرنا عمران القطان عن يحيى عن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف وغزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي
موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم القرد حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا

وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شئ من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو وجات الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقطع معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولا الى مقام اولئك فجاي اولئك فيركع بهم ركعة فله ركعتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه فقوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصففنا لهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاي اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولا فقضوا ركعتهم وقام هولا فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبراه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي بن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجار جل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقال فهما خفية وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وامامجا ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق ودلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال الليث ابن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن رسعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فراي ابا سعيد الخدري فجلست اليه فساله عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا اما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد

فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون فبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه

غزوة انمار حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله ابن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق منظوعا

حديث الافك والافك بمنزلة النجس والمنجس يقول افكهم وافكهم وافكهم من قاله افكهم يقول صرفهم من الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتضاما وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه واينهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى اجاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي فجيئت بعد ما استمر

الجيش

الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني مرورا الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك في من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك تقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء

قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بشيء حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة ابن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان

استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي لا امتاه ماذا يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل
ما كانت امراة قط وضية عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها فقلت
سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت اما اسامة فاشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت
من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها
امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي
الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله
اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان
بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع
حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا
ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي

قالت

قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني
بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقنني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى
الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
واخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل
الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي
قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه واني لا احمد الا الله قالت وانزل
الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل
الله هذا في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر

الله لي فرجع الي مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب
بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي
كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل
الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من
حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
ان عايشة قالت لهما كان علي ممسلا في شانها حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن
الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة
انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا
وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله احترفها الحمى بنافض
قال فلعلك في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت
والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فاقض في ولم يقل
لي شيئا فانزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة
عن عايشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون الولق الكذب قال
ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل حدثني عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في
هجا المشركين قال فكيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه
قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عايشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات
له فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني
له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية وقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك الاية حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد
الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من
قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن بالكوكب كافر
بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت
مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في
ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال تعدون انتم الفتح
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم
الحديبية كنا مع النبي اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس
على شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه

فيها فتركنا غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني
فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الف واربعمائة او اكثر فنزلوا على
بير فنزحوها فلم نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي البير وقعد على
شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبسق فدعا ثم قال
دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف
ابن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن مسلم عن جابر قال
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالكم قالوا يا رسول ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما في
ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشر
مائة حدثني الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان
يقول كنا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس
عشر مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه
ابو داود حدثنا همزة عن قتادة حدثنا سفيان حدثنا عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو
كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما
سمع جابرا الف واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى
كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع جرير بن
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض المصلحون الاول
فالاول ولم تبق حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

في

في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعرها
واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ
من الزهري الا شعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف حدثنا اسحاق
ابن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راه وقمله تسقط على وجهه فقال ايوذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق
وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة
ايام حدثنا اسماعيل بن عبد حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة
فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما
ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا
بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب
قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى
اباها وهذه واخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي
سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو
عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود
ثم اتيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته
فقال سعيد حدثني ابي انه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر

عليها فقال يسعيد انه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتها
انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة
فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
قال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من
اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال
ابي اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة مر الناس يبايعون لعبد
الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع بن حنظلة الناس قيل
له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي
حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي وكان
من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حاتم عن زيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن
الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب حدثنا محمد
ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخ انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني
اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى
عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحاق حدثنا عثمان بن
عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال انا افتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل
الله عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا الحد عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال
اما انا فتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد

الله

الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهد الاسلمي
عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اتي لاوقد تحت القدور بلحوم
الحمر اذ نادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل
منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته
وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير ابن
يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه انوا بسويق فلا كوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني
محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سالت
عايذ ابن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة
هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا توتر من اخره حدثني
عبد الحميد بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسالة عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سالة فلم يجبه ثم سالة فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل
في قران وجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين
سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وتنتني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد
احدا مما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة ماية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا
الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتى عينه
قال ان قريشا جمعوا لك جموعا قد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وما تعوك فقال اشيروا ايها الناس علي الترون
ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن

البيت فان بالنونا كان الله قد قطع عنقا عينا من المشركين والا تركنا م
محرومين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامد الهذا البيت لا تريد
قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب حدثني ابي اخي بن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة
الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه فابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن
سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو لم ياتِ رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المومنات
ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات مهاجرات
وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد
الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان
حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت
كفار قريش بينه وتلى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد

الله

الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم لهلال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هديا به وحلق وقصر اصحابه انظنكم اني فر
اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت
صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما اراي
شانهما الا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع هو
النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن
عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله
الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه
عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث
الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس
كانوا بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر
ما شان الناس احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا
اسماعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسين
ابن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت اباحصين
قال قال اياوايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه قبل هذا
الامر ما ينسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ما اتى له حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابي

ليلى عن كعب بن عجرة قال اتي علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل ينتثر على وجهي قال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشيكة قال
ايوب لا ادري باي هذا ابدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا
هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تنشا فقط على
وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام راسك
قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فضة عكل وعرينة
حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراعي فامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من ابوالها والبانها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم وامرهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم ونزكوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث
على الصدقة وينهى عن المثلة قبل خيبر غزوة ذي قرد وهي الغزوة
التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة
ابن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن
ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت من اخذها قال غطفان قال ففرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا
واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح
منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم

والناس

والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم
الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا وردفني رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة حدثني محمد بن
عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبله
قال وابو قلابة خلف سريره فقال لعنبسة بن سعيد فاين حديث انس
في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر
الفضة وقال شعبة واياس وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن
كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل غزوة خيبر ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد
ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ... اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم
اوقدوا نيرانا كثيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي
شيء يوقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى
الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فصيرا فتناول به

ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات
منه فلما قفلوا منه قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي
قال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه
لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال
نشا بها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى
قوما بليل لم يغزهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم هـ
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد
ابن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما ابصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاه جاي
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم
اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديه فنادى في الناس ان
الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور
باللحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة هـ
وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد
العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدق فما فحرك
ثابت راسه تصديقا له حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها

نفسها

نفسها فاعتقها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن
عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد
فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون هـ
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك يرسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يرسول
الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل
النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر
فلان قتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن لا يدخل الجنة الا مومن ان الله

يونس الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني
من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك
على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يرسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي
عبيد قال رايت ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال هذه ضربة اصابتنا يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يرسول الله ما اجزى احدا ما اجزى فلان فقال انه من اهل النار
فقالوا ايبنا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من
القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل

ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **حدثنا** محمد بن سعيد
الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم
الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان على
ابن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي
فتحت قال لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه **حدثنا** قتيبة
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا هو يرسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به
وجع فاعطاه الراية فقال علي يرسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم **حدثنا** عبد الغفار بن داود حدثنا
يعقوب ح وحدثني احمد حدثنا ابو وهب قالا حدثنا يعقوب ابن عبد
الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب يعني عن انس قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال ايذن من حولك فكانت تلك الوليمة
على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوطها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب **حدثنا** اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت

فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
ابن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمة وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر
بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي ما ملكت يمينه فلما ارتحل وطالها
خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد
الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد
الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني
عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم
الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى متعة النسا يوم خيبر وعن اكل الحمر
الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن
عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي
اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر قال فان القدور لتغلي قال وبعضها
نضجت فجا منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا
واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي ابن ثابت عن البرا وعبد الله بن
ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فاطبخوها

فنادي

فنادي منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفيوا القدور حدثني اسحاق
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البرا
وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور اكفيوا القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زايدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البرا
ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي
الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي
الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن
عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل
انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر
لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق
حدثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال
فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن
له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا
وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنوا المطلب شي واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيا حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما ان قال
في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى

اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا
وكذا قال فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال ليس باحق بي
منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكنكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني الي ارسالا
يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت
اسما فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستفيد هذا الحديث مني وقال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او العدو قال لهم ان اصحابي
يأمرونكم ان تنتظروهم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع حفص
ابن غياث حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم
لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس حدثني ثور
حدثني سالم مولى بن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضبيب فبينا هو
يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عابر حتى
اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي

اصابها

اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء
رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين
فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد
ابن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول والذي
نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت
على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن
ابي عدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي
الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت الزهري وساله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد
ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني
سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل بن قوقل فقال
واعجبا لوبر يدلي من قدوم الضأن ويذكر عن الوليد عن الزهري
اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال
ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر
بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم للليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال ابان انت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة من رسول
الله هذا قاتل بن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تداء
من فدم ضان ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعني ان يهينني بيده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد في هذا المال واني والله
لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي

كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابوبكر ان يدفع الى فاطمة منها
شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي وجه حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد
علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر رضي
الله عنه فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان
علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي
بكر ولا انكار الذي فضل الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت
وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف **حدثنا** محمد بن
بشار حدثني شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت
خيبر قلنا الان نشبع من التمر **حدثنا** الحسن حدثنا قرة ابن حبيب
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال سبعنا
حتى فتحنا خيبر **باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم**
على اهل خيبر **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم

ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز ابن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا
عدي من الانصار الى خيبر فاماره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب معاملة**
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب الشاة التي**
سمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد
عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم **باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابي عمر قال امّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة زيد
على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم
في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**
عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد
الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في ذي القعده فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بهذا
لو نعلم انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعناك شيا ولكن انت
محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي بن ابي صالب امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا
امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي رضي الله عنه فاخذها بيده وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها

فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بن اخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد اخونا
ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
حدثني محمد بن رافع حدثنا شريح حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن
الحسين بن ابراهيم حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية هـ
وقاضاهم على ان يعتمروا العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا
سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه فخرج حدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا
وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة
ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استان
عائشة قال عروة يا ام المؤمنين ما يقول ابو عبد الرحمن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقال ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم وهنهم
حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم حدثني محمد اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركون قوته وزاد بن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا
ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قيقعان حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال

تزوج

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن
عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في
عمرة القضا غزوة مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد يعني
ابن عيسى حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت
به خمسين من بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد
ابن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر
وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك
الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم
اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة سمعت عائشة تقول لما جا قتل ابن رواحة
وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نسا جعفر قالت فذكر بكاهن فامره ان ينهاهن
قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال
فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت
عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العنا حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عمر
ابن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيي
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد
بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف

فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن اسماعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق
في يدي يوم مؤتة بضعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي
يمانية حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته عمرة تبكي واحيلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر
عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله
بمثله فلما مات لم تبك عليه بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم
اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله
الا الله فكف الانصاري ولحقته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمرو بن حفص
ابن غياث حدثني ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
رضي الله عنهما حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا يزيد عن
سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم الغابة قال يزيد
ونسيت بقيتهم غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل
مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن

محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت
ما معي كتاب قلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي
اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم
افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل
الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الى قوله
فقد ضل سواء السبيل غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وقال سمعت سعيد بن المسيب يقول
مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد افطر وكان الكديد بين
قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من
مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصومون ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما هو يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر
حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين

والناس مختلفون فصايم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بانا من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قاله وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك فزعا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما ساروا قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك حتى مرت سعد بن هنيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال

ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش الاشعر وركز بن جابر الفهري **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان ابن يحيى حدثني محمد ابن ابي عتيقة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يورث دورنا ولا رباعنا من الفتح **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل

جا الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثني ابي حدثني ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الازلام فقال
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم دخول
النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس
اخبرني نافع عن عبد الله ان عمر اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتيه
بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة
ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فساله اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا
الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام عن ابيه ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كدي
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كدي منزل
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ انها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير
انه يتم الركوع والسجود تابعه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع
المشايخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله

فقال

فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما
رؤيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر
الله والفتح ورايت الناس حتى ختم السورة فقال لي بعضهم امرنا ان
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم
يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس كذلك تقول قلت لا قال
فما تقول قلت هو اجل له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله
له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر رضي الله عنه ما اعلم منها الا
ما تعلم حدثنا سعيد بن شرجيل حدثنا الليث عن المغيري عن
ابن شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى
مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا
شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اخراج
قال عطاء ان شئت اعتدت عند اهلك وسكنت في وصيفها وان شئت
خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء
جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن مجاهد
ابن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
نسخت هذه حدثنا في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول عز وجل غير
اخراج نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا ابن عون عن محمد
ابن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد
الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة
بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجوي

ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك
ابن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود تجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة انزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى وقال
ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر **باب حافظوا**
على الصلوات والصلاة الوسطى **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يزيد
اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن حدثني يحيى بن سعيد قال هشام
حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا **باب**
وقوموا لله قانتين مطيعين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمر الشيباني عن ابن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت **باب فان خفتم** فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير وسع كرسيه
علمه قال ابو عبد الله يؤوده يثقله آدني اثقلني والاد والايد
القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها السنة النعاس يتسنه
يتغير اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار
قال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندا وهذا مثل عمل المومن
عند الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سيل عن صلاة الخوف قال يتقدم
الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم
بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فتقوم كل واحدة من
الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فتكون
كل واحدة من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة
او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر

ذلك

ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب والذين يتوفون**
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير
اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير
شيا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا **واذ قال ابراهيم** رب
ارني كيف تحيي الموتى فصرهن فقطعهن **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك
من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال
بلى ولكن ليطمين قلبي **قوله ايود احدكم** ان تكون له جنة من نخيل
واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون **حدثنا** ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن
جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت
اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم قال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المومنين قال
قل يا ابن اخي ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال
عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله
ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله **لا يسالون**
الناس الحافا يقال الحف علي والح واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي
نمر ان عطا بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال سمعنا
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي
يتعفف اقروا ان شيتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا **واحل الله**
البيع وحرم الربا **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من
اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **باب يمحق الله الربا** يذهبه

حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات
الاواخر في سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن
في المسجد فحرم التجارة في الخمر قوله تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
لما نزلت الايات من اخر البقرة فراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة
البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس ثم حرم
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عام الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان وحدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن يحيى ابن ابي اسحاق عن انس قال لما اقمنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو
شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة يقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب قال
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سفين
ابن جعيلة الا انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من معه عام
الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسئله فلقيته
فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه اوحى
الله كذا فكنت احفظ ذاك الكلام فكأنما يقرر في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي
صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي

قومي باسلامه فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر
قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة
من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة قال
سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد ابن زمعة يا رسول
الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد ابن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولد للفراش وللعاهر الحجر قال
ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
ابن زيد يستشفعنه فقال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر
لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفسي بيده لو ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت
يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعوا يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة رضي الله عنها فكانت تاتي بعد ذلك

فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال انيت النبي صلى
الله عليه وسلم باخي بوم الفتح فقلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها قلت على اي شيء تبايعه قال
ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما
فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا عاصم ابي عثمان الهندي عن مجاشع بن مسعود انطلقت
باخي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت
الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه
مجالد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد
فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت قال سفيان وقال الفضل
اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحاق بن
يزيد اخبرنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرنا عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير
فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر
الله الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا
اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة
يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج
اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

ويوم

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله من يشاء والله غفور رحيم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل رايت
بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال فيل ذلك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
انوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه
لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث
اخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع
اولبتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي فلا كانوا
رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل
من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما
حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على المغانم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن
الحرث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال اسرايل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي بن شهاب قال
محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان
انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاءونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه

من اول ما بغي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى نرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن **حدثنا**
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال
يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره
النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على
حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت
فيها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله
اذا لا نعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه هـ
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت
الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين
يختله من ورايه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا خفت

ثم نزل فتخلل ودفقه ثم قتلته فانهزم المسلمين وانهزمت معهم فاذا
بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال امر الله ثم ان الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم
ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسايه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه
مني فقال ابو بكر لا لا يعطه اصيغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداها الي
فاشتريت منه مخرفا فكان اول مال تاثلته **غزوة اوطاس حدثنا**
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش
الى اوطاس فلقي دريد ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في
ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الي ابي موسى فقال
ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت
اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال
يا ابن اخي اقرئ النبي عليه السلام السلام وقال له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراشه فرأى فيه اثر رمال السرير
بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا
بماء فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم
القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احدى لهما لابي عامر والاخر لابي موسى
غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة **حدثنا**
المكي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن امها ام سلمة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة قال ابن جريج

الخنث هيت حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام عبيد او زاد
وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمر عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون
ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مره نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا
الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
وقال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عثمان حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان نفير حصن
الطايف في اناس فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان الهندي
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت
لقد شمد محمدك رجلان حيسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول
من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلا حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة
والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا
تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال اكثرت علي من ابشر فاقبل على
ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشري فاقبلا انتما
قالا قبلنا ثم دعا باناء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح
ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها
منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن
جريج اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فبينما
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه
ناس من اصحابه اذ جاه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب فالتفت

عمر الي يعلى بيده ان تعالي فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افا الله على رسوله يوم
حنين قسم في الناس في الوقفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا وكان
بهم وجد اذ لم يصبهم ما اصاب الناس اوكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا
قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم
جيتنا كذا وكذا ارضون ان يذهب الناس بالشا والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار يغفر
الله يا رسول ما اعطى الله من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي رجالا الماية من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقها الانصار ما رووسانا يا رسول
الله فلم يقولوا شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا احديثي عهد بكفر انالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنايم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد ابن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يرسول الله وسعديك لبيك ومن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا فقالوا فاذا عام فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فقال ان قريشا حديثو عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم وانالهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه وتمعر قال رحمة الله على موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناس اعطى الاقرع بن حابس مايه من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك

قال

قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ بانتين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يرسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يرسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضا فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار او واديها قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال وابن اغيب عنه **باب السرية التي قبل نجد** حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا او جعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب بعث النبي** صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثني يعقوب اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين **سرية عبد الله بن حذافة** السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الله البجلي عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان نظيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار وسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة
الطاعة في المعروف **بعث ابي موسى ومعاذ** الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال سيروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل
واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه اجدث به عهدا
فهلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير
على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا
رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
اغا جيء به لذلك فانزل قال لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم
نزل قال يا عبد الله كيف تقرا القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف
تقرا انت يا معاذ قال اتام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من
النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي **حدثنا**
اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعد بن ابي بردة عن ابيه عن
ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسال
عن اشربة يصنع بها قال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة
ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم
حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جدي ابا موسى ومعاذ الى اليمن فقال بشرا ولا
تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان
ارضنا يصنع شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل
مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القرآن
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه تفوقا قال اما انا فانام
واقوم واحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا
يتزاورانه فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق قال ما هذا قال ابو موسى

يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه تابعه العقدي ووهب
عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عباس بن الوليد حدثنا
عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال حدثنا فيس بن مسلم قال سمعت
طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك
هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم
حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر رضي الله عنه **حدثنا** حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا
ابن اسحاق عن ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد ا رسول الله فان هم طاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذ لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا
واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمر وان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النسا
فلما قرا واتخذ الله ابراهيم قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم **بعث**
علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة
الوداع **حدثنا** احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال
ثم بعث عليا رضي الله عنه بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من
شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب

معه قال فغنمت اواق ذوات عدد **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا روح
بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد رضي الله عنهما
ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى
هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
تبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن الغفاع بن شبرمة
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبة
في ادبر مفروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين
عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السما
ياتيني خبر السما صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله
قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه
ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال
انه يخرج من ضئيضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطا
قال حاربا امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد
محمد بن ابي بكر البرساني عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم علي
بن ابي طالب كرم الله وجهه بصدقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما انت قال واهدى علي هديا **حدثنا** مسدد
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم

يكن

يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بما اهللت فان معنا اهلك قال هديا اهللت بما اهل النبي صلى الله
عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا **غزوة ذي الخلصة حدثنا**
مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في
الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من الخلصة فنفرت في مائة وخمسين
راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فدعا لنا ولاحمس **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسماعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية ه
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات **حدثنا** يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسماعيل عن
ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد
قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيله فيه نصب يعبد يقال
له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك
قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى
النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل
اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها

خمس مران **غزوة ذات السلاسل** وهي غزوة لخم وجذام قاله
اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة عن بلاد
بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** اسحاق حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم **ذهاب جرير الى اليمن**
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالمين فلقيت
رجلين من اهل المين ذا اكلاع وزا عمر فجعلت احدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو ليس كان الذي تذكر من امر
صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث وافيلا معي حتى اذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابوبكر والناس صالحون فقالا اخبر
صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى المين
فاخبرته ابابكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو
عمرو يا جرير ان الله على كرامة وابي مخبرك اخبرا انكم معشر العرب لن
تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامر ثم في اخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك **غزوة سيف**
البحر وهم يتلقون عير القريش واميرهم ابو عبيدة **حدثنا** اسماعيل
حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفيا قبل الساحل فامر عليهم اباعبيدة
ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر
ابو عبيدة باذواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل
يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما يغني
عنكم تمرة قالوا لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو
عبيدة ضلعين من اضلاعه فنصبهما ثم امر براحلة فرحلت ثم
مرت تحتهما فلم تنبهما **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال
الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو

عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر
فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش
الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فنصبه فمر الي اطول رجل معه قال لي سفيان مرة فعلما
من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من
القوم يحز ثلاث جزائر ثم يحز ثلاث جزائر ثم ان اباعبيدة نهاه
وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت
في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال لعلك
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم جابرا يقول غزونا جيش الخبط فامر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فامر ابو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع ابا الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول وقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله **حج ابي بكر رضي الله**
عنه بالناس في سنة تسع **حدثنا** سليمان بن حرب وابو الربيع
حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابابكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر ورهط يوذن في الناس ان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان **حدثنا** عبد الله
ابن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال اخر سورة نزلت
كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم** **حدثنا** ابو نعيم حدثنا متعال
عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران قال اتى نفر
من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه
فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى ان لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله **غزوة عيينة بن حصن** بن حذيفة بن

بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار
واصاب منهم ناسا وسبى نساء منهم حدثنا زهير بن حرب حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال
احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه
صدقات قومنا او قومي حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن
الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع
ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم باب وفد عبد القيس حدثنا
اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن
عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جرار الكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله اني ابنتا
وبيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرم
حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من
وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم شهر رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم
عن اربع ما انتبذ من الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله اما هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر ننبا به ناخذ
به وندعوا اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم

والمزفت

والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
قال بكير بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلهما عن
الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر
الناس عنهما فقال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فاخبرتهم فرد وني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى
عايشة رضي الله عنها فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه
فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن
الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من
قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم
هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بجواثا من البحرين وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن
اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني سعيد
بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت
فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر فترك حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض

الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب الدين الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فاذا انا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت قال لا ولكن اسلمت
مع محمد رسول الله ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن يعدو امر
الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه
ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت
فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة **حدثنا** اسحاق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبر علي فاوحي الي ان
انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعا وصاحب اليمامة **حدثنا** الصلت بن محمد قال سمعت
قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجا العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر
واذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا عليه
ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا
فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب
وسمعت ابا رجا يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما

اوعي الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

فضة الاسود العنسي **حدثنا** سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شنيط وكان موضع
اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته بنت الحارث
ابن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
ولي الارك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه
فسالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
اريت انه وضع في يدي سوارين من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن
لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة **فضة اهل**
نجران **حدثنا** عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن ادم عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا العاقب والسيد
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه
قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلاعنا لا نفلح
نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق
امين حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فخرجا اباعبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا امين هذه الامة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جا اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا
امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس
فبعث اباعبيدة **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين

هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة عمان والبحرين حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمر وعن محمد ابن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى الاكرم هذا الحي من حرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته قال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت الا آكله قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا نغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا

سفيان

سفيان حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا يطلع قرن الشيطان **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن استطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن جدير لخو زياد ابن جدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس بأقرأنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس الطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان

عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جا الطفيل بن عمرو الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثنا محمد بن
العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ، بالليلة
من طولها وعنائيا ، على انها من دارة الكفر نجت ، وابق غلام لي
في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
انا عنده اطلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته وقد طي
وحدثت عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير وليس حويث عن عدي بن حاتم
قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما
تفرقني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا
حجة الوداع حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم
لا يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي
بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطا عن ابن عباس قال
اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس
قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان حدثنا

النضر

النضر اخبرنا شعبة عن قيس سمعت طارقا قال سمعت طارقا عن ابي موسى
الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا فقال ابحجت قلت نعم
قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقالت لبدت راسي
وقلدت هدي فلست احل حتى احل من هدي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال
نعم حدثنا محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن
ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصوا ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاله بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم فمكث نهارا طويلا ثم خرج
فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت
له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من
السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله
كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة
الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد
افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمرو بن

محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من
نبي الا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده فانه يخرج فيكم
فما خفي عليه من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثني
ابو اسحاق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال
ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي
ابن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد
اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت
مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الثوري عن فليس بن مسلم عن
طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا

لاتخذنا

لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اي اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحجة ومنا من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع حدثنا اسماعيل حدثني مالك مثله حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد بن
ابيد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر
بشطره قال لا قال فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو حمزة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابو عمران النبي صلى الله عليه وسلم حلق
في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه قيل
ليسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع
يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف
مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال
سيل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

فقال العنق فاذا وجد فجوة نص **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن زيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشا جميعا **غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا** محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذهم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي ان عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهم حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا اعلم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا الى حدثتكم شيأ لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ها ولتفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك فاستخلف عليا قال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء بخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان انهما

عض

عض الاخر فنزع ثنيته قال فاتى نزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها **حديث كعب بن مالك** وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيأ فاقول في نفسي انا قادر فلم ازل يتمادى حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيأ فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز ورجعت فلم اقض شيأ ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيأ فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله

جسده ونظر في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لين حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني ارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان فيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما زالوا يوبخونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه واجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج اشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل

الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب ابن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جافاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها امر ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن في امراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي

سمعت صوته ببشر فرعت له ثوبي فكسوته اياهما بشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون
لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا برسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة ابن عبيدة
يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر
بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول
الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى
الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني مما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقيت وانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم

عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
راسه واسرع السير حتى جاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فتخلف اسكب عليه الماء الا اعلمه الا قال
في غزوة فغسل وجهه وذهب ليغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثنا عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد قال اقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال
هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجع من غزوة تبوك ودنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **كتاب النبي صلى الله عليه**
وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول سمعت السايب بن يزيد يقول اذكرني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة

مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن السايب اذكراني خرجت مع الصبيان لتلقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ثنية الوداع باب مرض النبي صلى الله
عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم
يوم القيمة عند ربكم تختصمون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب والمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز
وجل حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني ابن عباس فقال له
عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل يرسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال
يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال
اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن
سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما
تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان

الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا ميسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اسمع ان لا يموت نبي حتى
يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي توفي فيه واخذته بحة مع الذين انعم الله عليهم
الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه علي فخذ
عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال
اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي
كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته
الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فامده رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في
الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات الذي كان
ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن
اسد اخبرنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره غير
ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد
المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر
الذي لم تسم عايشة قالت قلت لا قال ابن عباس هو علي فكانت
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت
ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم فاخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة

مراجعته

مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان
يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو
موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق يعني
ابن منصور اخبرنا بشير بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبيد الله بن عباس اخبره ان علي بن
ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد
المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنساله
فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى
بنا فقال علي رضي الله عنه انا والله لين سالناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة
الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة قال انس وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم
بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت
تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي
عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت له اخذه لك فاشار
براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ليينه لك فاشار براسه ان نعم

فليبته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمرو فيها ما فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده **حدثنا** اسماعيل
حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه تقول
ابن انا غدا ابن انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شا فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري
وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطن هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن به وهو مستند الي صدري **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدنا
يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السما وقال في الرفيق
الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فقضمت
راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم
ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه
في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة
اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة رضي الله عنها فتيمم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي انت وابي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس
ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل
الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان
محمد قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين وقال والله لكان
الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه

الناس

الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب
ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني
رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان عن موسى ابن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عايشة رضي الله عنها وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى
الله عليه وسلم بعد موته **حدثنا** علي حدثنا يحيى وزاد قالت عايشة
لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ازهر حدثنا ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود قال ذكر عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى
علي رضي الله عنه فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات وما شعرت فكيف
اوصى الي علي **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد
الله بن ابي اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية وامروا بما قال اوصى بكتاب الله **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته
البيضا التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل علي النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن
قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب

باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن
المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه علي فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت

ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى **باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم** اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضل ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب حدثنا** اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن فهاجرنا فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر قال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعته في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه انها في الوتر في العشر الاواخر **باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة غزوة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البرا قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **حدثنا**

احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر ابن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة والرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب ما جاء في فاتحة الكتاب** وسميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته **باب غير المغضوب عليهم حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **سورة البقرة** وعلم ادم الاسماء كلها **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي فيقول ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عليه السلام

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيا تونى فاطلق حتى استاذن
على ربي فياذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله
ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي واحمد
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا
رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة
فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود ابدا
شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم
وقال قتادة فيا واانقلبوا **قوله** فلا تجعلوا لله انداد اوانتم تعلمون
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم منك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك **قوله وظللنا عليكم** الغمام يعني
السحاب الابيض في البيته وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال مجاهد المن صمغة
والسلوى الطير **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكاة
من المن وماوها شفا للعين **قوله واذ قلنا** ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شئتم الاية رغدا واسع كثير **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا
عبد الرحمن بن محمد ي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حبة
حنطة في شعرة **قوله** من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر ومبكا
واسرافيل عبد ايل الله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله
صلى الله عليه وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل
عليه السلام انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملايكة
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما

اول

اول طعام يا كله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء
المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد انك رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسالهم يبهتوني فجات اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم
عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله **قوله**
ما ننسخ من اية او ننسها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر ابي اقرانا
وافضانا علي وانا ندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من
اية او ننسها **قوله** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم
اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني
ان اتخذ صاحبة ولا ولدا **قوله** واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
مثابة يثوبون يرجعون **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن
انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية
الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه
فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى
اتيت احدى نسايي قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نسايه حتى يعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر **قوله** واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النسا واحدتها
واحدها قاعد **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم

ابن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة ه
اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يرسول الله الا نردها على قواعد
ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين
كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم **قولوا امنا بالله** وما انزل
الينا **حدثنا** محمد بن بشار اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية **قوله** سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من
يشا الى صراط مستقيم **حدثنا** ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق
عن البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
اول صلاة صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر
على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات
على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا وماتوا لم ندر ما يقول
فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
قوله وكذلك جعلناكم امة لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة ه
واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير
فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل **قوله** وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة

الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاءهم جاء فقال انزل على النبي
صلى الله عليه وسلم قرآن الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى
الكعبة **قد نرى** تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معتمر
عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **قوله ولين**
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية **حدثنا** خالد
بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس
في الصبح بقبا جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه
الناس الى الشام فاستداروا وابو وجوههم الى الكعبة **باب**
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى فلا
تكونن من الممترين **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم
آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة **قوله ولكل وجهة** هو موليها الاية **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البرا قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا ثم صرف نحو القبلة **قوله ومن حيث خرجت** فول وجهك
شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاوه **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر يقول بينا الناس في الصبح بقبا اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن
فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة
وكان وجه الناس الى الشام **قوله** ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى ولعلكم تهتدون **حدثنا** قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح
بقبا اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى القبلة **قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج**

البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان المجر
وتقال المجارة الملس التي لا تنبت شيا والواحد صفوان بمعنى الصفا
والصفا للجميع حدثنا عبد الملك بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يوميذ حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد
شيا الا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما نزلت هذه الاية في الانصاري كانوا يهلون
لمناه وكانت مناه حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل
الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما قوله ومن الناس من يتخذ من دون
الله انداد اي اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت انا اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من
دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا
دخل الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الى قوله فله عذاب اليم حدثنا المكي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال سمعت مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني
اسرايل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شي فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من قبلكم فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا الانصاري محمد
ابن عبد الله حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن
بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس ابن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصوم
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام
ومن شاء افطر حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني
ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال
الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او
ولدهما يفطران ثم يقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد
اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكين خبزا ولحما وافطر قراءة
العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن
اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو
للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل

يوم مسكينا قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحرث عن بكير عن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة
قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين كان من اراد
ان يفطر يفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد
الله مات بكير قبل يزيد باب احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان عن شريح بن مسلمة
حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا لما
نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون
انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفى عنكم الاية قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر الاية حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو
عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض
وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول
الله جعلت تحت قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط
الاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من
الخيط الاسود انهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين
ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله
الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما
فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انما يعني من الليل والنهار قوله
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الاية حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب

حدثنا

حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقال
ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله فانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح
عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمر والمعافري ان
بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد
الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت
ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت فقال يا ابا عبد
الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الى
قوله امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او
يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان
قال اما عثمان فكان الله قد عفى عنه وامانتم فكرهتم ان يعفو عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
فقال هذا بيته حيث ترون قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك
واحد حدثنا اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
نزلت في النفقة قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى
الله عليه وسلم والقمل يتناثر علي وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ
بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي
لكم عامة باب من تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال نزلت
اية المتعة في كتاب الله ففعلنا ها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شا

باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد
اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواق الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ثم افيضوا
من حيث افاض الناس حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا محمد بن حازم
حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت قريش
ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان ساير
العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت
ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر
له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من
الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا
افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرز له ثم ليذكروا الله كثيرا
واكثروا التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم حتى يرموا الجمرة باب ومنهم من
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب وهو الد الخصام
وقال عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله خدثنا سفيان حدثني
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم
الى قوله الا ان نصر الله قريب حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا

استيناس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عايشة معاذ الله
والله ما وعد الله رسوله من شي قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن
لم يزل البلا بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبوهم وكانت تقرؤها
وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم اني شيتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر
المومنين حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا
ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا اقرا القراان لم يتكلم حتى يفرغ
منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال
تدري فيم انزلت قلت لا قال نزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد
الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم اني
شيتم قال ياتيها في ورواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول اذا
جامعها من وراييا جا الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
اني شيتم باب واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي
حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال
كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني
معقل بن يسار ح وحدثنا ابو معمر عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن
ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فابى معقل فنزلت ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن باقسهن اربعة اشهر
وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير حدثنا امية حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب
عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او
تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه حدثنا اسحاق بن
منصور اخبرنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل

زوجها واجب فانزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعلها الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شات سكنت في وصيتها وان شات خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما
هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شات وهو قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا باب ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الاية حدثنا محمد بن يحيى حدثنا النفيلي حدثنا مسكين
عن شعبة عن خالد الحذا عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الاية باب امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال
ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خالد الحذا عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احسبه ابن عمر ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها تفسير
سورة ال عمران بسم الله الرحمن الرحيم شفا حمزة مثل شفا الركية
وهو حرفها تبوء تتخذ معسكر المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة
او بما كان ربيون الجموع الواحد ربي سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا
ونجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل
المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابزى الرعية المسومة تقاة تقية وقال مجاهد يخرج الحي من
الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي باب منه
ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ونجعل الرجس على الذين
لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ
شك ابتغا الفتنة المشبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون امنا
به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن

ابي

ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغا الفتنة وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم باب واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب قوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة لا خير ولهم عذاب اليم الاليم
مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن
عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقطع بها مال امرئ وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي سمع هشيم اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد اعطي
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان
في بيت في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذت الاشفى في كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ليعطي الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقروا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى
عليه **باب تعالوا الى كلمة** سواء بيننا وبينكم سواء قصد **حدثنا**
ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو سفين من فيه الى في قال انطلقت
في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا بالشام
اذ جي بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه الى عظيم بصري فدفعه عظيم بصري الى هرقل قال فقال
هرقل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم
فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال
ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا ترجمانه فقال
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفين والله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم
قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال
فهل كان من ابايه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قال قلت لا قال وينبعه اشراف الناس وضعفاؤهم
قال فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال
قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ويصيب منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا
القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه
فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها
وسالتك هل كان في ابايه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابايه
ملك قلت رجل يطلب ملك ابايه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن

ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك
الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا
القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله
قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يامركم قلت يامرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد
كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله الى قوله بانا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سيظهر حتى ادخل الله عليه الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء
الروم فجمعهم في داره فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال ان اسما اختبرت سدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب**
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية **حدثنا** اسماعيل حدثنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموالها اليه بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو

طلحة فقال يرسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو بتوابها وذخرها عند الله فضعها
يرسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يرسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح وحدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرات على مالك رابح **باب** قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو حمزة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنا منكم قالوا نخبيهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم قالوا
لا نجد فيها شيا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم فوضع مدارسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق
يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم
فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هذه اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا
من حيث موضع الجنايز عند المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها
الحجارة **باب** كنتم خير امة اخرجت للناس **حدثنا** محمد بن
يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة
اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام **باب** اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت
جابر ابن عبد الله يقول فينا انزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتين بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال
مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب** ليس
لك من الامر شي **حدثنا** حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
تعالى ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون ورواه اسحاق بن راشد
عن الزهري حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد
او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شي **باب**
والرسول يدعوكم في اخراكم هو نانيك اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في
اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **قوله**
امنة نعاسا **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا
حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال
غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي
واخذه ويسقط واخذه **قوله** الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا له
يستجيب ويجيب **باب** ان الناس قد جمعوا لكم **حدثنا** احمد
ابن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله
عليهما وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا اسرايل
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين
القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب** لا يحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير سيطوقون
كقوله طوقته بطوق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد
الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل
له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمته يعني
شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية لا يحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية **باب** ولتسمعن من الذين

اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد ف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج
قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداية ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي سلول ايها المرء لا احسن مما
تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو
حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
ويعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله
شرق لذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وقال
الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا الى
اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به
حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله به صناديد كفار قريش فقال ابن ابي سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاسلموا **باب** لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم

عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة ابن وقاص اخبره ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لين كان كل امرئ فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن
عباس ومالكم وله هذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن
شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه
عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ
الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس كذلك حتى قوله يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا **باب** قوله ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك ابن عبد الله بن
ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر
قعد فنظر الى السماء وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشر
ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فظرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات
العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم
قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده
على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين

ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح قوله ربنا انتا سمعنا منادياً ينادي للايمان ان امنوا
الى قوله تفتح الابواب حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى بن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت وعرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على راسي فاخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح تفسير سورة النسا بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
يستنكر يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد
للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثا واربعا ولا تجاوز
العرب رباعا وقال وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابراهيم

ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن عائشة
ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن
لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى احسبه قال فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن على سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها وان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله يستفتونك
في النسا قالت عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا
عمن رغبوا في ماله وجماله من يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
الى قوله حسيبا وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
في قوله تعالى من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انما
انزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف
باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا حدثنا احمد بن حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي
عن سفيان عن الثيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد
عن ابن عباس قوله يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر عاد بي
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى
الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت
ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر
مثل حظ الانثيين قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن
يوسف و رفاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال

للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن الى قوله وجعل الله فيه خيرا كثيرا
ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن حوبا انما نقولوا تميلوا نحلة
النحلة المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا اسباط بن محمد حدثني الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا
اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات
الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق من اهلها فنزلت هذه الاية
في ذلك **باب** ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان الى قوله
شهيدا موالي واولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى
ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى الملك والمولى
مولى في الدين **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي
له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة **قوله** ان الله لا يظلم
مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حدثنا** محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في
رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما
اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من
كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله برا وفاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى

اليهود

اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار
الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فينسا فقلون
في النار ثم ندعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال
لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من
بر او فاجر اتاهم الله رب العالمين في ادنى صورة من التي راوها فيها
اول فقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس
في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد
فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيا مرتين او ثلاثا **باب**
قوله تعالى فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلا شهيدا
المختال والمختال واحد نطمس نسوي مثل حتى نعود كاقفائهم طمس الكتاب
محاه سعيرا وقودا **حدثنا** صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو
بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النسا
حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلا شهيدا
قال امسك فاذا عيناه تذرفان **باب** وان كنتم مرضى او على
سفر او جا احد منكم من الغايط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت
الطوا عنبت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي
واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن **حدثنا**
محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة اسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله التيمم
باب واولي الامر منكم ذوي الامر **حدثنا** صدقة بن الفضل
اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت
في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
في سرية **باب** فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن

عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الما الى جارك فقال الانصاري يرسول
الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الما حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الما الى جارك
واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه
الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قوله فاوليك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في
شكواه الذي قبض فيه اخذته مجة شديدة فسمعته يقول مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين
فعلمت انه خير باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى
قوله الظالم اهلها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد
الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان قال كنت
انا وامي ممن عذر الله حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومي باب فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم
قال ابن عباس بددهم فيه جماعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله ابن يزيد عن
زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فيتين رجع ناس من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فكان الناس فيهم فرقتين فرقة تقول اقتلهم
وفرقة تقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين وقال انها طيبة
تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا عوا به افشوه يستنبطونه
يستخرجونه الا اناثا يعني الموات حجرا ومدرا وما اشبهه قيلا وقولا
واحد طبع ختم فليتكن تبكه قطعه باب ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة
فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية

ومن

ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم اخر ما نزل وما نسخها شي باب
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلم والسلم والسلام واحد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا عن ابن عباس
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا قال قال ابن عباس كان
رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قرا
ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد
الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاه ابن ام مكتوم وهو عليها علي فقال يرسول الله والله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل
الله تعالى غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجا ابن ام مكتوم فشكى
ضرارته فانزل الله غير اولي الضر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع فلانا فجاه ومعه الدواة واللوح والكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل
الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يرسول الله
انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسم مولى عبد الله بن الحرث اخبره
ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون
الى بدر باب ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الى قوله
وساءت مصيرا حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا حيوة وغيره
قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة

بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى
به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملايكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود باب
الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس الا المستضعفين من الرجال قال كانت امي ممن عذر الله قوله
فاوليك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي العشا اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد
اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد
اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الاية
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا قوله يستفتونك في النسا قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا حدثنا عبيد بن
اسماعيل حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة
يستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قال
هو الرجل يكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في
العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الاية باب وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت
الانفس الشح هواه في الشي يحرص عليه كالعلقة لا هي ايم ولا ذات
زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان
يفارقها فيقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك
باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال ابن
عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا

الاعمش

الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجا حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قاله الاسود
سبحان الله ان الله تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرفت
ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول
انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرء هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو
مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت البرا اخر سورة نزلت براة واخر اية نزلت يستفتونك
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المايدة قوله فبما نقضهم
بنقضهم التي كتب الله التي جعل الله حرم واحدها حرام تبوء تحمل
وقال غيره الاغراء التسليط دايرة دولة اجورهن مهورهن قال
سفيان ما في القران اشد علي من لستم على شي حتى تقيموا التوراة
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم من احياها يعني من حرم قتلها الا
بحق حتى الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين
القران امين على كتابه قبله قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وقال
ابن عباس مخمصة مجاعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
حدثنا حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود
لعمر انكم تقرون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم
حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة
ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا
طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد قال ابن عباس
لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضا النكاح حدثنا اسماعيل

حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء
الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا صعيدا
طيبا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة
فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة فقال حبست الناس في قلادة في بي الموت
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني مكان النبي صلى الله
عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلاة فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الاية وقال اسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم **قوله** اذهب
انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون **حدثنا** ابو نعيم حدثنا اسرايل
عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي
عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم
بدر يا رسول الله الا نقول كما قالت بنو اسرايل لموسى اذهب انت
وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن
طارق ان المقداد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله تعالى

الكفر

الكفر به **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن عون حدثنا سليمان ابو رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه
كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد
اقادت بها الخلفا فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل
قتلها في الاسلام الا رجلا زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او
حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا فقلت اباي
حدث انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا
من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا
ومالوا على الراعي ففقلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هولا قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله فقلت تتمنى قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا
انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا **قوله** والجروح قصاص
حدثنا محمد اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن
مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب**
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة من حدثك ان
محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **قوله** لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعيد حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله وبلى والله **حدثنا** احمد بن ابي رجا حدثنا النضر عن
هشام اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله
تعالى كفارة اليمين قال ابو بكر لا اري يمينا اري غيرها خيرا منها الا فعلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير **قوله** لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال

كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نسا فقلنا الا نختص
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا
يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **قوله** انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام
القداح يستقسمون بها في الامور النصب الانصاب يذبحون عليها
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يحل القداح فان نهيته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد علموا
القداح اعلاما لضروب يستقسمون به وفعلت به قسمت والقسوم مصدر
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر
ابن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة
يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب عنب **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ واني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ
جا رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا
اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا بن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس
غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن
الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من التمر والعنب والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب**
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان الخمر
التي هريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا
ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في
بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا **قوله** لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم **حدثنا** منذر
ابن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى

بن

ابن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من اي
قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم ورواه
النضر وروح بن عبادة عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل حدثنا ابو
النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان
قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزا فيقول الرجل من اي
ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يايها
الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا حتى فرغ من الاية كلها **قوله** ما جعل
الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله
واذ هاهنا صلة المايدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة باينة
ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك
مميتك **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
ردها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها
لالهتهم لا يحمل عليها شي قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب
والوصيلة الناقة البكر يبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر
والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه عن الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه الحامي قال وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت سعيد قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه بن الهاد عن ابن شهاب عن
سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن ابي
يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس
عن الزهري عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جهنم يحطم بعضها ورايت عمرا يجر قصبه في النار وهو اول من سيب
السوايب **باب** وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يايها الناس انكم محشورون الى الله تعالى حفاة عراة غرلا ثم قال كما

بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الي اخر الاية ثم قال
الا وان اول الخلايق يكسي يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي
فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما
احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا مادمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن المغيرة بن النعمان حدثني سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا مادمت فيهم الي قوله الحكيم لبسم الله الرحمن الرحيم
سورة الانعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم حولة ما يحل عليها
وللبسنا عليهم لشبهنا تسبل تفضخ ايسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط
الضرب استكثرتكم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا الله من ثمراتهم
ومالهم نصيبا وللشيطان من الانعام نصيبا اكنة واحدها كنان وقر
صمم واما الوقر فانه الحمل اما اشتملت عليه يعني هل تشتمل الا على
ذكر او انثى فلم تحرموا بعضها وتحلوا بعضا صدف اعرض ابلسوا ايسوا
سرمدا دايما استهوته اضلته تمترون تشكون اساطير واحدها اسطورة
واسطارة وهي الترهات الباساس الياس ويكون من البوس جهرة
معاينة والصور جمع الصورة كقوله سورة وسورجن اظلم يقال على
الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوم للشياطين مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم باب وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قوله قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الي قوله يفقهون يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا ويذيق

بعضكم

بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ايسر او هذا
اهون باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه
وايننا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم قوله ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سعد بن ابراهيم سمعت
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى قوله اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره
سال ابن عباس اني ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الي قوله
فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم
ممن امرات يقتدي بهم قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الي
قوله لصادقون وقال ابن عباس ذي ظفر البعير والنعامة المواير
المبعر حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال
عطا سمعت جابر ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها حملوه ثم باعوه فاكلوها وقال
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد قال كتب الي عطا سمعت جابر
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابي وايل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا شي اجب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت
سمعته من عبد الله قال نعم قلت وزنفيه قال نعم قوله وكيل حفيظ
ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل
زخرف كل شي حسنته وزينته وهو باطل مزور زخرف قوله هلم شهداكم
لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا تنفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا تنفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاعراف** قال ابن عباس وريا شا وريشا اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي يمناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به طائرهم حظهم اخلد قعد ونقاعس ستستدرجهم نابتهم من ما منهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من حيث من جنون ينزغنك يستخفنك طيف اي يلم به لم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم مزينون وخيفة وخوفا وخفية من الاخفا والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة وعشيا واصيلا **باب** قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه **باب** ولما جا موسى لميقاتنا الى قوله اول المومنين قال ابن عباس ارني اعطني **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جا رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت على محمد قال محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور **قوله** المن والسلوى **حدثنا** مسلم حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكاة من المن وماوها شفا للعين **باب** قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الى قوله

تعلمون

تفلحون **حدثنا** عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلا بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسا له ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله انا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق وغلبه بالخير **قوله** وقولوا حطة **حدثنا** اسحاق اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة **قوله** خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة ابن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرا اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سا ستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر له يا امير المومنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس قال وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد

الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما
قال بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الانفال قوله** يسالونك عن
الانفال الي قوله ذات بينكم قال ابن عباس الانفال الغنايم وقال قتادة
ريحكم الحرب نافلة عطية وان جنحوا طلبوا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا
سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر قال ابو عبد الله مردفين
فوجا بعد فوج ردفني واردفني جا بعد بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق
وقال مجاهد مكا ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية ليثبتوك ليحبسوك
باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من
بني عبد الدار **باب** يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
الي قوله تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم **حدثنا** اسحاق
اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن
عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلي قال كنت اصلي فمر رسول الله صلي
الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان
تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول
الله صلي الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن
خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم
بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني **قوله** واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الي قوله اليم قال ابن عيينة
ما سمي الله مطرا في القران الا عذاب وتسميه العرب الغيث وهو
قوله تعالي الغيث من بعد ما قنطوا **حدثنا** احمد اخبرنا عبيد الله بن
معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد يعني ابن دينار صاحب الزيادي
سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية **باب** وما كان ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **حدثنا** محمد بن النضر
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب

الزيادي

الزيادي سمع انسا قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية قوله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة **حدثنا** الحسن ابن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيي اخبرنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاه
فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان
من المومنين اقتتلوا الي اخر الاية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله
في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي
من ان اغتر بالاية التي يقول الله ومن يقتل مومنا متعمدا الي
اخرها فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ كان الاسلام
قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقونه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راي انه لا يوافقه فيما يريد قال
فما قولك في علي وعثمان رضي الله عنهما قال ابن عمر ما قولي في علي
وعثمان فكان قد عفى الله عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن
عم رسول الله صلي الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته
او بيته حيث ترون **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا
او الينا ابن عمر فقال رجل كيف تري في قتال الفتنة فقال وهل
تدري ما الفتنة كان محمد عليه السلام يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس يقاتلكم علي الملك **باب** يا ايها النبي
حرض المومنين علي القتال الي قوله يفقهون **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مايتين فكتب عليهم الا يفر واحد من عشرة
فقال سفيان غير مرة الا يفر عشرون من مايتين ثم نزلت الان خفف
الله عنكم الاية فكيف الا يفر ماية من مايتين زاد سفيان مرة نزلت
حرض المومنين علي القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال قال
سفيان وقال ابو شبرمة واري الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل
هذا **قوله** الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الي قوله والله مع
الصابرين **حدثنا** يحيي بن عبد الله السلمي حدثان اخبرنا عبد الله

اخبرني جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق
ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم **سورة براءة** الثقة السفر والخبال الفساد
والخبال الموت ولا تفتني لا توهني مدخلا يدخلون فيه يجحرون
يسرعون الموتفكات انقلبت انقلبت بها الارض اهواء القاه في هوة
عدن خلد المخوالف الخالف الذي خلفني فتقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز ان تكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور
فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك
وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل الشفير وهو
حده والجرف ما يجرف من السيول والاودية ما رها يرهاه يقال لهوت
البير اذا هدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر
اذا ماقمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين وقال ابن عباس
ادن يصدق تطهرهم وتزكيهم وبخوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكاة ولا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول
اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت
براءة **باب** فسيحوا في الارض الى قوله مخزي الكافرين سيحوا
سيروا **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله
عنه في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **قوله** واذان من الله ورسوله
الى قوله ان الله بريء **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم

اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد
الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة **قوله**
قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال
اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم
شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **باب** والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم **حدثنا**
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج
حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال
معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا
وفيهم **قوله** يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم الى قوله تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع ابن عمر
فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة جعلها الله طهرا للاموال
قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى قوله الدين القيم القيم
هو القائم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

التلاوة
يبتهون

ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار
الي قوله سكينته عليه معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا حيان حدثنا همام حدثنا ثابت اخبرنا انس
قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم في الغار فرايت
اثار المشركين فقلت يرسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال
ماظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عايشة
وجده ابو بكر وجدته صفية رضي الله عنهم فقلت لسفيان استاده
قال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله بن محمد
حدثني يحيي بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة
وكان بينهما شي فغدوت علي ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن
الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني
امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلي الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه ذات
النطاق يريد اسما واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته
فزوج النبي صلي الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلي
الله عليه وسلم فجدته يريد صفية رضي الله عنهم اجمعين ثم عفيف
في الاسلام قاري للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب
وان ربوني ربوني اكفا كرام فابر التوبتات والاسامات والحميدات
يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن
ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه
لواذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسي بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة قال
دخلنا علي ابن عباس فقال الا تعجبون من ابن الزبير قام في امره
هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولعمر رضي الله
عنهما ولهما كان اولي بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلي الله عليه
وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة
فاذا هو يتعلي عني ولا يريد ذلك لابد لان يربني بنو اعمي احب الي من
ان يربني غيرهم قوله والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية

حدثنا

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد
قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم بشي فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيض هذا قوم يمرقون من الدين قوله
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات الي قوله جهدهم طاقتهم
حدثنا بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجا ابو عقيل
بنصف صاع وجا انسان باكثر منه فقالوا المنافقون ان الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الاخر الا ريا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المومنين الاية والذين لا يجدون الا جهدهم حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال
احدنا حتي يجي بالمد وان لاحدهم اليوم ماية الف كانه يعرض بنفسه
قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا
عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله جا ابنه عبد الله بن عبد الله الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله
ان يصلي عليه فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر
فاخذ بثوب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يرسول الله يصلي عليه
وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انما
خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
وسازيده علي السبعين قال انه منافق قال فصلي عليه رسول الله صلي الله
عليه وسلم فانزل الله تعالي ولا تصل علي احد منهم مات ابدا ولا تقم علي قبره
حدثنا يحيي بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب قال لما مات عبد الله بن ابي دعي له رسول الله صلي الله
عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلي الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يرسول الله اتصلي علي ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت علي السبعين يغفر له
لزدت عليها فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا
حتي نزلت الايتان من براة ولا تصل علي احد منهم مات ابدا الي قوله وهم

فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ورسوله اعلم **قوله** ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفن فيه ثم
قام يصلي عليه فاخذ عمر بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك
الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال
سازيده على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **قوله** سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله بما كانوا يكسبون **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى القاسقين
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين **قوله** واخرون اعترفوا بذنوبهم الاية **حدثنا** مومل بن
هشام حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا
سمرة بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة
اتيان ابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت
راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة
عدن وهذا منزلك فالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم **قوله** ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم

قل لا الله

قل لا الله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا
طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
مالم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو
كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **قوله** لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله رؤف رحيم **حدثنا** احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال اخبرني عبد الله
ابن كعب وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في
حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه الا من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض
مالك فهو خير لك **باب** وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى قوله ان
الله هو التواب الرحيم **حدثنا** محمد حدثنا احمد بن ابي حدثنا موسى بن
اعين حدثنا اسحاق بن راشد الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي بن كعب بن مالك
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم سفرا سافره
الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين وبنى النبي صلى الله عليه وسلم للناس
وكلام صاحبي ولم يدع عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي
علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
من الناس بتلك المنزلة فلا كلمني احد منهم ولا يصلي علي وانزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة
في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت
افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم ساير الليلة
حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اباذن بتوبة الله علينا
وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كان قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين اعتذروا حتى
انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله تعالى

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من
اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية **قوله** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله ابن كعب
وكان قايد كعب بن مالك يحدث حين تخلفوا عن قصة تبوك فوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت مذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
قوله لقد جاكم رسول من انفسكم الى قوله روف رحيم من الرافة **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن
ثابت الانصاري وكان عنه يكتب الوحي قال ارسل الي ابي بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر
فقلت لعمر كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيا لم
يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه
حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاكم رسول من انفسكم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
تابعه عثمان ابن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يونس** عليه السلام قال ابن عباس
فاختلط به نبات الارض فنبت به بالما من كل لون وقال زيد بن اسلم
ان لهم قدم صدق محمد وقال مجاهد خير دعواهم دعاوهم احيط بهم دنوا

من الهلكة

من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان
وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده
وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك
من دعي عليه ولاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر الى وجهه الكبريا الملك وجاوزنا ببني اسرايل البحر
الى قوله من المسلمين فنجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشر المكان
المرتفع **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لانتم احق بموسى منهم فصوموا
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة هود عليه السلام** قال ابن
عباس عصيب شديد لا جرم بلى حاق نزل يحيق ينزل بوس فعول من
بيست وقال مجاهد يبتيس يحزن يثنون صدورهم شك وامترا في الحق
يستخفون منه من الله ان استطاعوا **قوله** يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الى قوله الصدور **حدثنا** الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج
قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا
الا انهم يثنون صدورهم قال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى
السما وان يجامعوا نساهم فيفضوا الى السما فنزل ذلك فيهم **حدثنا**
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس
ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي
فنزلت الا انهم يثنون صدورهم **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال ابن عباس الا انهم يثنون يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن
عباس يستغشون يغطون روسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم
باضيافه يقطع من الليل سواد **قوله** وكان عرشه على الما وقال مجاهد
انيب ارجع **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق عليك
وقال يد الله ملاء لا تغيضها نفقة سحا الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق
منذ خلق السما والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الما وبيده
الميزان يخفض ويرفع **باب** ويقول الاشهاد هولا الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قال واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب

واصحاب اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها ومرساها موقفها وهي مصدر اجريت وارسيت
حبست وتقرا مرسيها ومجريها من جرت ومجراها ومرساها من فعل بها الراسيات
الثابتات حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر يطوف بالبيت اذ
عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المومن من ربه
وقال هشام يدنو المومن حتى يقع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب
كذا يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم
ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادي على روس
الاشهاد هولا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قوله
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد
المرفود العون المعين رفدته اعنته انزفوا اهلكوا حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا معاوية حدثنا بريد وهو ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي
للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله اقم الصلاة طرفي النهار الى قوله
الذاكرين زلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة
بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا زلفنا اجتمعنا
حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي
عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى
هذه قال لمن عمل بها من امتي بسم الله الرحمن الرحيم سورة
يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل
الاترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شي
قطعته بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع
مكول الفارس الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس
تفندون تجهلون غيابة كل شي غيب عنك شيا فهو غايبة والجب الركية
التي لم تطو بمومن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال
بلغ اشده وبلغوا اشدهم واحدها شد المتكا ما اتكات عليه لشراب او

لحديث

لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما
احتج عليهم باية المتكا من نمارق فروا الى سر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة
التا وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتك فان كان
ثم الاترج فهو بعد المتكا شغفها يقال وصل الى شغافها وهو غلاف
قلبها واما شغفها فهو المشغوف اضغاث ما لا تاويل له والضغث ملء
اليد من حشيش وما اشبهه ومنه قوله بيدك ضغثا واحدها ضغث
لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا
محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله
عامة مجللة استياسوا ييئسوا من الياس لا تياسوا من روح الله معناه
الرجا خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان
والجمع نجي وانجية والجماعة انجية قوله ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق وقال عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام
باب لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين حدثنا محمد
يعني بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قوله بل
سولت لكم انفسكم سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل

والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاوا بالافك العشر
الايات حدثنا موسى هو ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان
وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي في حديث يحدث به قالت نعم وقعدت عايشة
قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قوله
تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه الى قوله هيت لك مثواه
مقامه والفيا وجدا الفوا اباهم الفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر
حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال
هيت لك وقال انما نقروها كما علمناها وقال ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا على النبي صلى الله عليه وسلم
بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شي حتى اكلوا الطعام حتى جعل الرجل ينظر الى السما فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون فكشف عنهم
العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة قوله تعالى
فلما جاه الرسول قال ارجع الى ربك الى قوله حاش لله وحاشى
تنزيه واستثنا حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا
عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تومن قال بلى ولكن
ليطمين قلبي قوله تعالى حتى اذا استياس الرسل حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى
حتى اذا استياس الرسل قال قلت ما كذبوا ام كذبوا قالت عايشة رضي الله
عنها كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم

تكن

تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين
امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلا واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس
الرسل ممن كذبهم جاهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ
نحوه تفسير سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عباس كباسط مثل المشرك عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر الى خياله في الما من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر قال
ابو عبد الله قال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة
وهي الاشباه والامثال وقال الامثل ايام الذين خلوا من قبلهم بمقدار يقدر
معقبات ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب ويقال
عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الما رابيا من ربا
يربوا ومتاع زبد المتاع ما تمتعت به جفا يقال اجفات القدر اذا غلت
فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك غير الحق من الباطل
يدرون يدفعون دراته دفعته عني سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم
واليه متاب اي اليه توبتي افلم ييأس افلم يبين قارعة داهية فامليت
اطلت له من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض
ملاء من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان
وحدها بما واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي
فيه الما كباسط كفيه يدعوا الما بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا
سالت اودية بقدرها يملا بطن واد زبدا رابيا زبد السيل مثله خبث
الحديد والحلية باب الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض
نقص حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا
الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله تفسير سورة ابراهيم
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة
اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله واياته وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم
اليه فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال واذ تاذن
ربكم اعلمكم ربكم ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه

الله بين يديه من ورايه قدامه لكم نبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب
اجئت استوصلت بيفونا عوجا يلتمسون لها عوجا **باب**
قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية **حدثنا** عبيد بن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا
تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة
فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال
عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا **باب قوله تعالى**
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة **باب قوله تعالى** الم
تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تر الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة **تفسير سورة الحجر**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع
الى الله وعليه طريقه لباما مبين علي الطريق لوما تاتينا هلا تاتينا تاركات
عشيت لباما ارتطموا كما ارتمت بد واهتدبت به الصيحة الهلكة
كتاب معلوم اجل شيع امم والاولين ايضا شيع **باب قوله**
تعالى الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين **حدثنا** علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها
خضعان لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذه ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا لماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا
واحد فوق اخر ووصف بيده فحرف بين اصابع يده اليمنى نضبها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه

فيحرقه

فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بما الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض وربما
قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها ماية
كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرونا يوم كذا وكذا فيكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السما وحدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكلهن وحدثنا سفيان
قال قال عمرو سمعت عكرمة يقول حدثنا ابو هريرة وقال اذا قضى الله
الامر وقال علي فمر الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت
ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قراء فزع قال سفيان هكذا اقرا
عمرو فلا ادري سمعه هكذا او قال سفيان وهي قراءتنا **باب**
قوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين **حدثني** ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولا القوم الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب**
قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم **حدثني**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب عن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال
ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان
اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي
السبع المثاني والقران العظيم الذين جعلوا القران عضين الذين حلفوا
ومندلا اقتسم اي اقتسم وتقرا لاقتم اقسمها حلف لهما ولم يحلفا له
وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان

عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى باب قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم اليقين الموت تفسير سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق
مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس تتفيا
ظلاله تتهيا وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفا مفرطون منسيون سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال
غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم وموخر وذلك ان
الاستعاذة قبل القران ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس تسيمون
ترعون شاكلته ناحيته قصد السبيل الدفء ما استدفات به تريحون
بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص
الانعام لعبرة وهي تذكر وتونث وكذلك النعم الانعام جماعة
النعم سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع
دخلا بينكم كل شي لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله تعالى وقال ابن
عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته
وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع اكنانا واحدها كن
مثل حمل واحمال ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا عوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
تفسير سورة بني اسرايل بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرايل
والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن
عباس فسينغضون اليك روسهم يهزون وقال غيره نقضت سنك
تحركت وقضينا الى بني اسرايل في الكتاب اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضا على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم
ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا
ما علوا حصيرا محبسا محصرا فحق وجب ميسورا لينا خطا اثما وهو اسم
من خطيت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطات لن

تخرق

تخرق لن تقطع واستفزز استخف رفاتا حطاما واذ هم نجوى مصدر من
ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر صاحبا الريح العاصفة
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصبا
والحجارة تارة مرة وجماعته تير وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال
احتنكن فلان ما عند فلان من علم استقصاه طايره حظه وقال ابن
عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا
حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال لما كذبتني قريش حين
اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شي كرمنا
واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك
سوا وناء تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته صرفنا وجهنا قبيلا
معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقتيل ولدها خشية
الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشي ذهب قتورا مقترا للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثايرا
وقال ابن عباس اخبت طفيت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق
في الباطل ابتغا رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فحاسبوا
تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال اخبرنا منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنوا فلان
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال امر باب قوله
تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد ابن

مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا
سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس يوم
القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم فيقولون
له يا ادم انت ابو البشر خلقك الله تعالى بيده ونفخ من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله انه قد نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك
الله تعالى عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كان لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم
انك نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات
فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي

اذهبوا

اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله تعالى علي
من محامده وحسن الثنا عليه شيأ لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحيرا او كما بين مكة وبصرى ه

باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا حدثني اسحاق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر
بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران باب
قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد
الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن واسلم الجن وتمسك هؤلا
بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قال ادعوا الذين زعمتم

باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه
الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن
كانوا يعبدون فاسلموا

باب قوله تعالى وما جعلنا
الرويا التي اريناك الا فتنة للناس الاية حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القران شجرة الزقوم

باب قوله تعالى وقران الفجر قران الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس
وعشرون درجة وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر
يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي
قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثاء كل
امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب قوله تعالى وقل جا الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا زهق هلك حدثنا الحميدي قال
حدثنا شقيق عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد
باب قوله تعالى ويسلونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكي على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشي تكرهونه فقالوا
سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال
ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا باب قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختفي بمكة كان اذا صلى

باصحابه

باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله
ومن جابه فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام قال حدثنا
زايدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قالت انزل الله ذلك في الدعا تفسير سورة الكهف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له
ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما
الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم امدا
غاية طال عليهم الامد ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على
قلبها افراطا مرفقا كل شي ارتفعت به تزاور تميل من الزور والازور
الاميل فجوة متسع والجميع فجوات وفجا كقولك ركوة وركا والوصيد الفنا
جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصك
الباب واوصده بعثناهم احييناهم ازكى احل ويقال اكثر ريعا قال
ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم
اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماهم ثم طرحهم في خزانته فضرب الله
على اذانهم فناموا موبقا مهلكا وقال غيره وال يئل نجا ينجو وقال مجاهد
مويلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله تعالى
وكان الانسان اكثر شي جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة فقال الا تصليان رجما بالغيب لم يبتين اعثرنا اظهرنا
فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفسطاط يجاوره
من المجاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم
احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر
ولي عقباها عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا
استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب قوله تعالى
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا
وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
ابن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني

اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله تعالى اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يارب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة ومنعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عز وجل عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله تعالى به قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال فرجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله سبحانه علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هم يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع

الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقال الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرا اما امامهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين

باب

قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرايل انما هو موسى اخر فقال لي كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا افاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله عز وجل فنزل بلى قال اي رب وابن قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا قال فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد بن جبير قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اضطرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره ونضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله تعالى عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين اصبعيه والتين تليانهما

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد فقط الله تعالى عنك النصب ليت
هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان
على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني
اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني مما علمت رشدا قال
اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يانيك يا موسى ان لي علما
لا ينبغي لك ان تعلمه وان بك علما لا ينبغي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره
من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله تعالى الا كما اخذ هذا
الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر منقارا
فحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل احرعرفوه فقالوا عبد الله
الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وتد فيها
وتدا قال موسى احرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال مجاهد
منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقينا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد بن جبير وجد غلمانا يلعبون
فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة
كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال
فمسحه بيده هكذا فاستقام لو شيت لتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا
كلا وكان وراءهم ملك وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه جيسور ملك
ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا مي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا
جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكاة واقرب رحما فقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما
اما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا
جارية واما داود بن ابي عاصم فقال من غير واحد انها جارية

باب

قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا

هذا

هذا نصبا الى قوله قصصا نكراد اهيذ ينقض بتقاض السن لا تخذت
واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة وتدعى
مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم
قال انا فعتب الله تعالى عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بل
عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل
اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فانه عنده قال
فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى
الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي
حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها عين الحياة
لا يصيب من مايها شيا الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال
فتحرك واسنل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه
اتنا غدانا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له
فتاه يوشع ابن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية
قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجد اثر الحوت في البحر كالطاق عمر الحوت فكان
للفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال
موسى بني اسرايل قال نعم قال هل انبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على
علم من علم الله تعالى علمنيه الله عز وجل لا تعلمه قال هل انبعك قال
فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول فقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك في علم الخلايق
في علم الله تعالى الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يعجبا
موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا
الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه فقطعه

قال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا ولو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا **باب** **قوله تعالى** قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا صنعا **حدثنا** محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا عليه الصلاة والسلام واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب** **قوله تعالى** اولئك الذين كفروا بربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الاية **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا المغيرة قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله **تفسير سورة كهيعص** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله تعالى يقول وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني بقوله اسمع بهم وابصر الكفار يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة توزهم ازعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد اداعوجا قال ابن عباس ورد اعطاشا اثاثا ما لا اداقولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا واحدا **باب** **قوله تعالى** وانذرهم يوم الحسرة الاية **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد

الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يومنون **باب** **قوله تعالى** وما نتنزل الا بامر ربك الاية **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا **باب** **قوله تعالى** افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **حدثنا** الحميدي عن سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش **باب** **قوله تعالى** اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا مانتي الله ثم يعثني قلي مال وولد فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال مونقام يقال لا شعبي عن سفيان سيفا ولا موثقا **باب** **قوله تعالى** كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل فاتاه اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا **باب** **قوله تعالى** ونرثه ما يقول ويانينا فردا وقال ابن عباس الحبال هدا هدما **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل

دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر بمحمد
حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت
الي مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن الي فردا **تفسير سورة طه** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة
فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلكم بطريقتكم المثلي تانيث الامثل يقول
بدينكم يقال خذ المثلي خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم
يعني المصلي الذي يصلي فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكثرة الخا في جذوع على جذوع خطيك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه يبسا يابسا لا يسمع الا همسا حس الاقدام قاعا يعلوه
الما والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي
الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها القيتها القا صنع فنسي موسى هم
يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت
بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما
لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا وامتي رابية سيرتها حالتها الاولى
النهي التقي ضنكا شقا هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي
بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم على قدر موعد لا تنيا تضعفا
باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسي الاية **حدثني** الصلت
ابن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال
موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال ادم انت الذي
اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال
نعم قال فوجدتها كتبت علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى
باب قوله تعالى واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى اليم البحر **حدثني** يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم يوم عاشورا فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي اظهر
الله فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى
منهم فصوموه **باب قوله تعالى** فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
حدثنا قتيبة قال حدثنا ايوب بن النجار من اهل اليمامة عن يحيى

بن

ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من
الجنة بذنبك واشقيتهم قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله
برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره
علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى
تفسير سورة الانبيا بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه
والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا
قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون وقال
ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشة وقال غيره احسوا
توقعوا من احست خامدين هامدين حصيد مستاصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع يستحسرون يعيبون ومنه وهو حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا
الحسيس والحس والحرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك
اعلمناك اذنتكم اذا اعلمتهم فانت وهم على سوا لم تغدر وقال مجاهد تسئلون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة **باب**
قوله تعالى كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا الاية **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة ابن النعمان شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكم محشورون الى الله عز وجل حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه يجا
برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فيقال لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم **تفسير سورة الحج** بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة
المخبتين المطمينين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراته
الا اماني يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالفضة يسطون يبطشون
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة وهدوا الى الطيب من القول

الهما وقال ابن عباس بسبب اي بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل

باب قوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا
عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله
يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يارب وما بعث النار قال
من كل الف اراه قال تسعماية وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها وتشيب
الولد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
ياجوج وماجوج تسعماية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الاسود واني لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما
بسكارى وقال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعون قال جرير وعيسى بن
يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى باب قوله تعالى
ومن الناس من يعبد الله على حرف شك فان اصابه خير اطمان به الاية
حدثنا ابراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو ابل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من
يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
باب قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الاية حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قبلها ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا
في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور
عن ابي هاشم عن ابي مجلز حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا المعتمر
بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن ابي طالب عليه السلام قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن
عز وجل للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة تفسير سورة المومنون

لبسم

لبسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها
سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خايفون قال ابن عباس
هيهات بعيد بعيد فساد العادين الملايكة لنا كبون لعادلون كافرون
عابسون من سلالة الولد والنطفة والسلالة والعجينة والجنون واحد والفتا
الزبد وما ارتفع على الماء وما ينتفع به تفسير سورة النور لبسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنى برقه الضيا مذعنين يقال للمستخدي
مذعن انثنا تاوثنتي وثنتان وثنت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها
بينا ها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى فلما قرن بعضه الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بالحبشية وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه
الى بعض فاذا قرانا فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي
ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قران
اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة
سلاقط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال في فرضناها انزلناها فيها فرايض
مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا ما بهن من الصغر باب
قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق
قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري
عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره السايل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يرسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
الله سبحانه القران فيك وفي صاحبتك فامر بما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله تعالى في كتابه فلاعنها ثم قال يرسول الله ان
حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جات به اسحم ادعج

العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها
وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب فجاءت به على
النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد بينسب الى امه **باب قوله تعالى** والخامسة ان
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين **حدثني** سليمان بن داود ابو الربيع
قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من الملاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امراتك قال فتلاعنا
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قالت سنة ان
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكرت حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم
جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله تعالى لها **باب**
قوله تعالى ويدرء عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان عن
حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان
كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكاءت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
سائر اليوم فمضت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان
باب قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين **حدثنا** مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا عمي القاسم بن
يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته
وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين
المتلاعنين **باب قوله تعالى** ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
الاية **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول **باب**
قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا
الى الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله عز وجل مما
قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج اقرع بين ازواجه فاينهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركبت وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فانتت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى
سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني بكلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا

المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري منه حين اشتكي انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه قبل
الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذ عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قلت وما
قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما
رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت
لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسالهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة اهله وبالذي يعلم لهم في
نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله تعالى عليك والنساء سواها كثير
وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة والذي
بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فاستعذر يومئذ من عبد الله بن
ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر

يا معشر

يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت في اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله
انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا امرنا قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم
سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي
ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن كذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل لي ما قيل قبلها ولقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله تعالى وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله
يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
منه بريئة لتصدقوني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن

والله ماكنت اظن ان الله تعالى ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله تعالى في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها قالت فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
الله عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان
اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد براك فقالت اي فوبي اليه
فقالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد احدا الا الله عز وجل وانزل
الله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله
هذا في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي
التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك **باب قوله تعالى** ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والاخرة الاية وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تقيضون
تقولون **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي
وايل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة
خرت مغشيا عليها **باب قوله تعالى** اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم الاية **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن جريج
اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ه
باب قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
سبحانك هذا بهتان عظيم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال

استاذن

استاذن ابن عباس على عايشة فبيل مونثا وهي مغلوبة قالت اختشي
ان يبني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير
ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل
عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس
فاثني علي ودت اني كنت نسيا منسيا **باب قوله تعالى** يعظكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين **حدثنا** محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت
كان حسان بن ثابت يستاذن علينا قلت انا ذين لهذا قالت اوليس
قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان يعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ماتزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ۞

قالت لكن انت **باب قوله تعالى** ويبين الله لكم الايات والله
عليم حكيم **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال انبانا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة
فتشبب وقال

حصان رزان ماتزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ۞

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله
تعالى والذي تولى كبره فقالت واي عذاب اشد من العمى فذكان يرد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب قوله تعالى** ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم
تشيع تظهر **باب قوله تعالى** ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
الاية وقال اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة قالت
لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبيا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء ابنوهم بمن والله
ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في
سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان
نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان ابن ثابت من
رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت
ان نضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح

فعثرت وقالت نفس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت نفس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك
فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت
نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه منه قليلا
ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت
ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا
بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جابك يا بنية فاخبرتهما وذكرت لها
الحديث فاذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك
الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضراير
الا حسدنها وقيل فيها واذا لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي
قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبرت وبكيت فسمع
ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت
بلغها الذي ذكر شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية
الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت
ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ من تبر الذهب الاحمر
وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كيف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد
الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سواء
او ظلمت فتوبي الى الله فان الله تعالى يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جات امراة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من
هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله تعالى واثنيت
عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لين قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته
قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد بات

به

به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم
اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عايشة فقد انزل الله تعالى براتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براتي لقد سمعتموه
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش
فعصمها الله تعالى بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قال فحلف ابو بكر ان لا ينفع
مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة يعني ابا بكر ان يوتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى
والله يا ربنا انا لنحب ان يغفر لنا وعاد له بما كان يصنع باب
قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب
حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم
الله نسا المهاجرات الاول لما انزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على
جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة
كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن
ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها تفسير سورة الفرقان
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هبا منثورا ما تسفي الريح
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا
طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله
وما شي اقر لعين المومن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن
عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد
الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت واملت الرس المعدن جمعه رساس
ما يعبا بكم يقال ما عبات به شيا اي لم يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد

وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان باب قوله
تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس ابن محمد البغدادي قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على رجلين في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب
قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما اثاما العقوبة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي
وايل عن ابي ميسرة هو عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن
ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم
ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم ابن ابي بزة انه سال سعيد بن
جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها
على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في
سورة النسا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله
تعالى فجزاوه جهنم قال لا توبة له ومن قوله عز وجل ولا يدعون مع الله
الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية باب قوله تعالى يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزي
سيل ابن عباس عن قوله عز وجل ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم
خالدا فيها وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا
من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا

رحيما

رحيما حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزي ان اسيل بن عباس عن هاتين الايتين
ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شي وعن والذين لا يدعون
مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك باب قوله تعالى
فسوف يكون لزاما اي هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الرحمن خمس
قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما
تفسير سورة الشعرا بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يعبثون
تبنون هضيم يتفتت اذا مس المسحرين مسحورين الملئكة والملايكة
جمع ايك وهي جماعة شجر يوم الظلة اظلال العذاب عليهم وقال ابن
عباس موزون معلوم كالطود كالجبل لشرذمة لطايفة قليلة في الساجدين
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الارتفاع البقاع من
الارض وجمعه ريعة وارباع واحدها ريعة مصانع كل بنا فهو مصنعة
فرهين فرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد
الفساد عاث يعيث عيثا والجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني الخلق باب قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون
وقال ابراهيم ابن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه
السلام يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة حدثنا اسماعيل
قال حدثنا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم يرى اباه فيقول يا رب
انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل اني حرمت
الجنة على الكافرين باب قوله تعالى وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك اكن جناحك حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب وقريش فقال ارايتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا
نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد

فقال ابو لهب تبا لك ساير اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدي ابي
لهب وتب ما اغني عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الله ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
عليه عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او
كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن المطلب لا اغني عنك من الله
شيا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله
شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من
الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب تفسير
سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم الخباء ما خبات لا قبل
لا طاقة الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير حسن الصنعة وغالي الثمن
مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة قايمة اوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ما ضرب
عليها سليمان قوارير البسها اياه تفسير سورة القصص ...
بسم الله الرحمن الرحيم يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد
به وجه الله وقال مجاهد فعميت عليهم الانبا الحجج باب قوله
تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل
لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم
هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا قال ابن عباس اولي
القوة لا ترفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى

الفرحين

الفرحين المفرحين قصيه ابتغي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن
نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا
يبطش ويبطش يتشاورون العدوان والعدا والتعدي واحد آنس
ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه
لهب والحياة اجناس الجان والافاعي والاساود زدا معينا قال ابن عباس
كي يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت
له عضدا المقبوحين المهلكين وصلنا بيناه واتممناه تحيي تجلب بطرت
اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشي وكننته
خفيته ما ظهرته ويك ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا
ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه باب قوله تعالى ان الذي
فرض عليك القران الاية حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا يعلى قال
حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال
الى مكة تفسير سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحياة واحد فليعلمن
الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز كقوله ليميز الخبيث اثقالا مع اثقالهم
اوزارا مع اوزارهم تفسير سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
فلا يربو عند الله من اعطى عطية يبتغي افضل فلا اجر له فيها وقال مجاهد
يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس
هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم او يرثوكم كما يرث بعضكم
بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان
وقال السوأى اي الاساة جزا المسيين حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما
رجل يحدث في كندة فقال نعم يجي دخان يوم القيمة فياخذ باسماع
المنافقين وابصارهم وياخذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود
وكان متكيا فغضب فجلس فقال ومن علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما والارض
كهيئة الدخان قال فجا ابو سفيان فقال يا محمد جيت تامرنا بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله تعالى فقرا فارتقب يوم تاتي

السماء بخان مبين الى قوله عابدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عاد والى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر والم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى **باب** قوله تعالى لا تبديل لخلق الله الدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الله ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **تفسير سورة لقمان** ليس بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم **باب** قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي فوخر ارجاه اخوه **حدثنا** زكريا قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذ عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت

ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما **باب** قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية يقال اناه ادراكه انا يانيء انا لعل الساعة تكون قريبا اذا وضعت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا او بدلا ولم ترد صفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الاثنين والجمع والذكر والانثى واحد **حدثنا** مسرد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب **حدثنا** محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعد وا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرا حجر نسايه كلهن

يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة فرجع النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى
الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري
اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية
الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي
قال حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بني بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرة امهات
المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرايهما الحديث
فلما راهما رجع عن بيته فلما راي الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته ونبها مسرعين فما ادري انا اخبرته فخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت
فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب قوله تعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان
بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابايهن الى قوله على كل شيء شهيدا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله

ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني
له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من
الرضاعة ما يحرمون من النسب باب قوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو
العالية صلاة الله ثناوه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعا
وقال ابن عباس يصلون يبركون لنقوينك لنسلطنك حدثني سعيد
ابن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا التسليم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم باب قوله تعالى
لا تكونوا كالذين اذوا موسى الى قوله وجيها حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها تفسير سورة سبا
بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين يعجزن يظنن معاجزين
معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون ليسبقونا يعجزونا
ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معنا
عشر الاكل الثمر ناعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل
العرم هو السد ما احر ارسله في السد فشقه وهدمه وحمل الوادي
فارتفعنا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فبيسنا ولم يكن الماء الا حرمن السد
ولكن كان عذابا ارسله الله عز وجل عليهم من حيث شاء وقال عمرو
البرسن جبل العرم المسناة لجن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي

السابقات الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة
الله تعالى مثنى وفرادى واحد او اثنين التناوش الرد من الاخرة الى
الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم
بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل
الطرفا العرم الشديد **باب قوله تعالى** حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **حدثنا** الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا
هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما
ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها
الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان
يدركه فيكذب معها ماية كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ...
باب قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم على الصفا ذات يوم فقال يا صاحباه فاجتمعت
اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى
تبت يدا ابي لهب **تفسير سورة الملايكة** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد **تفسير سورة
يس** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة
على العباد كان حسرة عليهم استهزاوهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستتر
ضو احدهما ضو الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله

من

من الانعام مفلكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طايركم مصايبكم ينسلون يخرجون مرقدنا
مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد **باب قوله
تعالى** والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا وكيع قال
حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش **تفسير سورة والصافات** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم تاتوننا
عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة المهرولة يزفون النسلان
في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله تعالى
وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
يستحضر للحساب وقال ابن عباس الصافون الملايكة صراط الجحيم سوا الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا ابيض
مكنون اللولو المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون
يسخرون بعلا ربا **باب قوله تعالى** وان يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان
يكون خيرا من يونس بن متى **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن
عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **تفسير سورة ص**
بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص
قال سيل ابن عباس فقال اوليك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها **حدثني** محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عبيد

الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن
عباس اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اوليك
الذين هدي الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب الفظ
الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة اي معازين الملة
الاخرة ملة قريش الاختلاف الكذب الاسباب طرق السما وهي ابوابها جند
ما هنالك مهزوم يعني قريشا اوليك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد
القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله طفق مسحا يمسح اعراف الخيل
وعراقيبها الاصفاد الوثاق **باب قوله تعالى** هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال
اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها
ليقطع علي الصلاة فامكنني الله تعالى منه واردت ان اربطه الى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده الله خاسئا **باب**
قوله تعالى وما انا من المتكلفين **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال علي عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس
من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا
يعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا
الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة فحصت كل شي حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السما دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشف العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله
يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون .
تفسير سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يتقي
بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير

ام

ام من ياتي امنا يوم القيامة غير ذي عوج اي غير ذي لبس ورجلا سالما
لرجل مثل لالههم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه
بالاوثان خولنا اعطينا والذي جا بالصدق القران وصدق به المومن
يجي يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون
التشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا استمارت
نفرت بمفازتهم من الفوز حافين الما فوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق
باب قوله تعالى قل يا عباد الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **حدثني**
ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل
الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا فقال ان
الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لا عملنا كفارة فنزل والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ونزل قل يا عباد الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله **باب قوله تعالى** وما قدروا الله حق قدره **حدثنا**
ادم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال جا حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انا نجد ان الله تعالى يجعل السموات على اصبع والارضين على
اصبع والشجر على اصبع والما على اصبع والثرى على اصبع وساير الخلايق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة **باب**
قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن
شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يقبض الله تعالى الارض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض **باب قوله تعالى**
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض ثم نفخ فيه
اخرى فاذا هم قيام ينظرون **حدثني** الحسن قال حدثنا اسماعيل

ابن خليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يرفع راسه
بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك
كان ام بعد النفخة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال
ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق
تفسير سورة المومن لبسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
مجازا وايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكر بني حم والرمح شاجر فهلا تلى حم قبل التقدم الطول التفضل
داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة
يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار يمرحون ينطرون وكان
العلاين زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا
اقدر ان اقنط الناس والله تعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المسرفين هم اصحاب
النار ولكنكم تحبون ان تنظروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما
بعث الله تعالى محمدا مبشرا بالجنة من اطاعه ومنذرا بالنار
من عصاه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد
ابن ابراهيم التيمي قال حدثنا عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
ابن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن
ابي معيط فاخذ منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
تفسير سورة حم السجدة لبسم الله الرحمن الرحيم وقال طاووس
عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال
المنهال عن سعيد بن جبير قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران
اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فاقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا

في هذه الاية وقال السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل
خلق الارض في يومين الى طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء
وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم
مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله لا يغفر لاهل
الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون فقالوا تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم الله
على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرفوا ان الله تعالى لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا وعصوا الرسول الاية وقوله خلق الارض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين
ثم دحى الارض ودحيها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام
وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في
يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله
اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف
عليك القران فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله البخاري حدثني
يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة
عن المنهال بهذا وقال مجاهد لهم اجر غير ممنون قال غير محسوب
افواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به بخسات مشايم وقيضنا
لهم قرناء هم تنزل عليهم الملايكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي يقول انا محقوق
بهذا وقال سواء للسايلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي
هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها فشر الكفرة الكم واحدها
ولي حميم القريب من صديق حاص حاد مرية ومريه واحد اي امتراء
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم وعيد وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر
عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله تعالى وخضع
لهم عدوهم كانه ولي حميم **باب** قوله تعالى وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية **حدثنا** الصلت

ابن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم الاية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من
ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض ترون ان
الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
الاية **باب قوله تعالى** وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم
الاية **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او
ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال بعضهم
ترون ان الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بكذا فيقول حدثنا منصور
او ابن ابي نجيح او حيد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذلك سرارا غير واحدة **باب قوله تعالى** فان يصبروا فالنار
مثوى لهم الاية **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه
تفسير سورة حمعسق لبسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن
عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذروكم
فيه نسل بعد نسل لحجته بيننا وبينكم لا خصومة طرف خفي دليل
وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يخركن ولا يجرين في البحر شرعوا
ابتدعوا **باب قوله تعالى** الا المودة في القربى **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل
عن قوله عز وجل الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى
ال محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني
وبينكم القرابة **تفسير سورة حم الزخرف** لبسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تقديره ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس

امة واحدة لولا ان يجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مفوفين مطبقين
اسفونا اسخطونا يعيشن بعياء وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا
اي نكذبون بالقرآن لانفا قبلون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
وما كانوا له مقرنين مطبقين اسفونا اسخطونا يعني الابل والخيل والبغال
والحمير بنشأ في الحلية الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا أفكيف
تحكمون لوشاء الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان يقول الله تعالى ما لهم
بذلك من علم اي الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه في ولده مقترنين
يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا للكفار امة محمد ومثلا عبرة
يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المومنين وقال
غيره انني برآء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلا والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمونث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال
بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني
بريء مما تعبدون الذهب ملائكة في الارض يخلفون يخلف بعضهم بعضا
باب قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون الاية **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك انكم ماكثون حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر وقال قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره
مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق
التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان
عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد ويقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل
الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان
هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الاية لهلكوا فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاءا ولا **تفسير سورة**
الدخان لبسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا
ويقال ساكنا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه اذ قهروه وزوجناهم
بحور عين انكحناهم حورا عينا يجار فيه الطرف ويقال تزجون الفلك وقال
ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره تنبع ملوك اليمن كل واحد

منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس باب
قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين قال قتادة فارتقب
فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
باب قوله تعالى يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا
يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يرسول
الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى
فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى رحالهم
حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر باب قوله تعالى ربنا
اكشف عنا العذاب انا مومنون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
من العلم ان يقول الانسان لما لا يعلم الله اعلم ان الله تعالى قال
لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا
النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى
جعل احدهم يرى ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع قالوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان الى قوله جل ذكره انا
منتقمون باب قوله تعالى انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا
كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شي حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فيرى بينه

وبين

وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عايدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر باب قوله تعالى ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد قال
حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال
قال عبد الله ان الله تعالى بعث محمدا وقال قل ما اسالكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قريشا
استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة فحصت كل شي حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهما حتى اكلوا
الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله تعالى ان يكشف عنهم
فدعا ثم قال يعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين الى عايدون ايكشف عذاب الاخرة فقد
مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهما القمر وقال الاخر الروم
باب قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
تفسير سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين
على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نساكم نترككم باب
قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يوذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار تفسير
سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تفيضون
تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن
عباس بدعا من الرسل اي لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه
الالف انما هي توعد ان صح ما توعدون لا يستحق ان يعبد وليس قوله
ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون
الله خلقوا شيا باب قوله تعالى والذي قال لوالديه اف
لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان

الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقولوا ما هذا الا اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد
الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا
عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله تعالى فيه والذي
قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله
فينا شيأ من القران الا ان الله تعالى انزل عذري باب
قوله تعالى فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس العارض
السحاب حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اجزنا عمر وان ابا
النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او
ريحا عرف في وجهه قلت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا
رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية
فقال يا عايشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا تفسير سورة
محمد صلى الله عليه وسلم لبسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا
الي اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينهما وقال مجاهد
مولي الذين امنوا وليهم عزم الامر حد الامر ولا تهنوا تضعفوا وقال
ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير باب قوله تعالى
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله تعالى الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام
العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤوا ان
شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني
عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة فهذا ذكر قال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد
قال اجزنا عبد الله قال حدثنا معاوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم تفسير سورة
الفتح لبسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بورا هالكين سيماهم
في وجوههم السمة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة يقال دابرة السوء كقولك رجل السوء و
دابرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطاه شطر السنبل تنبت الحبة عشرا
وثمانيا وسبعا فيقوي بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فازره فواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله مثلا للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج
وحده ثم قواه باصحابه كما قوي الحبة بما ينبت منها باب قوله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلت ام عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية ابن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال
معاوية لو شئت ان احكي لكم قراة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت
باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل
قال اجزنا ابن عيينة قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى نورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد
العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اجزنا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عايشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل

حتى تنقطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع باب
قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله
قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطا
ابن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك بالمتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا تدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا باب قوله تعالى هو الذي انزل السكينة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال
بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط
في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيا وجعل ينفر فلما اصبح
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران
باب قوله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
قال كنا يوم الحديبية الفا واربعماية حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني من تحت الشجرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم عند الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد
الله بن مغفل المزني حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك وكان
من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق السلمي قال حدثنا يعلى
قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت
ابا وايل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون
الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد
رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق
وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن

الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر
حتى جا ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل فقال يا ابن
الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح تفسير سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه
امحن اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام بئتكم بنفصكم التنا
نقصنا باب قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية
تشعرون تقلون ومنه سمي الشاعر حدثنا ميسرة بن صفوان النخعي
قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكا ابو
بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه
ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار
الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا ازهر بن سعد قال حدثنا ابن عون قال انبانا بي موسى
ابن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله فهو من اهل
النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة باب
قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
وكان عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم الاية تفسير سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريداه في حلقه والحبل
حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة
حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال
قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث
نفسه بغيره رقيب عتيد رصد سايق وشهيد الملكان كاتب
وشهيد شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفري ما دام
في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس
بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر
التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان جميعا وقال ابن عباس يوم
الخروج يوم يخرجون من القبور باب قوله تعالى هل من
مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول قط
قط حدثنا محمد بن موسى الواسطي القطان قال حدثنا ابو سفيان
الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن
ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل
امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها
فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم قال الله تبارك
وتعالى للجنة انت جنتي ارحم بك من اشا من عبادي وقال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشا من عبادي ولكل واحدة منهما
ملوها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلي ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله تعالى ينشي لها خلقا باب قوله فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن
عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا

لا تضامون

لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع
الشمس ولا قبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها حدثنا ادم قال حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني
قوله وادبار السجود تفسير سورة الذاريات بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات قال علي بن ابي طالب الرياح وقال غيره تذروه تفرقه
وفي انفسكم باكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ
فرجع فصكت جمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض
اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما
زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة
من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك
بعض وليس فيه حجة القدر والذنوب الدلو العظيمة وقال مجاهد
ذنوبا سبيلا وسجلا وقال مجاهد العقيم التي لا تلد شيا وقال ابن عباس
والحبك استواوها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا
تواطيوا وقال غيره مسومة معلمة من السيما صرة صيحة تفسير سورة
الطور بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
وقال قتادة مسطور مكتوب رق منشور صحيفة السقف المرفوع السما
المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماوها فلا يبقى فيها قطرة
وقال مجاهد التناهم نقصناهم وقال غيره تمور تدور احلامهم عقولهم
وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب
البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ
هذه الاية ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث

عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي تفسير سورة
والنجم بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو مرة ذي قوة
قاب قوسين حيث الوتر من القوي ضيزي عوجا واكدي قطع عطاه
رب الشعري هو مرزم الجوزا الذي وفي وفي ما فرضت عليه ازفت
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة تيقنون
بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه
افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغي ولا جاوز ما راي فتماروا كذبوا
وقال الحسن اذا هوي غاب وقال ابن عباس اغني واقني اعطي وارضي
حدثني يحيي قال حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن
مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل راي محمد ربه فقالت لقد
قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب
من حدثك ان محمدا راي ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم
فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
ولكنه راي جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين او ادني فاوحي الي عبده ما اوحي قال حدثنا ابن مسعود
انه راي جبريل له ستماية جناح فاوحي الي عبده ما اوحي حدثنا
طلق بن غنام قال حدثنا زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله
تعالي فكان قاب قوسين او ادني فاوحي الي عبده ما اوحي قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا جبريل له ستماية جناح لقد كان راي من ايات
ربه الكبري حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راي من ايات ربه الكبري قال
راي رفرفا اخضر قد سد الافق باب قوله تعالي افرايتم
اللات والعزي حدثنا مسلم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو
الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزي كان اللات رجلا يلت سويق
الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزي
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب
ومناة الثالثة الاخري حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري قال سمعت عروة يقول قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل
بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل
الله تعالي ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت
في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلوا لمناة مثله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان
يهل لمناة وضاة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب قوله فاسجدوا
لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن
ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال اخبرني
ابو احمد قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن
عبد الله قال اول سورة نزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف تفسير
سورة اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع
السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزا من الله محتضر يحضرون
الما وقال ابن جبير مهطعين النسلان الجنب الاسراع وقال غيره
فتعاطي تعاطاه بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا اجزا لما صنع بنوح واصحابه
عذاب مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيي عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي
معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد

عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن
محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان
يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين باب
يجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة
ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فهل من مدكر باب فكيف كان
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هونا
فرانه حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا فهل من مدكر دال
باب اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق
انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او من مدكر فقال سمعت
عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا فهل من مدكر دالا باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر منذكر حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر باب ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ص النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر باب ولقد اهلكنا
اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات
على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من مدكر باب سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثني محمد بن

حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ح وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو
يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الاية
باب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال ابي عند عايشة ام المومنين
قالت لقد نزل على محمد بمكة وابي لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده
وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو يثب الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
تفسير سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحسبان
كحسبان الرحى وقال غيره وافيموا الوزن بالقسط لسان الميزان والعصف
قبل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان
ورقه والحب الذي يوكل منه والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال
غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت تشبيه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار
اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتا مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتا والصيف لا يبغيان
لا يختلطان والمنشات ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه من
بنشاة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به والشواظ
لهب من نار وقال مجاهد خاف مقام ربه هم بالمعصية فيذكر الله
فينزع كما مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصل
كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة
ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب

فانها تغذها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعاد
النخل والرمان ومثله الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال
الحسن فباي الاء ربكما تكذبان قال قتادة يعني الجن والانس وقال ابو الدردا
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين
وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلالة
والعظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا
خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط
خلط البحرين من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله
شي عن شي وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل
يقول لاخذنك على غرتك **باب** ومن دونهما جنتان **حدثنا**
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال
حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله ابن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا ردا
الكبر على وجهه في جنة عدن **باب** حور مقصورات في الخيام
وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها ستين ميلا
في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا ردا الكبر على وجهه في جنة عدن **تفسير**
سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت
بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضوض الموقر حملا ويقال ايضا
لا شوك له منضود الموز والعرب المتحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم
دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظما المغرمون روح جنة ورخا
والريحان الرزق وننشيكم في اي خلق نشا وقال غيره تفكهون تعجبون عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربة واهل المدينة

الفنجة

الفنجة واهل الساق الشكلة وقال خافضة القوم الى النار ورافعة الى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق
ذوات الاذان والعرى مسكوبة جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
مترفين منعمين مما تمنون هي النطفة في ارحام النسا للمقوين للمسافرين
والعي الفقر بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام
لك اي نسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول
انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد
يكون كالدعا له كقولك فسقيا لك من الرجال ان رفعت السلام فهو من
الدعا تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا
باب وظل ممدود **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها ماية عام لا يقطعها واقروا ان شيتم
وظل ممدود **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة **تفسير سورة الحديد** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم هو اولى بكم ليلا يعلم اهل
الكتاب يقال الظاهر على كل شي علما والباطن كل شي علما انظرونا انتظرونا
سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادون يشاقون
ويقال كبتوا احزنوا استحوذ غلب **سورة الحشر** بسم الله الرحمن الرحيم
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت
سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير **حدثنا** الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير **باب** ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة
او برنية **حدثنا** قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها فباذن الله وليخزي

الفاسقين **باب** ما افاء الله على رسوله **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل **باب** وما اتاكم الرسول فخذوه **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله تعالى فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهي عنه قالت فاني اري اهلك ان يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا **حدثنا** علي بن عبد الرحمن من سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **باب** والذين تبوؤا الدار والايمان **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم **باب** ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فاتة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء في الجنة والفلاح اي بجل وقال الحسن حاجة حسدا **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فليح بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية

قال

قال فاذا اراد الصبية العشا فنومیهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله تعالى او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **تفسير سورة الممتحنة** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعضهم الكوافر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد على انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله تعالى اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو فنزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الاية قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو وحدثنا على قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ادري احدا حفظه غيري **باب** اذا جاءكم المومنات مهاجرات **حدثنا** اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت

عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق
عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **باب**
اذا جاك المومنات يبايعنك **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا تشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها مما قال
لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها **حدثني** عبد
الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال
انما هو شرط شرطه الله تعالى للنسك **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ابتايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا فتلى اية النسا واكثر لفظ سفيان في الاية
فمن وفا منكم فاجره على الله تعالى ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو
كفارة له ومن اصاب من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شا عذبه وان
شا غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية **حدثني** محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده
ثم اقبل يشقهم حتى اتى النسا مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاك
المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من
الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه
غيرها نعم يا رسول الله لا يدري حسن من هي قال فتصدقن وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **تفسير سورة**
الصف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من انصاري الى الله من
يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال

غيره

بالرصاص **باب** قوله تعالى برسول ياتي من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحوا الله تعالى بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **باب** واخرين منهم
لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله **حدثني** عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي المغيث عن ابي هريرة
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى ساله ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هولا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز
قال اخبرني ثور عن ابي المغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لناله رجال من هولا **باب** واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها الاية **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال
حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن
عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله تعالى واذا راوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها **تفسير سورة المنافقين** بسم الله الرحمن الرحيم
باب اذا جاك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى
قوله لكاذبون **حدثنا** عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي
اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه واصابني هم ولم يصبني مثله
قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاك المنافقون
فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراء فقال ان الله تعالى قد
صدقك يا زيد **باب** اتخذوا ايمانهم جنة قال مجاهد جنة

يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لين
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل
الله تعالى اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله تعالى
قد صدقك باب قوله تعالى ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال
لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا
لين رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل
فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله
تعالى قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال
ابن ابي زايدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يوفكون حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد
بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب
الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لين رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله ابن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة
حتى انزل الله تعالى تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا روسهم وقوله خشب مسندة

قال

قال كانوا رجالا اجمل شي باب واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا روسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا
روسهم استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن زيد
ابن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولين رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني
غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال لي عمي ما اردت الى ان
كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقراها وقال ان الله تعالى قد صدقك باب
سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي
القوم الفاسقين حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في
جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لين
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا
بعد قال سفيان تحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم باب هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزاين السموات والارض ولكن المنافقين
لا يفقهون حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل ابن
ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن المفضل
انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي

زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابنا الانصار ولبنا ابنا الانصار وشك بن الفضل
في ابنا الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله تعالى له باذنه
باب يقولون لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري
يا ال المهاجرين فسمعها الله رسوله فقال ما هذا فقالوا كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار
وقال المهاجري يا ال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله
لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه تفسير سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة
عن عبد الله ومن يومن بالله يهد قلبه قال هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله تعالى تفسير سورة الطلاق
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا
الحيض ام لا تحيض فالاي فقدن من المحيض والتي لم تحض بعد فعدتهن
ثلاثة اشهر وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراة وهي حايض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا
له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر
الله تعالى باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات واحدتهما ذات حمل
حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو

سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في
امراة ولدت بعد وفاة زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع
ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن
خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه
يعظمونه فذكروا اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد
الله بن عتبة قال فضمر لي بعض اصحابه قال محمد فقطنت له فقلت اي اذا
لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحى وقال
لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب بحديثي
حديث سبيعة فقلت هل سمعت عبد الله فيها شيا فقال كنا عند عبد الله
فقال ايتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النسا
القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن تفسير
سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء بن ميمون عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث
عندها فتواطات انا وحفصة على ايتنا دخل عندها فلتقل له اكلت
مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكن كنت اشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ابتغي
مرضات ازواجك باب قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان عن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عم
عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اساله عمر بن الخطاب عن اية
فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا
وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ

لم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى
الله عليه وسلم من ازواجه قال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله
اني كنت لاريد ان اسيلك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به
ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنسا امرا حتى انزل الله
تعالى فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره
اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ها هنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد
ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله لنراجعه فقلت تعلمين اني
احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم
خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبا يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض
ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت
اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك
غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه
فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت كل هذا عمر
ابن الخطاب فاذن لي فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا

ولنا

ولنا الاخرة **باب** واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما
نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها
به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير فيه عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
يحيى ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت بن عباس
يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة
وحفصة **باب** ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
واصغيت ملت لتضغي لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهروا
تعاونوا وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا اوصوا انفسكم واهليكم
بتقوى الله وادبوهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر عن المراتين تظاهرتا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت
معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء
فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير
المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي
حتى قال عايشة وحفصة **باب** عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تايبات عابدات
سايحات ثيبات وابكارا **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد
عن انس قال عرا جتنع نسا النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلن له عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الاية **تفسير سورة تبارك الملك** لبسم الله الرحمن الرحيم
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع من اكبها
جوابها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون وبقبض يضربن
باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ويقبض يضربن
باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ويقبض يضربن **سورة**
ن والقلم لبسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة على حرد حد
في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون يتناجون السدر والكلام الخفي
قال ابن عباس الضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة

انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول
باب عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله
عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله تعالى لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ متكبر باب يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم قال
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
ابن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكشف ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مومن
ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود فيتحول ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي
منها لم احيي بعدها من اخذ عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس كفى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الما على قوم نوح
سورة سال سايل بسم الله الرحمن الرحيم يقال الفصيلة اصغر
ابايه القربى اليه يتمنى من انتمى نزاعة للشوى اليدان والرجلان
والاطراف جلدة الراس يقال لها شوا وما كان غير مقتل فهو شوى
والعزون الجماعات واحدها عزة سورة انا ارسلنا نوحا بسم الله الرحمن الرحيم
اطوارا طوارا وطورا كذا يقال عدي طوره اي قدره والكبار اشد من
الكبر وكبار ايضا بالتخفيف وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة
والعرب تقول رجل حسان جمال وحسان وجمال مخفف ديار منه دور
ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال
غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها
بعضا وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن
جريج وقال عطا عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب بعد اما ود فكانت لكلب دومة الجندل واما سواع فكانت
لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما
يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكراع ونسرا

اسما

اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشياطين الى قومهم ان
انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا
فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك وتنسخ العلم عبدت سورة قل اوحي
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر
السما وارسلت عليها الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السما الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال
بينهم وبين خبر السما قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السما فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى على
نبيه عليه السلام قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه
قول الجن سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به متثقلة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا سورة المدثر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عسير شديد قسورة
ذكر الناس واصواتهم وقال ابو هريرة قسورة الاسد وكل شديد قسورة
وقسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم
ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك
وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا
ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت
شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ما باردا قال فدثروني
وصبوا علي ما باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله تعالى قم فانذر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي وغيره قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن ابن
المبارك باب وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى بن ابي كثير
قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقال
انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر
بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت
انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي
بين السما والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب
قوله تعالى وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا
امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي
الاوثان باب قوله تعالى والرجز فاهجر يقال الرجز والرجز
العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا
انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني

فزملوني

فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى فوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم
فوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى مهملا
ليهجر امامه سوف الوب سوف اعمل لاوزر لا حصن حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انزل الوحي عليه حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه
فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي موسى بن ابي عائشة
انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال
ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه
ان نقراه فاذا قرانا فاتبع قرانه قال ابن عباس قرانا بيناه فاتبع
اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه جبريل
بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله تعالى الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه
فاذا قرانا فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال
علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قراه كما وعده الله تعالى اولا لك فاولى توعد سورة هل اتى على الانسان
بسم الله الرحمن الرحيم قال يحيى معناه اتى على الانسان وهل تكون
جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيا ولم يكن مذكورا وذلك
من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ما المراة
وما الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط منشج كقولك خليط ومشوح
مثل مخلوط ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلا
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والصعيب اشد ما يكون من الايام في البلا وقال معمر اسرهم
شدة الخلق وكل شي شددته من قتب او غربال فهو مأسور والغربال شي
تركبه النساشبه المحفة سورة والمرسلات بسم الله الرحمن الرحيم وقال

مجاهد جمالات حبال السفن اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسيل
ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال الله
ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد
الله عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل عليه والمرسلات عرفا وانا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا ودخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا
عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور بهذا
وعن اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
اسود بن عامر عن اسرايل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن
قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن
اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها باب
انما تزمي لبشر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال
حدثنا عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس انما تزمي
بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب مقصر ثلاثة اذرع او اقل
فنرفعه للشتا نسميه القصر باب كانه جمالات صفر
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال اخبرنا سفيان قال حدثني
عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس تزمي بشرر كالقصر كنا
نعد الى الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتا فنسميه
القصر كانه جمالات صفر جمال السفن يجمع حتى تكون كاوساط الرجال
باب هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزل عليه والمرسلات
فانا لنتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال
عمر حفظته من ابي بئ في غار يمني سورة عم يتساءلون بسم
الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون لا يملكون
منه خطابا الا ان ياذن لهم وقال صوابا حقا في الدنيا وعمل به
وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاحسابا جزاكافيا اعطاني ما احسبني
اي كفاني وغسق الجرح سال كان الفساق والغسيق واحد باب
يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا حدثني محمد قال اخبرنا معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت
ثم ينزل الله تعالى من السما ما فينبتون كما ينبت البقل ليس من
الانسان شي الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيمة سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه وبيده والناخرة والنخرة سواهل
الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتنخر وقال ابن عباس الحافرة التي
امرنا الاولى الى الحياة وقال غيره ايانا مرساها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا ابا لوسطى والتي تلي الابهام
بعثت والساعة كهاتين سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم
عبس كلح واعرض لا يمسه الا المطهرون وهم الملايكة وهذا مثل قوله
فالمدبرات امرا جعل الملايكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها
التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملايكة سفرت اصلحت بينهم
وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحي الله وتاديبه كالسفير الذي يصلح بين
القوم وقال غيره نضد رتفاضل عنده وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد
ما امره به وقال ابن عباس نزهتها تفشاها شدة مسفرة مشرقة بابدي
سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبتها فقال واحد الاسفار يسفر
تلبي تسارع حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت زرارة
ابن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مثل السفرة الكرام البررة
ومثل الذي يقرا وهو يتعاهد وهو عليه شديد فله اجران سورة

اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت
يذهب ماوها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال
غيره سجرت افضي بعضها الي بعض فصارت بحرًا واحدا انكدرت
انتثرت والخنس يختنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما يكنس
الظبي تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال
عمرو اذا النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم
قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر سورة اذا السما
انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع ابن خثيم
فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراة اهل
الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن حقف يعني في اي
صورة شا اما حسن واما قبيح وطويل وقصير سورة ويل
للمطففين المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه
الي انصاف اذنيه سورة اذا السما انشقت وقال مجاهد كتابه
بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره ظن ان لن يحور قال ظن ان لا يرجع
الينا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيي عن عثمان بن الاسود قال
سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد عن يحيي عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة
عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يرسول
الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض
يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثني سعيد بن النضر اخبرنا
هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن
عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هكذا نبيكم
صلى الله عليه وسلم سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق
في الارض فتنوا عذبوا سورة الطارق قال مجاهد ذات الرجع
سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع يتصدع بالنبات سورة سبح اسم

ربك

ربك الاعلي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البرا
اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم فجعلا يقراننا القران ثم جا عمار وبلال وسعد ثم
جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جا حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلي في سور مثلها سورة الغاشية وقال ابن
عباس عاملة ناصبة النصاري وقال مجاهد عين انية بلغ اناها
وحان شربها حميم ان بلغ اناه يقال الضريع نبت يقال له
الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا يسمع فيها
لاغية شتما بمسيطر مسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن
عباس ايابهم مرجعهم سورة والفجر وقال مجاهد ارم ذات العماد
القيمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب للذين عذبوا به
وقال غيره سوط عذاب للذين عذبوا به وقال غيره سوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط اكلا لما
اسف وجما الكثير يحاضون يحافظون ويحضون يامرون باطعامه
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الي الله
واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها
وادخله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا جيب
القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت علي
اخره لبالمرصاد اليه المصير المطمينة المصدقة بالثواب سورة البلد
وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما علي الناس فيه من الاثم
ووالده ادم وما ولده لبدا كثيرا النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة
متربة الساقط في التراب فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا
ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في ذي مسغبة سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد ولا يخاف
عقباها احد بطغواها معاصيها حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم
منيع في رهطه مثل ابن زمعة وذكر النسا فقد يعمد احدكم فليجلد

امرانه جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الطرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة والليل اذا يغشى
وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد نزدي مات
وتلظى توقد وقرا عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر
من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء اتانا فقال فيكم
من يقرا فقلنا نعم فقال فايكم اقرا فاشاروا الي فقرات والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى وما الذكر والانثى فقال انت سمعتها من في
صاحبك فقلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم
وهولاء يابون علينا قوله وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قدم اصحاب عبد الله الي ابي
الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا
قال فايكم احفظ واشاروا الي علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهولاء يريدوني ان اقرا وما خلق الذكر
والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع
الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق الي قوله فسنيسره للعسرى
قوله عز وجل وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قوله
فسنيسره للعسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل
ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من

اعطى

اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم
انكره من حديث سليمان قوله واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
للعسرى الي قوله فسنيسره للعسرى قوله عز وجل وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع
الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه محصرة فنكت فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او
ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت
شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن
كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل
السعادة فييسرون الى عمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
للعسرى قوله عز وجل فسنيسره للعسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن الاعمش سمعت سعد ابن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من اهل النار
ومقعده من اهل الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية سورة والضحى
وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عابلا
ذو اعيال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس
قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون
شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز
وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ما ودعك ربك

وما قبلي يقرا بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد قال ابن عباس ما تركك وما ابغضك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الاسود ابن قيس سمعت جندبا البجلي قالت امراة يرسول الله ما اري صاحبك الا قد ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **سورة الم نشرح** قال مجاهد ورزك في الجاهلية الفقر اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسرا اخر لقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب في حاجتك الي ربك وبذكره عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام **سورة والتين** وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كما انه قال وهو نفيد رعلى تكذيبك بالثواب والعقاب **حدثنا** هجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي سمعت البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدي الركعتين بالتين والزيتون **سورة اقرا** باسم ربك وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف في اول الامام لبسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته الزبانية الملايكة وقال الرجعي المرجع لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت ببده اخذت **حدثنا** يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة ابن الزبير اخبره ان عايشة قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة في النوم فكان لا يري رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الي اهله وينزود لذلك ثم يرجع الي خديجة فينزود بمثلها حتى فجاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الايات الي قوله علم الانسان ما لم فرجع

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل علي خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت علي نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين علي نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راي فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل علي موسي ليتني فيها جذع ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جيت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس علي كرسي بين السما والارض فرفقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي فوله خلق الانسان من علق **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فوله اقرا وربك الاكرم **حدثنا** عبيد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم **قوله** علم بالقلم **حدثنا** عبد

الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث قوله كلا لين لم ينته لنسفعا الاية حدثنا يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس
قال ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو
بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة القدر انزلناه الكناية
عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل
الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو
الطلوع والمطلع الذي يطلع منه سورة لم يكن منفكين زايلين
فيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين الى المونث حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان
بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك قال اي الله
سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبيت
ان اقرا عليك القران قال ابي الله سماني لك قال الله سماك لي
فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبيت انه قرا عليك لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي حدثنا
روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك
القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقال قد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت يقال اوحى
اليها واوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد قوله فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها في ذلك المرج والروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين

كانت

كانت ارثها وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها
تغنيا وتغففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة
الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة من
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة
والعاديات قال مجاهد الكنود الكفور فاثرن به رفع به غبار
الحب الخبر لشديد من اجل حب الخير لشديد ويقال للبخيل
شديد سورة القارعة كالعهن كالفراش المبثوث كالوان العهن
كعوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك يجول بعضهم في بعض
سورة الهاكم قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد سورة
العصر قال يحيى العصر الدهر اقسم به سورة الهمزة الحطمة اسم
النار مثل سقر ولظى سورة الفيل وقال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل
متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل بالفارسية
سورة لايلاف قريش قال مجاهد لايلاف الفواد ذلك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم وقال ابن عيينة ليلاف لنعمتي
على قريش سورة ارايت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال
هو من دعوت يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة
وادناها عارية المتاع سورة الكوثر وقال ابن عباس شانيك
عدوك حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس لما
عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال انتهيت على نهر حافتاه
قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة
عن عايشة قالت سالتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه
نبيكم ساطيه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا

ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه
الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر
في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه **سورة الكافرون** يقال
لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون
فحذف الياء وترك النون كما قال فهو يهدين يسقين وقال غيره لا اعبد
ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم
الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
سورة الفتح حدثنا الحسين بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة بعد ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم ربنا وال القرآن قوله عز وجل ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان عمر سالهم عن قولهم اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب محمد نعيت له نفسه
قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب
من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال
لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من اصل علمتم فدعا
ذات يوم فادخله معهم فما رؤيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال
ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء
نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **سورة تبت يدا ابي لهب**
وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا

ابو

ابو اسامة حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم ان
اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب
الى اخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى اخرها
قوله عز وجل وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي
بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي
السلسلة التي في النار **سورة الصمد** لبسم الله الرحمن الرحيم
يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد
وقال ابو وايل الصمد السيد الذي انتهى سوددة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بدانني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما
شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدانه واما شتمه
اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد **سورة الفلق** لبسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين
من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة
حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر سالت ابي بن كعب عن المعوذتين
فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لي فقلت فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة الناس**

بسم الله الرحمن الرحيم يذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب وان لم يذكر الله ثبت على قلبه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر سالت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال لي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضايل القران

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل

قال ابن عباس المبين الامين القران امين على كل كتاب قبله

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عايشة رضي الله عنها وابن عباس رضي الله عنه قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبيت الا جبريل ابي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القران بلسان قريش والعرب

فرانا عربيا بلسان عربي مبين

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري فاخبرني

انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران نزل بلسانهم ففعلوا

حدثنا ابو نعيم حدثنا هام حدثنا عطاء ح وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاء رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاه الوحي فاشار عمر الي يعلى اي تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجي به الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

جمع القران

حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني اري ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راي عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براه فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم

عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم قال ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة
ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراة فقال
حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في
الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي
الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاث اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء
من القران فاكتبوها بلسان قريش فانما نزل القران بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او
مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف **باب**
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد
ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة
التوبة ابتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البرا لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة
والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله
فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر **باب**
انزل القران على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث

حدثني

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا هشام فقرا عليه القراة التي
سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
اقرا يا عمر فقرات القراة التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر
منه **باب تاليف القران** حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف
ابن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت
لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك
ايه اياه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر
الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو
نزل اول شيء لا تشربوا الخمر قالوا لا ندع الخمر ابدا او لو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد وانى لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا
عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليها اي السور حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود يقول في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة

انبانا ابو اسحاق سمع البرا قال نفلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان
يقوم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرنهن اثنتين اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف
ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتسالون باب
كان جبريل عليه السلام يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم ح
وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل عليه السلام يعارضني بالقران في كل سنة مرة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في
شهر رمضان حين ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن
ابن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران في كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض باب القراء اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال
لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من
اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة خطبنا عبد الله فقال
والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما
سمعت ردا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال فقرات على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا

ابي

ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم من اين
انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا
اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر
حدثنا هشام حدثنا قتادة سالت انس بن مالك من جمع القران على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين
ابن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد
الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة
ابن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرانا وانا
ندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او
ننسها باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت
اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا
اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي
فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب قال حدثنا
هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير
لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل قال ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا
فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن
رقية اكنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيا
حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا

بي ليسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام قال حدثني
محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري بهذا **باب** فضل سورة البقرة **حدثنا** محمد بن
كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالآيتين ح
وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرا بالآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني
النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني اتٍ فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **باب**
فضل سورة الكهف **حدثني** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما
اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت
بالقران **باب** فضل سورة الفتح **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك
ثررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال
عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل
في قران قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا **باب** فضل قل هو الله احد
فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا

يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبره ان اخا قتادة بن
النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر
قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة
فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القران قال سمعت ابا جعفر محمد بن ابي حاتم وراق
ابي عبد الله قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقي مسند **باب** فضل المعوذات **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من
جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلاث مرات **باب** نزول السكينة والملائكة عند القراءة
وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد
ابن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت
فسكنت ثم قرا فجالت الفرس وانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه ولما اجره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا
يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا
فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة

فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال فتدري ما ذاك قال لا قال
تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها
لا تتواري منهم قال ابن المنهال وحدثني هذا الحديث عبد الله بن ابي حباب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب** من قال
لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا
وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك
النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين
الدفتين **باب** فضل القرآن على سائر الكلام **حدثنا** هدبة
بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل
لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من
العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من
شئت **باب** الوصاة بكتاب الله عز وجل **حدثنا** محمد بن
يوسف اخبرنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سألت عبد
الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب
الله عز وجل **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله عز وجل اولم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يأذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
ان يجهر به **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن
الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني
به **باب** اغتباط صاحب القرآن **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا
على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به انا الليل ورجل اعطاه الله
مالا فهو يتصدق به انا الليل والنهار **حدثنا** علي بن ابراهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه
الله القرآن فهو يتلوه آنا الليل وانا النهار فسمعه جار له فقال
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل انا داه الله
مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد
سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرا
ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي
اقعدني مقعدي هذا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة
ابن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا**
عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد انت
النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انما قد وهبت نفسها لله
ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
فقال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل
له قال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما
معك من القرآن **باب** القراءة عن ظهر القلب **حدثنا** قتيبة
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد

النظر اليها وصوبه وطا طار اسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها
شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي فقال لا والله
يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل ماله رداؤه فلما نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شي وان لبستها لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر
به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقروهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران **باب**
استذكار القران وتعاهده **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل
صاحب القران كمثل الابل المعلقة ان تعاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم
ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم **حدثنا** عثمان حدثنا
جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبده عن شقيق سمعت عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن العلا قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد
تفصيا من الابل من عقلها **باب** القراة على الدابة **حدثنا**
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله
بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يقرا على راحلته سورة الفتح **باب** تعليم الصبيان
القران **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم

قال

قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين
وقد قرات المحكم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب** نسيان القران وقول الله
سنقرئك فلا تنسى وهل يقول نسيت اية كذا وكذا **حدثنا** ربيع بن يحيى
حدثنا زايدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عايشة قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية من سورة كذا وكذا **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى
عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا اتابعه علي ابن مسهر وعبدة عن
هشام **حدثنا** احمد بن ابي رجا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في
سورة بالليل قال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا كنت انسيتهما من
سورة كذا وكذا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول
نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي **باب** من لم ير باسا ان يقول
سورة البقرة وسورة كذا وكذا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة عن حديث
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته
فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته
برداية فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول
الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك
اقرانتي سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها فقرا ها القراة

التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرايا عمر فقرا ما التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر **حدثنا** بشر بن ادم حدثنا علي بن مسهر حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب** **الترتيل في القراة** وقوله عز وجل ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فهذا يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا** ابو النعمان اخبرنا حماد بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا انزلناه فاستمع قرانه علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله عز وجل **باب مد القراة** **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا **حدثنا** عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سيل انس بن مالك كيف كانت قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** **الترجيع** **حدثنا** ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهو على ناقته وجلد ذي تشبير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراة ليلة يقرا وهو يرجع **باب حسن الصوت** بالقراة للقران **حدثنا** محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة

عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير داود **باب** من احب ان يسمع القران من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** قول المقرئ للقارئ حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقراة سورة النسا حتى انتهيت الى هذه الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلا شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب** من لم يقرا القران وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلاث ايات قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان ينعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد قال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة ايام واقرا القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل فاذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصر وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال

بعضهم في ثلاث او في خمس والزم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني
اسحاق قال حدثنا عبد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى زهرة عن ابي سلمة قال او حسبني قال سمعت انا من ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن
في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك
باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال اخبرنا
يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت
النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان
حدثنا قتيبة بن خفش حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري باب من راءى
بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر
الزمان قوم حدثنا الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر
لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم

مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعلكم مع علمهم ويقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر في القدح فلا يرى شيأ وينظر
في الريش فلا يرى شيأ ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل
به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن
ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر باب
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي
قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد
وسعيد بن زيد عن ابي عمران وكل يرفعه حماد بن سلمة وابان
وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال
ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب
اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن هبيرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ اية
سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا اكبر علمي قال فان من كان
قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح باب الترغيب
في النكاح بسم الله الرحمن الرحيم

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب
لكم من النساء الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة
رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسيلون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن والنبي
صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم
اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ابدا وقال

اخرانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قال يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادني من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن اني اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتميت اليه وهو يقول اما لين قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن ربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستحصي فنهانا
عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية وقال اصبغ اخبرني ابن
وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق
فاختص على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن ابي
مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة
قد اكل منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في اية كنت ترتع بعيرك قال في
التي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتيتك في المنام مرتين
اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي
انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** النثبات
وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرض علي بناتكن
ولا اخواتكن **حدثنا** ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخلوا ليلا اي عشاء تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
وللعذاري ولعابهما فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال
له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي
لي حلال **باب** الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان
يتخير لنطفه من غير ايجاب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري
ومن اعتق جارية ثم تزوجها **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي
قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب
امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه
وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه
سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر
واخدمني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته ما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع والقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب**
من جعل عتق الامة صداقها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد

عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله جئت اهب لك
نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها
وصوبه ثم طاطا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات
المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يارسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك شيء فقال
لا والله يارسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يارسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولیا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي
سورة كذا وسورة كذا اعدها فقال تقراهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران **باب**
الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا **حدثنا** ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني بن الزبير عن عائشة
ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنا رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم
لابائهم الى قوله ومواليكم في الدين فردوا الى اباءهم فمن لم يعلم
له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يارسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما علمت
فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام

عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها هلا ان وجدت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة
فقال لها الحجي واشترطي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
بن الاسود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني عبيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المراة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا
نرى ان خطب ان ينكح فان شفع ان يشفع فان قال ان يشفع قال ثم
سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان يشفع ان لا يشفع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اخير من ملء الارض مثل هذا **باب** الاكفاء في المال
وتزويج المقل المثرية **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة فان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله يستفتونك في النساء
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله تعالى لهم ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها في قلة المال فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب** ما يتقى
من شوم المراة وقول الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشوم في
المراة والدار والفرس **حدثنا** محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء ففي الدار
والمراة والفرس **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان

في شيء في الفرس والمرأة والمسكن حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سليمان
التيمي سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب
الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان
في بريرة ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة
على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى وثلاث
ورباع حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة فان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها وليسي صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من
طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيتك
حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلانا حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر عن ابن عباس قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من
الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر
بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام
حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية

واحب

واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
ذلك لا يحل لي فقلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي
لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات
ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال
ابو لهب لم القكم بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة
باب من قال لا رضاع بعد حولين كاملين لقوله حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاعة وكثيره
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو
عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له باب
شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثنا عبيد بن ابي مريم
عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة
سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من
قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب
باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم الاية
وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الاية
وقال ابن المحصنات ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى باسا ان يزوج الرجل جاريته من عبده وقال لا تنكحوا المشركات
حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام امه وابنته واخته

وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب
عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا
حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع الحسن بن الحسين بن علي بين ابنتي
عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامراة علي وقال ابن
سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر
ابن زيد للقطيعة وليس فيه تحتم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال
ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى
الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي اذا دخله منه فلا
يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة اذا زنا
بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نضرة ان ابن عباس حرصه وابو
نضرة هذا لم يعرف سماعه ويروي عن عمران بن حصين وجابر بن زيد
والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق
بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا تحرم وهذا مرسل وربائبكم اللاتي في حجوركم وقال ابن عباس
الدخول والمسيس واللمس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن
بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن
علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى
الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له
الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام
حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة ابي سفيان قال
فافعل ماذا قلت تنكح قال ايحبين قلت لست لك بمخلية واحب من
شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال
بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني
وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث
حدثنا هشام درة بنت ام سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان
قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله

فوالله

فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت
ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن باب لا تنكح المراة على عمتها حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها
او خالتها وقال داود ابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين
المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا
هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها
والمراة على خالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني
عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل
للمراة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل
قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن
انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان
تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله
ما اري ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد
ابن بشر وغيره عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على
بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
ابن عيينة اخبرنا عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد قال اخبرنا ابن
عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا مالك
ابن اسماعيل اخبرنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن
ابن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن
خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي حمزة

سمعت ابن عباس سئل عن صفة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي الناقلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم سمعت ثابت البناني قال كنت عند انس وعنده بنت له فقال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فتوفي

فتوفي بالمدينة فقال عمر ابن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الاية وقال لي طلق حدثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول الي اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا ونحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول بي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعد وهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس ببلغ الكتاب اجله تنقضي العدة باب النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد

النظر اليها ثم طاطار اسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ما له ردآ فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان
لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعي فلما جاء
قال ما معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها
كذا اعددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتها بما معك من القران **باب** من قال لا نكاح الا
بولي لقوله تعالى واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقالوا نكحوا
الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح
الناس اليوم يخطب الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح
اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من
ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال
بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به
الرجل الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها
وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اردهن دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة

ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك
فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون
عند الرجل لعلها ان تكون شريكة في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها
ان ينكحها لما لها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في ماله **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال هشام اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري اخبرني سالم
ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر ثوفي بالمدينة
فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شيت انكحتك
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان
لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك
حفصة **حدثنا** احمد بن عمرو وحدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن
فلا تعضلوهن قال حدثني معتمر بن سليمان وانما نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جا يخطبها فقلت له
زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله
لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع
اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول
قال فزوجتها اياه **باب** اذا كان الولي هو الخاطب وخطب
المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال
عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارض اتجعلين امرك الي قالت
نعم فقال قد تزوجتك ليشهد اني قد نكحتك او ليا مر رجلا من
عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك
نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا ابن سلام قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة في قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن
الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها قد شركته في ماله
فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في
ماله فيحبسها فنهاهم الله تعالى عن ذلك **حدثنا** احمد بن المقدام
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل

ابن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة
تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل
من اصحابه زوجنيها يارسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من
شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا اهل معك من القران من
شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران باب
انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن
ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت
عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر
خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها
وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبيت انها كانت عنده تسع سنين
باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها
بما معك من القران حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل
زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك
فالتمس شيئا قال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسورسماها فقال قد زوجناكها بما معك من القران باب
ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر
حتى تستاذن فقالوا يارسول الله كيف اذنها قال ان تسكت حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق اخبرنا الليث عن ابي مليكة عن ابي عمرو
مولى عايشة عن عايشة انها قالت يارسول الله ان البكر تستحي قال
رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه

مردود حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي بنت فكرهت ذلك فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد
اخبرنا يحيى عن القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع
ابن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب
تزويج اليتيمة لقوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك قال
شيء كذا وكذا او ابيتا ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عايشة قال لما امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص من
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النسا قالت عايشة استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك
في النسا الى قوله وترغبون فانزل الله تعالى لهم في هذه الاية
ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها وشبهاهم
والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النسا قالت وكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب للولي
زوجني فلانة فقال قد زوجتكها بكذا وكذا جاز النكاح وان لم
يقل للزوج رضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النسا من حاجة فقال
رجل يرسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال
اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من
القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران
باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا

مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان
ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على
بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او يأذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يا ثر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب** تفسير
ترك الخطبة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا
اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها ولم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس
وموسى بن عقبة ابن ابي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت
ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من البيان سحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن
بالدف وينذبن من قتل من آبائي يوم بدر قالت احداهن وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب**
قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وما يجوز
من الصداق وقوله وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله
جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولو خاتما من حديد **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة
على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله
فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد

الرحمن

الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب **باب**
التزويج على القرآن وبغير صداق **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول
اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رايك فلم يجبها
شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رايك
فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن بها فزوجنيها قال عندك من شيء قال لا قال
اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك شيء من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من
القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا**
يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب**
الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور
ابن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق
ما وفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة
طلاق اختها **حدثنا** عبيد الله بن موسى زكريا هو ابن ابي زايدة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما
لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها
قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم
النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع

اذا تزوج فاتي حجرة امهات المومنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراي رجلين
فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما **باب** كيف يدعو
للمتزوج **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد بن
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب** الدعا للنسا اللاتي
يهدين العروس وللعروس **حدثنا** فروة بن ابي المغرا قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا انسوة من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير **باب** من احب
البنا قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلا قال حدثنا ابن المبارك عن
معمر عن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا
نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو
يريد ان يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامراة وهي
بنت تسع سنين **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة
ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب**
البنا في السفر **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن
حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما
كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين
او مما ملكت يمينه فلما ارتحل اوطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس **باب** البنا بالنهار بغير مركب ولا بنران **حدثنا**
فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن عايشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب**
الامناط ونحوها للنسا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم امناطا قلت يرسول الله وانى لنا الامناط
قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المراة الى

زوجها

زوجها **حدثنا** الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال
حدثنا اسراييل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت
امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية
للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم ثم قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى
تمر وسمن واقط فاخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه
فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا اسماهم
وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت
غاص باهله فراايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم فيها بما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يا كلون منه ويقول لهم
اذكروا اسم الله وليا كل كل رجل مما بليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج
منهم ومنهم نفر يتحدثون قال وجعلت اعتم ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل
البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي
فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب** استعارة الثياب للعروس
وغيرها **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة هم
فصلوا بغير وضو فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب**
ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا** سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان احدهم يقول حين ياتي اهله

بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك اوقضي ولد لم يضره شيطان ابدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكانت امهاتي تواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس ببنيان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت منه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ابن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب ح وعن حميد سمعت انسا قال لما قدم المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك اخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن ثابت سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب**

من

من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض **حدثنا** مسدد حدثنا حماد ابن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة **باب** من اولم باقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة عن عايشة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمد من شعير **باب** حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والنضر عن اشعث في افشاء السلام **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من اجاب الى كراع **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب** اجابة الداعي في العرس وغيرها **حدثنا** علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع

قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس
وغير العرس وهو صايم باب ذهاب النسا والصبيان الي
العرس حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
نسا وصبيانا مقبلين من عرس فقام مهنئا فقال اللهم انتم من احب الناس
الي باب هل يرجع اذا راي منكرا في الدعوة وراي بن مسعود
صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراي في البيت سترا على
الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النسا فقال من كنت اخشي عليه فلم
اكن اخشي عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الي الله والي رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان
البيت الذي فيه صورة لا تدخله الملايكة باب قيام المراة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا
قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل
فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماتته له فسقته تتحفه
بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا
يحيي بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امراته خادمتهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال
اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من
الليل في تور باب المداراة مع النسا وقول النبي صلى الله
عليه وسلم انما المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت
بها وفيها عوج باب الوصاة بالنسا حدثنا اسحاق بن نصر قال
حدثنا حسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يوذ جاره واستوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شي
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنسا خيرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الي نسايينا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شي فلما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم
نارا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسيول فالامام راع وهو مسيول والرجل راع على اهله وهو مسيول
الا كلكم راع وكلكم مسيول باب حسن المعاشرة مع الاهل
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن
يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عروة عن
عروة عن عايشة قالت جلس احدي عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولي زوجي لحم جمل غث
على راس جبل لا سهل فيرتقي ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت
السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب استف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عيايا او غيايا طباقا كل داء
له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس
ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل
النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
واذا سمعن بالمزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع
فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملاء من شحم عضدي وبجحني فبجحت

والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسولة والعبد راع على مال
سيده وهو مسول صح

الي نفسي وجدني في اهل غنيمة فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي
زرع عكر رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل
شطبه وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها
طوع امها وملء كسايها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع
لا تبث حديثها تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا
قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
قريا ركب سريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة
زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه
ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان الحبش يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت
انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرنا عبد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن
عباس فلم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى
الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة
فتبرز ثم جا فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين
من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله
تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس
هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي
من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل
مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب نسا الانصار
فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر
ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان

احداهن

احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك فقلت لها قد خاب من
فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب
الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان
كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل ليغزونا
فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشا فضرب
بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجات غسان قال بل اعظم
من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساه وقال عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن ابن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن ان هذا يوشك
ان يكون فجمعت ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة فاعتزل فيها ودخلت على
حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجيت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا
قايم يرسول الله اطلقت نساك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر

ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو اتيتني وكنا معشر قريش نغلب
النسا فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو اتيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم تبسيمة اخرى فجلست حين رايته يتبسم ورفعت
بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت
يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكيا فقال له اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم
عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا قلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم نساه من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول
الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع
وعشرين ليلة اعدها عدا فاقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله عز وجل اية التخيير
فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خيّر نساءه كلهن فقلن
مثل ما قالت عايشة **باب** صوم المراة باذن زوجها تطوعا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها
شاهد الا باذنه **باب** اذا بانت المراة مهاجرة فراش
زوجها **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة
حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بانت المراة
مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع **باب**
لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه

ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدي
اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابي هريرة في الصوم
باب **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسماعيل اخبرنا التيمي عن
ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
الجنة وكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النسا **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط
من المعاشرة فيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت
منها عنقودا او لو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار
كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط **حدثنا** عثمان بن
الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجا عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك
حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن حدثني عبد الله ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت

بلى يرسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب المراة
راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم
راع وكلكم مسيول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة
راعية على بيت زوجها وولده وكلكم مسيول عن رعيته باب قول
الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله
ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني
حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وقعد
في مشربة له فنزل لتسع وعشرين ليلة فقيل يرسول الله انك اليت
شهرا قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم نساه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير
الا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني
محمد بن مقاتل قال انبانا عبد الله اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد
الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا
فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت
ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا مروان ابن معوية قال حدثنا ابو يعفور
قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا مروان بن معاوية قال ابن
عباس قال اصبحنا ونسا النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة
منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملان من الناس فجا عمر بن
الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فسلم فلم
يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نسائك فقال لا ولكن اليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسايه باب
ما يكره من ضرب النسا وقول الله واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد
ثم يجامعها في اخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها في معصية
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن

مسلم عن صفية عن عايشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط
شعر راسها فجات الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت
ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات
باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها ويريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له اسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير باب العزل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو اخبرني عطا سمع جابرا يقول كنا نعزل والقران يترل
وعن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم والقران يترل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال
حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز
عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة
كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة باب القرعة بين النسا
اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة
يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري وتركب بعيرك
تنظرين فانظر فقالت بلى فركبت فجا النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي
عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيا باب
المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يقسم لعايشة يومها ويوم سودة **باب** العدل بين النسا
الي قوله واسعا حكيما **باب** اذا تزوج البكر على الثيب
مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الي
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسايه في غسل
واحد **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسايه في اليوم **حدثنا**
فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على حفصة
فاحتبس اكثر ما كان يحتبس **باب** اذا استاذن الرجل
نساءه ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له **حدثنا** اسماعيل قال
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه
الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن
له ازواجه يكون حيث شا فكان في بيت عايشة حتى مات عندها
قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي
باب حب الرجل بعض نسايه افضل من بعض **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين
مولى ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب**
المتشبع بما لم ينل وما ينهي من افتخار الضرة **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
هشام حدثتني فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال وزاد عن
الغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف

غير

اى اظهره وهو على الحجاج ان تشفع عن زوجي
غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا
اغير منه والله اغير مني **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد
احب اليه المدح من الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزني عبده او امته نزني يا امة
محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن
اسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير
حدثه ان اسما اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شي
اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المرء ما حرم الله **حدثنا**
محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام اخبرني ابي عن اسما
بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا
مملوك ولا شي غير ناضحه وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واسقي الما
واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من
الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي
اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهو مني على ثلثي فرسخ
فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير
فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه
نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال
والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد
ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني **حدثنا** علي قال
حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسايه فارسلت احدي امهات المومنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي في بيتها النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فتلقت الصحفة

فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع الطعام
الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة
من عند التي هو في بيتها ودفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها
وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم
يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي
الله او عليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس
ثم قال عليك يا رسول الله اغار باب غيرة النسا ووجدهن
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبي قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال
اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبي قلت
لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن
عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما
غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه
عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت
لها في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة
والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر بني هشام بن المغيرة استاذنوني ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها
باب يقل الرجال ويكثر النسا وقال ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به

هشام

من

من قلة الرجال وكثرة النسا حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم
والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اياكم والدخول
على النسا فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال
الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
عن ابي سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت
حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك باب
ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
قال جات امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال
والله انكن لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول المتشبهين
بالنسا على المراة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن
ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على بيت غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم
باب نظر المراة الى الجيش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى
الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النسا لحوايجهن
حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال
انك والله سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل الله

عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن باب
ما يحل من الدخول والنظر الى النسا في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت جا عمي
من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن
ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يرسول الله انما ارضعتني
المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب
قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها كانه ينظر اليها
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسايي حدثني محمود قال حدثني عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة
غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل
ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة نصف انسان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث وكان ارجى
لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا طال الغيبة مخافة
ان يخونهم ويلتمس عثراتهم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي اهله طروقا حدثنا محمد
بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي
انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب
الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت
على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله

صلي

صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث بعرس قال فبكرا
تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس
تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن
جابر عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري
احسن راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يرسول الله اني حديث عهد بعرس فقال تزوجت قلت نعم
قال بكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ليلا اي عشا
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب قوله ولا يبدين
زينتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النسا حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس
باي شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان اخر من بقي من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي احد اعلم به مني
كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالما على ترسه
فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم
يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت بن
عباس ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني
من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى
بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب قول الرجل

لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة قالت عايبني ابو بكر وجعل يطعني بيده في الخاصرة
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على
فخذي
كتاب الطلاق
بسم الله الرحمن الرحيم
وقوله الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من
غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حايض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان
شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء
باب
اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن انس ابن سيرين قال سمعت ابن عمر يقول طلق
ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها قلت يحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس ابن جبير عن
ابن عمر قال مره ليراجعها قلت يحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة
باب
من طلق وهل
يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال
حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنى منها فقالت اعوذ بالله منك فقال لها
لقد عذت بعظيم الحقي باهلك رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان
عروة اخبره ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن
غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت من نخل في بيت
امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة

نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ
بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن
عبد الرحمن عن ابن عباس بن سهل عن ابيه عن ابي اسيد فالا تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم امية بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط
يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يخرجها ويكسوها ثوبين
رازقيتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير
قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن
سعد عن ابيه بمثله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى
عن قتادة عن ابي علاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امراته وهي حايض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض
فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا
طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فيعد ذلك او طلا قال ارايت
ان عجز واستحمق
باب
من اجاز الطلاق الثلاث لقوله تعالى
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير
في مريض طلق ارى ان ترث المبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال
ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج
الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى
عاصم بن عدي الساعدي فقال يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته
عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا مع امراته رجلا ان قتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك
سنة المتلاعنين **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة
رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير
القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق
فسيل النبي صلى الله عليه وسلم انحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الاول **باب** من خير نساءه وقول الله تعالى قل
لازواجك ان كنتن الاية **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال اخبرنا عامر عن مسروق قال
سالت عايشة عن المخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم اوكان
طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او ماية بعد ان تختارني
باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او
ما عني الطلاق فهو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال
واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان
وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه **باب** من قال لامراته انت
علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت
عليه فسمود حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
لانه لا يقال للطعام المحلل حرام ويقال المطلقة حرام وقال في الطلاق الثلاث
لا يحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حتى زافع قال كان ابن عمر اذا
سيل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا** محمد
قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قال طلق رجل امراته فتزوجت رجلا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة

فلم

فلم ينقل منه الى شي تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل
بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني
الى شي افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين
لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب**
لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم **حدثنا**
الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معوية عن يحيى بن
ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد ابن جبير انه اخبره انه سمع ابن
عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشي وقال لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة **حدثنا** الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج
عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح معافير اكلت معافير فدخل
على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش
ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي الى ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
لقوله بل شربت عسلا **حدثنا** فروة بن ابي المغرا اخبرنا علي ابن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلوى وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو
من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت
فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقيت
النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة
بنت زمعة انه سيدخل عليك فاذا دنى منك فقولي اكلت معافير فانه
سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط
وسافول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو
الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنى منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت معافير قال لا قالت فما هذه الريح التي
اجد قال سقتني حفصة شربة عسل فقال جرست نحلة العرفط فلما دار الي
قلت له نحوا ذلك قال فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة
قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة

والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن الاية وقال
ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وسعيد بن جبير
والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطا وعامر بن سعد وجابر بن
زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم
ابن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب** اذا قال
لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله **باب** الطلاق
في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق
والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امري
ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار
الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون
وقال علي نفر حمزة خواصر شارفي وطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون
ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجايز
وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا ابدا بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر
ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشي وقال الزهري فيمن
قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسيل عما قال وعقد
عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه
قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال
لا حاجة لي فيك بنية وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال
لامراته اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل ظهر مرة فان
استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله عز
وجل وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا
فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال علي وكل

طلاق

طلاق جايز الا طلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي ما احدثت به انفسها
ما لم يعمل او يتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس **حدثنا**
اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال ابو
سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض
فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون قال لا
هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما ازلقته الحجارة
جمز حتى ادرك بالحرة فقتل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يرسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن
وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر ابن عبد الله الانصاري قال
كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما ازلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب الخلع**
وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان
الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود
الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفها لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة **حدثنا**
ازهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يرسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة **حدثنا** اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد
عن خالد الحذا عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين

حديقته قالت نعم فردتها وامره بطلقها وقال ابراهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب
عن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت
ابن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
الى لا اعيب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها
حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا فزاد ابو
نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف
الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها **حدثنا** سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان حميلة فذكر
الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة
وقوله وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في
ان ينكحوا علي ابنتهم فلا اذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقا
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذلك
لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال عليها صدقة
ولنا هدية **باب** خيار الامة تحت العبد **حدثنا** ابو
الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال رايته عبدا يعني زوج بريرة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد
بني فلان يعني زوج بريرة وكاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب

عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث
عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة
يبكي عليها **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج
بريرة **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر
اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت
يا رسول الله تامرني قال انما انا شافع قالت فلا حاجة لي فيه **باب**
حدثنا عبد الله بن ابي رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود ان عايشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا
الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال ان هذا
ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا**
ادم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول
الله ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سيل
عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين
ولا اعلم من الاشراك شيا اكثر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من
عباد الله **باب** نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن **حدثنا**
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي
اهل حربا تلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان
اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا اطهرت
حل لها النكاح فاذا هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد
منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث
مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يرد واورد اثمانهم
وقال عطا عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي
باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصايغ سيل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اي امراته قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله لا من حل لهم ولا هم يحلون لها وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما معا على نكاحهما واذا اسبق احدهما صاحبه والي الاخر باينت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا امراة من المشركين جات الي المسلمين ايعاض زوجها عنها لقوله وانفقوا ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا الحلف في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابراهيم ابن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان المومنات اذا هاجرن الي النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول الله تعالى يايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النسا الا بما امره الله يقول اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب في الايلاء** وقول الله تعالى للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر الي قوله فان الله سميع عليم فان فاوا رجعوا **حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقال يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امره الله عز وجل وقال لي اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي

وابي

وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشتري ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يوجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولي المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن ضالة الغنم فقال لحدها او لاخيك او للذيب وسيل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذا والسقا تشرب الما وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسيل عن اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها وعرفها سنة فان جا من يعرفها والا فاحفظها مالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيا غير هذا الحديث فقلت ارايت حديث يزيد مولي المنبعث في امر الضالة هو زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن زيد مولي المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب في الظهار** قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الي الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الي قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ابن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سوا وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار من النسا وقال في العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولي لان الله لم يدل علي المنكر وقول الزور **باب** اشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الي لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي ان ضع النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الي السما فقلت اية فاومات براسها اي نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الي ابي بكر ان تقدم وقال

ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لاحرج وقال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد المحرم احدكم امره ان
يحمل عليها واشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي قال ابراهيم عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعير وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال
النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
تسعين حدثنا مسدد قال حدثنا الفضل قال حدثنا سلمة
بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قال يزهدها
قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة
بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهوديا في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها
ورضخ راسها فاتي بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر
رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا فقال فلان لاخر
اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا قال ففلان لقاتلها فاشارت
ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار
الى المشرق حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله
لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال
اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا
منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال ليوذن ليرجع

قائمكم

قائمكم وليس ان تقول كانه يعني الصبح او النهر واظهر يزيد يديه ثم مد احدهما
من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى
تراقيهما فاما المتصدق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف منه كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض
اهل الحجاز واهل العلم وقال الله فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان
في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد
ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتابته او اشارته او ايماءه جائز وليس بين
الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الاسم بلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق واشار
باصبعيه تبين منه باشارة وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق
بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور
الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد
الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو
ساعدة قال بيده فقبض اصابعه ثم بسط من كل اراي بيده ثم قال
وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة كهذه من هذه وقال كما نبن وفرق بين السبابة والوسطى
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جيلة بن سحيم سمعت ابن عمر

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني
ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول
مرة ثلاثين ومرة تسعة وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود قال
واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين
الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار هو
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا **باب** اذا عرض
بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود قال هل لك من
ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم
قال فاني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه
عرق **باب** احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف
امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب**
بيد الرجل بالملاعن حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي
عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
بن امية قذف امراته فجاء شهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان
عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سال
عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني

بخير فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل التي سالته عنها فقال عويمر
والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله
فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت هذه سنة
المتلاعنين **باب** الملاعن في المسجد حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيهما عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان
رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في
شانه ما ذكر في القران من امر الملاعن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من الملاعن
فكانتا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك التفريق بين كل
متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال
ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له
قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في
هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا
كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود
اعين ذا الليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من
ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير
بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه
ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع
امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي

صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم بسط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا ادم
كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس
في المجلس هالتي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
لرجمت هذه قال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح
وعبد الله بن يوسف خدلا منخما **باب** صداق الملاعنة **حدثنا**
عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل قذف امراته قال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين
احدي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا
قال والله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا ففرق بينهما قال
ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا ارد يحدثه قال
الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك **باب** قول الامام للملاعنين ان احدكما
كاذب فهل منكما تايب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن حديث الملاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
لك قال سفيان حفظته من عمرو قال ايوب سمعت سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفيان
بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثلاث مرات
قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرك **باب** التفريق
بين الملاعنين **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد
بالملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال حدثني نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى

من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة **باب** قول الامام
اللهم بين **حدثنا** اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
عباس انه ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر
انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي
فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد
عند اهله خدلا كثير اللحم جعدا قطط فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه قد وجد عندها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر
السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد
العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
قال هشام قال حدثني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه
الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
باب قوله واللاي يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم
الاية قال مجاهد ان لم تعلموا ايحيض او لا يحضن فاللاي قعدن عن
المحيض واللاي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر **باب** واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبره
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحي حتى تعتدي
اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جات النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب

كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم
ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال
ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت
من الاول ولا يحتسب بما مر بعده وقال الزهري يحتسب وهذا
احب الي سفيان يعني قول الزهري وقال معمر بن المثنى يقال
اقرأت المرأة اذا دنى حيضها واقرأت اذا دنى طهرها ويقال
ما قرأت بلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة
فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا
يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن الى قوله
بعد عسر يسرا حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انهما سمعاهما يذكران ان يحيى
ابن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد
الرحمن فارسلت عائشة ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة اتق
الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن
ابن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت
قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن
الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني
في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن
مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عروة ابن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي في
قول فاطمة قالت اما ان ليس لها خير في ذكر هذا الحديث باب

المطلقة اذا خشي عليها في بيت زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهله
بفاحشة حدثنا حبان اخبرنا عبد الله انبانا ابن جريج عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد بن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه قال عابت عائشة اشد العيب على فاطمة وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش مخيف فلذلك ارخص لها
النبي صلى الله عليه وسلم لها باب قول الله تعالى ولا يحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحمل والحيض حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر
اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقري او حلقي احابستنا
انك افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب
وبعولتهن احق بردهن في ذلك العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها
واحدة او ثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثنا محمد قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل بن يسار اخته
فطلقها تطليقة قال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا الحسن ان معقل بن يسار
كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها فخطبها
فجاء معقل من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا عليه فترك الحمية وزاد واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امراة وهي حائض
طلقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها
فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك
العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك
قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك
وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او
مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب
مراجعة الحائض حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا
محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير قال سالت ابن عمر فقال طلق

ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره ان يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارأيت ان عجز
واستحمق **باب** تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال
الزهري لا اري ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة
قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره ثم
دهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من
حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت لما والله مالي بالطيب من حاجة غير
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب سمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول
فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا لها بيتا
صغرا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سيل
مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها **باب** الكحل الحادة **ثنا**
ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب
ابنة ام سلمة عن امها ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينها فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت
احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب
رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنتها سلمة

تحدث

تحدث ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا **حدثنا**
مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال
ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج **باب** القسط للحادة
عند الطهر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من
محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب**
تلبس الحادة ثياب العصب **حدثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا عبد
السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة قالت حدثتني ام
عطية نهي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت
طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل
الكافور والقافور **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا **حدثني** اسحاق بن منصور قال حدثنا روح
قال حدثنا شبل عن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال
جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم في العدة كما ههنا واجب عليها زعم ذلك مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله
غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء
الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها **حدثنا** محمد
بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد
بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاها

نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا زوج اربعة اشهر وعشرا **باب**
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر
فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر
بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي **حدثنا** ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن
ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين **حدثنا** علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر للدخول
عليها وكيف الدخول والمسيس **حدثنا** عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل فذف امراته
فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال
لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي
قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك **باب** المتعة التي لم يفرض لها لقول الله لا جناح
عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله
لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها وجها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل وقول الله تعالى
ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل **حدثنا**
ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة **حدثنا**
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق
عليك **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي
على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم
النهار **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن
عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا
مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وبهما فنولك صدقة
حتى اللقمة تدفعها في في امرانك ولعل الله يرفعك ينتفع بك اناس
ويضر بك اخرون **باب** وجوب النفقة على الاهل والعيال
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي الاعمش قال حدثنا ابو صالح
قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول
المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني
ويقول الابن الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة **حدثنا**
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول **باب**
حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال **حدثنا**
محمد بن سلام قال حدثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي
الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال

معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن
اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله
قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير مطعم ذكر
لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال
مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا
فسلموا وجلسوا حتى جلس يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال
نعم فاذن لهما فلما دخلا وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني
وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح
احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السما والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه فهو
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر اني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشي لم يعطه احدا
غيره قال الله ما افا الله على رسوله منهم الى قوله قدير كانت هذه خالصة
لرسوله صلى الله عليه وسلم والله ما اختارها دونكم ولا استاثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل
به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جيتماني فكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها

بما

بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيما قلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما
بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم قال فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال افتلتمسان مني قضا غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما والارض
لا اقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فاني اكفيكماها باب قوله والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بصير وقال وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو
سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى يسرا وقال يونس عن الزهري
نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول للوالدة لست مرضعته
وهي امثل له غدا واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تاتي
بعد ان يعطيها من جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولد والدته
فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن
نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فصاله
فطامه باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عايشة قالت جات هند بنت عتبة فقالت يرسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له
عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب
عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها ان جاه
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته عايشة قال
فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجا فقعد
بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير
مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المراة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد الله

ابن ابي يزيد سمع مجاهد سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي
طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله
ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن
اربع وثلاثون فما تركتهن بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين
باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله
فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير
علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت لرسول الله ان
ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ
المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال
الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج ابن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المراة زوجها
في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن
عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة
ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
ونقاحكها ونقاحك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات
واني كرهت ان اجيئهن مثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن
فقال بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
فقال اين السايل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا فقال على احوج مني
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة شيء فضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو
ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت
يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركهم
هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ
من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته باب المواضع من المواليات وغيرهن
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال
وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير
اختي فقال فان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث
انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم
قال والله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا ترضعن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة باب

قوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وابل عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا
العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى قال
حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن
ابي حازم عن ابي هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن
الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت
غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى
رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح
قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له نولي الله
ذلك من كان احق به منك يا عمر لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها
منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان تكون لي مثل
حمر النعم باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه
سمع وهب بن كيسان يقول انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في
الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل
مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي
نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما
يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن
كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وبعد

عمر

عمر بن ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل مما يليك
باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه
كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ
باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره
وترجله وتنعله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله باب
من اكل حتى شبع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم
اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
قال قلت نعم فقال لطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم قالت الله
ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا
حدثنا موسى قال حدثنا معتمر عن ابيه قال وجدت ابو عثمان ايضا

عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومايتة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام ونحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشتري منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن فسوي وايم الله ما من الثلاثين ومايتة الا قد حز لنا من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له وجعل منها في قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن ابيه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء **باب** ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فاكفاه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا **باب** الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم ببناء لصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت والقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات

النطاقين فقالت له اسما يابني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق انما كان نطاقي شققته نصفين فاوليت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله فتلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعاهن فاكلن على مائدته وترك من النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن **باب** السويق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على رحوة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه ولاكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اقل ما يقدم بين يديه لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجترزته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة **باب** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن يأكل في معا واحد والكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نضيلة رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال انا اومن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء **باب** الاكل متكيا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي ابن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي ابن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكي **باب** الشواء وقول الله تعالى بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

قال

قال مالك عن ابن شهاب نبيذ محنوذ **باب** الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا وصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب البيت رجال من اهل الدار وعدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله ينتغي بذلك وجه الله تعالى قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب** الاقط وقال حميد سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهديت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على ما يدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط **باب** السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها ففرحنا بها وكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم

ولا ودك باب النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن
عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى
ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل
النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا باب
نقرض العضد حدثني محمد بن المثنى قال اخبرني عثمان بن عمر قال حدثنا
فليح قال حدثنا ابو حازم المدني قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بحمكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصرت حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذني
له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فثبت الى الفرس فاسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت له فنزلت فاخذتهما ثم
ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكله اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال
معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى نفرقها وهو محرم قال
ابو جعفر قال زيد وحدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي
قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه
عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضا باب ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب النفخ في الشعير
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
انه سال سهلا هل راايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال قلت
فهل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عباس الجوبري عن ابي عثمان الهندي عن ابي هريرة
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كلا اثنتين سبع
تمرات فاعطاني سبع تمرات احدهن حشفة فلم يكن فيهن تمرات اعجب
الي منها لشدتها في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رابعني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او
الحبلة حتى يضع احدنا كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني بالاسلام
خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم
سالت سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعث الله
حتى قبضه الله فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله قال فكيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحاق بن ابراهيم
قال اخبرني روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا
عبد الله بن محمد بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن يونس
عن قتادة عن انس ابن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون على السفر حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النسا
ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن باب
الثريد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران وآسية

امراة فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهلي بن حاتم قال حدثنا ابن
عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فقدم اليه فضقه فيها ثريد قال وافيل عمله قال فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا قال فجعلته اتتبعه فاضعه بين يديه
قال فازلت بعد احب الدبا بعد باب شاة مسموطة والكتف
والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة
قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبي صلى
الله عليه وسلم راي رغيفا مرققا حتى لحق بالله تعالى ولا راي شاة
سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة ياكل منها فدعي
الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب ماكان
السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت
عايشة واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خالد
ابن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال
قلت لعايشة ابني النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل من لحوم الاضاحي فوق
ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع فنا كله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت
قالت ما شبع الممد من خبز بر ماد وم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد الرحمن بن عابس بمثله حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه
محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطا قال لحتى جينا المدينة قال لا
باب الحيس حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراه فكنت اسمعه يكثر ان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع

الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى افيلنا من خيبر وافبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراه بعباة او بكساء ثم يردفها
وراه حتى اذا كنا بالصهبا صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذاك بناه بها ثم افبل حتى اذا بدا له احد قال هذا احيل
يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند
حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال
لولا انه نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم
في الاخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن
الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا
القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا
قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة الله سمع القاسم ابن محمد
يقول كان في بريرة ثلاث سنن اراد ت عايشة ان تشتريها فتعتقها
فقال اهلها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لو نبت شرطيتك لهم فانما الولا لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر
تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت
عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغدا فاتي بخبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته
لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلوى والعسل

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام الخبر في ابي عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوي والعسل حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة قال اخبرني بن ابي الفديك عن ابن
ابي ذيب عن القبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم
لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
والصق بطني بالحصا واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي
معي فيطعمني وخير الناس المساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى اذا كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها ه
فنلعق ما فيها باب الدبا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ازهر
بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل يأكله فلم ازل احبه منذ رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يأكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن
اسماعيل يقول اذا كان القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوه من
مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة
او يدعو باب من اضاف رجلا وأقبل على عمله حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر اخبرنا ابن عون قال اخبرنا ثمامة بن عبد
الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رأيت ذلك جعلت اجمعه بين
يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب
المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعى النبي صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا
فيه دبا وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من

حوالي

حول القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ باب القديد
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي
طلحة عن انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ابى بمرق فيه دبا
وقديد فرأيته يتتبع الدبا يأكلها حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في عام
جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد ستة
عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر ماد وهو ثلاثا باب من
تأول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا باس
ان يتأول بعضهم بعضا ولا يتأول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك
الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز اس شعير ومرقا
فيه دبا وقديد قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا
من حول القصعة فلم ازل احب الدبا من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت
اجمع الدبا بين يديه باب القثاء بالرطب حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي
عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعقبون
الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا اوسمعته يقول قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احدهن
حشفة حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن
عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا
تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وخشفة تمر رأيت الحشفة هي
اسدهن لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي
اليك بجذع النخلة الاية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
بن صفية حدثتني امي عن عائشة تونه النبي صلى الله عليه وسلم وقد
سبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان

يسلفني في تمري الى الجداد وكان لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
فحلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره
الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول يا ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر
فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب
في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجذذت
منها ما قضيته وفضل منه مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال اشهد اني رسول الله قال ابو عبد الله وقال ابن عباس
معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها
قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسماعيل فحلا ليس
عندي مقيدا ثم قال فحلا ليس فيه شك **باب** اكل
الجمار **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
مجاهد عن ابن عمر بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ
اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته
كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول
الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** العجوة **حدثنا** جمعة
ابن عبد الله بن زياد بن شداد قال حدثنا مروان قال اخبرنا هشام
بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر **باب** القران في التمر **حدثنا** ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا حبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع
ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن
الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب**
بركة النخل **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم

وهي النخلة **باب** الفثا **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالفثا **باب** جمع
اللونين او الطعامين بمرة **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا **باب**
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة
حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد المجعد الي عثمان
عن انس وعن هشام وعن محمد بن انس عن سنان بن ابي ربيعة
عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي
فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شي صنعته ام سليم فدخل
فجئ به وقال ادخل علي عشرة فادخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة فادخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة
حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر
هل نقص منها شي **باب** ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الثوم قال من اكل فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا **باب** الكمأة وهو ورق الارض
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكمأة فقال
عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها **باب** الضيفة بعد الطعام
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا دعا بطعام فما اتي الا
بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى
سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا ثم دعا بما فمضمض
ومضمضنا ثم صلى المغرب ولم يتوضا وقال سفيان كانك تسمعه
من يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو بن دينار عن عطا
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا
يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد
ابن الحارث عن جابر بن عبد الله انه سال عن الوضوء مما مست
النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك
من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل الا اكفنا
وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول
اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور
عن خالد ابن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مايدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مايدته قال الحمد لله
الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه
ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصايم الصابر
فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يدعى الى الطعام
فيقول وهذا معي قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه
واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود

الانصاري

الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام
لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال
اصنع لي طعيما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شيت اذنت له
وان شيت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر
العشا فلا يعجل عن عشايه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر
بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة
فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراة الامام
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلاة وحضر العشا فابدوا بالعشا قال وهب ويحيى بن سعيد عن
هشام اذا وضع العشا باب قول الله تعالى فاذا طعمتم
فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس
بالحجاب وكان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
بعدما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت
معه حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع فرجعت معه
فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ حجرة عايشة
فرجع ورجعت فاذا هم قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة باب
تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثني اسحاق بن نصر

قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسي
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلي الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسي
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت اتي النبي صلي الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه
الما حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد
الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت
قبا فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلي الله عليه وسلم فوضعت
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل
جوفه ريق النبي صلي الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل
قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عبد الله بن عون عن
ابن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن ابي طلحة يشتكي
فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني
قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا فتعشي ثم
اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتي
النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم
قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه حتي
تاتي به النبي صلي الله عليه وسلم فاتي به النبي صلي الله عليه وسلم
وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلي الله عليه وسلم فقال
امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلي الله عليه وسلم فمضغها
ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله
حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن
محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذي عن
الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال
حجاج حدثنا حماد قال حدثنا ايوب وقتادة وهشام عن حفصة
بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر العنبي عن النبي
صلي الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن

سلمان

سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن رجل بر بن حازم
عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا ابن عامر العنبي
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فهو يقوا عنه دما واميطوا عنه الاذي حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد
قال امرني ابن سيرين ان اسيل الحسن ممن سمع حديث العقيقة
فسالته فقال من سمرة بنت جندب باب الفرع حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان
ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الصيد والذبايح باب التسمية
وقول الله حرمت عليكم الي قوله فلا تخشوهم واخشوني وقوله يا ايها
الذين امنوا ليبلونكم الله بشي من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب الي قوله عذاب اليم قال ابن عباس
العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلي عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم
شنان قوم عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب
يوقذها فتموت والمتردية تتردي من الجبل والنطيحة تنطح
الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت
النبي صلي الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده
فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال
ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاه فان وجدت مع كلبك
او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل
فانما ذكرت اسم الله علي كلبك ولم تذكر علي غيره باب صيد
المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه
سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي
البندقة في القري والامصار ولا يري باسا فيما سواه حدثنا

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي السفر عن الشعبي سمعت
عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل وان اصابت بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تاكل فقلت ارسل كلبي فاذا ارسلت كلبا وسميت الله فكل قلت
فان اكل قال لا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت
ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك
ولم تسم على الاخر **باب** ما اصاب المعراض بعرضه **حدثنا**
فيهمة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة
قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا
نرمي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فلا تاكل **باب**
صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد
او رجل فلا تاكل الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه
او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد اسنفضي على رجل من آل عبد
الله حمار فاردوا ان يضربوه حتى ينتزعوا ما اسقط منه وكلوه
حدثنا عبد الله بن زيد قال حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن
يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي
الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنا كل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل **باب** الخذف
والبندقة **حدثنا** يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد
ابن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له
لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان
يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد
تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرتك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا
باب ما افتني كلبا ليس بكلب صيد او ماشية **حدثنا**

موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما اقتني كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله
قيراطان **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة بن ابي
سفيان سمعت سالما سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا لصيد
او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب
ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب**
اذا اكل الكلب وقوله يسالونك ماذا احل لهم الاية مكلبين هم
الكواسب اجترحوا اكتسبوا وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده
انما امسك على نفسه والله يقول فكلوا مما امسكن عليكم فاضرب
وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم
ياكل فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل
عن بيان الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب قال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن
عليك فان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه
على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل **باب**
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن
عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت
كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن فقتلن
فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتل وان رميت الصيد فوجدته
بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الما
فلا تاكل قال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم نرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين
والثلاثة ثم نجده ميتا وفيه سهمه قال يا كل ان شاء **باب**
اذا وجد مع الصيد كلبا اخر **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة

عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
قلت يرسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما
امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري
ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا
اصابت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل باب
ما جاء في التصيد حدثنا محمد قال اخبرني بن فضيل عن بيان
عن عامر عن عدي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك العلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا
تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها
كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح
وحدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن
المبارك عن حيوة سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني
ابو ادريس عايذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يرسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب
ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي
ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت من انك
بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته
فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن
زيد عن انس قال انفجأ ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا
فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى طلحة فبعث الي النبي صلى
الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد عن نافع مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه

سوطا

سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله
فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما
ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما
هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال
هل معكم من لحمه شيء باب النضيد على الجبال حدثنا
يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان
ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى ام هانئ
سمعا ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين
مكة والمدينة وهم محرمون وانا حلال على فرسي وكنت زقا على الجبال
فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس تستوفين لشيء فذهبت انظر
فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار
وحش قالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني
سوطي فقالوا لا نعينك عليه بشيء فنزلت فاخذته ثم ضربت اثره
فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت به اهلي فقلت لهم قوموا فاختلطوا
فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت
انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث
فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها
الله باب قول الله احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده
ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن
عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن
ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر
مذبوح وقال عطا اما الطير فاري ان تذبحه وقال ابن جريج قلت
لعطا صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحرا قال نعم ثم تلا هذه الآية
عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا
وتركب الحلس على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهل
الكوا الضفادع لاطعمتهم ولم يركب الحلس بالسلحفاة باسا وقال
ابن عباس كل من صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي
وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر التبان والشمس حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى

البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم مائة راكب
وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع
نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب
اكل الجراد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت
ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او
ستا كنا نأكل الجراد معه قال سفيان وقال ابو عوانة واسرائيل عن ابي
يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات باب انية المجوس
والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل
الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي
المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت
انكم بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم
تجدوا بدا فاغسلوها تاكلوا فيها واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال هريقوا ما فيها
واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك باب التسمية
على الذبيحة ومن نرك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال
الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والناسي لا يسمى فاسقا
وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن
رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي

الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس فعجلوا وانتهبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند
منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه
رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما ندعليكم منها فاصنعوا به هكذا وقال جدي
انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك
عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح
على النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز
يعني ابن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه
سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد
بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة
فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا
ناكل الا مما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اضحاة فاذا ناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة
فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال
من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة
والحديد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد
الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان
جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت
حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى ابي النبي صلى الله عليه وسلم
فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة

واما السن فعظم وند بعير فحبسه رجل فقال ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا حدثنا موسى
قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اجز عبد
الله ان جارية لكعب بن مالك رعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق
وهو سبلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى
الله عليه وسلم فامرهم باكلها باب ذبيحة الامة والمراة حدثنا
صدقة قال اجزنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن
مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثني نافع سمع رجلا من الانصار
يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار
عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اجزه ان جارية لكعب بن
مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها
بحجر فسيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى
بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه
عن عباية ابن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب
ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا اسامة
بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان قوما
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر
اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه وكلوا قالت وكانوا حديثي عهد
بالكفر تابعه على الداوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي باب
ذبايح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم
احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته
يسمي لغير الله فلا تاكل فان لم تسمعه فقد احله الله له وعلم كفرهم
ويذكر عن على نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف
وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة بن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين
خيبر فرمى انسان بجراب شحم فنتروت لاخذه ثم التفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم

باب ما ند من البهايم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود
وقال ابن عباس ما اعجزك من البهايم فانه بمنزلة الصيد وفي
بعير نزي في مسبر فذكاه من حيث قدر عليه ورأى ذلك على وابن
عمر وعايشة حدثنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت
يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدي فقال اعجل
او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدي الحبشة واصبنا نهب
ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه
الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا
غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح
وقال ابن جريج عن عطا لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت اتجزي
ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة قال ذبحت شيبا ونحر
جاذ والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فتختلف الاوداج
حتى يقطع النخاع قال لا اخال واجزني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع
يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذ
قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال مجاهد فذبحوها
وما كادوا يفعلون لبسم الله الرحمن الرحيم باب قوله
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال
سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس
وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة قال اجزنتني فاطمة بنت المنذر امراتي
عن اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
فاكلناه حدثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسما
قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فاكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر ان اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر
باب ما يكره من المثلة والمصورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس بن مالك
على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها

فقال انس نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان تقبر البهايم حدثنا احمد
ابن يعقوب قال حدثنا اسحاق ابن سعيد بن عمرو عن ابيه انه
سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني
يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليهما ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها
والغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال كنت عند ابن عمر فمر بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها قال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى
الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا
المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل
بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن النهبى والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لحم الدجاج **حدثنا**
يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة
عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا
هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل
جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فاني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو
يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي
ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال
اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرا
فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا
فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم واني

والله

والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وتحللتها **باب** لحوم الخيل **حدثنا** الحميدي قال حدثنا
سفيان قال هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم
ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
يوم خيبر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه
ابن المبارك عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف والحسن
ابنا محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المتعة يوم خيبر وعن لحوم حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي
اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق قال
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي صالح عن ابن شهاب ان ابا
ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال ملك ومعمر
والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد
الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا
بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي

محرما باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب
من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري
باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن حمير
عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول
مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها
باب المسك حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال اخبرنا
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله
الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا
محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منا واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد منه ريحا خبيثة باب الارنب حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحتها فبعث
بوركها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلهما باب
الضب حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الضب لست اكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه
دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده
فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه

قال

قال خالد فاحتززته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب
اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذايب حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد بن عبد الله
ابن عتبة انه سمع بن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت
في سمن فماتت فسيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها
وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال ما سمعت يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن
ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت
في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة نزلت في سمن فامر بما قرب
منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن
فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه باب
العلم والوسم في الصورة حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال
تضرب المصورة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد
له فرايته يسم له شاة حسبته قال في اذانها باب اذا اصاب
قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم يوكل لحديث
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة
السارق الحرحوه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع
بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا
ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنايم والنبي صلى الله عليه وسلم
في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفيت وقسم بينهم وعدل
بعيرا بعشرة شياه ثم ند بعير من ابل القوم ولم يكن معهم خيل

فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فافعلوا مثل هذا باب اذا ند بعير لقوم
فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد اصلاحهم فنهى جابر لحديث رافع عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عمر بن عبيد
الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل
قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لهذه اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا
نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدي قال
ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر
فان السن عظم وان الظفر مدي الحبشة باب اذا اكل
المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
الى قوله فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مومنين وقوله قل لا اجد فيما
اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال
ابن عباس مهرا فاما لو لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

كتاب الاضاحي باب سنة الاضحية قال ابن

عمر هي سنة ومعروف حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن دينار وقد ذبح
فقال ان عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك
قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد
قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب
فضيلة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن مجيبة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لي جذعة

قال

قال ففتح بها باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد
قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل
مكة وهي تبكي فقال مالك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه
الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا ضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم
يوم النحر حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان
ذبح قبل الصلاة فليعد فقام فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له
في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي
صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها
او قال فنحروها باب من قال الاضحى يوم النحر حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال البلدة قلنا بلى قال
اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره فقال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
الا هل بلغت الا هل بلغت مرتين باب الاضحى والنحر
بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا خالد بن الحارث

قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر بذي المنحر قال
عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر اخبره
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب
ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سميين وقال
يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة
وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا
قتيبة قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا الى كبشين اقرنين
املحين فذبحهما بيده وقال اسماعيل وحاتم بن وردان عن
ايوب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح
به انت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح
بالجذع من المعز ولن تجزئ عن احد بعدك حدثنا مسدد قال
حدثنا خالد عن عبد الله قال حدثنا مطرف عن عامر عن البرا
ابن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول
الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك
ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي
وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود
عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زيد وفراس عن الشعبي عندي
جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون
عناق جذعة عناق لبن حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن مسلة عن ابي بحيئة عن البرا قال ذبح ابو بردة
قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي
الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد

عن

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب
من ذبح الاضاحي بيده حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته وضعا
قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح
ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنة حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبرق وانا ابكي فقال مالك انفست قلت نعم قال هذا
امر كتبه الله على بنات ادم افقني ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر باب
الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
زبيد سمعت الشعبي عن البرا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن
فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من
النسك في شي فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او تونب عن احد
بعدك باب من ذبح قبل الصلاة اعاد حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم
يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري ابلغت
الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة
فذبحوها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس
سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر
عن البرا قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن دينار فقال
يا رسول الله فعلت فقال هو شي عجلته قال فان عندي جذعة خير
من مسنتين ادبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر
هي خير باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفاحهما
ويذبحهما بيده **باب** التكبير عند الذبح **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء **حدثنا** احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى
عائشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس
في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل
الناس قال فسمعت تنفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة
فما يحرم عليه مما احل للرجال من اهله حتى يرجع الناس **باب**
ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غندر
لحوم الهدي **حدثنا** اسماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد
عن القاسم ان ابن حباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا
فقدم فقدم اليه لحم قال هذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه
قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان
بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعد امر **حدثنا** ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ضحى منكم فلا يضحي بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء
فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي
قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت
ان تعينوا فيها **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي سليمان
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية
كنا نملح منه فنقدم به النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعزبة ولكن
اراد ان يطعم منه والله اعلم **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد
الله يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد
العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن
صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر

فيوم

فيوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان
ابن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى الخطبة ثم خطب فقال يا ايها
الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة
من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو
عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم
نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن
اخي ابن شهاب عن عمه بن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله
ياكل بالزبيب حين ينفر من منى من اجل لحوم الاضاحي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
الاية **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به باناءين فنظر الى
من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد
والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط
الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا
احمد بن صالح قال سمعت اباسلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان
قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه
عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات

شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حيث بنتنبيا وهو موس باب
الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال
حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما
بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد
ربه ابن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا
الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثنا
الشعبي عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب
من فضيخ زهو وتمر فجاءهم اتٍ فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم
يا انس فهرقتها حدثنا احمد قال حدثنا معتمر عن ابيه سمعت
انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل
حرمت الخمر فقالوا اكفيها فكفاتهما قلت لانس ما شرابهم قال رطب
وبسر فقالوا ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس ح وحدثني بعض
اصحابي الا سمع انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ حدثني محمد
بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يونس ابو معشر البراء وسمعت سعيد
ابن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان
الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العسل
وهو البتع وقال معمر سالت مالكا ابن انس عن القفاع فقال اذا لم
يسكر فلا باس به وقال الدارودي سالته عنه فقال لا يسكر لا باس
به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يطلبونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب
اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تنبذوا في الرباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق
معهما الحنتم والنقير باب ما جاء ان الخمر ما خامر العقل

من

من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثني يحيى عن ابي حيان التيمي
عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة
والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب
من ابواب الربا قال فقلت يا اباعمر وفشي يصنع بالسندر من الارز
قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد
عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة الزبيب والتمر والحنطة
والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه
بغير اسمه قال ابو عبد الله وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة
بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا
عطية بن قيس الكلابي قال حدثني ابو عامر وابو مالك الاشعري
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي
اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولتنزلن اقوام الى جنب
علم يروح عليهم سارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة
باب الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول
اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امراته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد
الزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار لا بد لنا
منها قال فلا اذا وقال خليفة حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي
حدثنا سفيان لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا
علي قال حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن

ابي عياض عن عبيد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمان عن ابراهيم
النهمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن الاعمش
بهذا حدثنا عثمان قال حدثنا منصور عن ابراهيم قلت للاسود
هل سالت عائشة ام المومنين عما يكره ان ينبذ فيه فقال نعم قلت
يا ام المومنين عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه فقالت
عمانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ فيه في الدباء والمزفت قلت
اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت افتحدث ما لم اسمع
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
سمعت عبد الله بن اوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت
اشرب في الابيض قال لا **باب** ينفيخ التمر ما لم يسكر **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
سمعت سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في تور **باب** البادق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة
وراى عمر وابو عبيدة ومعاذ اذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البرا وابو
جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال
عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سايل عنه فان كان يسكر جلدته
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية سالت ابن
عباس عن البادق فقال سبق محمد البادق فما اسكرهم فهو حرام
قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب الحلوى والعسل **باب** من راى ان لا يخلط البسر
والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجمع اداميين في ادام واحد **حدثنا** مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال لاسقي ابا

طلحة وابا دجانة وسهل بن البيضا خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها
وانا ساقيهم واسعرهم وانا نعدها يومئذ الخمر قال عمرو بن الحارث حدثنا
قتادة سمع انسا **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطا
انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر
والرطب **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة
باب شرب اللبن وقول الله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين
من بين فرث ودم **حدثنا** عبدان قال اخبرنا يونس عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر **حدثنا** الحميدي سمع سفيان
اباسالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل
قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل بانا فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه
ام الفضل فاذا اوقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد
الله قال جا ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح يذكر
اراه عن جابر قال جا ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باقا من
لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا ح وحدثني سفيان عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** محمود قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمعت البرا قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو
بكر معه فقال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتاه
سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعوا
عليه وان يرجع فتعمل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة

والشاة الصفي منحة تغدو بانا ء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن
الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب فتمضمض وقال ان له دسما وقال
ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار
نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات
واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح فاخذ فيه
لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن
فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار في الاسراء نحوه ولم يذكر ثلاثة
اقداح باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر الانصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب
ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك
عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال
ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال
اسماعيل ويحيى بن يحيى رابح باب شرب اللبن بالماء
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا وانه دار على غنم لحلبت له شاة فشيبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فاعطا الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ما بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال

والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بايت
فانطلق بما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن قال فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب شراب
الحلوي والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة نزل
لا مدرجس والله عز وجل احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر
ان الله لم يجعل شفاكم مما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلوا والعسل باب الشرب قائما حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتي علي رضي الله
عنه على باب الرحبة بماء فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب
وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال
ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل
ما صنعت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي
عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من بير زمزم باب
من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابو النضر عن عمر مولى ابن عباس عن ام
الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف
على بعيره عرفة فاخذه بيده وشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره باب
الايمن فالايمن في الشراب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء
وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن
فالايمن باب هل يستاذن الرجل من على يمينه في الشرب
ليعطي الاكبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك على ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي
ان اعطي هؤلا فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا
قال فتله اي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب

الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه
فرد الرجل فقال يرسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يجول
في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك مابات
في شنة والا كرعنا والرجل يجول الماء في الحايط فقال الرجل يرسول الله
عندي مابات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ثم شرب حلب عليه من
داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جا
معه باب خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قايما على الحي اسقيهم عموتي
وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفاها فكفاناها قلت لانس
ماشرابهم قال رطب وبسر قال ابو بكر ابن انس وكانت خمرهم فلم ينكر
انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يوميذ باب
تغطية الاناء حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينيذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله
وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفيوا مصابيحكم
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه
عليه باب اختناث الاسقية حدثنا ادم قال حدثنا ابن
ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر وغيره هو الشرب
من افواهها باب الشرب من فم السقا حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم

باشيا

باشيا فقال حدثنا ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من فم السقا او القربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا
مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب في السقا حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقا باب
النهي عن التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم
فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب
الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا
عروة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس
في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس
ثلاثا باب الشرب في انية الذهب والفضة حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني
لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن
الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في
الدنيا وهن لكم في الاخرة باب انية الفضة حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن
ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها
لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
ابن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس
واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا

عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال في انية الفضة وعن
المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق باب
الشرب في الاقداح حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمر مولى ام الفضل عن ام
الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت
اليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب في قدح النبي
صلى الله عليه وسلم وانيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام
الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر
ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت اجم
بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاها فدخل عليها
فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ
بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا
قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جا يخطبك قالت كنت انا
اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في
سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم
بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثني
الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن
عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك
فلان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من
نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
القدح الكثير كذا وكذا قال وقال انس بن سيرين انه كان فيه حلقة
من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال
له ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه
باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الاعمش ح قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر
انهم عبد الله هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في انا في اناء النبي صلى
الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضو

البركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا
فجعلت لا الوما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال الف او اربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين
وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن
المسيب عن جابر لبسم الله الرحمن الرحيم كتاب
المرضى باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل
سوا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله بن عمر وقال حدثنا زهير بن
محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم
من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها
مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى انجعافها مرة واحدة وقال
زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل
الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلا
والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا ما شا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يصب منه باب شدة المرض حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت
ما رايت احدا اوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبيد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
قلت ان ذلك ان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات
الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب** اشد الناس
بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل الاول فالاول **حدثنا** عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول
الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان
منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه
اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب وجوب عيادة المريض **حدثنا** قتيبة قال حدثنا ابو
عوانة عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن
سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا
ان نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام **باب** عيادة
المغمى عليه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا
النبي صلى الله عليه وسلم فصبّ وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله كيف
اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب**
فضل من يصرع من الريح **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران
ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك
امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال
ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت
اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها **حدثنا**
محمد قال اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر

تلك المراة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب
بصره **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عمر ومولى المطلب عن انس بن مالك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال بن هلال
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عيادة النساء الرجال
وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار **حدثنا** قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول • كل امرء مصبح في اهله •
والموت ادنى من شراك نعله • وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل • قالت
عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدنا وصاعنا
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب** عيادة الصبيان **حدثنا**
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن
اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع
النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب تحسب ان ابنتي قد حضرت
فاشهدها فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء
عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع
ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول
الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم
الله من عباده الا الرحماء **باب** عيادة الاعراب **حدثنا** معلى
ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كما تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة

المشرك حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم فقال سعيد بن
المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه
في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان
اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال
الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى
قاعدا والناس خلفه فقيام **باب** وضع اليد على المريض
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا الحميد عن عايشة بنت سعد
قال فشكيت بمكة شكوى شديدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا نبي الله اذا اترك مالا وانا لم اترك الا ابنة واحدة افاوصي
بثلثي ماله واترك الثلث فقال لا فقلت فاوصي بالنصف وانترك
النصف قال لا فقلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلث قال الثلث
والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح يده على وجهي وبطنه ثم
قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي
فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت
يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله له سياته
كما تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فمسسته فقلنا يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا او ذلك
ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه

كما تحات

تحات ورق الشجر حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل يعوده قال لا باس طهور ان شا الله فقال كلا هو حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب**
عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة
ابن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على
قطيفة فدكية وارد ف اسامة وراه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة
بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي سلول وذلك قبل ان
يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
النبي صلى الله عليه وسلم ووقف فنزل ودعاهم الى الله وقرا عليهم القران
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا فارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكنوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو الحباب
يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد
اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه السحرة على ان يتوجوه
فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك
الذي فعل به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني ليس راكب بغل ولا بر ذون **باب**
ما رخص للمريض ان يقول اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع
ونحو ابوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وابوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد
تحت القدور فقال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم فدعى الحلاق فحلقه
ثم امرني بالفدا حدثنا يحيى ابو زكريا قال اخبرنا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة وارا ساه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو
لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك
لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انا واراساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد
ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون
او يدفع الله ويابى المومنون حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك
رجلان منكم قلت فان لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى
مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله بن ابي سلمة قال اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن
ابيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد
بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت بها حتى ما تجعل في في امرانك باب قول المريض
قوموا عني حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم
من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا
بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان

يكتب

يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من
ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن المجيد سمعت السايب يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا
فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة باب
نهي تمني المريض الموت حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
لي حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا ولم تنقصهم الدنيا وانا
اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني
حايطا له فقال ان المسلم ليوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله
في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله
الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد
الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن
عبد الله بن الزبير قال سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مستند الي ويقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني
بالرفيق الاعلى باب دعا العايد للمريض وقالت عايشة
بنت سعد عن ابيها قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن
ابراهيم عن مسروق عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتي مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي

قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتى
المريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى
مريضا باب وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعلقت فقلت لابرئني الا طلالة
فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض باب من دعي ليرقي
الوبا والحمى حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان
بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل
ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عايشة فجيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة كتاب الطب والادوية بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما انزل الله داء الا انزل له شفا حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا ابو احمد الزبيدي قال حدثنا عمرو بن سعيد بن ابي
حسين قال حدثني عطا بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفا باب
هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ بن عفرا قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب
الشفاء في ثلاث حدثنا الحسين قال حدثنا احمد بن منيع قال
حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن عباس قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية
نار واني انهى امتي عن الكي رفع الحديث قال ابو عبد الله ورواه العمى
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل

والحجم

والحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا شريح بن يونس ابو الحرث
قال حدثنا مروان ابن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة شرطة
محجم او شربة عسل او كية بنار واني انهى امتي عن الكي باب
الدوا بالعسل وقول الله تعالى فيه شفا للناس حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا والعسل حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير
ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب
ان اكتوي حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا
ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه
عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
اسقه عسلا فسقاه فبرا باب الدوا بالبان الابل
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا
ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا
فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود فقال
اشربوا من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانها حتى يموت
قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت
انه لم يحدثه بهذا باب الدوا بابوال الابل حدثنا موسى
بن اسماعيل قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان اناسا اجنوا
الى المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل
فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها
حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث في طلبهم فجي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم

قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان ينزل الحدود

باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعيد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء تشفي من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس بن زيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها كانت تامرنا بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة انها كانت تامرنا بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط حدثنا معلى ابن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قسطت كنشطت

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية ينشط به العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشش عليه

باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم

باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بجينة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان احل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره بكير حدثه ان عاصم ابن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المريض ثم قال لا ابرح حتى احتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء

باب الحجامة على الراس حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد ابن رسوا اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به

حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا الغنيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باينهن بدا

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان

بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفا ففي شرطة
محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين
قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم
فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى
رفع لي سواد عظيم فظننت ماهذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه
قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر هاهنا
وهاهنا في افاق السما فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك
ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم
يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا
رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا
في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم
الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام
اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة باب الاثمد
والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان
امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا له الكحل وانه نخاف على عينها فقال لقد كانت احد اكن
تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في سر بيتها فاذا
مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا باب الجذام
وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن مينا قال
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب
المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عند ربه محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن
حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم
ابن عيينة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم انكره من
حديث عبد الملك باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة
لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدوا فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا
العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس انها قالت دخلت
بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من
العذره فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط
من العذره ويلدس ذات الجنب فسمعت الزهري يقول
بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان ان معمرا
يقول اعلقت عليه قال لم يحفظانا قال اعلقت عنه حفظته
من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل
سفيان اصبعه في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل
اعلقوا منه شيا باب حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض بين عباس واخر فاخبرت عباسا فقال هل تدري من
الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال علي بن ابي طالب
قال عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها
واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل
يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم
باب العذرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن
الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد
الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحاق ابن راشد عن
الزهري علقت عليه باب دوا المبطون حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن ابن ابي المنذر عن ابي سعيد قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال
اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن
اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر ولا دا ياخذ
البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن
وغيره ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يرسول الله فما بال ابلي تكون
في الرمل كانها الظبا فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها
قال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي
سنان باب ذات الجنب حدثنا محمد قال اخبرني عتاب
ابن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي
بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن
اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت
عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه
الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال هي لغة حدثنا عارم
قال حدثنا حماد قال قرا على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدثه
به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة
وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله

صلي

صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمى والاذن
قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي وشهد لي ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
فكواني باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى
الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي
يختلف بالما في المجن وجات فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات
فاطمة الدم يزيد على الما كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها على
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم باب الحمى
من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فاطفوها بالما قال نافع وكان عبد الله يقول
اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة
قد حمت تدعو لها اخذت الما فضبة بينها وبين جنبيها وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالما حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالما حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
باب من خرج من الارض التي لا تلايمه حدثنا عبد
الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا
قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل او عرينة
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يرسول
الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب
ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال

اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال
سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها قلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله
ابن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى
الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه
فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي
المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجنا لامر ولا نرى ان نرجع عنه وقال
بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى
ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس
اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيد قال ابن الجراح افرارا من
قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر
الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان هو
احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها
بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن
ابن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا
علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عامر ان عمر بن الخطاب
خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام
فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين
قالت قال لي انس بن مالك يجيء بما مات قلت من الطاعون قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة والمطعون شهيد باب
الصابر في الطاعون حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا
داود بن ابي العرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته
انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها
نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله
الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد
تابعه النضر عن داود باب الرقا بالقرآن والمعوذات
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض
الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن فامسح
بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث
على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقا بفاتحة الكتاب وبذكر
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد
اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق قالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل
حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القرآن
ويجمع بزاقه وينفل فبرى قالوا بالشاء فقالوا لا ناخذ حتى نسال
النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها
رقية خذوها واضربوا لي معكم بسهم باب الشروط في الرقية
بقطيع من الغنم حدثنا سيد ادبن مضارب ابو محمد الباهلي قال
حدثنا ابو معشر البصري يوسف بن يزيد البرا قال حدثني عبيد

الله بن الاخنس ابو مالك عن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بماء فيه لديغ او سليم فعرض
لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا
او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء
بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك فقالوا اخذت على كتاب الله اجرا
حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذ عليه اجرا كتاب الله
عز وجل **باب** رقية العين **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا
سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد
عن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى
من العين حدثني محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية
الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي
قال اخبرني الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في
وجهها شعفة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال يعقيل عن
الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد
الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق **حدثنا**
اسحاق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب**
رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص
النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل حمة **باب** رقية
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت
يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف
انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما **حدثنا** عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعود بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب

الباس اشفه انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك لا يغادر سقما قال
سفيان حدث به منصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن
عائشة نحوه **حدثنا** احمد بن ابي رجاء قال النضر عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف
له الا انت **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض يسم الله تربة
ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **صدقة** صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب**
النفث في الرقية **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فليبصق حين يستيقظ ثلاث
مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره قال ابو سلمة وان كنت لاري الرؤيا
اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمان عن يونس
عن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه يقرا هو الله احد والمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة
فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت اري ابن شهاب
يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها
حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعل ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل
عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم

فلم نقتسمونا فانا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فضالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق فجعل يتقل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما
نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقتسموا فقال الذي رقى
لا تفعلوا حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا فقال
وما يدريك انها رقية اصبتم اقتسموا واضربوا معكم بسهم باب
مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال
حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود بعضهم يمسحه بيمينه ويقول
اذهب الناس رب الباس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق
عن عائشة بنحوه باب في المراة ترقي الرجل حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه
في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه
بهن فامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث
على يديه ثم يمسح بهما على وجهه باب من لم يرق حدثنا مسدد
قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان
والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولا
امتك ومع هولا سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق
الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولا
هم ابناونا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام اخر فقال ادعو
الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة باب الطيرة حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاثة في المراة

والدار

والدار والدابة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال
الكلمة الصالحة يسمعها احدكم باب الفال حدثني عبد الله
ابن محمد قال اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة
وخيرها الفال قالوا وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
الصالح والكلمة الحسنة باب لا هامة ولا صفر حدثنا محمد بن
الحكم قال حدثنا النضر اخبرنا اسرايل قال اخبرنا ابو حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر
فاصابت بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد
او امة فقال ولي المراة التي غرمت اغرم يا رسول الله من لا شرب
ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احداهما
الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه الموت كيف اغرم ما لا اكل
ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام
ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن
عروة عن عائشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من

الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة وقال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده **باب** السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون نخيل **حدثنا** ابراهيم ابن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخل ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحنا وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فاكره ان اثير على الناس شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو حمزة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما تخرج من الشعر اذا امتشط والمشاقة من الكتان **باب** الشرك والسحر من الموبقات **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن كثير بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب** هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب

او يوخذ عن امرأته أيحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع الناس فلم ينه عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني ال عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النسا ولا يأتين قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذلك وقالت عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي صلى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحنا وكان نخلها روس الشياطين قال فاستخرج قلت فهلا تنشرت فقال اما الله فقد شفاني الله واكره ان اثير على احد من الناس شرا **باب** السحر **حدثنا** عبيد الله بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال وفيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحنا ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله فاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت **باب** ان من البيان سحرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا عند النبي صلى الله عليه وسلم

فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان بعض البيان لسحر **باب** الدواء بالعجوة للسحر **حدثنا** علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوه لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات **حدثنا** اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم ابن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوه لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** لا هامة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوي ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم يحدث انه لا عدوي فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره **باب** لا عدوي **حدثنا** سعيد بن قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي ولا طيرة انما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوي قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان ابن ابي سنان الدولي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوي فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوي ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة **باب** ما يذكر في اسم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال لما فتح خيبر قال حدثنا ليث عن سعيد اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك **باب** شرب السم والدواء وما يخاف منه والخبيث **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا احمد ابن محمد بن بشر ابو بكر اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح سبع تمرات عجوة لم يضره اليوم سم ولا سحر **باب** البان الاترج **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل تتوضا او تشرب البان الاترج او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا واما البان الاترج فقد بلغنا ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا
نهي واما مرارة السبع فقال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل
كل ذي ناب من السباع باب اذا وقع الذباب في الانا حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تميم
عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في انا احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفا وفي الاخر دا
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللباس باب
قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير اسراف
ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك
ثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلا
باب من جر ازاره من غير خيلا حدثنا احمد بن يونس
قال اخبرنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر
الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر يرسول الله ان احد شقي ازاري
يسترخي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لست ممن تصنعه خيلا حدثنا محمد بن يوسف قال
اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت
الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا
حتى اتى المسجد وثابت الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل
علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم
منها شيا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشهير في
الثياب حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن اسماعيل قال اخبرنا
عمر بن زايدة قال اخبرنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة
قال فرايت بلالا جا بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة شهرا فصلى ركعتين الى العنزة
ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من ورا العنزة باب

ما اسفل

ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم قال حدثنا سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اسفل من الكعبين من ازار ففي النار باب من جر ثوبه
من الخيلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو
يتجلجل الى يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه
يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير بن
زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال
سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر
ابن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال لقيت
محارب ابن دثار وهو على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه
فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة
لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال
ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد
ابن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد
وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلا باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري
وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله ابن جعفر
انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه

وانا جالسة وعنده ابوبكر فقالت يرسول الله اني كنت تحت
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
والله والله ما معه يرسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة
من جلبابها فسمع خالد بن سعيد فوقها وهو بالباب لم يؤذن
قالت قال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
فصار سنة بعد **باب** الاردية وقال ابن حنبل اعرابي
رد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين بن علي اخبره
ان عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برد ابد نطرا نطلق
يمشي وانتبعه انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن فاذنوا لهم **باب** لبس القميص وقول
الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على
وجه ابي يات بصيرا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من
الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا
السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس
ما هو اسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دخل قبره فامر به فاخرج
ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه
حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبد الله قال اخبرني
نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله اعطني قميصك اكفنه
فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت
منه فاذنا فلما فرغ اذنه به فجا ليصلي عليه فجذبه عمر فقال
اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فتركت الصلاة عليهم

باب

باب جيب القميص من الصدر وغيره **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس
عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عليه حتى تغشى انامله وتعفوا اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في جيبه فلو رايته يوسعها
ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج
في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا قال سمعت ابا هريرة
يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جبتان **باب**
من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو
الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته انا فتوضا
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق فاخرج يديه من تحت الجبة
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** لبس جبة الصوف
في الغزو **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى
عني في سواد الليل ثم جا فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها
حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم
اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح
عليهما **باب** الفبا وفروج حرير وهو الفبا ويقال هو الذي
له شق من خلفه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قبا منها
فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **حدثنا**

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا
شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله
ابن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير **باب**
البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال
رايت على انس برنسا اصفر من خز **حدثنا** اسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا
مسه زعفران ولا ورس **باب** السراويل **حدثنا** ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن لم يجد
نعلين فليلبس خفين **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا
ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس
والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيا من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب** العمائم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة والسراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس ولا خفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجد هما فليقطعهما
اسفل الكعبين **باب** التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه عصابة دسما وقال انس عصب النبي صلى الله
عليه وسلم على راسه حاشية برد **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت هاجر الى
الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال

عروة قالت عايشة فبينا نحن جلوس يوما في بيتنا في نحر الظهيرة
اذ قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فداه ابي وامي والله ان
ما جاء به في هذه الساعة الا لامر فجا النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال فالصحبة بابي انت وامي يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب
فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف ويرحل من
عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان
به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك اليوم حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسلهما حتى ينعق
بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل بهما كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
باب المغفر **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا مالك عن الزهري
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه
المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منوسد بردة له **حدثنا** اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه بردايه
جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدتها ثم قال يا محمد
مرلي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم

هي الثملة منسوج في حاشيتها قالت برسول الله الي نسجت هذه
بيدي اكسوكما فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها لازاره محسنها رجل من القوم فقال يرسول الله
اكسنيها قال نعم فجلس ماشاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم
ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه
لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت
قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم
سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن
الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يرسول الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يرسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك
بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبسها قال الحبرة حدثنا عبيد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال
كان احب الثياب الي النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد
حبرة باب الاكسية والخمايص حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
شهاب عن عروة عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وائتوني

بابخانية ابي جهم بن حذيفة ابن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا
مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال
عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء وازارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين باب
اشتمال الصماء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة
وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب
وان يحتبي في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين
السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب
الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ
الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من
غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس على فرجه منه شيء باب الاحتبا
في ثوب واحد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان
يشتمل الثوب الواحد ليس على شقيه وعن الملامسة والمنابذة
حدثنا محمد قال اخبرني مخلد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء باب الخميصة
السوداء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد
ابن فلان سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد قالت اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون
ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر

واصفر فقال يا ام خالد هذا سناه سناه بالحبشة حسن حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا بن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن
انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا
يصبن شيأ حتى تغدو به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحنكه فغدوت به فاذا هو في حايط وعليه خميصة حرقيه وهو
يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب ثياب الخضر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير
القرظي فانت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وان بها خضرة
بجلدها فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسا ينظر بعضهن
لبعض قالت عايشة ما رايت مثل ما تلقى المومنات لجلدها اشد خضرة
من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ومعه
ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا انه معه ليس
باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقالت كذبت والله
يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لا تحلين له او لم تفعلي لا حتى
يذوق عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال ابنوك هذا قال نعم
قال هذا الذي تزعمين والله لهما اشبه به من الغراب بالغراب باب
الثياب البيض حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا محمد بن
بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال
رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض
يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه
ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
على رغم انف ابي ذر قال وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث يقول
وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله عند الموت او قبله اذا تاب
وندم وقال لا اله الا الله غفر له باب لبس الحرير وافتراشه

للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي انا ناكتاب عمر ونحن مع عتبة
ابن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فنرى علما
الله يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن لمس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي
صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة
فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس احد الحرير
في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه حدثنا الحسن بن عمر قال
حدثنا معتمر قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان
باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه
دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
والديباج لهم في الدنيا ولنا في الاخرة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال
سمعته فقلنا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت
ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في
الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
عن ابي دبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت
عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد
قال لنا معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن
الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عايشة عن الحرير فقالت
ايت ابن عباس فسله فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر

فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة
فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لبيد الله بن رجاء حدثنا جرير عن يحيى قال حدثني عمران
وفسر الحديث **باب** من مس الحرير من غير لبس ويروى
فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن اسحاق عن البراء قال
اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم فقال
مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا **باب**
افتراش الحرير وقال ابو عبيدة هو كلبسه **حدثنا** علي قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان
نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه **باب** لبس القسي وقال عاصم
عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام
او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت
النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف بصفونها وقال جرير عن يزيد
في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة
جلود السباع قال ابو عبد الله عاصم اكبر واصح في الميثرة **حدثنا**
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن اشعث بن
ابي الشعثاء قال حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي
باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة **حدثنا** محمد قال
حدثنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة
بهما **باب** الحرير للنساء **حدثنا** سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي
قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **حدثنا** موسى بن اسماعيل

قال

قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر راى حلة
سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها للوفد اذا اتوك والجمعة
فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حريرا كساها اياه فقال
عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت
اليك لتبيعها او تكسوها **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب** ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجوز من اللباس والبسط **حدثنا** سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حسين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال
عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت
اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال
عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء فلما جاء الاسلام
وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في
شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها
وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله
عليه وسلم فانيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تقصي الله ورسوله
وتقدمت النهاني اذاه فانيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب
منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فردت وكان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدا اتاني بما يكون
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام وكان
وكنا نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بانصاري وهو يقول انه قد
حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجر من كلما
واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فانيته فقلت استاذن لي فدخلت عليه فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم قد اثر في جنبه ونحت راسه مرفقة من
ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة

وام سلمة والذي ردت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت
الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل وهو يقول لا اله الا الله ما انزل الليلة من الفتنة وماذا انزل
من الخزاين من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية
يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها ازار في كمها بين اصابعها
باب ما يدعو لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال
حدثني ابي عن ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سودا فقال من ترون تكسوها هذه الخميصة
فاسكت القوم قال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم
فالبسها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة
ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة
الحسن وقال اسحاق حدثتني امراة من اهلي انها راته على ام خالد
باب المزعفر للرجال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر
الرجل باب الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران باب الثوب
الاحمر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البرا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمرا
ما رايت شيا احسن منه باب الميثرة الحمرا حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن اشعث عن معوية ابن سويد بن مقرن عن
البرا قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع
الجنايز وتشميت العاطس ونهانا عن الحرير والديباج والقسي
والاستبرق والمياثر الحمر باب النعال السبتية وغيرها
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد ابي
مسلمة سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر اني رايتك تصنع اربعا

لم

لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس
من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ
بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال بذي
الحجة ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما
الاركان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم
ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان
اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران
او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن
له نعلان فليلبس خفين باب يبدا بالنعل اليمنى حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم
قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله
باب ينزع نعله اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع
فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع باب
لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس ان نعل
النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان حدثنا محمد قال حدثنا عبيد

الله قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين
لهما قبالان فقال ثابت البناني هذا نعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب القبة الحمراء من الادم حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا
اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن
اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد
صاحبه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني انس بن مالك وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار
فجمعهم في قبة حمراء من ادم باب الجلوس على الحصير
ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجز حصيرا بالليل فيصلي
فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي
صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها
الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان
احب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب المزر بالذهب
وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان ابا مخرمة
قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية
فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم
في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت
ذلك فقلت ادعوا لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه
ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال
يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اسحق بن سليم قال
سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب يقول
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال
حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمرا
والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنايز
وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر

المظلوم

المظلوم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة
سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرماه واتخذ خاتما
من ورق او فضة باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب ام فضة
وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ
الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم
اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر
فليس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
حتى وقع من عثمان في بير اريس باب حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب
فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس
ابن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها
فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن سلمة
عن الزهري اري خاتما من ورق باب فص الخاتم حدثنا
عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حميد قال سيل انس
هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشا
الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه
قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها
حدثنا اسحاق قال اخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال
يحيى بن وهب ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت

طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم يكن
لك بها حاجة قال عندك شيء نصدقها قال لا قال انظر فذهب
ثم رجع فقال والله ان وجدت شيا قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع قال والله ولا خاتما من حديد وعليه
ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه
شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم مولبا فامر
به فدعي فقال ما معك من القرآن فقال سورة كذا وكذا السور
عدها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** نقش
الخاتم **حدثنا** عبدالاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى رهط او ناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون
كتابا الا عليه خاتما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
ونقش محمد رسول الله وكاني انظر بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع
النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا عبد
الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعده في
يد ابي بكر ثم كان بعده في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع
بعد بئر اريس نقشه محمد رسول الله **باب** الخاتم في
الخنصر **حدثنا** ابن معين قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال
انا قد اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا يقش عليه احد قال
فاني لاري بريقه في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم
به الشيء او ليكتب به اهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لا اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابا
اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله
فكاني انظر الى بياضه في يده **باب** من جعل فص الخاتم
في بطن كفه **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس

خواتم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت
اصطنعته واني لا البسه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا
قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش
على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من فضة ونقش عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا
ينقش احد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة
اسطر **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة
اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني
احمد حدثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي
يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بير اريس قال فاخرج
الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان
فنتزح البير فلم يجد **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم
ذهب **حدثنا** ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا الحسن ابن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاني النساء فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب** القلايد والسخاب
للنساء يعني قلادة من طيب ومسك **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل
ولا بعد ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تقذف خرصها
وسخابها **باب** استعارة القلايد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا عبده قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ما فصلوا وهم على غير
وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد
ابن نمير عن هشام عن ابيه عائشة استعارت من اسما **باب**
الفرط للنساء وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم

بالصدقة فزايتهن يهوين الى اذانهن وصدورهن حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
سعيد ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم
العيد ركعتين لم يصل قبلهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تلقي فرطها باب السخاب للصبيان
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن ادم قال حدثنا
ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي
هريرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق
المدينة فانصرف فانصرفت فقال ابن لكع ثلاثا ادع الحسن
ابن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ببيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه
فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما
كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات
بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال نا لعبد عمرو اخبرنا شعبة باب اخراج
المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة
واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير
قال حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد
الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا
عليكم باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى
ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني بين الشارب واللحية
حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي

٤٣٨

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة
الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب
باب تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا
اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الابط حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا السوارب
وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه باب
اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثنا محمد قال اخبرنا عبيده
قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى باب ما يكره
من الشيب حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن
محمد بن سيرين قال سالت انسا احضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت قال سيل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرايل عن عثمان بن عبد الله بن
موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرايل
ثلاث اصابع من فضة شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان
اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في
الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
سلام عن عثمان بن عبد الله بن وهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت
الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو
نعيم حدثنا نضير عن ابي الاشعث عن ابن وهب ان ام سلمة ارته

شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب الخضاب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم باب الجعد حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضا حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعض ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو
اسحاق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة
شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة
عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة
كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تنقطر ماء متكيا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن
مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانما عينه طافية
فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحاق اخبرنا حيان قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا اسماعيل قال حدثنا همام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم
منكبيه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب بن جرير حدثني ابي عن
قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا
الجعد بين اذنيه وعاتقيه حدثنا مسلم قال حدثنا جرير عن قتادة
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله
وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم ار بعده ولا قبله

مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل
او عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله قال هشام عن معمر عن قتادة
عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال
ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله
عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده مثلها له حدثنا محمد بن
المثنى حدثني ابن عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس
فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم
اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي
يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول
من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حبان بن موسى واحمد
بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من
عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر باب
الفرق حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر
فيه بشيء وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا
ابو الوليد وعبد الله ابن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى الوبيص الطيب
في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله هو مفرق
النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب حدثنا علي ابن عبد

الله قال حدثنا الفضل بن عبينة اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر
ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عن ميمونة بنت الحرث خالتي
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ
براسي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم
اخبرنا ابو بشر هذا او قال بذوابتي او براسي باب القزع
حدثني محمد اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص
ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد
الله قال اذا احلق الصبي ونترك هممنا شعر وهممنا وهممنا واخار
لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه فقيل لعبد الله فالجارية
والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته
فقال اما القصة القفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك
بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله عن
انس بن مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المراة
زوجها بيدها حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن
سعيد اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بيدي
قبل ان يفيض باب الطيب في الراس واللحية حدثنا
اسحاق بن نصر قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرايل
عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بالطيب
ما يجد وبيض الطيب في راسه ولحيته باب الامتشاط
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرا فقال لو علمت انك
تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب
ترجيل الحايض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن

عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة مثله باب
التنزيل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يعجبه التيمن ما استطاع في تنزله وووضوئه باب ما يذكر
في المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من
الطيب حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال اخبرنا هشام عن
عثمان بن عروة عن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
عند احرامه بالطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا
ابو نعيم حدثنا عروة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد
الله عن انس انه كان لا يرد الطيب ويزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم
او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة
والقاسم يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات
للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات لخلق الله فقال لي مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله ما اتاكم الرسول فخذوه باب
الوصل في الشعر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج
وهو على المنبر وهو يقول وتناول فضة من شعر كانت بيد حرسي ابن
علما وكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساوهم وقال ابن ابي شيبة
حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن

عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عايشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت
فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان بن
صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة **حدثنا** احمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني
امي عن اسما بنت ابي بكر ان امراة جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوي فتمزق راسها وزوجها يحسن
بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة
عن اسما بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الشوم
في اللثة **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة
سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة
قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت اري يفعل هذا غير
اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصله في الشعر
باب المتنمصات **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب
ما هذا قال عبد الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته
قال والله لين كنت قراتيه لقد وجدتيه اما تاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا **باب** الواصلة **حدثني** محمد اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام ابه سمع فاطمة
بنت المنذر تقول سمعت اسما قالت سالت امراة النبي صلى الله
عليه وسلم قالت يا رسول ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمزق شعرها
وابي زوجها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة

فتمزق

حدثنا

لعن الله

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الفضل بن دكين قال
حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة
والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن
من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب**
الواشمة **حدثني** يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق
ونهى عن الوشم **حدثني** ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال
حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن ابن عباس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور **حدثنا** سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة **حدثنا** زهير
ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتى عمر بامراة تشم فقال انشدكم الله من سمع من النبي صلى
الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين
انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تشمن ولا تستوشمن **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** النتاوير **حدثنا**
ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس
سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب
المصورين يوم القيمة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش
عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته
تماثيل قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اشد الناس عذابا عند الله عز وجل المصورون حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه
الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب
نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن
عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع
ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
يعني فليخلقوا حبة يعني وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يده
حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما
بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام
لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق
الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد
الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قدم النبي صلى الله
عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه
فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
باب من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم
يدخل فقلت اتوب الى الله عز وجل مما اذنبت قال ما هذه النمرقة

قلت

قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد
ابن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
الصور قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه
صور فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه
حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرني عمرو حدثه
بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني قرامك فانه لا تزال تصاويره
تعرض لي في صلاتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن
محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه
صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول
الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة
فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي

ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب
من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها روحا وليس بنافخ
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد سمعت
النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة كنت عند ابن عباس
وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا
كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب
الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو
صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه
قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه باب الثلاثة على
الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه
باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم
صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة
عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل
بين يديه فايهم اشر وايهم خير باب ارداف الرجل خلف
الرجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة عن انس
ابن مالك عن معاذ ابن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك يرسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ ثم قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله
ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به ثم
سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا قلت
الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله عز وجل الا يعذبهم باب
ارداف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح

حدثنا

حدثنا يحيى بن عباس حدثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي
اسحاق سمعت انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنى او رأى المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء
ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر
النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه
على الاخرى كتاب الادب باب قول الله عز
وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا الآية حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا
عمرو الشيباني يقول انبأنا صاحب هذه الدار واومأ بيده
الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل
احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال
بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني باب من احق الناس بحسن
الصحبة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله من احق
الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال
ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وقال ابن شبرمة
ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله باب لا تجاهد
الا باذن الابوين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
وشعبة قالا حدثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير انبأنا سفيان
عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم
قال ففيهما فجاهد باب اجابة دعاء من بر والديه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم

ابن عقبة انبانا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في
الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم
فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة
فادعوا الله عز وجل بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان
شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم
فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما فما
اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية
قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يروا منها السماء وقال الثاني اللهم انه
كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها
فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها
بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عملي قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله
ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال
اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر
وراعيها فاخذه فانطلق فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله عنهم باب عقوق الوالدين من
الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن
المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم عليكم
عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحاق حدثنا خالد الواسطي
عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول

الزور

الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها
حتى قلت لا يسكت حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر سمعت انس بن
مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن
الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال
الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال
شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور باب صلة الوالد
المشرك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة
قال اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قال اتتني امي
راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
أأصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة امها ولها
زوج حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل
ارسل اليه فقال يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة والصلاة
والعفاف والصلة وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قال قدمت
امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه
وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي
راغبة قال نعم صلي امك باب صلة الاخ المشرك حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع
هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق
له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف
البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها
او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب
فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني ابن عثمان
سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن حدثنا بهز حدثنا شعبة
حدثنا عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما
سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم أرأيت مالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته **باب** إثم القاطع **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب إن محمد بن جبير بن مطعم قال إن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق بصلة الرحم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله **حدثنا** بشر بن محمد بلغ حدثنا عبد الله قال أخبرنا معاوية بن أبي مزرد سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا سليمان بن بلال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن نبيه بن وهب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب** يبل الرحم ببلالها **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة ابن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن

ولكن لهم رحم أبلها ببلالها أصح وأجود وببلالها أنا لا أعرف له وجها **باب** ليس الواصل بالمكافي **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير وقال معمر وصالح وابن مسافر أتحنث ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال ابن إسحاق التحنث التبرر بعهم هشام عن أبيه **باب** من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها **حدثنا** حيان حدثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثلاث مرات قال عبد الله فبقيت حتى ذكروا **باب** رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن أبي حدثنا ابن أبي نعم عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة حدثته قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث

وقال ابن عيينة عن أبي اليمان أتحنث

تبعه يونس وابن أخي الزهري

واحد منهم

حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه
فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي او وعنده الاقرع
ابن حابس التميمي فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد
ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقت ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار
قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه
بولدها باب جعل الله الرحمة مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء
فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه
باب قتل الولد خشية ان يأكل معه حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت
يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال
اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك ثم قال اي قال ان
تزاني بحليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر باب
وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب
وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا

المغيرة

المعتمر بن سليمان عن ابيه سمعت انا مامة يحدث عن ابي عثمان المدني
يحدث ابو عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي حدثنا يحيى
قال حدثنا سليمان عن ابي عثمان قال النبي فوقع في قلبي منه
شيء قلت حدث به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته
مكتوبا عندي فيما سمعت باب حسن العهد من الايمان
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت
قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه
ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهديني في خلائها
منها باب فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال
سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب
الساعي على الارملة حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على
الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم
الليل حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نور بن زيد الديلي عن ابي
الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني
مالك عن نور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه
قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة
الناس والبهائم حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن ابي سلمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا الى
اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال
ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرا من
العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان
بلغ بي فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله
عز وجل له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم لاجرا فقال
في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة
اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم
قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم غرس غرسا فيأكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني زيد بن
وهب سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لا يرحم لا يرحم كتاب البر والصلة بسم الله الرحمن الرحيم
باب الوصايا بالجار وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري
اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا
محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من لا يأمن جاره
بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله ومن قال
الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال
حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب

بن

نسخة اجرا

نسخة مهلكا

نسخة قيل ومن يا رسول الله

٢٥٧

ابن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة باب
لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا
قتيبة حدثنا الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي
شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره
ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت باب حق الجوار
في قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو
عمران سمعت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب
كل معروف صدقة حدثنا علي بن عباس حدثنا ابو غسان قال
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل معروف صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيده وينفع نفسه
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا
فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال
فيمسك عن الشر فانه له صدقة باب طيب الكلام وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فان لم يجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الامر كله حدثنا

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

ابن سعيد

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

نسخة في قرب

نسخة ابن ابي بردة

على كل مسلم صدقة

فيعمل بيديه

ثم ذكر النار فتعوذ منها ثم اشاح بوجهه

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود فقالوا السام
عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام
واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن
مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب
تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال
اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم
شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاءه
رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء باب
قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا
كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان
رسوله ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو لم
فتيه حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة
فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم
خلقا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب

عن

عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله
وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعيني ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ اخبرني
ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن
اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ترب
جبينه حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا
روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان
رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس
اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى
الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت
له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم
تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم
القيمة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق
والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس
قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي
طلحة عريا ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا
او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
شيء قط فقال لا حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد

الله بن عمرو يحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا حدثنا سعيد
ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل
للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل
هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله أكسوك
هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها
عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها
فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه قالوا
ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا
إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال
رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل حدثنا موسى بن إسماعيل سمع سلام
ابن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا أنس قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت
ولا ألا صنعت باب كيف يكون الرجل في أهله حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
قال سئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في مهنة أهله فإذا حضرت
الصلاة قام إلى الصلاة باب المقة في الله حدثنا
عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض باب
الحب في الله حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحدكم حلاوة
الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب

إليه

إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله
أحب إليه مما سواهما باب قول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم إلى قوله فأولئك هم
الظالمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام
عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال ثم يضرب أحدكم امرأته
ضرب الفحل أو العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب
وأبو معاوية عن هشام جلد العبد حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون
أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنه يوم حرام أفتدرون
أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي
شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله
حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى عن السباب واللعن
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال
سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر
عن شعبة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن
عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي
حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي
رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم
يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن
سليمان حدثنا هلال ابن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند
المعتبة ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة
أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو
كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله

نسخة حدثني

نسخة فإن هذا

ومن قذف مؤمنا فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن
صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى
انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو
قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعوذ بالله من الشيطان فقال ابرا
بي باسا او مجنونا انا اذهب حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحا رجلان
من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحا
فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خير لكم فالتمسوها في
التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى
غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا
اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت
من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه
من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل
الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من
العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن
عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في
مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهاباه
ان يكلماه ويخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ذو اليدين فقال يا نبي الله انسيت
ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال
صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول

ثم

ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا
الله ان الله تواب رحيم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش قال
سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما
هذا فكان لا يستبرئ من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا
بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا
ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير الانصار بنو النجار باب ما يجوز
من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة ابن الفضل
اخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة وابن العشيرة فلما دخل الان
له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام
قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس
اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام
اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان
المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان
وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستبرئ من البول وكان
الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او اثنتين
فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى هماز
مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا
مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب
قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل والجهل فليس لله
حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد فحدثني رجل اسناده
ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تجدون من اشر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين
الذي ياتي هولا بوجه وهولا بوجه باب من اخبر
صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا عن الاعمش
عن ابي وايل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال
رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب
ما يكره من النمائح حدثنا محمد بن صباح حدثنا اسماعيل
ابن زكريا حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على
رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل
ادم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا
وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله
احدا قال وهيب عن خالد ويلك باب من اثنى
على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد يمشي على ظهر الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
ابن سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري
يسترخي الا ان اتعاهده قال لست منهم باب قول
الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية وقوله انما بغيكم
على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اشارة الشر على كل
مسلم او كافر حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم

كذا

كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال
لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني
رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي
عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال وفيم قال في جف طلعة
ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤس نخلها
رؤس الشياطين وكان ماؤها نقاعة الحنا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تنشرت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير
على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف
لليهود باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله
تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام باب
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا
تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا باب ما يكره من الظن حدثنا سعيد
ابن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا
يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا
يحيى ابن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا

الذي يخن عليه باب ستر المومن على نفسه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرون
وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح
يكشف ستر الله عز وجل عنه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان عن ابن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو
احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول
نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فينفوره ثم يقول اني سترت
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم باب الكبر قال
مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة
ابن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم
اخبرنا حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء
اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق
به حيث شاءت باب الهجرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني ابن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث
وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة
حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطت عايشة
والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا
نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن
الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا
ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني
زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عايشة فانها
لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين
بارديتهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة

الله

الله وبركاته ادخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا
كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب
فاعتنق عايشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن
يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما
وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن
الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام باب ما يجوز
من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك
قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية
قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت
قلت اجل لست اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه
كل يوم او بكرة وعشيا حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن معمر وقال
الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر
الظهيرة قال قايل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة
لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال
اني قد اذن لي في الخروج باب الزيارة ومن زار قوما

ثم

فطعم عندهم وزاد سليمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل عنده حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد
الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم زار اهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد
ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا
لهم باب من تجمل للوفود حدثنا عبد بن محمد حدثنا
عبد الصمد حدثني ابي حدثني يحيى بن اسحاق قال لي سالم بن
عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه
سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد
الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه
بحلة قال بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد
قلت ما قلت فقال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا وكان ابن عمر
يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب الاخاء والحلف
قال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سليمان وابي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فاخى النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل
ابن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اليلغك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي
صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب
التبسم والضحك وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم
فضحك فضحكت وقال ابن عباس ان الله اضحك وابكى حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن
ابن الزبير فجات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انما كانت تحت رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا
مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر

جالس

جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس
بباب الحجرة ليوذن له فطفق خالد ينادي يا ابا بكر يا ابا بكر الا
تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريد ان
تزجي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسماعيل حدثني ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن
محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن يبادرن الحجاب فاذن
له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب
فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات
انفسهن لم تهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون
غدا ان شا الله تعالى فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا
على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا واكثر فيهم الجراحات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله
تعالى قال فسكتوا ففحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى حدثنا ابراهيم
اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي
في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق
فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال ابن السايل تصدق بهذا

قال علي افقرمني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه قال فانتم اذا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذ برداه جبذة شديدة فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى
الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته
ثم قال لي يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس
عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى عن هشام اخبرني ابي
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله
ان الله لا يستحي من الحق هل على امراة غسل اذا هي احتلمت قال نعم
اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى
منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك
فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه
الى بعضه ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة
المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا ففتحك ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثة فجعل السحاب يتصدع عن المدينة
يمينا وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة
نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته باب قول الله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن

الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليتصدق حتى
يكون عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا
حدثنا ابن سلام حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق
شدقه فكذاب يكذب الكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع
به الى يوم القيمة باب في الهدي الصالح حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال
سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا
وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا
خلا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا
قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر على الاذى
وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني الاعمش عن
سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اوليس شيء اصبر على اذى سمعه
من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول
قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان
يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها
وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم
وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال

قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر باب من لم ير اواخذ
الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيا فرخص
فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله
ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن شي اصنعه فوالله اني لا اعلمهم بالله
واشدهم له خشية حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة
عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذراء في خدرها
فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه باب من كره
اخاه بغير تاويل فمنوكما قال حدثنا محمد واحد بن سعيد قالا
حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن
يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال
لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى
مومنا بكفر فهو كقتله باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا
او جاهلا وقال عمر لحاطب انه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن
عبادة حدثنا يزيد اخبرنا سليم حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر
ابن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم البقرة فتجوز رجل فصلى
صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي نواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا
اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثنا اسحاق اخبرنا

ابو

ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك
عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فنادام رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله
والا فليصمت باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر
الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا بشر
ابن صفوان حدثنا ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صورة فتلون وجهه
ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد حدثنا قيس ابن
ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة
منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى
بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي راى نخامة في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ
ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن
حيال وجهه في الصلاة حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرنا
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها
اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها
معها حذاوها وسقاوها حتى يلقاها ربها قال عبد الله وقال المكي
حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبد
الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى

الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيها فتتبع اليه رجال فجاوا يصلون بصلاته ثم جاوا ليلة
فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم
فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مازال بكم صنعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم
فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة
المكتوبة **باب** الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس
فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انى لست بمجنون **حدثني** يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر هو ابن
عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
باب الحيا **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي
السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الحيا لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في
الحكمة ان من الحيا وقارا وان من الحيا سكينة فقال له عمران احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك **حدثنا**
احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو
يعاتب اخاه في الحيا يقول انك لتستحي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان **حدثنا**
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد

اخاه

شعبة

الله

شعبة

الله اسمه عبد الله بن ابي شعبة سمعت ابا سعيد الخدري يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذراء في خدرها
باب اذا لم تستح فاصنع ما شئت **باب** ما لا
يستحي من الحق للتفقه في الدين **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن
ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة غسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء **حدثنا** ادم حدثنا محارب بن
دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المومن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا ينجاث فقال القوم هي
شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة فاستحييت
فقال هي النخلة وعن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو
كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا **حدثنا** مسدد حدثنا
مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى
الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت
ابنته ما اقل حياها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس **حدثنا** اسحاق
حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له
المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **حدثنا** ادم
حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
بها لله **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن

قيس قال كنا على شاطي نهر بالاهواز قد انصب عنه الما فجا ابو
برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس
فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جا فقضى صلاته
وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك
صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما يمنعني احد منه فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت
وتركته لم ات اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فراى منه تيسيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد
فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ما او سجلا من ما فانما بعثتم ميسرين
ولا تبعثوا معسرين باب الانبساط الى الناس وقال
ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل
ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا
عمير ما فعل النغير حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم
وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي باب المداراة
مع الناس ويذكر عن ابي الدردا انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا
لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
حدثه عروة ابن الزبير ان عايشة اخبرته انه استاذن على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له فبيس ابن العشيرة او بيس اخو
العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت له يرسول الله قلت
ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عايشة ان شر الناس منزلة
عند الله من تركه الناس او وعده الناس اتقا فحشه حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا ابن علية اخبرنا ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من
ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدة
لمخرمة فلما جا قال خبات هذا لك قال ايوب يثوبه انه يريه اياه

رجل

وكان

وكان في خلقه شي ورواه حماد بن زيد عن ايوب قال وقال حاتم
ابن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم اقبية باب لا يلدغ المومن من
جحر مرتين وقال معاوية لا حكيم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة
حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين
باب حق الضيف حدثنا اسحاق ابن منصور حدثنا
روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم
من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر
كله قال فشددت فشدد علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال
فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق
غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله
داود قال نصف الدهر باب اكرام الضيف وخدمته
اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح
الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام
فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله حدثنا ابن مهدي
حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي
جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
انه قال قلنا يرسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فماذا

نزي فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب** صنع الطعام والتكلف للضيف **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عتبة بن ابي حكيمة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** ما يكره من العقب والجزع عند الضيف **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم نطعموا لنلقين منه فابوا فعرف انه يجد علة فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر افسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما اجبت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال الا انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء فوضع يده فقال

لبسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر جا ابو بكر بضيف له او اضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جا قالت اي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او ابى ففضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعموه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعوا لقمة الا ربت ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان تاكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انها اكل منها **باب** اكرام الكبير وبيدا الاكبر بالكلام والسوال **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصاري عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجا عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحلفون وتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا كيف نرضى بايمان قوم كفار فودا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم ونشر ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انما النخلة قال ما منعك
ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني
لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت **باب** ما يجوز من الشعر
والرجز والحدا وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون
الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد
الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود ابن
عبد يغوث اخبره ان ابي ابن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشعر حكمة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود
ابن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت **حدثنا** ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان عن عبد الملك حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قال الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء
ما خلا الله باطل . وكل نعيم لا محالة زائل . وكاد امية بن الصلت
ان يسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسماعيل عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
ابن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا . فاغفر فداء لما اقتفينا .
وثبت الاقدام ان لاقينا . والقين سكينة علينا . انا اذا صيح بنا اتينا .
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم
قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها

واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال اوذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
رآني النبي صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك قلت فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله قال من قال قلت قاله فلان
وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي نشأ بها مثله **حدثنا** مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسايه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك
سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة
لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير **باب**
هجا المشركين **حدثنا** محمد اخبرنا عبده اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم
ابن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة يقص فقصه يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة
قال وفينا رسول الله يتلو كتابه . اذا انشق معروف من الفجر ساطع .
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا . به موقنات ان ما قال واقع .
يبيت يجافي جنبه عن فراشه . اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد
والاعرج عن ابي هريرة **حدثنا** اسماعيل حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن
عوف انه سمع حسان ابن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول
يا ابا هريرة انشدك هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس
قال ابو هريرة نعم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي

ابن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك **باب** ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن **حدثنا** عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف احدكم قيحا خير من ان يمتلئ شعرا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نزبت يمينك وعقري وحلقي **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب قلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته فقال ائذن له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقري حلقي لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا **باب** ما جاء في زعموا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان اباه مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا يا ام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى **باب** ما جا

عام

في قول الرجل ويلك **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن

قتادة

قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك يا انجشة رويدك بالقوارير **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال اثني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر بن الخطاب ايذن فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين

قتاده

مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يرسول
الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج
مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه
تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد قال حدثنا
ابو عمرو الاوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطا ابن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يرسول الله اخبرني
عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال هل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد
سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او
ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه
ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يرسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت
لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من
احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا
فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه
الهرم حتى تقوم الساعة واخبر شعبة عن قتادة سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** علامة الحب في الله تعالى
لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حدثنا** بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب **حدثنا**
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله بن
مسعود جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله
كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان
بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن

فاعمل

الاعمش

الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يحب القوم ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو
معاوية ومحمد بن عبيد **حدثنا** عبدان اخبرنا ابي عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يرسول
الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم
ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
باب قول الرجل للرجل اخسا **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
مسلم بن زيد يرسمت اهارجا سمعت بن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن صايد قد خبات لك خبيا فما هو قال
الدخ قال اخسا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل
ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد
قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه
فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني
رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله
ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيا قال هو الدخ قال اخسا فلم
تعد وقدرك قال عمر يرسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن
هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يومان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمرة او زمزمة فراى ام
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناها ابن صياد قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا انذر قومه
لقد انذره نوح قومه ولكني سا قول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب قول الرجل
مرحبا وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا
بابنتي وقالت ام هاني جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بام هاني حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
ابو التياح عن ابي حمزة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاوا غير
خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك
مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به
الجنة وندعو به من ورانا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة واتوا الزكاة
وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدنيا والحنتم
والنقير والمزفت باب ما يدعى الناس بابايهم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغادر يرفع له لوا يوم القيامة يقال هذه غدرة
فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الغادر ينصب له لوا يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن
فلان باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه
عقيل باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنوا
ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة

عن

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب
كرما ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المومن وقد قال انما
المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك
نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتها الملك
ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم انما الكرم قلب المومن باب قول
الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله
ابن شداد عن علي قال مسدد حدثني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني الله فداك
وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بابائنا وامهاتنا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن
انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال
احسب قال اقتحم على بعيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شي قال لا ولكن عليك بالمراة فالوى
ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او
قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب
احب الاسما الى الله تعالى حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل

منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان قال سمعت بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال اسم ابنك عبد
الرحمن باب اسم الحزن حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه
جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت
سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
الحزونة فينا بعده حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن
جده بهذا باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين
ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم
بشي بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله
عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي
فقال ابو اسيد قلبناه يرسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا
ولكن اسمه المنذر فسماه يوميذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطا بن ابي ميمونة عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها
النبي صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة
قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال
بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت فينا الحزونة بعد باب من سمى باسما الانبيا
وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا
ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل قلت لابن ابي اوفى رايت

ابراهيم

ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون
بعد محمد صلى الله عليه وسلم ابني عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا
سليمان بن حرب اخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
البرا قال لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
له موضعا في الجنة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا
قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد
ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا زايدة حدثنا زياد بن علاقة
سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب تسمية الوليد حدثنا
ابو نعيم الفضل ابن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش ابن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال
ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقريك
السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك

باب

بالفوار بر باب الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو
عمير قال احسبه فطيما له وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل
النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فامر
بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي
بنا باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال ان كانت احب اسماء علي اليه لابو تراب وان كان
ليفرح ان يدعى بها وما سماه به ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم
غاضب يوما فاطمة رضي الله عنها فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقالت هو ذا مضطجع في الجدار
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب باب
ابغض الاسماء الى الله تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك
الاملاك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان
غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان
يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك
وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن
ابي طالب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني الحارث قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد
الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر بن ابي الفه برداية وقال لا تغبروا علينا

فسلم

فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى
الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا فمن
جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت وامي فاعف
عنهم واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك
ما فعل به ما رأيت ففعى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن الله
له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله عز وجل
بمن قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى حتى صناديد
الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين
عبدة الاوثان هذا الامر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوه على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا
لكان في الدرك الاسفل من النار باب المعاريض مندوحة
عن الكذب وقال اسحاق سمعت انسا قال مات ابن لابي طلحة فقال كيف
الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن انها
صادقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدي الحادي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو وهبن
يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة
سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني ضعفة النسا حدثنا اسحاق
قال اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن
الصوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر
القوارير قال قتادة يعني ضعفة النسا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال
ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا وقال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم للقبرين يعذبان في كبير وانه لكبير **باب**
قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان في كبير وانه لكبير حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب
اخبرنا يحيى ابن عروة انه سمع عروة يقول قالت عايشة سال اناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا
بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها
اكثر من ماية كذبة **باب** رفع البصر الى السما وقوله تعالى
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السما كيف رفعت وقال
ايوب عن ابي مليكة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رفع
النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السما حدثنا ابن بكير هو يحيى
ابن عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فترعني الوحي فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري الى السما فاذا الملك
الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض حدثنا ابن ابي

مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن
عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما
كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السما فقرا ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
باب نكت العود في الما والطين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عثمان بن غياث حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حايط المدينة وكان في يد
النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الما والطين فجار رجل
يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت
فاذا هو ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت ففتحت فاذا
هو عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال
الله المستعان **باب** الرجل ينكت النبي بيده في الارض
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود
فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
فقالوا افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية
باب التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا
انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر
يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في
الاخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم طلقت نسائك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جات رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء
ثم قامت تنقلب فقام معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي

عنده مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من بني رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت
حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان
يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
باب النهي عن الحذف حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذف وقال انه لا يقتل الصيد
ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن باب
الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان
عن اسن بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا
لم يحمد الله عز وجل باب تشميت العاطس اذا حمد الله
عز وجل فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا
عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير
والديباج والسندس والمياثر باب ما يستحب من
العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته
واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا
قال ها ضحك منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل
له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس

اذا لم

اذا لم يحمد الله حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان
النبي قال سمعت انسا عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت
هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانت لم تحمد الله باب
اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي
ذئب عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا
عطس احدكم كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله
واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ....

كتاب الاستيذان باب
بسم الله الرحمن الرحيم
بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم
على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم تزل
الخلق تنقص بعد حتى الآن باب قول الله يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى
يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون خبير
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم
يكشفن صدورهن وروسهن قال اصرف بصرك فانزل الله عز وجل
قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما احل
لهم وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خاينة
الاعين والنظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم
يحضن من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان
كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة ١٢١ ان يوبدان
ليشتري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان
ابن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعبد الله

عليم

الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا
وضيا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وافيلت امراة
من خثعم وضية تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل
ينظر اليها واجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل
ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن
النظر اليها فقالت يارسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان
احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يارسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا
المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وماحق الطريق يارسول الله قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر باب السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام
على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى
الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا
جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السما
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم تخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم القليل على
الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب
تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا
ابن جريج زياد انه سمع نافعا مولى ابن يزيد انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي

على القاعد حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب افشاء السلام حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني
عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون
المظلوم وافشاء السلام وابرار القسم ونهانا عن الشرب في
الفضة ونهانا عن خواتيم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس
الحرير والديباج والقسي والاستبرق باب السلام
للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنا يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما
الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات
باب اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس ابن مالك
انه كان ابن عشر سنين فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر احياته وكنت
اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي ابن كعب يساله
عنه وكان اول ما نزل في مبتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى

باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم هشيم عن موسى ابن عقبة عن صفوان ابن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والماشي على القاعد والقليل على الكثير

دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الله الحجاب فضرب بيني وبينه ستر احدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب **باب** الاستيذان من اجل البصر **حدثنا** علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت بمدرى عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ابن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه **باب** زنا الجوارح دون الفرج **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قول ابي هريرة حدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق او قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه

من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنا ذلك وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه **باب** التسليم والاستيذان ثلاثا **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابن سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جا ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم ياذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي ابن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر قال سمعت ابا سعيد بهذا **باب** اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن ذر قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم لي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **باب** التسليم على الصبيان حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة تجل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر

ونكر كرحبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها
فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدا الا بعد
الجمعة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل يقرا
عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى
ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب
وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا
قال من ذا قال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت
الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها باب
من رد فقال عليك السلام وقالت عايشة وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملايكة على ادم
السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور قال
اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جا
فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم عليه وقال
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية
او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك
من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي
قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير
حتى تستوي قايما حدثنا ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمين جالسا باب
اذا قال فلان يقريك السلام حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان

عايشة

عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
ان جبريل يقرا عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية فاردف
وراه اسامة ابن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
ابن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله
ابن ابي وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردايه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن
من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذينا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
ثم ركب دابته حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال اي سعد الم
تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله ابن ابي قال كذا وكذا قال
اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به
ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم
يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته والى متى
تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن ابن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب ابن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حين صلى الفجر باب كيف يرد على اهل الذمة السلام

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان
عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام
واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله
يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله ابن ابي
بكر ابن انس حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره

حدثنا يوسف ابن يعلول حدثنا ابن ادريس قال حدثني حصين
ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
ابن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من
حاطب ابن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها نسير على اجل
لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين
الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخناها فابتغينا
في رحلها فما وجدنا شيا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت
لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يلحف
به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت
بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال
فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك
يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله
وما غيرت ولا بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها على اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من
يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا
قال فقال عمر ابن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمومنين

فدعني

عن معاذ بمثله **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا زيد ابن وهب حدثنا ابو ذر بالربذة قال كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء فاستقبلنا
احد فقال يا اباذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث
عندي منه دينار الا ان ارصده لدين الا ان اقول به في عباد
الله هكذا وهكذا وهكذا واراني بيده ثم قال يا اباذر قلت
لبيك وسعديك يا رسول الله قال الا اكثرون هم الا قلون الا من
قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا اباذر حتى ارجع
فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت فلما رسول الله سمعت
صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقلت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات
من امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد الله بلغني
انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر قال الاعمش وحدثني
ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش بمكث
عندي فوق ثلاث **باب** لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه **حدثنا** اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح
الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية **حدثنا** خلاد ابن
يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه و
يجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره
ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب**
من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او نهيا للقيام
ليقوم الناس **حدثنا** الحسن ابن عمر حدثنا معتمر سمعت
ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس

حتى جاءني

باذربذة

طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما
راي ذلك قام فلما قام من قام معه من الناس ونفى ثلاثة وان النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى
دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله ان ذلكم
كان عند الله عظيما **باب** الاحتباء باليد وهو القرفصاء
حدثنا محمد بن ابي غالب اخبرنا ابراهيم المنذر الحزامي حدثنا
محمد ابن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفنا الكعبة محتبيا بيده هكذا
باب من اتكا بين يدي اصحابه وقال خباب اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعوا الله
فقعد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين **حدثنا** مسدد حدثنا بشر
مثله وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت **باب** من اسرع في مشيه لحاجة
او قصد **حدثنا** ابو عاصم عن عمرو بن سعيد عن ابن ابي مليكة
ان عقبة ابن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فاسرع ثم دخل البيت **باب** السرير **حدثنا** قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط
السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره
ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب** من اتى له وسادة
حدثنا اسحاق حدثنا خالد وحدثني عبد الله ابن محمد حدثنا عمرو
ابن عون حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو
المليح قال دخلت مع ابيك زيدا على عبد الله ابن عمر فحدثنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني
وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول

الله

الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال بتسعا قلت يا رسول الله قال
لتسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم **حدثنا**
يحيى ابن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة انه قدم الشام ح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى
ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن
انت فقال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان
لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله
على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا وليس
فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله
يقرا والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى
كادوا يشكونني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الغائلة يوم الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة **باب**
القايلة في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم
احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين
ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول
الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد
سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه
عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب **باب** من زار قوما
فقال عندهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله
عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى
الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته
في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه
من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك انه سمعه يقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل الى ام حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
يضحك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب**
الجلوس كيف ما تيسر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهي النبي صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصما والاحتباء في ثوب واحد
ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد
ابن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري **باب** من ناجى بين
يدي الناس ولم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به **حدثنا** موسى عن
ابي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عايشة ام المومنين
انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت
فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن
شماله ثم سارها فبكت بكا شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية
اذا هي تضحك فقلت لها من بين نسايه خصك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلكتها عن ما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين
سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن
كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا اراي الا حضر اجلي الا
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت
بكايي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة
الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة
والله اعلم **باب** الاستلقاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا الزهري اخبرني عباد ابن تميم عن عمه قال رايت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى
باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر
والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المومنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم
تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان
دون الثالث **باب** حفظ السر **حدثنا** عبد الله بن صباح لنا
معمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس ابن مالك يقول اسر الي
النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني
ام سليم فما اخبرتها **باب** اذا كانوا اكثر من ذلك فلا باس هو
بالمسارة والمناجاة **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى
رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله قلت اما والله لاتينن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في
ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي
باكثر من هذا فصبر **باب** طول النجوى واذم بالنجوى مصدر
من ناجيت فوصفهم بما والمعنى يتناجون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة
ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه
ثم قام فصلى **باب** لا يترك النار في البيت عند النوم **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد
ابن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث
بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم
فاذا نمتم فاطفوها عنكم حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن عطا
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية

واجيفوا الابواب واطفيوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت باب اغلاق الابواب بالليل حدثنا
حسان ابن ابي عباد حدثنا همام عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفيوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا
الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه
قال ولو بعود تعرضونه عليه باب الختان بعد الكبر ونتف
الابط حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم
الاظفار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن
ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة حدثنا
المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا
عباد بن موسى حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن اسرايل عن ابي اسحاق
عن سعد ابن جبير قال سيل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى
يدرك قال ابو عبد الله القدوم بالتخفيف موضع والقدوم بالتشديد
قدوم النجار وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم واناختنين باب
كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا
يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب ما جاء في
البنا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
اذ تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحاق هو
ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه
احد من خلق الله تعالى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو
قال بن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض

C17

النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض اهله قال والله
لقد بنا قال سفيان فلعله قال قبل ان يبني بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الدعوات قوله تعالى ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي
دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي
دعوة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة
وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي سال سوالا او قال لكل نبي دعوة فدعا بها فاستجيبت
فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة باب افضل
الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما
عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير
ابن كعب العدوي حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات
قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة باب استغفار النبي صلى
الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه
في اليوم والليلة اكثر من سبعين مرة باب التوبة قال قتادة
توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد ابن يونس
حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد
حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر
عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان
يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به

هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال الله افرح بتوبة عبده
من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه
فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد
عليه الحر والعطش او ماشاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام
نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن
الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمارة قال سمعت
الحرث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن الحارث
ابن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عبد الله ابراهيم
النخعي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحاق اخبرنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس ابن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده
من احدكم سقط عن بعيره وقد اضله في الارض فلاة **باب**
الضجع على الشق الايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن
يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل احدى عشر ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم
اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه **باب** اذا بات
طاهرا وفضله **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد
ابن عبيدة حدثنا البراء ابن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن
وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن اخر
ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك
الذي ارسلت **باب** ما يقول اذا نام **حدثنا** فبيصة حدثنا
سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد
ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء
ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء ابن عازب ان النبي صلى

الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي
اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة **باب**
وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم
يقول اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب** النوم على الشق
الايمن **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء
ابن المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة
استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
تقول نرهب خير من ان نرحم **باب** الدعاء اذا انتبه
بالليل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن سفيان عن
سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فاتى حاجته وغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام
فاتا القربة فاطلق شنا فتوضا وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد
ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضات
فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه
فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا
نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعايه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني
نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا واجعل
نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد
العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر
خصلتين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان سمعت سليمان بن

ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاوك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت
وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت الموخر لا اله الا انت او لا اله غيرك باب
التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى في
يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فلم
تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته قال فجانا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا
اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن
شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون
باب التعوذ والقراة عند المنام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عن عقيل ابن شهاب قال اخبرني عروة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث
في يديه وقرا بالمعوذات ومسح بهما جسده باب حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسماعيل
ابن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الدعا نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن

ابي

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول
من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر
له باب الدعا عند الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من
الخبث والخبايث باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حصين قال حدثنا عبد الله
ابن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او
كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي بن حراش
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك
اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي
ابن حراش عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك اللهم اموت واحيا فاذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب
الدعا في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني
يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع
عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثني
مالك بن سعير قال حدثنا هشام ابن عرعرة عن ابيه عن عايشة ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعا حدثنا عثمان ابن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول
في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم

ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله الى قوله الصالحين فانه اذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض
صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من المسئلة ما شاء باب الدعاء بعد الصلاة حدثني اسحاق
قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم
قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا
من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون
به من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به
الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجا
ابن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابي صالح عن ابي
الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب
ابن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية
ابن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب باب قول الله
عز وجل وصل عليهم ومن حضر اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم لعبد الله
ابن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي
عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم يا ابا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك
فنزل يحدو بهم يذكرنا لله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني
لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر ابن
الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لو متعتنا به فلما صافف
القوم قاتلوهم فاصيب عامر بنفاية سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا
نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء
توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل
يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم حدثنا

شعبة

شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسماعيل
عن قيس سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية
قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فضرب في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي
وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فحرقناها ثم اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها
مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا
شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا
حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وايل عن
عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة
ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فتغضب حتى رايت
الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر باب ما يكره من السجع في الدعاء حدثنا يحيى ابن محمد
ابن السكن قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال حدثنا همام وهو
المفوي قال حدثنا الزبير الحزيت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث
الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات
ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث
من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت
فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه
فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك
يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب باب ليعزم المسئلة فانه
لا مكره له حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا عبد العزيز
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم
المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني
ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد مالم
يعجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يستجاب لاحدكم مالم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب** رفع
الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال اللهم اني ابراء اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي
حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه **باب** الدعاء غير
مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال
يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتقبت السما ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره
فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولم تمطر اهل المدينة **باب**
الدعا مستقبل القبلة **حدثنا** موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى
ثم استقبل القبلة وقلب رداه **باب** دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي
يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته **باب** الدعا عند الكرب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب العرش العظيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام ابن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم

الحليم

الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله
باب النفوذ من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري
اين هي **باب** دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعروة بن الزبير في رجال
من اهل العلم ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره
الى السقف قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه
الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعا بالموت والحياة **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى
سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس
قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام
قال اخبرنا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل
به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا
لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعا للصبيان
بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى
الله عليه وسلم بالبركة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن
الجعد بن عبد الرحمن سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي
خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن ابي

ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق
او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه بن الزبير وابن عمر فيقولان
اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم حدثنا عيدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم واتى
بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى
سعد ابن ابي وقاص يوتر بركعة **باب** الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم سمعت
عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك
هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا
كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف
نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم
باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز
وجل وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا سليمان ابن حرب قال
حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابن ابي اوفا قال كان اذا اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على ال ابي اوفا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن ابي عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو
حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد

وازواجه

وازواجه وذريته **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من اديته
فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل
ذلك له قربة اليك يوم القيامة **باب** النفوذ من الفتن حدثنا
حفص ابن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احفوه المسيلة فغضب فدعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم
عن شي الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في
ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحاه الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول
الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة
والنار حتى رايتهما وراء الحايط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه
الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم **باب**
النفوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه
سمع انس ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمنا فركب ابو طلحة يردفني وراءه فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى افتلنا من خيبر واقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه
حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه
مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب**
النفوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني
موسى ابن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد ولم اسمع احدا سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من عذاب القبر **باب** النفوذ من البخل حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل

واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق
عن عايشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا
لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما
فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عجوزين
وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهايم كلها فما
رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر باب التعوذ
من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت
ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار
وعذاب النار ومن شر فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بما الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة
من الجبن والكسل كسالي وكسالي واحد حدثنا خالد بن مخلد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو ابن ابي عمرو قال سمعت انسا
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب
التعوذ من البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنا
قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
ابن سعد عن سعد ابن ابي وقاص كان يامرنا بهؤلا الخمس ويحدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من
الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من فتنة واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ
من ارذل العمر اراد لنا سقاطنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك قال كان رسول

C.17

الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب
الدعا برفع الوبا والوجع حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام
عن ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وانقل حماها الى
الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قلت بالثلث قال
الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل
في في امرانك قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله تعالى الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البايس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ان توفي بمكة باب الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة
الدنيا ومن فتنة النار وعذاب القبر حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا
الحسين عن زايدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال نعوذ بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر والنار حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا
هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ
بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة
الغنا وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بما الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب
الاستعاذة من فتنة الغنا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام
ابن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار واعوذ بك من فتنة

القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنا واعوذ بك من
فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة
الفقر حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر
وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم باب
الدعا بكثرة المال مع البركة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول
الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك مثله باب الدعا
بكثرة الولد مع البركة حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعا عند الاستخارة
حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقول
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان
كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به وسمي حاجته باب
الدعا عند الوضوء حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض
ابطيه وقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس
باب الدعا اذا علا عقبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى

الله

الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا
بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله
ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك
على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء
اذا هبط واديا فيه حديث جابر باب الدعا اذا اراد سفرا او
رجع فيه يحيى ابن ابي اسحاق عن ابن عباس حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده باب الدعا للمتزوج حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد
الرحمن ابن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات
وتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال
بكرا ام ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت
هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة
تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو
وبارك الله عليك باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في
ذلك لم يضره شيطان ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة
ابن ابي المغرا قال حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء
الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن

ونعوذ بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر باب تكرير الدعاء حدثنا ابراهيم بن منذر قال حدثنا
انس عن ابن عياض عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه فعل شيء وما صنعه
وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله نفاني قد افتاني فيما استفتيته
فيه فقالت عايشة فما ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان فجلس احدهما
عند رأسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال
مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فبماذا قال في
مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان
بير في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس
الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير
فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان
اثير على الناس شرا زاد عيسى ابن يونس والليث عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث
باب الدعا على المشركين حدثنا ابن مسعود قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك
بابي جهل وقال بن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن
فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء حدثنا
ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن اسماعيل ابن ابي خالد سمعت ابن ابي
اوفا قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في
الركعة الاخرة من صلاة العشا قنت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
عليهم كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص
عن عاصم عن انس لعن النبي صلى الله عليه وسلم سريته يقال لهم
القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد عليهم شيء ما وجد
عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله
حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري

عن

عن عروة عن عايشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله
عليه وسلم يقولون السام عليك فقطنت عايشة الى قولهم فقالت
عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان
الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون
قال اولم تسمعي اني اردد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام بن حسان قال
حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة قال حدثنا علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال
ملاء الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى
غابت الشمس وهي صلاة العصر باب الدعا للمشركين حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قدم الطفيل ابن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي
موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر
لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني
اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد
قال حدثنا اسرايل قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي
بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني
اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي باب
الدعا في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل
ابن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قايم يصلي يسال الله
خيرا الا اعطاه وقال بيده قللها يزهدها باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عايشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم ه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق وايالك
والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التامين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري
فامنوا فان الملايكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم
من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له ماية حسنة ومحيت
عنه ماية سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عمر بن ابي زايدة عن اسحاق عن
عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل
قال عمر بن ابي زايدة وحدثنا عبد الله ابن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع
ابن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت
عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي
ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني
عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب فوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن ابن
ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسماعيل عن الشعبي
عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع ابن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن
مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله
ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كمن اعتق
رقبة من ولد اسماعيل باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن

مسلمة

مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم ماية مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان
الله العظيم سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله تعالى حدثنا
محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ه
ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا
قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون
لا والله ما راوك قال فيقول وكيف لو راوني قال يقولون لو راوك
كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما
يسالوني قال يقولون يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون
لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم
راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم
يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا
والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها
كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم
قال يقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلسا
لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حول ولا قوة
الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال احد التيمي صلى
الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى
فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته قال فانكر لا تدعون اصم ولا غايبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قال بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب

الله عزوجل مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون
اسما مائة الا واحد لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جا
يزيد بن معوية فقلنا الا نجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم
والا جيت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما
اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الرقاق والصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الاخرة
باب ما جا في الرقاق وان لا عيش الا عيش الاخرة حدثنا المكي بن
ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن
سعيد ابن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب لا عيش الا عيش الاخرة حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عتد قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار
والمهاجره حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل ابن سليمان قال
حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل ابن سعد الساعدي كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا
قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجره فاجابه
سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب مثل الدنيا
في الاخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير
من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو
المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثنا مجاهد عن عبد
الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في

الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك باب في الامل وطوله وقول الله عزوجل فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله ذرهم
يا كلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا
مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابنا الاخرة
ولا تكونوا من ابنا الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل قال
ابو عبد الله بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى
عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع ابن خثيم عن عبد الله قال
خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط
وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط وهذا الذي هو
خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا
وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال
هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاه الخط الاقرب باب
من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاكم النذير يعني الشيب حدثنا عبد السلام بن مطهر
قال حدثنا عمر بن علي عن معن ابن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله عزوجل
الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن
المقبري حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عن عبد الله بن سعيد
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في
اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر رواه
شعبة عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله عزوجل
فيه سعد يعني بن ابي وقاص حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل بخة بجهامن دلوكانت في دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله
الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المومن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **باب** ما يحذر
من زهرة الدنيا والتنافس فيها **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
اسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة عن موسى ابن عقبة قال بن شهاب حدثني
عروة ابن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لوي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه
جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد
اعطيت مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم
ان تنافسوها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات
الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير
بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه فجعل يمسح
عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع
ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع
يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من
اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي

ياكل ولا يشبع حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت ابا حمزة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فلا ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين
او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثني يحيى ابن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسماعيل عن قيس
قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان
اصحاب محمد عليه السلام مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من
الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له
فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيأ وانا اصبنا من
بعدهم شيأ لا نجد له الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم التفسة
باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الى من اصحاب
السعير جمعه سعير قال مجاهد الغرور الشيطان **حدثنا** سعد ابن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ بن
عبد الرحمن ان حمران بن ابان اخبره قال اتيت عثمان بن عفان رضي
الله عنه بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم
قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر
له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفتنوا **باب**
ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا
ابو عوانة عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن مدراس الاسلمي قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة
كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة
وحثالة **باب** ما يتقى من فتنة المال وقول الله عز وجل انما

قال حدثني عمير بن هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قايمة بامر الله ما يضرهم
من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال
مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول هم بالشام فقال معوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله حدثنا
موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه
ان يجي فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش
هكذا في قراتنا باب قول الله تعالى قل لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جينا
بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيل الله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة
او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة باب في
المشية والارادة وما تشاؤن الا ان يشا الله وقول الله تعالى
تؤتي الملك من تشا ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان
يشا الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا قال

سعيد

سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم
الله فاعزموا في الدعا ولا يقولن احدكم ان شيت فاعطني فان
الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن
محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا
تصلون قال علي فقلت يا رسول انما انفسنا بيد الله فاذا شا
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت
له ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شي جدلا حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطا بن يسار عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل
خامة الزرع يفي ورقه من حيث اتتها الريح تكفيها فاذا سكنت
اعتدلت فكذلك المومن يكفا بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة
صما معتدلة حتى يقصمها الله عز وجل اذا شا حدثنا الحكم بن
نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قايم على المنبر يقول انما بقاكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به
حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة
ربنا هولا اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شي
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشا حدثنا عبد الله بن
المسندي قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا

هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه وقليل ماهم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى انيك ثم
انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان
يكون احد قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله
لا تبرح حتى انيك فلم ابرح حتى اتاني قلت لرسول الله لقد سمعت صوتا
تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال
من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق حدثني احمد بن شبيب قال حدثني ابي عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني
ان لا تمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين **باب**
الغنى غنى النفس وقول الله عز وجل ويحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
الى قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعلموها لا بد من ان يعلموها **حدثنا** احمد
ابن يونس قال حدثنا ابو بكر قال ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنا
غنى النفس **باب** فضل الفقر **حدثنا** اسماعيل قال حدثني عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال
رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
قال فسكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل اخر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء
المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال
ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا **حدثنا** المكي حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش
سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم
مصعب ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مسلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت على النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال

صخر

صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال
لم يا كل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى
مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني **باب** كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وتخليهم من الدنيا **حدثني** ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال
حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله الذي
لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد
الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر
ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم
مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر
فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في
نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى
فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من
اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف
الاسلام لا ياوون الى اهل ولا على مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها
اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم
فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا ان
اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم
وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى
الله عليه وسلم فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم
من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت
القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل
فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا
هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال
اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول لي اشرب
حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح

فحمد الله وسمي وشرب الفضلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
قال حدثنا قيس سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع
كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت
اذا وضل سعي حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عايشة قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث
ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا
اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمر حدثني احمد
ابن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه من ليف حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا ناتي انس
ابن مالك وخبازه قايم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان ياتي
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والما الا ان ناتي باللحيم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد ابن رومان
عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة
اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت
ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والما الا انه قد كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله
صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا باب القصد والمداومة
على العمل حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي
قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي
صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قال قلت فاي حين كان يقوم قالت كان يقوم
اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احد منكم عمله قالوا ولا

انت

انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشي من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا
ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب العمل ادومها الى الله وان قل حدثني
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عايشة
انها قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها
وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قالت سالت ام المومنين عايشة
قلت يا ام المومنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا من
الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستطيع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا
موسى بن عقبة عن ابي سلمة عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرته ورحمته قال اظنه عن ابي
النضر عن ابي سلمة عن سلمة عن عايشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى
ابن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا
وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا حدثني ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك سمعته
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار
بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار
ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير
والشر باب الرجا مع الخوف وقال سفيان ما في القران اية اشد علي
من لستم على شي حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد ابن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها ماية رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين
رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من
الرحمة لم ييئس من الجنة ولم يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يامن من النار باب الصبر عن محارم الله عز وجل وقوله انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشا بالصبر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطا بن يزيد
ان ابا سعيد الخدري اخبره ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يساله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم
حين نفد كل شي انفق بيده ما يكن عندي من خير الا ادخره عنكم وانه
من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولم تعطوا
عطا خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال
حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي حتى تورم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا
باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق
على الناس حدثنا اسحاق قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا شعبة
قال سمعت حصين ابن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث
ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب
الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ثلاث
مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ومنع
وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم قال اخبرنا عبد الملك
ابن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله جل وعز
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل ابن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن
له الجنة حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه

حدثنا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح
الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الضيافة ثلاثة ايام جايزته قيل ما جايزته قال يوم وليلة ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة التيمي عن ابي هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين
فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق حدثنا عبد الله بن منير سمع
ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من
سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب البكا من خشية
الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب
الخوف من الله عز وجل حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن
قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فحرقوني فذروني في
البحر في يوم صايف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال
ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر
قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها
قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى
اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا هو رجل قايم
ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال
فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني
في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة يقول
سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الانتها عن
المعاصي حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله

ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعته طائفة فادلجوا
على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه
حدثه انه سمع اباهريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضات ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه هم
فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها **حدثنا** ابو
نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب** النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان اباهريرة
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن موسى ابن انس عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
بالمكاره **باب** الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك **حدثنا** موسى ابن مسعود قال حدثنا سفين عن منصور والاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى
احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب** لينظر الى ما هو اسفل منه
ولا ينظر الى من هو فوقه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو
اسفل منه **باب** من هم بحسنة او بسيئة **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا

عبد

عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن عبد الله بن ابي طلحة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال
اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له
عشرا الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة واذا هم بسيئة ولم يعملها
لم تكتب فان عملها كتبت سيئة واحدة او يمحوها **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا تحدث
عبدي بان يعمل حسنة وانا اكتبها له ما لم يعملها فان عملها فانا اكتبها
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف واذا تحدث بان يعمل سيئة وانا اغفرها
له ما لم يعملها فان عملها فانا اكتبها له بمثلها **باب** الهم بالسيئة
من خشية الله **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على غني على زانية
فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت ولعل الزانية تستعف بها عن زناها
ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله **باب** كان الله على كل شيء
حسيبا وكفى بالله حسيبا وكفى بالله شهيدا **حدثنا** عمرو بن عاصم
حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد سمع جده عبد الله ابن هشام
قدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم **باب** كيف يكتب الكتاب الى اهل
الكتاب **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه وهو نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب** بمن
يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة
عن ابيه سمع اباهريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بخر خشبة
فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم **حدثنا** ابو اليمان
حدثنا شعيب عن سعد ابن ابراهيم عن ابي امامة ابن سهل ابن
حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال
خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال
لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله انفرد به اهل المدينة
عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك **باب** المصافحة
وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين
كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام الي طلحة ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت
لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة
قال حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد سمع جده عبد الله ابن هشام

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت

اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصى والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا لا يعطينا ها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا هام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم **حدثنا** هدبة حدثنا هام حدثنا قتادة عن انس

قلت لا قال جعفر الله على العباد . . .

عبد الوارث قال حدثنا جعد ابو عثمان حدثنا ابو رجا العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله عز وجل كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هوم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هوم بها فعملها كتبها الله له سئة واحدة **باب** ما ينفي من مخرات الذنوب **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا همدبي عن غيلان عن انس قال انكم لتفعلون اعمالا هي او قال هي في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها **حدثنا** علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى خرج فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلاط السوء **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله وقال محمد ابن يوسف حدثني الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه النعمان والزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان

خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن **باب** رفع الامانة **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا
فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن
زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما رده
علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع
الا فلانا وفلانا قال العزبري قال ابو جعفر حدثت اباعبد الله فقال
سمعت ابا احمد بن عاصم يقول سمعت اباعبيد قال الاصمعي وابو عمرو
وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شيء والوكت الاثر الشيء
اليسير منه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب**
الرياء والسمعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا
سلمة بن كهيل وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة سمعت جندبا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم غيره فذلوت منذ فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به **باب** من جاهد
نفسه في طاعة الله عز وجل **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال
بينما انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار قلت لبيك

رسول

رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده
قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله
ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم **باب** التواضع
حدثنا مالك ابن اسماعيل حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة وحدثني محمد قال اخبرنا الغزاري
وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له
فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه
حدثني محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى قال من عاد لي وليا فقد اذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال
عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان
سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله
ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح
البصر الا هو **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نعمان قال حدثنا ابو
حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا
ويشير باصبعيه فيمد بهما حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثني يحيى
ابن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني
اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين **باب** طلوع الشمس
من مغربها **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها الناس
امنوا اجمعون فذلك حين لاينفع نفسا ايمانها الاية ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته ولا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلة الى
فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا
حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن عبادة ان الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله
وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله
لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره
اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ايوب واود وعمر
وعن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير ورجال من اهل العلم ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص
بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يجاورنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها
النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى باب سكرات
الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن
عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين
يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة من الخشب

والركوة

والركوة من الادم حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيسالونه متى الساعة فينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال لي هشام يعني موتهم حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن محمد بن عمرو ابن حلحلة عن محمد بن كعب بن مالك عن
ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال اما العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها
الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد به ابن سعيد عن محمد بن عمرو
بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مستريح ومستراح منه والمومن يستريح حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبد الله ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس ابن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
اثنان معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى
عمله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض
عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى
تبعث حدثنا ابن عرعرة قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة
البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة
الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقال اليهود والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب
المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا

ادري اكان موسى قبل او كان قبل ان استثنى الله **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري اكان قبل او كان بعد رواه ابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيامة رواه نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السما بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن
خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة
واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة
فاتى رجل من اليهود فقال بارك الله الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك
بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا
وما قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما سبعون الفا **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل
ابن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة
على ارض بيضا عفرا النقية قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد

باب كيف الحشر **حدثنا** معلى ابن اسد قال حدثنا وهيب عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر
الناس على ثلاث طرايق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير
واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس ابن محمد البغدادي قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف
يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا **حدثنا** علي
قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد ابن جبير قال سمعت ابن عباس
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة

غرلا قال سفيان هذا سمعناه ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد ابن جبير
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الا بنية وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة
ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصيحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
حدثنا قيس ابن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حاتم بن
ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد ابن ابي بكر
ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا قالت عايشة فقلت يا رسول الله الرجال والنسا ينظر بعضهم الى بعض
فقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة
قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال انرجو ان تكونوا
شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل
الشرك الا كالشعرة البيضا في جلد الثور الاسود او كالشعرة السودا في جلد
الثور الاحمر **حدثنا** اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة
ادم فنراه ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول
اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل ماية
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل ماية تسعة وتسعون
فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضا في الثور الاسود **باب**
قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شي عظيم اقتربت الازفة اقتربت الساعة **حدثنا**
يوسف ابن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار

قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من يأجوج وماجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة وان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار **باب** قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلة في الدنيا **حدثنا** اسماعيل بن ابان قال حدثنا عبيسي ابن يونس قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى بلغ اذانهم **باب** القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور والحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن اهل الجنة اهل النار **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته قال لم تكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المنوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا **باب** من نوقش الحساب عذب **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن

الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة قال حدثنا عبد الله ابن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد ينا قش الحساب يوم القيمة الا عذب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي ابن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار واشلح ثم قال اتقوا النار وتعوذ منها واشاح ثلاثا حسبنا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب **حدثنا** عمران ابن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين وحدثني اسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قال هذه امتك وهاؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و

يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة
البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف
شك فيه احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم
على ضوء القمر ليلة البدر **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار
لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال
لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار خلود لا موت **باب** صفة اهل
الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل
الجنة زيادة كبد حوت عدن خلق عدن تارض الذهب ومنه المعدن فيه معدن
صدق فيه منبت صدق **حدثنا** عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء
عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسماعيل
قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة وكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر ابن محمد بن زيد
عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار
اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد
اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم **حدثنا** معاذ
ابن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مالك ابن انس عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول

احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
عن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه
في جنة الفردوس **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل موسى قال اخبرنا
الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب السريع وقال اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
المغيرة بن سلمة قال حدثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر
السريع مائة عام ما يقطعها **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون
الفا او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون احد بعضهم بعضا
لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة ليتراؤون الغرف في الجنة كما يتراؤون الكوكب في السماء قال
ابي فحدثت النعمان ابن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد
فيه كما تتراؤون الكوكب الغابر في الافق الشرقي او الغربي **حدثني** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار
عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي
شيئا فابيت الا ان تشرك بي **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن عمرو عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة فوما كانهم العذار بر
قلت ما العذار بر قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة
من النار قال نعم **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها
سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميون **حدثنا** موسى قال حدثنا

وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله عز
وجل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد
امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل او قال في حبة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت
صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة
يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن النعمان
ابن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن
ابي رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل على اخمص
قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه
فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في
ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه امدماغه حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
فيأتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملايكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ويقول ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر
خطيئته ايتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك هل تغط وقل يسمع وتشفع

تشفع

تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة
حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران وكان قتادة يقول عند هذا اي
وجب عليه الخلود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان
قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون
الجهنميين حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ان
ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة
لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت احبتة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوسي احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات
ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار ولو اساء ليزداد
شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج
من النار حبوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها
ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر
مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس

انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء باب

الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فينتبع من كان يعبد الشمس الشمس وينتبع من كان يعبد القمر وينتبع
من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز
وجل في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في
الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك
السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس باعمالهم منهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين عباده
واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر
الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل
من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فاصرف وجهي عن النار فلا
يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان لا تسالني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى
باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب
الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة
ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن
له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن كذا

فيتمني

فيتمني حتى ينقطع به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل
اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه
شيأ من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة ه
حفظت مثله معه باب في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وايل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال
منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك تابعه عاصم عن ابي وايل وقال حصين عن ابي وايل عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم حوض كما
بين جرباء واذرح حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر
وعطاء ابن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير
الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه
نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع عن بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة
شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من شرب منها فلا يظمأ بعدها ابدا حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني ابن وهب
عن يونس قال بن شهاب حدثني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد
نجوم السماء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة
اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك ادفر شك هدبة حدثنا
مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا

دوني فاقول اصحابي اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد ابن
ابي مريم قال حدثنا محمد ابن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو
حازم فسمعني النعمان ابن عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم
فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال
ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد ابن
سبيب بن سعيد الحبطي حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد
علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيخلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا احمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
انه كان يحدث عن احجاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي الحوض رجال من امتي فيجلون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال
شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون
وقال عقيل فيجلون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد ابن علي عن عبيد
الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثني هلال عن
عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قايم
اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين
قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم
قلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على
ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثني ابراهيم ابن
المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص ابن
عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال اخبرني ابي
عن شعبة عن عبد الملك سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد

عن

عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف فصعد على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت خزاين الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثني حرمي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد
سمع حارثة ابن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال
كما بين المدينة وصنعا وقال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد
عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله وقال حوضه ما بين صنعا والمدينة
فقال له المستورد الم تسمعه قال الا واني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية
مثل الكوكب حدثنا سعيد ابن ابي مريم عن نافع عن ابن عمر قال حدثني ابن ابي
مليكة عن اسما بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى
انظر من يرد علي منكم وسيوخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال
هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة
يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابهم ينكصون
يرجعون على العقب باب في القدر حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال انبانى سليمان الاعمش قال سمعت زيد
ابن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا فيومر باربع برزقه واجله او شقي
او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع
او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها قال ادم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن عبيد الله ابن ابي بكر بن انس عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة
فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه باب جف القلم على علم الله وقوله واضله الله على
علم وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق قال ابن عباس
لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد
الرشك سمعت مطرف ابن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال
قال رجل يرسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون

قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له **باب** الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله
اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال واخبرني عطا بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا يعملون
حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا
انتم تجدعونها قالوا يرسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما
كانوا عاملين **باب** قوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا اسرايل عن عاصم عن
ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاه رسول احدى بناته
وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله
ما اعطا كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن مجبر بن الجمحي ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جا رجل من الانصار
فقال يرسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم تفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست
نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كاينة **حدثنا** موسى بن مسعود قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيا الا قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله
من جهله ان كنت لارى الشي قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه
فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه عود ينكت في الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من
النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يرسول الله قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية **باب** العمل بالخواتيم
الاعمال بالخواتيم **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

معمر

معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت
به الجراح فاثبتته فجا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله
ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد
بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى
بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يرسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل
الجنة الا مومن وان الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل ان
رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا
فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين
حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين
كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل
من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غنا عن المسلمين فعرفت انه
لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم **باب**
القاء النذر العبد الى القدر **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
منصور عن عبد الله ابن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النذر قال انه لا يرد شيا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ياتي ابن ادم النذر بشي لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد
قدرته له استخرج به من البخيل **باب** لا حول ولا قوة الا بالله **حدثني**
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد الحذاء عن
ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير

قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم من عصمه الله عاصم مانع قال مجاهد سدا سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يومن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور ابن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمني وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شيبان ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قالوا والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** تحاج ادم وموسى عند الله عز وجل **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما اعطى الله **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة ابن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملا علي المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان وراد اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقا وسوء القضا وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا** مسدد قال حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقا وسوء القضا وشماتة الاعداء **باب** يحول بين المرء وقلبه **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى ابن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **حدثنا** علي ابن حفص وبشر ابن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبات لك خبيا قال الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر ايذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب** قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا فقضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقا والسعادة وهدى الانعام لمراتعها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا النضر قال حدثنا داود ابن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشا فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيها ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد **باب** وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لولا ان الله هداني لكنت من المتقين **حدثنا** ابو النعمان قال اخبرنا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم معنا يوم الخندق ينقل التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركين قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

باب قول الله عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين فطر حتى انزل الله عز وجل كفارة
اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا
جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن سمرة لا تسئل الامارة فانك
ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي
هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان ابن جرير
عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء
الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذري فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا
او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره
فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فاري غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني حدثني اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له
عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني اسحاق يعني
ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى ابن صالح قال حدثنا معاوية عن يحيى عن
عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج
في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليس ليبر يعني الكفارة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم وانشم الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون
في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو

بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى ابن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت
يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال حدثنا ابو
عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
هلك فيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد انه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك
من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد ابن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان
عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنى بامراته فاخبروني ان
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم ان سالت اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر
انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن محمد ابن ابي
يعقوب عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر ابن

صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده
انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا
اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدي لك
ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول
هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل
يهدي له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به
يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء او كانت بقرة
جاءها لها خوار او كانت شاة جاءها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم
رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال
ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم
فسلوه حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف
عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن
ابي ذر قال انتهيت اليه وهو في ظل الكعبة يقول هم الاخسرون ورب
الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني اني في شيء
ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء
الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة
على تسعين امراة كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا
امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان
شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد قال حدثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى
الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون
من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا

نعم

نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير
منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثنا عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك
او خبائك ثم ما يمسي اليوم اهل خباء او خبا احب الي من
ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي من حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثني
احمد ابن عثمان حدثنا شريح ابن مسلمة قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن
ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم بمكان
اذ قال لاصحابه انرضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم نرضوا
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجوا
ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع
رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس ابن مالك انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني
لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحاق قال
حدثنا وهب ابن جرير قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ابن
مالك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده اني لاحبك الناس الي قالها ثلث مرات باب لا تحلفوا
بابائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب
يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال قال سالم قال بن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت

بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا انثى قال مجاهد او انا رة
من علم باثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري وقال
ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم
عمر رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن
مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم النمشلي عن زهدم قال كان بين هذا
الحي من جرم وبين الاشعريين وذ واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر وكانه من
الموالي فدعاه الى الطعام فقال ابي رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا
اكله فقال قم فلاحدثنك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامرلنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له اتيناك
لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم
ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف باللات والعزى ولا
بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب
من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان
يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم ثم انه جلس على
المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل
فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب
من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن
اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا
بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول
انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا اسحاق
ابن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرايل راد الله
ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ
لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا
بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله برسول الله لتحدثني
بالذي اخطات في الرويا قال لا تقسم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية ابن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن اشعث عن معاوية ابن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بابراهيم المقسم حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة ابن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرا
السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده
في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء
من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معبد
ابن خالد سمعت حارثة ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
واهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب اذا قال اشهد بالله
او شهدت بالله حدثني سعد ابن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم

تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله عز وجل **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بير كانت بيننا **باب** الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسيلك غيرها وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام لا وعزتك لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** ادم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوي بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك **حدثنا** الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا مجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله ابن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب** لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال انزلت في قوله لا والله وبلى والله **باب** اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تعالى تجاوز لامتي عما وسوست او

حدثت

حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان ابن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج سمعت بن شهاب يقول حدثني عيسى ابن طلحة ان عبد الله ابن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهذا والاولى الثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج ليس كلهن يومئذ فما سيل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطا عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج عليك قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج عليك قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج عليك **حدثني** اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا** عروة ابن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة لا يعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاختلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فقال اي ابي قالت فوالله ما انجزوا حتى قتلوا فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل **حدثني** يوسف ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن حلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثني ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم **حدثني** اسحاق ابن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال

حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهو او علقمة قال قيل يا رسول الله افقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحري الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد ابن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامرهم ان يذبحوا قبلان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد ابن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ابو ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاسود ابن قيس سمعت جندبا قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله **باب** اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله الاية منكرا او خيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب** قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الاية وقوله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الاية واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الى قوله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا

قال

قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ببينتك او يمينك قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان **باب** فيما لا يملك في المعصية ونحو الغضب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس ابن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب** اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة ابن سعيد

قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت
اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة **باب** من حلف
ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله البت شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** ان حلف ان لا يشرب
نبيذا فشرب طلاءً او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست
هذه بانبذة عنده **حدثنا** على سمع عبد العزيز ابن ابي حازم اخبرني
ابي عن سهل ابن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال
سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرات في تور من الليل
حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس
عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت سنا **باب** اذا حلف
ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز ومايكون من الادم **حدثنا** محمد ابن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن عباس عن ابيه عن عايشة قالت
ما شبع ال محمد من خبز بر ماد يوم ثلثة ايام حتى لحق بالله عز وجل وقال
ابن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعايشة
بهذا **حدثنا** قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت النبي
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز
قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم
عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا
باب النية في الايمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول اخبرني محمد ابن ابراهيم انه سمع
علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب**
اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبه **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن ابن
عبد الله عن عبد الله ابن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال
في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب**
اذا حرم طعامه وقوله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم **حدثنا** الحسن ابن محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن
جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد ابن عمير يقول سمعت عايشة رضي
الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على
احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش

ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الي ان تتوبا الي الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الي بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم ابن موسي عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا **باب** الوفا بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر **حدثنا** يحيي ابن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيا ولا يوخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيي قال حدثنا سفيان عن منصور قال اجزنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيا ولكنه يستخرج به من البخيل **حدثنا** ابو اليمان قال اجزنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشي لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الي القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيوتون عليه ما لم يكن يوتي عليه من قبل **باب** اثم من لا يفي بالنذر **حدثنا** مسدد عن يحيي عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال حدثنا زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلي الله عليه وسلم قال خيركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجي قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه **باب** اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اجزنا عبد الله قال اجزنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها علي نفسها صلاة بقبا فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** ابو اليمان قال اجزنا شعيب عن الزهري قال اجزني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتي النبي صلي الله عليه وسلم في نذر كان علي امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه

ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتي رجل النبي صلي الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلي الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضا **باب** النذر فيما لا يملك وفي معصية **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلي الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي عن حميد قال حدثني ثابت عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم راي رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسي قال اجزنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اجزنا سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلي الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقود بيده حدثنا موسي ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلي الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقال ابو اسراييل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلي الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلي الله عليه وسلم **باب** من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل ابن سليمان قال حدثنا موسي ابن عقبة قال حدثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سيل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحي او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحي والفطر ولا يري صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثا او اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا نزيد عليه **باب** هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلي الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلي الله عليه وسلم احب اموالي التي ببيرحا لحايطه مستقبلة

المسجد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ثور ابن زيد الديلي عن ابي الغيث
مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال لما حزجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب
يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما
مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عابر فقتله فقال الناس
هنيا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان
الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما
سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شراك من نار او شراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات باب كفارة الايمان وقول

الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين
نزلت فديته من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة
ما كان في القرآن او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في
الفدية حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قال ادن فدنوت فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال ففدية من صيام او صدقة
او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين
ستة باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه يحدث عن حميد ابن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك
قال وقعت على امراتي في رمضان قال لا تستطيع تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا فجلس فجلس قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكيل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر
مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك
باب من اعان المعسر على الكفارة حدثنا محمد بن محبوب
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا اهل

تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك .....
باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن
ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق
رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا ما بين لابتيها
افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد
النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارثت اهل المدينة من ذلك قرنا
بعد قرن حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك
المزني قال حدثنا الجعيد ابن عبد الرحمن عن السايب بن يزيد قال
كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر ابن الوليد الجارودي
قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر
يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك
مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
لي مالك لو جاكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي
شيء كنتم تقطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا نرى
ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله عز وجل او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى
حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد
ابن مسلم عن ابي عثمان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن حسين
عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه
باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد

الزنا وقال طاوس يجري المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له
مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم
ابن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبد اقبطيا
مات عام اول اذا اعتق في الكفارة لم يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت
ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق **باب** الاستثناء في الايمان
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان ابن جرير عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله فقال والله لا احلكم وما عندي ما احلكم ثم لبثنا
ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض
لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال
ما احملكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن هشام بن حجيرة عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال
سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن
بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة بروية لو قال ان شاء الله لم
يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى قال وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة
باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال
حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي
قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومودة
قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل جالس
بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته
فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتيت رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احلكم وما عندي ما احلكم قال
فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال اين هؤلاء الاشعريون
فاتينا فامرلنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا
نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله ان تفلحنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكر
يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله انا اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم
حملتنا فظننا او عرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن
عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
والقاسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثني محمد ابن عبد الله
قال حدثنا عثمان عن عمر بن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن عن
عبد الرحمن ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة
فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت
اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر
عن يمينك تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك
ابن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع بن صبيح

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الفرايض**

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ابي والله عليم
حكيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد ابن المنكدر
سمع جابر ابن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في
مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب**
تعليم الفرايض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون
بالظن حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا

وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر رضي الله عنه يلتمسا ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينيذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما
ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر رضي الله
عنه والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه
فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة رضي الله عنها فلم تكلمه حتى ماتت
حدثنا اسماعيل بن ابان قال اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني مالك ابن اوس ابن الحدثان وكان محمد
ابن جبير ابن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت
عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله عنه فاتاه
حاجبه برفاء فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
رضي الله عنهم قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال
نعم قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم
بالله الذي تقوم السما والارض باذنه هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس
فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر رضي الله عنه فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشي لم يعطه
احدا غيره فقال عز وجل ما افا الله على رسوله الى قوله قدير فكانت
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم لقد اعطاكموها وبثها حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله ففعل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان بذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا
يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيئا دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان
مني قضا غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضا غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فاني اكفيكماها حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر رضي الله عنه يسالنه ميراثهن فقالت عايشة
اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله حدثنا عبد الله قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين
ولم يترك وفا فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته باب ميراث
الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف
وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدي بمن شركهم فيوتى
فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث
البنات حدثنا المكي قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرنا عامر بن
سعد ابن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني
الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال
الثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس

والا لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فى امرأتك فقلت
يارسول الله اخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه
الله عزوجل الا ازددت رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر
ابن لوي حدثني محمود بن غيلان قال حدثني ابو النضر قال حدثنا ابو معاوية شيبان
عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وامبرا
فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف
باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد
اذا لم يكن دونهم ولد ذكورهم كذكورهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون
كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب
ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس
قال سمعت هزيل ابن شرجيل قال سيل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت
فقال للابنة النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود فسيتابعني فسيل
ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول
ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث
الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير والجداب وقرا
ابن عباس يا بني ادم واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر
ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون
وقال ابن عباس يرثني ابن ابي دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر
عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال

حدثنا

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته
ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال فقناه اياه
باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد ابن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد والوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط
ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا البشر بن خالد قال
حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال
قضى فينا معاذ بن جبل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف
للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي للاخت باب
ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا شعبة عن محمد ابن المنكدر سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوءه فافقت
فقلت يارسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض باب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي
اسحاق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج
وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا

محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات
وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له حدثنا
امية بن بسطام قال حدثنا يزيد ابن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها
فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر **باب** ذوي الارحام **حدثنا**
اسحاق عن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال حدثنا طلحة عن
سعيد ابن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم **باب** ميراث الملاعنة **حدثني**
يحيى ابن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما والحق الولد بالمراة **باب** الولد للفراش حرة كانت او امة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن
زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه
فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راي من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي
الله عز وجل **حدثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد ابن زياد انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش
باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط
حر **حدثنا** حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتري بها

فان

فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان
زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس قال حدثني مالك عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق **باب** ميراث
السايبة **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل
عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة
اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاها فقالت يا رسول الله ابى اشترت
بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
او قال اعطي الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت
لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود
منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح **باب** اثم من تبرا من مواليه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقراه الا كتاب الله عز وجل
غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال
وفيها المدينة ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه
يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
باب اذا اسلم على يديه رجل وكان المسلم لا يرث له ولاية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال
هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عايشة ام المومنين ارادت ان
تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد قال

حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترينت بريرة فاشترط اهلها ولاها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولا لمن اعطى الورق قالت فاعتقيها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بنت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا **باب** ما يرث النساء من الولاء **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال اردت عايشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولا لمن اعتق **حدثنا** ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعطى الورق وولي النعمة **باب** مولى القوم من انفسهم وابن الى اخت **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم اوكما قال **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم اومن انفسهم **باب** ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله مالم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما بدا له **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني وان لم من انثى من ولده **باب** من ادعى اخا وابن اخ **حدثنا** قتيبة بن

سعيد

سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط **باب** من ادعى الى غير ابيه **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اصبغ بن الفرج قال حدثنا ابن قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ترغبوا عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر **باب** اذا ادعت المراة ابنا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابنة احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام هو فقضى به للكبرى فخرجتا على داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة رضي الله عنه والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا بالمدية **باب** القائف **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض **حدثنا** قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله

عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال
يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فرأى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من
بعض بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحدود**
وما يجوز من الحدود **باب** لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع
منه نور الايمان في الزنا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة **باب** ما جاء في ضرب شارب
الخمر **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين **باب**
من امر بضرب الحد في البيت **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جي بالنعمان
او بابن النعمان سكرانا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال **باب**
الضرب بالجريد والنعال **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب
ابن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان
وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد
والنعال وكنت فيمن ضربه **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين **حدثنا** قتيبة قال حدثنا ابو

ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك
الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **حدثنا** عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليا ابن ابي طالب
قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر
فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن ابراهيم عن المجد عن يزيد بن خصيفة عن السايب
ابن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا
حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين
باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا كان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت
الا انه يحب الله ورسوله **حدثنا** علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا ابن
عيينة حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده
ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له
اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان الشيطان
على اخيكم **باب** السارق حين يسرق **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن

ولا يسرق حين يسرق وهو مومن باب لعن السارق اذا لم يسم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا
يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم
باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقراهذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيا
فستره الله عليه ان شا غفر له وان شا عذبه باب ظهر المومن
حمى الا في حد او حق حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا
عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا
قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله
تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك
يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات
الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اختار ايسرهما ما لم يات اثما فان كان الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه
في شي يوتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله باب
اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة
فقال انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون

الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب
كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا
اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم
قام فخطب قال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف
تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما ويقال كم تقطع وقطع علي من الكف وقال
قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه
عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق
في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته
ان عايشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد
في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال اخبرتني عايشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
حميد بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما
ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عايشة

رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى
من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا اسماعيل
حدثني مالك ابن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع فيمنه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى
الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق
وقال الليث حدثني نافع فيمنه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت اباصالح سمعت ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده **باب نوبة السارق** حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عائشة وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فاخذ به
في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شا عذبه
وان شا غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت
شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله تعالى

انما جزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة
الجرمي عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر
من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من
ابوالها ومن البانها فقتلوا راعيها واستاقوا الابل
فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا **باب لم يحسم** النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من
اهل الردة حتى هلكوا محمد بن الصلت ابو يعلى حدثنا الوليد
حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب لم يسق** المرتدون
المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسماعيل عن وهيب عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى
الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانوها
فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار
حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم
ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا
وحاربوا الله ورسوله **باب سمر** النبي صلى الله عليه وسلم
اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة وانا عليه الا
قال من عكل قدموا المدينة فامرلهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم
ان يخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برءوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جي بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هولا قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب فضل من**

نزك الفواحش حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن
عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل
الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل
دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاه حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي
بكر حدثنا عمر وبن علي وحدثني خليفة حدثنا عمر ابن علي حدثنا ابو حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين لحييه
وما بين رجليه توكلت له بالجنة باب اثم الزناة وقول الله
تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا
داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة اخبرنا انس قال لا احدثكم حديثا
لا تجدونه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع
العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا اسحاق
ابن يوسف اخبرنا القطيعي بن عزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مومن
ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشرب وهو مومن ولا يقتل
وهو مومن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا
وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق
حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشرب وهو مومن والتوبة معروضة
بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان
عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال

ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قلت
يا رسول الله مثله قال عمرو وذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن
الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة قال دعه دعه
باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حد حد الزاني
المزنا حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي
يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني
سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر ابن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن باب لا يرجم المجنون والمجنونة
وقال علي رفع القلم عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النايم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد
على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه
باب للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث والعاهر الحجر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا

محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب الرجم** في البلاط **حدثنا** محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي رسول الله بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبيه قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي احنى عليها **باب الرجم بالمصلى حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جا النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايلك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه **باب من اصاب ذنبا** دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع باهله في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر ابن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة ان رجلا النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال ما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان ببسوق

حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن المحترق فقالها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك **باب اذا اقر بالحد** ولم يبين هل للامام ان يستر عليه **حدثنا** عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك **باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت حدثني** ابن محمد المعقري حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتي ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه **باب سوال الامام المقر هل احصنت حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله قال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه **باب الاعتراف بالزنا حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة

وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك
الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي قال قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان
اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبرت
ان على ابني الرجم قال اشك فيما من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قايل
لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الا وان الرجم حق
على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان
كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب
رجم المحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم
عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر
حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم
فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني
ان شاء الله لقائم العشية في الناس فنحذرهم هولاء الذين يريدون ان
يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان
الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك
حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها
عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس

فتقول

فتقول ما قلت متكنا في اهل العلم فقال ذلك وبضعونها على مواضعها
فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب
ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال
ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون
قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد
قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل
لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرانا ها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما
نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباكم
او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم
انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن
امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت
كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر
من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه
تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه
الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف
عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر

يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة فقلت ماله قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد ابن عبادة فقلت قتل الله سعد ابن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجالا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه

تعزة

تغذة ان يقتلا باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلد واكل واحد منهما مايتة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله الاية قال ابن عيينة رافة في اقامة الحد حدثنا مالك ابن اسماعيل حدثنا عبد العزيز حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر في من زنا ولم يحصن جلد مايتة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب في اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمرجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج عمر فلانا باب من امره الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض لنا يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمايتة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مايتة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مايتة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية غير مسافحات زادني ولا متخذات اخدان اخلاء باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد

المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان
زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل
من شعر تابعه اسماعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب احكام اهل الذمة واحصانهم
اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفا عن الرجم
فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم اقبل النور ام بعده قال لا ادري
تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد
عن الشيباني وقال بعضهم المايدة والاول اصح حدثنا اسماعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر انه قال ان اليهود
جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في
بيان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان
فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم
فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة
باب اذا رما امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس
هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها يعني عما رميت به حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب
الله عز وجل وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بماية شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله عز وجل اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه
عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها

فاعترفت

الشيطان

فاعترفت فرجمها باب من ادب اهله او غيره دون السلطان
قال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر
بين يديه فليدفعه فان ابا فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن القسم عن ابيه عن
عايشة قالت جا ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ما فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
اقبل ابو بكر رضي الله عنه فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحره
باب من راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال قال
سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا
اغير منه والله اغير مني باب ما جاء في التعريض حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاه اعرابي فقال يا رسول
الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها من ازرق قال نعم قال فان كان ذلك
قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب
كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار
عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تجلدوا عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز
وجل حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن ابي
مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى
بن سليمان حدثني بن وهب قال اخبرني عمرة ابن بكير حدثه قال
بينما انا جالس عند سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان ابن يسار

فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة
اسواط الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من
المسلمين فانك يرسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم مثلي انما ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل
لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان
يبيعوه في مكانهم حتى يودوه الى رحالهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة قالت ما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شي اليه حتى ينتهك من حرمات
الله فينتقم لله عز وجل باب من اظهر الفاحشة والتلطخ
والتهمة بغير بينة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري
عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة
فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكها قال فحفظت ذلك
من الزهري ان جات به كذا وكذا فهو وان جات به كذا وكذا كانه وحرة
فهو وسمعت الزهري يقول جات به للذي يكره حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن
عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة
اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى ابن
سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس ذكر
التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكوا انه وجد مع اهله رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهبت به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا

قليل

قليل اللحم بسط الشعر وكان الذي ادعا عليه انه وجده عند اهله
ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه
فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب
رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم
ياتوا باربعة شهدات فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واوليك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمان عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المومنات باب قذف العبيد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن الفضيل بن غزوان عن
ابي نعيم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيامة الا
ان يكون كما قال باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد
غايبا عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وايذن لي يرسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على
اهل هذا فزنا بامراته فافتديت منه بماية شاة وخادم واني
سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية وتغريب
عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الماية والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية
وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت

فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية على اثر قال حدثنا اسحاق ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحاق بن سعيد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثنا عطاء بن يزيد ابن عبد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذ الاقى رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة

باب قول

الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا ابو

الوليد

الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة الزور حدثنا عمرو ابن زرارة اخبرنا حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني عن يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على الاشراك بالله شيئا ولا تزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف ابن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل

فلقيني ابوبكرة فقال ابن تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب**
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص الى قوله عذاب
اليم **باب** سوال القاتل حتى يقر واقراره في الحدود
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان
حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر
فرض راسه بالحجارة **باب** اذا قتل بحجر او بعصا **حدثنا**
محمد اخبرنا عبدالله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس
عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة
قال فرماها يهودي بحجر قال فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها
قال فلان قتلك فرفعت راسها قال لها في الثالثة فلان قتلك
فخفضت فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين
باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين
الى اخره **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبدالله
بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امري مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة **باب**
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجي بها النبي
صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلانا فاشارت براسها ان لا
ثم قال في الثانية فاشارت ان لا ثم قال لها الثالثة فاشارت براسها
ان اي نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بين حجرين **باب**
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة حدثنا ابو هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد
الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة عن ابو هريرة انه
عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط

عليهم

عليهم رسوله والمومنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلا
شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له
قتيل فهو بخير النظرين اما يودي واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن
يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول
الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا الاذخر فاخبرنا بعه عبيد الله عن شيبان في القتل وقال
بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن
عباس قال كانت في بني اسرايل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي
له من اخيه شيء فاتباع قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد
قال فاتباع بمعروف ان يطلب بمعروف وليودي باحسان **باب**
من طلب دم امري بغير حق **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امري بغير حق لهريق دمه **باب**
العفو في الخطا بعد الموت **حدثنا** فروة بن ابي المغرا حدثنا ابن مسهر
عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي
زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة قالت صرخ ابليس يوم احد
في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان
انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف **باب** قول الله تعالى
وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا الى قوله عليما حكيما الاية **باب**
اذا اقر بالقتل مرة قتل به **حدثنا** اسحاق حدثنا حبان حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت
براسها فجي باليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بالحجارة وقد قال هشام بحجرين **باب** قتل الرجل بالمراة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية فقتلها على اوضاح
لها **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات
وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر رضي الله عنه تقاد
المرأة بالرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال
عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد واصحابه وجرحت اخت
الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص **حدثنا** عمرو
بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا موسى بن ابي عائشة قالت
لدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير
العباس فانه لم يشهدكم **باب** من اخر حقه او اقتص
دون السلطان **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده لو اطلع في
بيتك احد ولم باذن له ففقأت عينه بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك
من جناح **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت
النبي صلى الله عليه وسلم فشدد اليه منتقصا فقلت من حدثك قال انس
ابن مالك **باب** اذا مات في الزحام او قتل **حدثنا** اسحق
يعني بن منصور حدثنا ابو اسامة قال هشام ابن عروة اخبرنا عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون وصاح ابليس اي
عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية حتى لحق بالله **باب** اذا قتل نفسه خطأ فلا دية
له **حدثنا** المكي حدثنا يزيد ابن عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل من القوم اسمعنا يا عامر من
هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قال عامر
فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة
ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يخدثون
ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها
ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتيل يزيد عليه **باب**

اذا

اذا عض رجلا فوقعت ثنايا **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض
يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيا فاختصموا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية له
ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت في غزوة فعض رجل يد رجل فانتزع بسنه فابطلها
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن **حدثنا** ه
الانصاري حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص **باب**
دية الاصابع **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه هذه سواء
يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب
او يقتص كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل
انه سرق فقطعه علي رضوان الله عليه ثم جاءا بآخر وقالا اخطانا
فابطل شهادتهما واخذ ابدية الاول فقال لو علمت انكما تعمدتما
لقطعتكما وقال لي ابن بشار **حدثنا** يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر رضوان الله عليه لو اشترك
فيه اهل صنعا لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا
صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن
مقرن من لطمة واقاد عمر رضي الله عنهم من ضربة بالدرة واقاد
علي رضي الله عنه من ثلثة اسواط وخوش **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن سفين حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد
الله قال قالت عائشة لدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال صلى
الله عليه وسلم لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقل بها معاوية
وكتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله الى عدي بن ارطاه وكان امره

على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد صاحبه
بينة والا فلا تطل الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان
رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من
قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا
للذين وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر
فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم يا توون بالبينة
على من قتله فقالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان
اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ابطال دمه قال فوداه مائة
من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو البشر اسمعيل
بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجاء حدثني
ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله ابرز سريره يوما للناس
ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة
القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة وبضني
للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب
ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد
زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل منهم بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت
فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى
ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان
او رجل حارب الله ورسله فارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس
قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق
وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس
حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسادهم
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افلا تخرجون
الى راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها وابانها قالوا بلى فخرجوا
فشربوا من ابانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل في اثارهم فادركوا فجي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر

اعينهم

اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع
هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله
ان سمعت كاليوم قط فقلت انزد على حديثي يا عنبسة قال لا لكن جئت
بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الحديث يجبر ما عاش هذا الشيخ
بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين
ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان
يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فمن تظنون او من ترون قتله
قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم
هذا قالوا لا قال انرضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا
ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم يقتلون قال افتستحقون الدية
بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد
كانت هذيل خلعوا حليفا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن
بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاء هذيل فاخذوا
اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه
فقال نقسم خمسون من هذيل ما خلعوا قال فاقسم منهم تسعة واربعون
رجلا وقدر رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه
منهم بالف درهم وادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه قال الي اخي
المقتول فقرنت يده بيده فانطلقنا والخمسون الذين اقسموا
حتى اذا كانوا ببعلة اخذتهم السما فدخلوا في غار في الجبل فانهجم
الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القربان وابتعهما
رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات وقد كان عبد الملك بن مروان
اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فاسرى الخمسين الذين اقسموا
يمحو اسم الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له

حدثنا النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عبد الله بن ابي بكر بن انس يعني عن انس ان رجلا اطلع من جحر
في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص
وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدار
يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك
تنظر لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن
عليك جناح باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي سمعت ابا جحيفة سالت عليا
رضي الله عنه هل عندكم شي ما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند
الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران
الا فيما يعطي رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب
جنين المراة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر
رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة بن شعبة قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام
عن ابيه ان عمر رضي الله عنه نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قضى في السقط فقال المغيرة بن شعبة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد
او امة فقال ان من تشهد معك على هذا فقال محمد ابن مسلمة انا اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد
بن سابق حدثنا زايدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع
المغيرة يحدث عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة
مثله باب جنين المراة وان العقل على الولد وعصبة الوالد
لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي
قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها

لبنيها

لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية جنينها غرة او وليدة وقضى ان دية المراة على عاقلتها
باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى
معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينقشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا
عمرو بن زرارة حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله ان انسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي
لشي صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
المعدن جبار والبير جبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنا ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجما جرحها جبار والبير
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب العجما جبار
وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من اللقحة ويضمون من رد العنان
وقال حماد تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن
ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق
المكاري حمارا عليه امراة فنخز لا شي عليه وقال الشعبي اذا ساق
دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجما عقلها جبار والمعدن جبار
والبير جبار وفي الركاز الخمس باب اثم من قتل ذميا بغير
جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا
مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
نفسا معاهدا لم يرح رايحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين
عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا صدقة بن الفضل
حدثنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي ابا جحيفة سالت عليا
رضي الله عنه هل عندكم شي مما ليس في القران قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب اذا لطم المسلم يهوديا

عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبيا حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال جا رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال وعلى محمد فاخذتني غضبه
فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم
القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوايم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله ان الشرك
لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك الاية حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ايينا لم يلبس ايمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس كذلك الا تسمعوا
الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد حدثنا بشر
بن المفضل حدثنا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا سعيد بن اياس الجريري حدثنا عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة
الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا
محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جا اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال
ثم ماذا قال عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت
وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب
خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي

وايل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في
الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم

وقال ابن عمر والزهري وابراهيم
تقتل المرتدة وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم
الى قوله الظالمون وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ان الذين
امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا الى قوله ولا ليهديهم سبيلا
وقال من يرتدد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى قوله واولئك هم الغافلون
لا جرم يعلم انهم في الاخرة هم الى سرون شم ان ربك للذين
هاجروا الى قوله لغفور رحيم وقوله ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم الى قوله هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال
اتي علي رضوان الله عليه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس
فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
فرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
قال قلت والذي بعثك ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما
يطلبان العمل فكأني انظر الى شواكه تحت شفته فلصقت فقال
لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم
عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا
قال كان يهوديا واسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى تقتله
قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال احدهما اما انا فانام واقوم وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرايض وما نسبوا اليه من الردة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب
قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر رضي
الله عنه والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضوان الله عليه فوالله ما هو
الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق
باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
انبا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال سمعت انس
بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك
قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك ففقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال
قلت وعليكم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على
احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك باب حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق
قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج والملحدين
بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد
اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق

الله

الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المومنين حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر
من السما احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في اخر الزمان جرات الاسنان سفها الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
وعطا بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فساله عن الحرورية
اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم يحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرون القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله
الى رصافه فيما يرى في الفوقة هل علق بها من الدم شي حدثنا يحيى
بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان انسا حدثه عن
عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك
قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جا عبد الله بن ذي الخويصره
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم
اعدل قال عمر بن الخطاب دعني فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في
نضيه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في نصافه فلا يوجد فيه شي ثم
ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم اية هم رجل
احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تتردد
يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي

صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جي بالرجل على النعت
الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك
في الصدقات حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال حدثنا بشر بن عمرو قال قلت لسهل بن
حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيا
قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من
الرمية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتل فيتان دعوتهما واحدة حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما
واحدة باب ما جاء في المتاولين قال ابو عبد الله وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته برداءه او برداءي فقلت من اقرأك
هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها هذه السورة
التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانت اقرانني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته
يقراها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا
اسحاق ابن ابراهيم قال انبا وكيع حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبد الله قال انبا عبد الله قال
انبا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقول لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا ابواتي عبد
يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو
عبد الرحمن وحيان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد
علمت الذي جرأ صاحبك على الدما يعني عليا قال ما هو لا ابالك
قال هو شي سمعته يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة فان
فيها امراة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة
يحذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في
رحلها فما وجدنا شيا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت
لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
دعني فاضرب عنقه فقال يا رسول الله مالي ان لا اكون مومنا
بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه
من يدفع الله عنه به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا
قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل
الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغر

ورفعت عينيه فقال الله ورسوله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

باب وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله
واجعل لنا من لدنك نصيرا قال الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله
عز وجل المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله عز وجل
به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال
الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس فمن يكره اللصوص
فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب
اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في
الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا شعبة بن سليمان قال
حدثنا عباد عن اسماعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد
بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انفقت
احدا ما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينفض حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منوسد بردة له
في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان
من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجا بالمنشار

فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على
غنمه ولكنكم تستعجلون باب بيع المكره ونحوه في الحق
وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جيئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
يا معشر يهود اسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة
فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن
وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره ولا نكره هما فتبتا كم على البغاء
ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا الى قوله غفور رحيم
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع بن يزيد بن جارية الانصاريين
عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو
هو ذكوان عن عايشة قالت قلت يا رسول الله نستامر النساء في
ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال
سكاتها اذنها باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه
لم يجز وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جايز
يزعمه وكذلك اذا دبره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان ماية درهم قال
فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام الاول باب
من الاكراه كره وكره واحد حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا
اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني حدثني عطا ابو الحسن السوايي ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا

كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه احق بامراته ان شا
بعضهم تزوجها وان شا ازوجها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه
الاية بذلك **باب** اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد
عليها لقوله عز وجل ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا
من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها
فجلده عمر رضي الله عنه الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه
استكرهها قال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم
من الامة العذرا يقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضا
الائمة غرم ولكن عليه الحد **حدثنا** ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل
بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت
بك وبرسلك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب**
يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او
نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا
يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له
لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او
تهب هبة او تخل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك او الاسلام وسعه
ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض
الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك
او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض
فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر
بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة
وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم بغير زنا
ولا بسنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم عليه السلام
لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف
ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف **حدثنا** يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره
ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم

اخو

اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فرايت ان
كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في ترك
الحيل وان لكل امري ما نوى الايمان وغيرها **حدثنا** ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن
علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامري
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
هاجر الى دنيا يصيبها او امراة ينزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
باب في الصلاة حدثني اسحق قال حدثني عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل
الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا **باب** في الزكاة وان لا
يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة **حدثنا** محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله
ابن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة في الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل
عن ابيه عن طلحة بن عبد الله ان اعرابيا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال
الصلوات الخمس الا ان تطوع شيا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام
قال شهر رمضان الا ان تطوع شيا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة
قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي
اكرمك لا اتطوع شيا ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض
الناس في عشرين ومايتين بغير خفقان قال اهلكما متعمدا او وهما
او اختلف فيها فقرار امر الزكاة فلا شي عليه حدثني اسحاق قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر

منه صاحبه فيطلبه فيقول انا كنترك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الفم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة يخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة يبوم احنيا لا فلا باس عليه وهو يقول ان زكاة ابله قبل ان يحول الحول يبوم او بيسنة جازت عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفت من قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احنيا لا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فانت فلا شيء في ماله **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جايز والشرط باطل وقال في المنقة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المنقة والشغار جايز والشرط باطل **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمنقة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر عن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى يمنع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جايز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا **حدثنا** اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء **باب** ما يكره من التناجش **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التجش **باب** ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ابو بكر يخادعون

الله

الله كما يخادعون ادميا لو الامر عيانا كان اهون علي **حدثنا** اسماعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يزوجها بادني من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لانه اخذ القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل انها ماتت حتى اخذ منها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به **باب** **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر لم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وتزويج صحيح **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار

عبد الرحمن وبجمع ابني جارية قالا فلاختناء بنت حزام انكحهما ابوها
وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد
الرحمن قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال تسكت
وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج
امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحهما اياه والزوج يعلم انه
لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي
قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوى جارية رجل يتيمة
او بكرا فابت فاحتال فجا بشاهدي زور على انه تزوجها وادركت
فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك
حل له الوطي باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج هو
والضرائر وما ترك النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل
وكان اذا صلى العصر اجال على نسايه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها اكثر ما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة
من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه
سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي
له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شد عليه ان يوجد
منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة
قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي
قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال
سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل على
قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على

حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قلت
تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قال قلت لها اسكتي باب
ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جا سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ابن عمر انما
انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة
ابن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع
فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب
المرة وياتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع
بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال بعض
الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين ولحقال
في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول
صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل
السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم يحمد الى ما شرطوه
فابطله وقال ان اشتري دارا فحاك ان ياخذ الجار الشفعة فاشتري
سهما من مايه سهم ثم اشتري الباقي وكان للجار الشفعة في السهم
الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو
بن الشريد قال جا المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت
معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي
الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مايه اما مقطعة واما منجمة
قال اعطيت خمس مايه نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الجار احق بسقبه ما بفكه او قال ما اعطيتكه قال لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة يهب البايع للمشتري الدار ويجدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعد اساومه بيتا بار بع ماية مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشتري نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ويكون عليه يمين **باب** احتيال العامل ليهدي له حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم شيا بما فرحه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الف درهم وتسعة ماية درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع احدها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مايه وتسعة وتسعين درهما ودينارا لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم يستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن

مالك بيتا باربع ماية مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

واول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عايشة انها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا قال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع برجف فواده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ما ترى فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جيت به الا عودي واني ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقى منه

نفسه تبدا له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتفرنفسه فيرجع فاذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدا له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **باب** رويا الصالحين وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله امنين الي فتحا قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحي وهو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت اباقتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راي احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما واذا راي غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لا حد فانها لا تضره **باب** الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحي بن ابي كثير واثنى عليه لقيته باليمامة عن ابيه قال حدثنا ابو سلمة عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والداوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحي بن

قزعة قال حدثنا ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** المبشرات **حدثنا** ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة **باب** رويا يوسف صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رويا ي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله الخفي لما يشا انه هو العليم الحكيم فاطر والبديع والمبتدع والباري والخالق واحد من البدء باديه **باب** رويا ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله تجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض **باب** التوائي في الرويا **حدثنا** يحي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رويا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك واذكرني فتعل من ذكر امة قرن وقرا امة شبان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن يخصبون **حدثنا** عبد الله قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب واباعبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **باب** من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته **حدثنا** يعلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني

فان الشيطان لا يتخيل لي ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزء من
النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي
جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيا
يكرهه فليبصق عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان لا تضره اى
حدثنا خالد بن خلى قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي
عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من راني فقد راني الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني باب
رويا الليل رواه سمرة رضي الله عنه حدثنا احمد بن المقدام العجلي
قال حدثنا عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نايم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى
وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة
فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راي من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راي من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكيا على رجلين او على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا
برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن فسالت من هذا
فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام وساق
الحديث ونا بعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفين بن حسين
عن الزهري عن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري
كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا سنده حتى كان نعد
باب الرويا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رويا النهار

مثل رويا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية
بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
رويا النسا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلا امراة
من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا
فوجع وجيعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاه اليقين والله اني لارجو له
الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت والله لا ازكي
احدا بعده ابدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا
وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا
تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله باب
الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل
حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب
اللبن حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري

قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى ان لاري الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا اجري اللبن في اطرافه او اظافيره **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لاري الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب** القميص في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو اسامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله قال الدين **باب** جر القميص في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو اسامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا فرقد بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى **باب** كشف المراة في المنام **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة

٤٣٨

عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتيتك في المنام مرتين اذ رجل يحملك في شرقة من حرير فيقول لي هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** ثياب الحرير في المنام **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتيتك قبل ان تزوجك مرتين رايت الملك يحملك في شرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم ارتيتك في شرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** المفاتيح في اليد **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله ويعجبني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك **باب** التعليق بالعروة والحلقة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا الزهري عن ابن عون ح **وحدثني** خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس ابن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال متمسكا بالاسلام حتى تموت **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته **باب** الاستبرق ودخول الجنة في المنام **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة

واربعين جزامن النبوة قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرويا
ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى
شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل
في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى
قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث
عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في
القيد قال ابو عبد الله لا تكون الا غلا لا في الاعناق **باب**
العين الجارية في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من
نسايهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن
مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى
فرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه فدخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله تعالى وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه
اليقين اني لارجو له الخير من الله ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل
بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان
في النوم عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال ذلك يجري له **باب نزع الماء البير حتى يروى**
الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب
بن ابراهيم بن كثير حدثنا شعيب ابن حرب حدثنا صخر بن حرير ية
حدثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا على بير انزع منها اذ جا ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها عمر بن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب نزع الذنوب والذنوبين**
من البير لضعف حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر
وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد

بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد
ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن
ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن
باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحاق بن ابراهيم
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت اني على حوض اسقي
الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتاني ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل
ينزع حتى تولى الناس والحوض ينفجر **باب القصر في المنام**
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر ابن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي
وامي يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن علي حدثنا معتمر ابن سليمان حدثنا
عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت
لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا
ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله **باب الوضوء**
في المنام حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار **باب**
الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر بين رجلين تنطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم

فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس
به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة
باب اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري
يجري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب الامن وذهاب الروع في المنام حدثنا عبيد الله
بن سعد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخرة بن جويرية حدثنا نافع
ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي
لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلا فلما اضطجعت ليلة قلت
اللهم ان كنت تعلم في خيرا فاريني رويا فبينا انا كذلك اذ جاني ملكان
في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما
ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده
مقمعة من حديد فقال لي لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير
له قرون كقرن البير بين كل قرنين ملك في يده مقمعة من حديد
واريت فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها
رجالا من قريش فانصرفوا بي على ذات اليمين فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد
ذلك يكثر الصلاة باب ما يجب الاخذ على اليمين في النوم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فاريني مناما يعبره لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال

لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير
واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذ بي ذات اليمين فلما اصبحت
ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة في الليل قال
الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل باب
القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن
فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم باب اذا طار الشيء في المنام حدثنا
سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابي
عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن
عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن
عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت
انه وضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة باب
اذا راى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا
تنحر والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جا الله من
الخير وثواب الصدقة الذي اتانا الله به بعد يوم بدر باب
النفخ في المنام حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذ اوتيت خزائن الارض
فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعا وصاحب اليمامة باب اذا راى انه اخرج
الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر حدثنا اسماعيل بن عبد الله

حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فاولت ان وبا المدينة نقل اليها **باب المراة السوداء** حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رويا النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة
وهي الجحفة **باب المراة الثائرة الراس** حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء
ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وبا
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب اذا هز سيفا في**
المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المومنين **باب من كذب في حلمه** حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنه الانك يوم القيامة ومن صور صورة
كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب
في رويا ه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال
ابو هريرة من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحاق حدثنا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا
عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر
عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى
الفرى ان يري عينيه ما لم تريا **باب اذا راى ما يكره فلا**
يجز بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد

ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت اري الرويا فتمرضني
حتى اسمع ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرويا تمرضني حتى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الحسنة من الله فاذا راى احدكم
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فلا يتعوذ بالله
من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره
باب من لم ير الرويا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل
من الارض الى السما فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر
فعلا ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي
تنطف من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران
والمستقل واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت
عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به فاخبرني
يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي
اخطات قال لا تقسم **باب تعبير الرويا بعد صلاة الصبح** حدثنا
مومل بن هشام ابو هشام حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا
ابو رجا حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكثر
ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رويا قال فيقص عليه ما شاء الله
ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني
وانهما قالا لي انطلق وانى انطلقت معهما واناتينا على رجل مضطجع واذا
اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده
الحجر ها هنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود

عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا ان
قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر
قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو
رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيصنع بهذا الجانب كما
كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان
الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال
فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا
فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم اللهب من اسفل منهم فاذا اتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
قال انطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم فاذا في
النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة
واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه
فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء
رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا
قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور
الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد اري راسه طولا
في السماء واذا حول الرجل ما اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما
ما هذا ما هؤلا قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى الروضة
عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي انطلق انطلق
ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا
فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كانبح ما انت راء
قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري
كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم ففما رواني احسن صورة قال قالا لي
هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا
قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت
لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله

قال

قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت
قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ
راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه
ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين في مثل
بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه
يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المراة
الذي عنده النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما
الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم
واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيا
تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قالت اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول
امتي فيقول فيقال لا تدري مشوا على القهقري قال ابن ابي
مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن

حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني
فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك

حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه
لم يظمأ بعده ابدا ليرد علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان ابن ابي عياش وانا

احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي
سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم من فيقال انك لا تدري ما
ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال
عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الاعمش حدثنا زيد
بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول
الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كره من اميره شيا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات
ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي
عثمان حدثني ابو رجا العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيا يكرهه
فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية
حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن
سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت
وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه
فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في نشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا
كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني
قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شيت ان اقول بني فلان وبني

فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا الشام
فاذا رايتهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء يكونوا منهم قلنا انت اعلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا ما للابن اسماعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة
عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي
الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا
وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة
قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو
نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون
ما اري قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر
باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد الجزنا عبد الاعلى
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر
الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايهم هو قال القتل القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن حميد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع
فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى
فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة ايام يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال ابي
لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وايل عن عبد الله واحسبه
رفعه بين يدي الساعة ايام الهرج يزول العلم وتظهر فيها الجهل
قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم

عن ابي وايل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء
باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن
مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم
زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفرنسية ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من
الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد
بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو
يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ان
رجلا مر في المسجد باسهم فقد ابدا نصولها فامر ان ياخذ بنصولها
لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر
احدكم في المسجد او في سوق ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال
فليقبض كفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء باب

قول

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا مسدد قال حدثنا فزارة بن خالد قال حدثنا ابن سمرين عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن رجلا خر هو افضل في نفسي
من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال
اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست
بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الا هل بلغت ثلثا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم
حرق ابن الحضرمي حين حرقه حارثة ابن قدامة قال اثر قواعا
ابي بكرة قالوا هذا ابو بكرة نزاك قال عبد الرحمن فحدثتني امي
عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقضيبه حدثنا احمد
ابن اشكاب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن جده
جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض باب يكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابراهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد

الرحمن ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القايم والقايم خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها فتستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا
فليعذ به باب اذا التقى المسلمان بسيفهما حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال
خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابوبكر فقال اين تريد
قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفهما فكلاهما من اهل
النار مثل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال
حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا
اريد ان يحدثاني به فقالا انما روي هذا الحديث الحسن عن الاحنف
بن قيس عن ابي بكر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بهذا
وقال مرسل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام
ومعلى ابن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكر عن النبي صلى
الله عليه وسلم رواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن
ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن
حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان
عن منصور باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني
بشر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني قلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال
هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا
امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك باب من كره ان

يكثر

يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة
وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال فطع
على اهل المدينة بعث فاكريت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فياتي السهم فيرمي فيصيب احدهم او يضربه فيقتله فانزل الله
تعالى ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم باب
اذا بغى في حنالة من الناس حدثنا عدي بن كثير قال اخبرنا
سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتنقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
الوكت ثم ينام النومة فيقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فتطط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا يقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما
في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي
ايكم بايعت ليئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده
علي ساعيه وانا اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا باب
التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن
يزيد بن ابي عمير بن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن
الاكوع ارتددت على عقبك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذن لي في البدو عن يزيد ابي عبيد قال لما قتل
عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة
فتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قيل ان يموت
بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال فيوافع القطر يفر بدينه
من الفتن باب النفوس الفتن حدثنا معاذ بن

فقالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سلوا النبي
صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم المنبر فقال لا تسئلوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجلا كان
اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك
حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى
رايتهما دون الحايط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه
الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم وقال
عباش القرشي **حدثنا** يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان الله صلى الله عليه وسلم ببدا
وقال كل رجل لا قا راسه في ثوبه يبكي وقال عايذا بالله من سوء
الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعمر عن ابيه عن قتادة ان انسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عايذا بالله من شر الفتن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة
هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن
الشمس **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول
الا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** علي
بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن
عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال
في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان
اسحاق الواسطي قال حج علينا عبد الله بن عمر فرحنا ان يحدثنا
حديثا حسنا قال حدثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير قال حج علينا عبد الله بن عمر فرحنا ان يحدثنا

حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا عبد الرحمن حدثنا عن
القتال في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس
قتالكم على الملك **باب** الفتنة التي تموج كموج البحر وقال
ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا ببذه الابيات عند الفتن
الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطا تنكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ
قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال فتنة الرجل
في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر
قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال عمر رضي الله عنه ايكسر الباب او يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق
ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون
غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسله من
الباب فامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد
بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك ابن عبد الله عن سعيد
بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
حايط من حوايط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحايط اجلست
على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم يامرني فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فجا ابو بكر رضي الله عنه يستاذن عليه ليدخل فقلت كما
انت حتى استاذن لك فوقف فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك فقال ايذن له وبشره بالجنة ودخل
فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير
فجا عمر رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة فجا عمر فجلس يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم

جا عثمان رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة معها بلا بصيبه فدخل فلم يجد
معهم مجلسا فتحول حتى جا مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه
ثم دلاهما في البير فجعلت اتمنى اخائي واد عو الله ان ياتي قال ابن
المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان رضي
الله عنه **حدثنا** بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان قال سمعت اباوايل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا
قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا
بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجا برجل فيطرح في النار فيطحن
فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان
الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر
بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله **باب حدثنا**
عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا
ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **حدثنا** عبد
الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر بن عياش
قال حدثنا ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي
قال لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر
وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي
فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت
عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم
صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم
ليعلم اياه تطيعون ام هي **باب حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابن
ابي عتبة عن الحكم عن ابي وايل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر
عايشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل ابن المحبر قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عمر قال سمعت اباوايل يقول دخل ابو
موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا مذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما مذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما

عن هذا الامر وكسا كما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي
مسعود وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احدا لو سئيت لقلت
فيه غير ذلك وما رايت منك شيا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من استبطائك في هذا الامر فقال عمار يا اباه مسعود
وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيا منذ صحبتما النبي صلى الله
عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود
وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احدا هما اباموسى والاخرى
عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة **باب** اذا نزل الله
بقوم عذابا **حدثنا** عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر انه
سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا السيد ولعل الله
ان يصلح به بين فيتين من المسلمين **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا اسرايل ابو موسى ولقيته بالكوفة جا الى
ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه
فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معاوية بالكتائب
قال عمرو بن العاص لمعاوية اي كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال
معاوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله ابن عامر
وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فيقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جا الحسن فقال ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ابن
حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو قد رايت حرملة قال ارسلني اسامة
الى علي وقال ائته سيبسا لك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له
يقول لك لو كنت في شرشر الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن
هذا امر لم اره فلم يعطني شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر
فاوقر الي راحلتي **باب** اذا قال عند قوم شيا ثم خرج
فقال بخلافه **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر

حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة واناقد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم عليه ولا ابايع في هذا الامر الا كنت الفيصل بيني وبينه **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش اكلم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من القلة والذلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم اذ ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا **حدثنا** ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون **حدثنا** خلاد قال حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى تغبط اهل القبور **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغيير الزمان حتى تعبدوا الاوثان **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد ابن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار

تحشر

تحشر الناس من المشرق الى المغرب **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عفية بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك القرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عفية وحدثنا عبيد الله قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال تحشر عن جبل من ذهب **باب** **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا معبد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل وتتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس يعني امنوا اجمعون فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** ذكر الدجال **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى

الله عليه وسلم عن الدجال ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم
يقولون ان معه جبل خبز ونهر ما قال هو ذاك اهون على الله من ذلك حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة
طافية حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان وقال اسحاق
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا
وقد انذره قومه ولكني سافول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اطوف بالكعبة
فاذا رجل ادم سبط الشعر يبطف او يهراق راسه ماء قلت من
هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت فاذا رجل قالوا هذا الدجال اقرب
الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ
في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماوه نار قال ابن مسعود
انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعث نبي الا انذر امته الا اعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم

عز وجل ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن
عباس **باب** لا يدخل الدجال المدينة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حدثنا طويلا عن الدجال فكان
فيما حدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت اشد بصيرة مني اليوم بنعت
الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله **باب** ياجوج وماجوج حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة
جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله
الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي يليها قالت زينب ابنة جحش
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الردم ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد وهب تسعين **كتاب الاحكام**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قول الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد

الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري
فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام
الذي على الناس راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته
وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي
مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته باب الامراء من قريش
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن
جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم
يحدثون احاديث ليست في كتاب الله عز وجل ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم واياكم والاماني التي تضل
اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه
نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان باب احرص فقضى بالحكمة لقول الله تعالى
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن
عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي
بها ويعلمها باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا
وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه

فليصبر

فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها
فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم قال
بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار فندخلها فبينما هم
كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب
من لم يسال الامارة اعانه الله عز وجل حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وائت الذي هو خير باب من سال الامارة وكل اليها
حدثنا ابن معين قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن
قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت
اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين رايت
غيرها خيرا منها فاتي الذي هو خير وكفر عن يمينك باب
ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن
ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حران قال
حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة
فوله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من
قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال

انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب** من استرعي
رعية فلم ينصح **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن بن
عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه
فقال له معقل اني احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه
الله رعية فلم يحطها بالنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة **حدثنا** اسحاق
بن منصور قال اخبرنا حسين الجعفي قال زايدة ذكره عن هشام
عن الحسن قال انتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال
له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا
حرم الله عليه الجنة **باب** من شاق شق الله عليه **حدثنا**
اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة
قال تهددت صفوان وجندبا واصحابه وهو بصيهم فقالوا اهل سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع
سمع الله به يوم القيامة ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة
فقالوا اوصنا فقال اول ما ابتنن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب **باب**
القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى
الشعبي على باب داره **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك قال
بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند
سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت
لها من كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله
فقال انت مع من احببت **باب** ما ذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن له بواب **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك
يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قلت نعم قال فان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري

فقالت

فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى
فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة **باب**
الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه **حدثنا**
محمد بن خالد الدهلي قال حدثنا محمد الانصاري قال حدثنا ابي عن
ثمامة عن انس بن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن فترة حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وابنه معاذ **حدثنا**
عبد الله بن الصباح قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد
عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم
ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال
اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله **باب**
هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الملك ابن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة
قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا يقضي بين اثنين
وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود الانصاري قال جاء رجل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله والله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان
مما يطيل بنا فيها فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم فط اشد غضبا
في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم
ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة **حدثنا**
محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال
حدثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره
انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها **باب**

من راي للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقال يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جايز لان هذا مال يزعمه وانما صار بالابعد ان ثبت القتل والخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز المختوم بما فيه من القاضي ويروي عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على الكتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبد الله ابن محرز قال جيت بكتاب من موسى بن اسحق قاضي البصرة وانا عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجيت به القاسم بن الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصيته حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في الشهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا بندار قال سمعت قتادة عن انس بن

مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن احتد الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بايات ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بايات ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امرهذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على الله بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون حليما فيما عفيفا فيما صليبا عالما سئولا عن العلم

باب رزق الحاكم والعاملين عليها وكان شريح القاضي ياخذ على القضاة اجرا وقالت عايشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السايب بن يزيد بن اخت نمران حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه وتصدق به فما جاءك من هذا المال

وانت غير مشرف ولا سايل فخذه فتموله والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت
اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك **باب** من قضى ولا عن به في المسجد ولا عن عمر عند منبر النبي صلى
الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان
على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان
في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة ففرق
بينهما **حدثنا** يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن
شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في
المسجد وانا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد
امر ان يخرج من المسجد فيقام **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا
قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال كنت فيمن رجمه بالمصيلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة
الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
مثلكم وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي
نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيا فلا ياخذه فانما اقطع له
قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته
القضا او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وساله انسان الشهادة
فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف
لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة
رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر
في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقرا ما عز عند النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم برجم وقال الحكم اربعا
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى
قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من
له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسايه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه
منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيغ من قريش وتدع اسدا من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداه الي فاشتريت منه خرفا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد
الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل
الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه ستمد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر
خصم عنده لاخر يحق في مجلس القضا فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم
حتى تقوم بينة شاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع
او راه في مجلس القضا قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين
وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة
معرفة الحق فعلمه اكبر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في اموال
ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضا بعلمه
دون علم غيره مع ان علمه اكبر من شهادة غيره ولكن فيه تعريض
لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاع لهم في الظنون وقد كره النبي
صلى الله عليه وسلم الظن فقالوا انما هي صفية **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن علي ابن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي
فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال
انما هي صفية قال سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم
مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن
يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** امر الوالي اذا وجه اميرا الى موضع
ان ينطاوعا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا
شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا

ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا التبع وقال
كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن
شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان عبد للمغيرة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور
عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا
العاني واجيبوا الداعي باب هدايا العمال حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة قال اخبرنا ابو
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد
يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
الي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيقول هذا لك
وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام والذي
نفسي بيده لا ياتي بشي الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايتا
عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري
وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني
وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني
خوار صوت والجوار من تجارون كصوت البقرة باب استقضا
الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان
سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر
ابن ربيعة باب العرفاء للناس حدثنا اسماعيل بن ابي
اويس قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق
سبي هوازن اني لا ادري من اذن فيكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا امركم عرفاوكم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا
باب ما يكره من ثنا السلطان واذا خرج قال غير ذلك

حدثنا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلاطيننا فنقول لهم خلاف
ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن زيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين
الذي ياتي هولا بوجه وهولا بوجه باب القضا على الغايب
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج
ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب
من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضا الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم
حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من
النار فليا خذها او ليتركها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يرسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله باب
الحكم في البير ونحوها حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو
فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجا الاشعث وعبد الله بحدثهم
فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله الاية **باب** القضاء في كثير المال
وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره
سوا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم
فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من
بعض افقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها **باب** بيع
الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم
مدبرا سن نعيم بن النحام **حدثنا** محمد ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر
قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطا
عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من
اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة
درهم ثم ارسل بثمنه اليه **باب** من لم يكترث بطعن من لا يعلم
في الامراء **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته
فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من
قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** الالد الخصم
وهو الدايم في الخصومة لداعوجاج **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
بن سعيد ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم **باب** اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم
فهو رد **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا
ح وحدثني نعيم بن حماد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الوليد الى بني

حديثه

حديثه فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا رجل من اصحابي اسيره
فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما
صنع خالد بن الوليد مرتين **باب** الامام يأتي قوما فيصلح
بينهم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب
حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني
عمرو وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح
بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال فاقام وامر ابا بكر فتقدم
وجا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى
قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفق القوم
وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى ينفرغ فلما رأى التصفيح
لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ
اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيده هكذا
ولبث ابو بكر هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم
مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما فضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك
اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليصفح الرجال
وليصفق النسا **باب** ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا
حدثنا محمد ابن عبد الله ابو ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم الي ابو بكر ليقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو
بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران
واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القران في المواطن كلها فيذهب
قران كثير واني ارى ان تأمر بجمع القران قلت كيف افعل شيا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
فيه ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في
ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل
لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان

يا نقل علي مما كلفني من جمع القرآن فلت كيف تفعلان شيا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث
مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر
وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب
والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة
لقد جاكم رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة
فالحقتها في سورتنا وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه
الله عز وجل ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللحاف
يعني المخزن **باب** كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى
امنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي ليلى
ح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن
عبد الرحمن ابن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبرا
قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فاخبر محيصة ان عبد الله قتل فطرح في فقير او عين فاتى يهود
فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم
على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد
الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة
ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا
صاحبكم واما ان يوذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فكتبوا ما قتلناه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون قالوا لا قال افتحلف
لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فقداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده ماية ناقة حتى اذا بحتني ادخلت الدار قال سهل فركضتني
منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده
للنظر في الامور **حدثنا** ادم قال حدثنا ابن ذيب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا ان على ابنك الرجم فقديت ابني
منه بماية من الغنم وولية ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على

ابنك

ابنك جلد مايه وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مايه
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فان رجمها
فغدا عليها انيس فرجمها **باب** ترجمة الحكام وهل يجوز
ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي
صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده
علي وعبد الرحمن وعثمان ما ذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن هاطب
فقلت يخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو حمزة كنت انرجم
بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من ترجمين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان
هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل له ان كان
ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الامام
عماله **حدثنا** محمد قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية
على صدقات بني سليم فلما جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه
قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت
صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي
احدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي افلا جلس في بيت
ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احد منكم
منها شيا قال هشام بغير حقه الا جا الله يحمله يوم القيامة الا فلا اعرفن
ما جا الله رجل ببعير له رغا او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده
حتى رايت بياض ابطه الا هل بلغت **باب** بطانة الامام
واهل مشورته البطانة الدخلا **حدثنا** اصبغ قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصمه الله تعالى وقال سليمان

عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بمثله وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن
شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد
فوله وقال الاوزاعي ومعوية بن سلام حدثنا الزهري حدثني
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن
ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد فوله
وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي
اليود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبايع الامام
الناس **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني عبادة ابن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت
قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في
المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق
حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لايم **حدثنا** عمرو بن علي قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد بن انس قال حزج النبي
صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرين والانصار يحفرون
الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة . فاغفر للانصار والمهاجرة .
فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا . على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم **حدثنا**
مسدد قال حدثني يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال شهدت ابن عمر حين اجتمع الناس على عبد الملك قال كتبت اني
اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة
الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني الله قد اقروا بمثل ذلك **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم قال هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن
جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم **حدثنا** عمرو
بن علي قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار
قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر اني عبد
الله عبد الملك امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
فيما استطعت وان بني الله قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة

قال

قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء
بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط
الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال فقال لهم عبد الرحمن
لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم
منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال
الناس على عبد الرحمن حتى ما اري احدا من الناس يتبع اولئك
الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك
الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال
المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الناس حتى
استيقظت فقال اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الكتحلت هذه بكثير نوم انطلق
فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما له فتشاورهما ثم دعاني فقال
ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده
وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي
عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى
الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان
حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا
وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما
بعد يا علي اني نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا
تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة رسوله والخليفتين
من بعده فبايعه عبد الرحمن وتابعه الناس والمهاجرون والانصار
وامراء الاجناد والمسلمون **باب** من بايع مرتين **حدثنا** ابو
عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت
في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعة الاعراب **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك
فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
باب بيعة الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد

هو ابن ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة ابن سعيد عن حيه عبد
الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح
راسه ودعا له بالبركة وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله
باب من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها باب من بايع رجلا يبايعه الا للدنيا حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما بالطريق يمنع منه ابن
السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه مما يريد
وفى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها باب
بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني ان سمع
عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في مجلس بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شا عاقبه وان شا عفا عنه
فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبايع النسا بالكلام بهذه الاية لا تشركن بالله شيا قالت عايشة

وما

وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن
ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا تشركن
بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت
فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيا فذهبت ثم
رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة
امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ باب من
نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما
عاهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جا اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام
ثم جا من الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب الاستخلاف حدثنا
يحيى بن يحيى قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
سمعت القاسم ابن محمد قال قالت عايشة وارأساه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي
بكر وابنه فاعهد ان يقول او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله
ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون حدثنا محمد بن
يوسف قال اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف
من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني
نجوت منها كفافا لا علي ولا لي اتحملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك
الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا

يريد بذلك ان يكون اخرهم فان ربك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات
فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدي الله محمدا وان
ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولي
المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه
قبل ذلك في سقيفة بني ساعده وكانت بيعة العامة على المنبر
قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يوميد
اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله
ارايت ان جيت فلم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي
ابا بكر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني فليح بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون
اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم
به **باب** حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم
اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش **باب** اخراج
الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت
ابي بكر حين ناحت حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة
فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب** هل للامام
ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب ابن مالك وكان
قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك فذكر حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا قلبثنا على ذلك

حنين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب التمني**

باب ما جاء في التمني ومن تمني الشهادة حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا
يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت ان
اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده وددت ان اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا وكان ابو هريرة يقول ثلاثا اشهد بالله **باب**
تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا
اسحق بن نصير قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا
لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيئا ارصده في دين
علي احد يقبله **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت
الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطا عن جابر بن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع
خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت
وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال
ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجا
علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا انطلق الى مني ضح وذكر احدنا يفظ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة بن مالك وهو يرمي
جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناهذه خاصة قال لا بل للابد قال

وكانت عائشة قدمت مكة وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا
البطحا قالت عائشة يا رسول الله انتطلقون بحج وعمرة وانطلق بحجة قال
ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لبيت كذا وكذا **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عايشة
ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول
الله جيت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه
قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن
ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
تمني القرآن والعلم **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه انا الليل والنهار
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا
ينفقه في حقه فيقول لو اوتي هذا لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير بهذا **باب** ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا نصيب مما
اكتسبن واسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شي عليما **حدثنا** الحسن
بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال
انس لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت
لتمنيت حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال
اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي عبيد سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن ابن ازهر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لولا انت الرجل لولا الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان
وقال اخبرني ابي عن شعبة قال حدثنا ابو اسحق عن البرا ابن عازب قال

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد
رايته وارى التراب بياض بطنه يقول والله لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاولى
وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة يرفع بها صوته
ابينا ابينا **باب** كراهية تمني لقا العدو ورواه
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معوية عن عمر وقال حدثنا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرات فاذا فيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية **باب**
ما يجوز من اللو وقوله تعالى ان لو بكم قوة **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر
ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك
امراة اعلنت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو
حدثنا عطا قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر رضي
الله عنه فقال الصلاة يا رسول الله رقد النسا والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لو لا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا
على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطا عن
ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجا عمر فقال
يا رسول الله رقد النسا والولدان فخرج وهو يصب الما من شقه يقول
للوقت لو لا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطا ليس فيه ابن
عباس انا عمر وقال راسه يقطر وقال ابن جريج راتيه يصب
الما من شقه وقال عمرو لو لا ان اشق على امتي وقال ابن جريج
انه للوقت لو لا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطا عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو لا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر

الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انى لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدار من البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك لينقصوا من نشاوا ويمنعوا من شاوا لولا ان قومك حدثاء عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار في البيت وان اضيق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت من الانصار ولو سلكت الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو النباح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان شهما احد منهم رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب

قال

قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشيا احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد واطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم اتٍ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران فقد امران يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى
تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة
وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال
هو يشهد الله صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى
الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى بن
فروخ قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة
ابن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم اتٍ
فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه
الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله
حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل
من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت اتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عتد ر قال
حدثنا شعبة عن زيد عن سعيد عن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا
فاوقدوا نارا فقال ادخلوها فاراد وا ان يدخلوها وقال
اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
للذين اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة
وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله

اخبره

اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن
عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله
اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض
له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل
فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامراته
فاخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني
جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد وها واما ابنك فعليه
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد
على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت
فرجمها **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم
الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته
من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان
القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت
جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان
الثوري قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان **باب**
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم فاذا اذن
له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن
فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال
اذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال اذن له وبشره
بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن

بلال عن يحيى عن سعيد بن جبير سمع ابن عباس عن عمر قال جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود عند راس الدرجة فقلت فذا هذا عمر بن
الخطاب فاذن لي **باب** ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم
من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي
صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى الى قيصر **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن
شهاب انه قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت قال فدعا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة بن الاكوع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او
في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل
فليصم **باب** وصية النبي صلى الله عليه وسلم العرب ان يبلغوا
من ورائهم قاله مالك بن الحويرث **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا
شعبة ح وحدثني اسحق قال اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي حمزة
قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس
لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال
مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا بيننا
وبينك كفار مضر فنرى بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا
عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله
قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال
احفظوهن وابلغوهن من وراءكم **باب** خبر المرأة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن نوبة الغنوي قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قاعدة ابن عمر قريبا من سنتين او ستة ونصف

ولم

ولم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم
فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب
فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال
او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفيان عن معمر وغيره عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان
علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم
اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان
من سعر ومسعر قيسا وقيس طارقا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع
عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على المنبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله
الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به
رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدي به رسوله **حدثنا** موسى بن
اسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه الكتاب **حدثنا**
عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال
حدثه انه سمع ابا برزة قال ان بقيتكم او بقيتكم بالاسلام وبمحمد صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان بيايعه
واقر له بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم
رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو
هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلعقونها او
ترعقونها او كلمة تشبهها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا

الليث عن سعد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبيا نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم
تابعا يوم القيامة **باب** الاقتدا بسنن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة يقتدى
بمن قبلنا ويقتدى بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث اجهن لفتى
ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقرآن ان يتفهموه
ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير **حدثنا** عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي الوليد قال جلست
الى شيبة في هذا المسجد وقال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت
ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل
قال لم تفعله صاحباك قال هما المران يقتدى بهما **حدثنا** علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهيب
سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة
نزلت من السما في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا
السنة **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن
مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث
كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وانما توعدون
لات وما انتم بمعجزين **حدثنا** مسدد قال حدثنا الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاقضين بينكما بكتاب الله **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا فليح
قال حدثنا هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول
الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى **حدثنا**
محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا سليم بن حيان واثنى عليه
قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه
نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم
هذا امثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين
نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة
وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب

الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها
فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع
الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد فرق
بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال
يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا
وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا **حدثنا** كريب قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني
رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طايفة
من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع
ما جيت به ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر
لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله
لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله
لو منعوني عقالا كانوا يودونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي
بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا
وهو اصح **حدثنا** اسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال لما
قدم عيينة ابن حصين بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر
بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال

ساستاذن لك عليه قال ابن عباس لعبينة فلما دخل قال يابن الخطاب
والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان
يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من
الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله عز وجل عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنة ابي بكر انها قالت اتيت عايشة
حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها نحو السما فقالت سبحان الله فقلت اية قالت
براسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شي لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال
فاما المومن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول محمد جانا
بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري اي سمعت
الناس يقولون شيا فقلته **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم بسوالهم واختلافهم على انبيايهم
فاذا افتيتكم عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم
باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه وقوله
تعالى لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم **حدثنا** عبد الله بن يزيد
المقري قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم
المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته **حدثنا**
اسحق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة
سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا
انه قد نام فجعل بعضهم ينتخع ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت
من صنعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة

حدثنا

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثروا عليه المسالة غضب وقال لسلوني
فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام
اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى
عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب
الى الله عز وجل **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة كتب معاوية الى
المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب
اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووا د البنات ومنع وهات **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر
الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال
عن شي فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شي الا اخبرتكم به ما دمت
في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكا واكثر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي
يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من
ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني
قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال
عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط وانا
اصلي فلم اركالخير في الشر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال
اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال اخبرني موسى بن انس

قال سمعت انس بن مالك قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك
فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الاية حدثنا
الحسن بن صباح قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقا عن عبد الله
بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتسالون حتى يقولوا هذا الله
خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا
عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكا
على عسيب فمر بجمر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا
القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي باب الاقتدا بافعال النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب فاتخذ الناس خواتم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ
الناس خواتيمهم باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم
والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني
لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم
راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي قال حدثني ابي قال
خطبنا علي على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال
والله ما عندنا من كتاب نقراه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس

اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة
صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيا فرخص فيه وتنزه عنه فقوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام
يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له
خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عن نافع عن ابن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر لما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع
بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال
ابو بكر لعمر ما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن
الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا
حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار يسمعه
حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر ان يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا
فمر عمر فليصل بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن انتن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب
منك خيرا حدثنا ادم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن ابي
ذيب قال حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جا
عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى

الله عليه وسلم فسأله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
وغاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسايل
فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل
الله القران فارسل خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم
قرانا فدعاهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطار فها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فحزنت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم انظروها فان جات فيه احمر فضبيرا مثل وحرة
فلا اراه الا كذب وان جات به اشحم اعين ذا البتين فلا
احسب الا قد صدق عليها فجات به على الامر المكروه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النضري وكان محمد
ابن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اناه حاجبه يرفا فقال
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس
فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما واحد احدهما من الاخر فقال ايتدوا انشدكم
الله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم
قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
من هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره فان الله عز وجل يقول
ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم فقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل

مال

مال الله ففعل النبي حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي
وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم
جيتما وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جيتني تسالني
نصيبك من ابن اخيك وانا بي هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فانا اكفيكماها **باب** الخمس من اوي محدثا رواه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع
شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال اواوى محدثا
باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس ولا تقف
ما ليس لك به علم **حدثنا** سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة
قال حج علينا عبد الله بن عمر وسمعته يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه
انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلما بعلمهم فيبقى ناس
جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت

به عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمر
ح بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الي عبد الله فاستثبت
لي منه الذي حدثتني فجئته فسالته فحدثني فانتت عايشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمر و
حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال
سالت اباوايل هل شهدت صفين قال نعم سمعت سهل بن
حنيف يقول ح وحدثني بن اسماعيل قال حدثنا ابوعوانة
عن الاعمش عن ابي وايل قال قال سهل بن حنيف ياايها الناس
اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وو اوضعنا
سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر
نعرفه غير هذا الامر قاله وقال ابو وايل شهدت صفين
ونسبت صفون باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسال مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى
ينزل الله عليه الوحي ولم يقل براي ولا بقياس لقوله تعالى
بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الروح فسكت حتى نزلت الاية حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله
وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف
اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء حدثنا
مسدد قال حدثنا ابوعوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن
ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قالت رجات امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما نتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من

من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله او اثنين قال فاعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق
يقاتلون وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال طايفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون
حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن تزال امر هذه
الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله عز وجل
باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
لما نزلت على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت
ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض قال هاتان اهون او ايسر باب من شبه اصلا
معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما حدثنا اصبغ بن الفرج
قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود وانى انكرته
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من ازرق قال ان فيها
لزرقا قال فاني ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها
قال ولعل ابنك هذا نزعه عرق ولم يرخص له في الانتفاء منه
حدثنا مسدد قال حدثنا ابوعوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان امراة جات الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال
نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت
نعم فقال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء باب
ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله

عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبيله
ومشاورة الخلفاء وسوالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد
قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل
اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا
هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سيل عمر بن الخطاب
عن املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيا فقلت انا فقال
ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
او امة فقال لا تبرح حتى يجيئ بالمخرج فيما قلت فخرجت
فوجدت محمد بن مسلمة فحببت به فشهد معي له سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد
عن ابيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ
امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل
يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر الصفاني
من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب**
اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة لقول الله وسن اوزار
الذين يضلونهم الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل
ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها لانه اول من سن القتل **باب** ماذكر
النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجتمع

عليه

عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجا الاعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاه
فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت
اقرئ عبد الرحمن ابن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد
الرحمن بمنى لو شهدت امير المومنين اتاه رجل فقال ان فلانا
يقول لو مات امير المومنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فاحذر هولا الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان
الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا تنزلوها
على وجهها فيطير بما كل مطير واهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة
ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها قال والله لاقومن
به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل اية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممتشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني
وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة
مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي
جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد
الرحمن ابن عباس قال سيل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى
الله عليه وسلم قال نعم ولو لا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى
العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا
ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن

فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا
عبد الله بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي
ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى
وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة رضي الله عنها ايذنين
لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا
ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا
ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان
ابن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي الشمس
مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او
ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم بن مالك عن
الجعد قال سمعت السايب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد
فيه سمع ابو القاسم ابن مالك المجيد حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر ان اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة
زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث يوضع الجنائز عند المسجد
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن
انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع لي احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني
احرم ما بين لابتيها ما بعد سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل انه قال كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين
منبر ممر الشاة عمرو بن علي قال ابن مهدي قال حدثنا مالك
عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم
بين الخيل فارسل التي ضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتي
لم تضمر امدها ثنية الوداع لسعد بن زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر وحدثني اسحق اخبرنا عيسى
ابن يونس وابن ادريس وابن ابي عيينة عن ابي حيان عن الشعبي عن
ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السايب بن يزيد سمع عثمان بن
ابن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة
حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا المرفق فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال
حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه
قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي
بالمدينة وقنت شهرا ندعو على احياء من العرب سليم حدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا يزيد عن ابي بردة قال قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك وقدح
شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت
في مسجده حدثنا سعد بن الربيع قال حدثنا ابن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير قال حدثني عكرمة حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل
حدثنا علي بن عمر في حجة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال
سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا المفضل قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

اريني في معرتك بيدي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة باب
قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال
اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل
الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا
وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال
اخبرنا غياث بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا ابن ابي طالب قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا
شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له
ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر ويضرب فخذه وهو
يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو
طارق ويقال الطارق النجم الثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
بينما نحن في المسجد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد
بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قال الثالثة فقال اعلموا انما
الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب
قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا
ابو اسامة قال اخبرنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال
هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما اتانا

من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وعن حفص بن عوف قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا
اجتهد العالم او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
اسمعيل عن اخيه عن سليمان بن بلال عن عبد الحميد بن سهيل بن
عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد
الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا
بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك
الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطاء حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني يزيد بن عبد الله ابن الهاد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بشر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو
ابن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم الحاكم فاجتهد
ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال
هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد
العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله
عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله
عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن
جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر
فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا فقال
عمر خفي علي من هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق
بالاسواق حدثنا علي قال حدثنا سفيان حدثني الزهري انه سمعه
من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر

الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امراء
مسكينا اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم
فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط
رداه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيا سمعه مني فبسطت
بردة كانت علي فوا الذي بعثه بالحق ما نسيت شيا سمعته منه باب
من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة حدثنا حماد بن
حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة
عن سعيد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله
يحلف بالله ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت
عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله
عليه وسلم باب الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى الدلالة
وتفسيرها وقد اجز النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم
سيل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسيل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على
مايدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس
بحرام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا في ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا وريا فهي على ذلك وزر
وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها
الا هذه الاية الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن ابيه عن عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
محمد هو ابن عقبة قال حدثنا الفضل بن سليمان النميري البصري
قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عايشة
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه

قال

قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضي قالت كيف اتوضا بها يا رسول
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضين بها قالت عايشة فعرفت
الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى
الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلن على مايدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كان
حراما ما اكلن على مايدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطا بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اكل ثوما وبصلا فليعتزلنا او ليعتزلن مسجدنا وليقعد في بيته وانه
اوتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضراوات من بقول فوجد
لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا
تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث
وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلم ادري هو من قول الزهري
او في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم قال حدثنا
ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير
ابن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
في شي فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم
تجديني فاتي ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابراهيم ابن سعد كانها
تعني الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل
الكتاب عن شي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة
وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هولا المحدثين الذين
يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
اهل الكتاب يقرون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب

ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم احدث تقرونه
محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيره
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم والله ما راينا منهم
رجلا يسالكم عن الذي انزل عليكم باب كراهية الاختلاف
حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام ابن ابي
مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثنا اسحق اخبرني عبد الصمد قال حدثنا همام
قال ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور قال حدثنا ابو عمران
عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران
حسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله وكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك
امره بخ وقوله حين احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا
قال جابر وقال محمد بن بكير البرساني حدثنا ابن جريج قال اخبرني

عطا سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطا قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما
قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من
النساء قال عطا قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا
نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا
فنات عرفة نقطر مذاكيرنا بالمذي ونقول جابر بيده هكذا وحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله
واصدقكم وابركم ولولا هدي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابي بريدة حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في
الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل
على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على
الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام
والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل
اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله
وشاور عليا واسامة فيما رمي به اهله فسمع منهما
حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله
وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم
في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا اتضح الكتاب او السنة لم يعدوه
الى غيره افتدى ابا بكر النبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع
الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا
الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر
والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول
الله في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة واراد ابتدال الدين وخلطه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان الفرا اصحاب

مشورة عمر كهولا كانوا او شبابا وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وابن الزبير
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يسالهما وهو يشير هما في فراق اهله
فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براة اهله واما علي فقال لم
يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وسيل الجارية تصدقك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رايت من شي يريبك
قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي
الا خيرا فذكر براة عايشة وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني
محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن زكريا الغساني عن هشام عن عروة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى
عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء
قط وعن عروة لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي
ان انطلق الى اهلي فاذن وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار
سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد الى الله
باب ما جا في دعا النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد
الله تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله ابن ابي
الاسود قال حدثنا الفضل ابن العلا قال حدثنا اسمعيل بن امية
عن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن صيفي انه سمع ابا سعيد مولى ابن
عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذ بن جبل نحو اهل اليمن قال انك تقدم على قوم من اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم
ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم

فاذا

فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرايم اموال الناس حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث
ابن مسلم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ تدري ما حق الله على العباد قال
الله ورسوله اعلم قال ان لا تشركوا به شيا اتدري ما حقهم عليه قال
الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلثي القران زاد اسماعيل بن جعفر عن مالك
عن عبد الرحمن عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد
الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك
فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه باب قول الله تعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى
محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم
الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاه رسول احدى بناته تدعوه
الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان
لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فاعادت الرسول انها قد اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه
تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول ما هذه

قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء **باب** قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة
المتين **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون
له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب** قول الله تعالى عالم
الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى
كل شيء عددا وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم وقال لا تأتينا الا في بغتة عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في
السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعوا في آياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم
الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون
بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير وقال
ان الله يعلم غيب السموات والارض وقال ولله غيب السموات والارض
وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب وقال ان الله عنده علم الساعة
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال
يجيء الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما **حدثنا** خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد
الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس بأي ارض
تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله **حدثنا** محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول
لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو
يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب** قول الله تعالى السلام
المؤمن **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور
قال حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وسمحق
ابن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله **باب** قول الله تعالى
وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله

ومن

ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال ابن قال النبي صلى الله عليه وسلم
تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها
قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
ذلك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى لي عن بركتك
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الحي الذي لا يموت والجن
والانس يموتون **حدثنا** ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس وعن معمر سمعت ابي عن قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها
رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قط قط بعزتك
وكرمك ولا تزال الجنة حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك
الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض
وما فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا
ثابت ابن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق
باب قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن
تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات
فانزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي
موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا
فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا

ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز
الجنة او قال الا دللك به حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب اخبرني عمر وعن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو
ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني
دعا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
ناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك باب
قول الله تعالى قل هو القادر حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت
محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن
عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه
الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا
هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان
كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في عاجل امري
واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه اللهم ان كنت تعلم ان هذا شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به باب تقليب القلوب وقول
الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان
عن ابن المبارك عن موسى ابن عقبة عن سالم عن عبد الله قال
اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب
ان لله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر
اللطيف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
لله تسعة وتسعين اسما الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه

حفظناه باب السؤال باسماء الله والاستعاذة بها حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن
عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة
ابن حفص حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي ابن حراش عن خرشة بن
الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل قال باسمك اموت وحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي
اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال حدثنا فليح عن منصور عن ابراهيم عن همام
عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل
كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فاكلن
فكل واذا رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما
حديث عهدهم بشرك يأتوننا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين

يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن
الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم
يذبح فليذبح بسم الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا وزقاء عن
عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله باب
ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل وقال خبيب
وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان
ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة
الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا فاستعار منها موسى يستحد بها فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم
اصيبوا باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله
جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل
ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على
نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا
عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب
الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه
باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة باب قول الله تعالى

كل

كل شيء هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد
عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال هذا ايسر باب
قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري باعيننا
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة قال اخبرنا قتادة قال قال سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب
انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر باب
قول الله جل وعز هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا اسحاق قال
حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى هو ابن عقبة قال
حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبيا وارادوا ان يستمتعوا بهن ولا
يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا
تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد
عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس نفس مخلوقة الا الله خالقها باب قول الله تعالى
لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المومنين
يوم القيامة لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك
ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا

موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ه
وكلمته ورسوله وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن
ايتوا محمد اصلى الله عليه وسلم عبد اغفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فيأتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا
رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم
ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم
ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن شعيرة ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله
الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن من الخير ذرة حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق الله السموا
والارض فانه لم يغض ما في يده قال وكان عرشه على الماء وبيده
الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال حدثنا
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر
بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور

وسليمان

وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع
والارضين على اصبع والجبال على اصبع والبحر على اصبع والخلائق على
اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد
وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان
الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والبحر على اصبع
والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال
عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني
ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد
احب اليه من المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة

باب قل اي شيء اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قال الله وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء
هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من
القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسماها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى
الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال
ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كما ان فعيل
من ماجد ومحمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش

عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال
اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشري يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس
من اهل اليمن فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قبلنا جيناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن هذا
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل
فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا
السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم أقسم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان يمين الله ملاى لا يغيضها سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على
الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا
احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عايشة
لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قالت وكانت
زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن
اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب
وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى بن
طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب
بنت جحش واطعم عليها خبزا ولحما يوميذ وكانت تفخر على نساء النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السما حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا
ابراهيم ابن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي قال
حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان

كان

كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال
ان في الجنة مايه درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين
ما بينهما كما بين السما والارض فاذا سالتم الله فسالوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
انهار الجنة حدثنا يحيى بن حفص قال حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابراهيم هو النخعي عن ابيه عن ابي ذر قال فدخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس
قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيوذن لها في السجود
كانها قد قيل لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها ثم قرا
ذلك مستقر لها في قراة عبد الله بن مسعود حدثنا موسى عن
ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد ابن السباق ان زيد
ابن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر
فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس نحوه او قال مع
ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن
سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى اخذ
بقايمة من قوايم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون
اول من يبعث فاذا موسى اخذا بالعرش باب قول
الله تعالى تعرج الملايكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه
يصعد الكلم الطيب وقال ابو حمزة عن ابن عباس بلغ اباذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي

يزعم انه بانيه الخبز من السما وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم
الطيب فقال ذي المعارج تعرج الملايكة الى الله حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد
حدثنا سليمان حدثني عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا
الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السموات
ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث
الي النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين اربعة وحدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن
ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها ففسمها بين الاقرع بن
حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري
وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد
الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغيظت قريش والانصار فقالوا
يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما انا لفهم فاقبل رجل غائر
العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع
الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل
من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد فمنعه النبي صلى

الله

الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ
هذا اقواما يقراون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لين ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عوف قال حدثنا خالد وهشيم عن
اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا ثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا
ابو شهاب عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا
حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
قال حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رويته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضامون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان
يعبد شيا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
ويبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم
الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا
جا ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفونه فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري

جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوي
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق
بعمله او الموبق بعمله المخردل او النجازي او نحوه ثم ينجلي
حتى اذا فرغ الله من القضا بين العباد واراد ان يخرج برحمته من
اراد من اهل النار امر الملايكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله شيا من اراد الله ان يرحمه من يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار بااثار السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم
الله النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم
يفرغ الله من القضا بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه
على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف
وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فيدعوالله
بما شا ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان لا
تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه
ما شا الله من عهود ومواثيق ما شا فيصرف الله وجهه عن النار
فاذا اقبل على الجنة ورايها سكت ما شا الله ان يسكت ثم يقول
اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو حتى يقول هل
عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غيره ويعطي ما شا الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة
فانفهقت له الجنة فراي ما فيها من الخيرة والسرور فيسكت ما شا
الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير ما اعطيتك ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا
يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل
الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله
ليذكره يقول وكذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله
ذلك لك ومثله معه قال عطا بن يزيد وابو سعيد الخدري

مع

مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا احدث ابو هريرة
ان الله تعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة
امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك
لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال
عن زيد عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هل نري ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رويته
الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في
رويته ريكم الا كما تضارون في رويتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب
كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اهل الصلب مع صلبهم واصحاب
الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يوتى بجهنم
تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزيرا ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما
تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصاري ما كنتم تعبدون فيقولون كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما
تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم ما يحبسكم
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم
وانا سمعنا مناديا ينادي لتلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما
ننتظر ربنا قال فيا تيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه
فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا
الا نبيا فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مومن ويبقى من كان يسجد لله
رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يوتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفاء وتكون بنجد يقال لها السعدان تمر المومن عليها

كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
وناج مخدوش ومكدوش في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب
سحبا فما انتم باشد لي منا شدة في الحق قد تبين لكم من المومن
يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا
اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار
من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم
قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من
عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد
فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملايكة والمومنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة
والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما
كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللولو فيجعل في
رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء
الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال الحجاج ابن منهال حدثنا
همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يحبس المومنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
جنته واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم قال
ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن
ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير
علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول
اني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى

عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني
فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل نعطه قال فارفع راسي فاثني على
ربي بثنا وتحميد يعلمنيه فيجد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع وسل نعط قال فارفع
راسي فاثني على ربي بثنا وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيجد
لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة
فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل نعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثنا وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيجد لي حدا فاخرج
فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن
اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال
حدثني عمي قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على
الحوض حدثنا ثابت ابن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد

انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت
الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني انت الاله لا انت قال ابو
عبد الله وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس فبتام
وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وفراعم القيام وكلاهما
مدح حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي ابن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر ابن عبد الله
بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من
فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عبد الملك ابن اعين وجامع ابن ابي راشد عن ابي وايل عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ
مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة
اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان

قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال اي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت باب ما جاء في قول الله تعالى
ان رحمت الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة
ابن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضى
فارسلت اليه ان ابنتي قد احتضرت فاشهدنا فارسل اليها ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ولوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال
كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة
ابتكى فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن
سعد بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح بن
كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها
لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت
بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت
عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال اما الجنة
فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون

فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا
حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط
قط حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لبصيبن اقواما سفع من النار بذنوب
اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم
الجهنميون قال هشام حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض
على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره باب
ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلايق وهو فعل
الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه
هو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه
وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي
نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه فعد فنظر الى السما فقرا ان
في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن ثم صلى احدى عشر ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى
ركعتين ثم خرج باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ادم
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله
ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين

ليلة

ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة ثم يبعث اليه الملك
فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون
بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها
وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة ويدخلها
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال كان
هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب
فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسالوه فسالوه عن الروح فقام متوكيا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم
لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيل الله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل
شجاعة ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قول الله عز
وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون حدثنا
شهاب بن عبادة قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن
قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر

قال حدثني عمير بن هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم
من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال
مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول هم بالشام فقال معوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم
عامر بن سلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكما
ولن تعدوا امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله حدثنا
موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه
ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش
هكذا في قراتنا **باب** قول الله تعالى قل لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جيئنا
بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة
او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة **باب** في
المشيئة والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقول الله تعالى
تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان
يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت ولكن الله يهدي من يشاء قال

سعيد

سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم
الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان
الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن
محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره ان عليا بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا
تصلون قال علي فقلت يا رسول انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت
له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل
خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت
اعتدلت فكذلك المومن يكفا بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء حدثنا الحكم بن
نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قائم على المنبر يقول انما بقاكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطينا القرآن فعملنا به
حتى غربت الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين قال اهل التوراة
ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن
المسندي قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا

ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة
له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شا عذبه وان
شا غفر له حدثنا محمد بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه السلام كان
له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فتحبلن كل امراة
منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسايه
وما ولدت منهن الا امراة ولدت شق ولدت شق غلام قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان استثنى لحملت كل امراة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد قال حدثنا عبد
الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذا عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
فقال لا باس عليك طهور ان شا الله قال قال الاعرابي طهور
بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام قال هشيم عن حصين
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شا
ففضوا حوائجهم وتوضوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام
فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح
وحدثنا اسماعيل الاويسي قال حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان

فيمن

فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق
ابن ابي عيسى قال اخبرنا يزيد بن هرون قال شعبة عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون ان شا الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد
ان شا الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
حدثنا بشر بن صفوان بن جبل اللخمي قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني
على قليب فنزعت ما شا الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن
العلا قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي
موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السايل وربما
قال جاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شا حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان
شيت ارحمني ان شيت ارزقني ان شيت وليعزم مسالته
انه يفعل ما يشا لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
انه تماري هو والحر بن قيس بن حصين الفزاري في صاحب
موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه
ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي يساله السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملاء من بني

اسرايل اذجاه رجل فقال هل يعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى
الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل
الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا وجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن عمرو عن العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون
غدا ان شا الله فقال المسلمون نقفل ولم تفتح فقال اغدوا
على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شا الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم
وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق
عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيا فاذا
فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم ونادوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انس
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمع من قرب انا الملك انا الديان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان هو
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم

قالوا

قالوا الذي الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا وقال سفيان قال
عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان
قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفيان ان انسانا روي عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراتنا حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي
يتغنى بالقران وقال لصاحب له يريد ان يجهر به حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك
فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة
باب كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله الملايكة
وقال معمر وانك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه انت
اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات حدثنا
اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا
احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه
جبريل ثم ينادي جبريل في السما ان الله قد احب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السما ويوضع له القبول في اهل الارض
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو

اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي خالد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى تسمع المشركين ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه

عليه

عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه ان ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات

والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني
عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رويا يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك
العشر الايات حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا
تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من
اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعملها فاكتبوها له حسنة
فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معوية بن ابي مزارد
عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال
ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله
عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال
الله اصبح من عبادي كافر بي ومومن بي حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت

لقاءه

لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط
فاذا مات فحرقوه وادروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لين قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت
هذا قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد ابن اسحق
قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق
بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب
ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال يا رب اذنبت وربما قال
اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا
او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال
ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا فقال
رب اصبت او اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان
قبلكم قال يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال
لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم
يبتئر خيرا عند الله وان لم يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا
مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني
فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال بني الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي فعلوا ثم اذروه
في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال
الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك

او فرقا منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذ رويني في البحر او كما حدث حدثنا موسى قال حدثنا معتمر قال لم يبشر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبشر فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقنا ه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرن الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه

مثقال ذرة او خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلنا لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزدنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان يتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثتكم به ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم

عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال اذا كان يوم
القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء
والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا
الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى
بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله
الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول
اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا فيقول
نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة قال
حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال حدثنا حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك
من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق بي ادم
موسى حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
المومنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو البشر
خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء
فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر
لهم خطيئته التي اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس
ابن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو
نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو
خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم

حتى

حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه لا قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين
نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم
بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطشت من ذهب فيه نور من
ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني
عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السما الدنيا فضرب
بابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا فقال جبريل
قالوا ومن معك قال معي محمد قالوا وقد بعث اليه قال
نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السما لا يعلم
اهل السما بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في
السما الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك ادم فسلم عليه
فسلمت عليه وردعليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت
فاذا هو في السما الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السما
فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب يده فاذا
هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
خبالك ربك ثم عرج الى السما الثانية فقالت الملائكة له
مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك
قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا واهلا
ثم عرج به الى السما الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى
والثانية ثم عرج به الى السما الرابعة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به الى السما الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السما السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السما السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها انبيا قد
سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون والرابعة
واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى لم اظن
ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله
حتى جا سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان
منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله اليه فيما اوحى اليه

خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال
عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام كانه يستشيره في ذلك
فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال
وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع
عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده
موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرايل
قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف
اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف
عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل
ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال
يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم
وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب
قال وكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب
وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله
راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك
فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
والله استحييت من ربي مما اختلف اليه قال اهبط بسم الله
قال فاستيقظ وهو في مسجد الحرام **باب** كلام الرب
مع اهل الجنة **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا ابن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك

فيقول

فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا **حدثنا**
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطا
ابن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما
يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال
بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله
تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع ففحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعا
والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم
واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان
توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان
اكون من المسلمين **غمتهم** وضيق قال مجاهد اقضوا الي
ما في انفسكم بقال اقرق اقض وقال مجاهد وان احد من
المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان بانيه
فيسمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى يانيه فيسمع كلام
الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبا العظيم القران صوابا
حقا في الدنيا وعمل به **باب** قول الله تعالى فلا تجعلوا
لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب
العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولقد اوحي
اليك والى الذين من قبلك لين اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة
وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولين سالتهم من خلقهم
ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم
يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكتسابهم لقوله
تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تتنزل
الملايكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسال الصادقين عن

صدقهم المبلغين المودين من الرسل وانا له لحافظون عندنا
والذي جا بالصدق وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك باب قول الله تعالى
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون
ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية باب قول الله
تعالى كل يوم هو في شان وما يانيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله
تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث
المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث
من امره ما شاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب
عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرونه
محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا
فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله

ما رايتا

ما رايتا رجلا منهم يسالكم عن الذي انزل عليكم باب
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع
قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقراه قال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع
فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه جبريل
باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم
بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون
يتسارون حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم قال اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه
المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جا به فقال الله لنبيه
ولا تجهر بصلاتك اي بقرانك فيسمع المشركون فيسبوا القران
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قال نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها في الدعا حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو عاصم قال
اخبرنا ابن شهاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القران
فهو يقوم به انا الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل
ما اوتي هذا فعلت كما يفعل قبين ان قيامه بالكتاب هو

فعله وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله القران فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فهو يقول لو اوتيت مثل
ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في
حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله القران فهو يتلوه انا الليل وانا النهار ورجل اتاه
الله مالا فهو ينفقه انا الليل وانا النهار وسمعت سفيان مرارا
لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب قول
الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله
الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم
وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم والمومنون
وقالت عايشة رضي الله عنها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل عملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد وقال
معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان وآية
لقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك
ايات الله يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما الى قومه وقال الا تؤمنوني حتى ابلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر ابن سليمان
قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد
الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة
اجزنا نبئنا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا وقال

محمد حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن
ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا
تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب
اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال
ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الاية باب قول الله تعالى قل فاتوا
بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل
التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا
به واعطيتم القران فعملتم به وقال ابو رزين يتلوه يتبعونه
ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرا حسن التلاوة حسن القران
لا يمسه الا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران ولا يجمله بجفه
الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله
والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
والايمان والصلاة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبلال اخبرني بارجا عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجا
عندي من اني لم اتطهر آناء الليل او النهار الا صليت وسيل اي العمل افضل قال
ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم
فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس وان
اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت
العصر ثم عملوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران
فعملنا به حتى غربت الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال

اهل الكتاب هولاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشا باب وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن
يعقوب الاسدي قال اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد
بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر
الوالدين ثم الجهاد في سبيل باب قول الله تعالى ان الانسان
خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا صغورا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا
عمرو بن تغلب قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطا قوما ومنع
اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي
ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الهلع
والجزع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو
بن تغلب فما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه
عز وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع
الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربه قال اذا اقترب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا
تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب العبد مني شبرا تقربت منه
ذراعا واذا اقترب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت
انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل قال لكل
عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة حدثنا
قال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه

حدثنا احمد بن ابي شريح قال اخبرنا شبابة قال حدثنا شعبة عن
معونية بن فرقة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة
الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراة ابن مغفل وقال
لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت لمعونية كيف كان ترجيعه قال اه اه اه ثلاث
مرات باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله
بالعربية وغيرها لقوله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل
دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقراون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الاية باب حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة
من اليهود قد زنيا فقال للهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاوا فقالوا
الرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع
يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال
يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكتمه بيننا فامر بهما فرجما فراينه
يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما اذن الله لشي ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل

حدثني طايفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا اعلم حينيذ
اني بريه وان الله يبريني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في
شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك العشر الايات كلها
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت اراه عن البرا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشا والتين والزيتون
فما سمعت احدا احسن صوتا او قراة منه حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة يرفع صوته فاذا سمع المشركون
سبوا القران ومن جا به فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان
ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالندا فانه
لا يسمع ندا صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القران وراسه في حجري
وانا حايض باب قول الله تعالى فاقروا ما تيسر من القران
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
عروة ان المسور ابن بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقراها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردايه فقلت من اقراك
هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات القراة التي اقراني فقال كذلك انزلت

ان

ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه باب
قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيا وقال مجاهد يسرنا القران
بلسانك هونا قراته عليك وقال مطر الوراق ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه
حدثنا ابو يعمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد
حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله
فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال شعبة عن منصور والاعمش سمعا
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة
قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية
باب قول الله تعالى بل هو قران مجيد في لوح
محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطون
يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واهله ما يلفظ ما يتكلم
من شي الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله
عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم
تلاوتهم واعية حافظة ونعيها يحفظها واوحي الي هذا القران
لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير
وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن
قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال
سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن
ابي طالب قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا معتمر سمعت
ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب
كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش باب قول الله تعالى والله خلقكم
وما تعملون انا كل شي خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم

ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله
تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان
عملا وقال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزا
بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم
مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان
والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا
الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه
من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال اهلم فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال
اين الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينه والله لا نفلح ابدا ارجعنا
اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة ابن خالد قال
حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من
مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا
به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم
الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدبا والنقير والظروف المزفتة

والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن
ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا
حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم
لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المومن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى ابن عروة
ابن الزبير انه قال قالت عايشة سال ناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون
شيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون
فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي
ابن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن سعيد بن
سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرون القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه
حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق
او التسبيد باب قول الله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن
وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجاير حدثنا

احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك الثاني من صحيح
البخاري يوم الخميس المبارك ثالث عشرون ۝
شهر جمادى الثاني المبارك من شهور
سنة ١١٥٨ من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل
الصلاة والسلام
امين

عدد الصفحات ٧
عدد الاسطر ٣١